ALIEN PARASITES



40 GNOSTIC TRUTHS TO DEFEAT THE ARCHON INVASION!

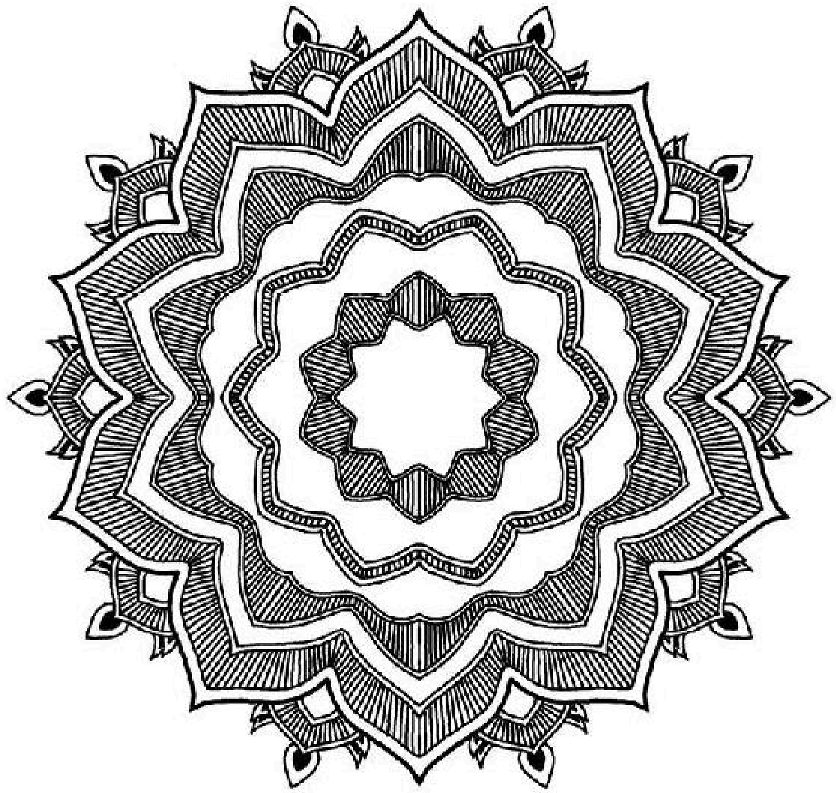
Laurence Galian

ALIEN PARASITES

ترجمة مجموعة الروح، ما في الجنة إلا الله

طفيليات غريبة

40 حقيقة غنوصية لهزيمة غزو الأركون



لورانس غاليان

المحرر: إينيدا فلوريس

رسم توضيحي لـ الديميورج: أستيريون ميج

رسم توضيحي لصوفيا: أوستن عثمان سبير

رسم توضيحي لمخطوطات نجع حمادي: شون وكريستوفر بيكر

رسم توضيحي للخطوة التالية: ألوريا ويفر

نرحب بتعليقاتكم على محتوى هذا الكتاب على:

gloggs37831@mypacks.net

ISBN: 9781099142765

المحتويات

إخلاء مسؤولية

المعلومات الواردة في هذا الكتاب هي لأغراض تعليمية فقط ولا يقصد بها أو تحث أن تكون بديلاً عن المشورة الطبية المهنية أو التشخيص أو العلاج ولا تشكل نصيحة طبية أو نصيحة مهنية أخرى. لا تتجاهل أبدًا النصيحة الطبية المتخصصة، أو تتأخر في طلبها، بسبب شيء قرأته في هذا الكتاب. هذا كتاب روحي، والمؤلف لا يقترح بأي حال من الأحوال أن يتجنب القارئ الذهاب إلى طبيب أو طبيب نفسي مناسب إذا كان يعاني من أعراض جسدية و/أو نفسية.

بالإضافة إلى ذلك، يعلن المؤلف أنه لا توجد لديه أي صلة على الإطلاق بمنظمة صمويل أون وير، أو أي من المنظمات التي أسسها، أو أي فروع من هذه المنظمات. علاوة على ذلك، يؤكد المؤلف صراحة أنه لا يؤمن أو يتبع أيًا من تعاليم أو مبادئ أو عقائد أو أيديولوجيات الرجل المذكور أعلاه.

"الآن، ارفعوا وجوهكم، لكي تتقبلوا الأشياء التي سأعلمكم إياها اليوم، وتخبروا بها رفقاءكم الروحيين الذين ينتمون إلى الجنس البشري الكامل الذي لا يتزعزع."

~ بردية برلين الغنوصية

تمهيد

يريد المؤلف أن يوضح بشكل قاطع أن هذا عمل غير روائي، حيث يتحمل مؤلفه، بحسن نية، مسؤولية حقيقة أو دقة الأحداث والأشخاص والمعلومات المقدمة. هذا الكتاب مكتوب للعامة. إنه ليس كتابًا تعليمي. لا يقدم المؤلف مفردات تقنية، دون شرح واضح للكلمة أو الكلمات المستخدمة. معظم الكتب المكتوبة عن الغنوصية كتبها أساتذة جامعيون أو أشخاص حصلوا على درجة أكاديمية أو مهنية على مستوى الدراسات العليا في هذا الموضوع. هناك شكل رسمي أو اصطناعي للتواصل سائد في معاهد التعليم العالي. يُطلق على هذا الأسلوب من الكتابة الأكاديمية اسم "اللغة الأكاديمية".

يريد هذا المؤلف أن يكون الكتاب الذي تقرأه الآن مفيدًا للغاية ولكن ليس جافًا أو متكلفًا أو مثقلًا بالمصطلحات التقنية. الهدف الأساسي من هذا الكتاب هو تثقيف الشخص العادي حول الطفيليات الغريبة وكيفية هزيمتها باستخدام حكمة الغنوصية. لذلك، لا تحتاج إلى شهادة جامعية لفهم محتويات هذا الكتاب والتعرف عليها.

في حين أن الباحثين والأكاديميين والأساتذة مدعوون لقراءة هذا الكتاب، إلا أن المؤلف لا يستخدم أسلوب أو لغة البحث الأكاديمي. ولا يخضع هذا الكتاب لقواعد الكتابة الأكاديمية. على سبيل المثال، يُحظر على كل طالب جامعي استخدام عبارة "هناك ..." عند كتابة أطروحة أو رسالة علمية لأن قواعد الجامعة تنص على أن هذا التعبير ليس له معنى. هذا أمر مثير للسخرية، إذ تحتوي النسخة الجديدة للملك جيمس من الكتاب المقدس على عبارة "هناك..." 1130 مرة! وهذا لا يشمل الآلاف من "الأخطاء" الكتابية الأكاديمية الأخرى التي تحتوي عليها النسخة الجديدة للملك جيمس للكتاب المقدس. بالإضافة إلى ذلك، يقول الأكاديميون أنه من المحظور استخدام ضمير الشخص الثاني "أنت"، وأنه يجب على المؤلف استخدام لغة رسمية.

يكتب المؤلف هذا الكتاب لك، صديقي العزيز، عضو العائلة، جاري، المساعد القانوني، فني السيارات، طبيب الأسنان، البستاني، عامل البناء، مصفف الشعر، السباك، مدرس الموسيقى، الكهربائي، دي جي، مطور الويب، المدرب، صاحب الأعمال الصغيرة، عامل الصيانة والإصلاح، الممرضة، باختصار، كل من يشعر بالقلق بشأن طفيليات العقل الغريبة، سواء أكملت المدرسة الثانوية أم لا، أو حصلت على درجة الدكتوراه في اللاهوت. إذا كان لديك الحس السليم، فإن هذا الكتاب الذي تقرأه الآن سيكون مفيدًا لك.

إن الإنسانية تتعرض للهجوم وهذا ليس الوقت المناسب لتحذير الأشخاص القادرين على كتابة أطروحة دكتوراه فقط، بل هو الوقت المناسب لتنبيه كل شخص إلى هذا التهديد للبشرية.

ميرسيا إلياد (8 مارس 1907 - 22 أبريل 1986) كان مؤرخًا رومانيًا للدين وكاتبًا خياليًا وفيلسوفًا وأستاذًا في جامعة شيكاغو. كان إلياد واحدًا من أكثر علماء الدين تأثيرًا في القرن العشرين وأحد أبرز مفسري الرمزية والأساطير الدينية في العالم. وكتب:

> *لن يتم التعرف على الظاهرة الدينية على هذا النحو إلا إذا تم استيعابها على مستواها الخاص، أي إذا تمت دراستها كشيء ديني. إن محاولة فهم جوهر هذه الظاهرة من خلال علم وظائف الأعضاء، أو علم النفس، أو علم الاجتماع، أو الاقتصاد، أو*

اللغويات، أو الفن، أو أي دراسة أخرى هي محاولة خاطئة؛ فهي تتجاهل العنصر الوحيد الفريد الذي لا يمكن اختزاله فيها - عنصر المقدس.

المؤلف يدق ناقوس الخطر بأن البشرية تتعرض للغزو. إن الهجوم ذو طبيعة روحية، كما ستكتشف من خلال قراءة هذا الكتاب. تسعى بعض القوى إلى استبدال جميع الدوافع الروحية للبشرية بدوافع مصممة لإغراق البشرية بشكل أعمق في المادية العلمية. أصبحت البشرية متورطة تدريجيا في التكنولوجيا.

ومع الاختفاء التدريجي للروحانية الحقيقية والعميقة، تسعى هذه القوى الشريرة إلى ملء البشرية بالأوهام الكاذبة والأنانية. يُظهر البشر الخاضعون لسيطرة الطفيليات الغريبة انجذابًا إلى أمور سطحية مثل: الألقاب، وحفلات توزيع الجوائز، والرتبة، والمعرفة من أجل المعرفة وما إلى ذلك. يجب على الإنسانية أن يرتقي فوق إغراءات الألقاب الأنانية والدراسة الوسواسية والسعي وراء عدد لا حصر له من الدرجات الجامعية وشهادات الدراسة.

خلال السنوات القادمة، سيكون هناك تركيز كبير على العلم، مع استبعاد جميع الآراء الأخرى حول الواقع. إن العلم والتكنولوجيا هما أمران جيدان ومفيدان، ولكن العلم ليس إلا جانبًا واحدًا من الواقع. إن أولئك الذين يعبدون على مذبح العلموية، لا يرون إلا جزءًا واحدًا من الكل. كتبت ميغان إي. هولشتاين، مؤسسة التكنولوجيا السابقة، والمنشورة في Apress والمتاحة على موقع meganeholstein.com، ما يلي حول كيف أن الثقافة البشرية معرضة لخطر كبير بسبب سوء فهم تعريف التعلم، وكذلك الذكاء وقدرة المدارس على تقييم قيمة الطلاب!

وبما أن المدارس تقوم فقط بتدريس وتقييم القدرة على الحفظ، فلا تتاح للطلاب أي فرصة لممارسة ذكائهم خارج هذا. وفقًا للمدارس، الطريقة الوحيدة التي يمكن أن يكون الطالب ذكيًا بها هي إذا كان قادرًا على الحفظ جيدًا. لأن هذه هي الطريقة التي تحكم بها المدارس على الطلاب، يتعلم الطلاب أيضًا كيفية الحكم على بعضهم البعض على هذا الأساس. ويبدأون بتصنيف ذكائهم (وحتى قيمتهم) حسب قدرتهم على الحفظ.

من المثير للدهشة أن جزءًا من الهجوم الذي تتعرض له الإنسانية هو تدفق مفهوم إلى أذهان الناس مفاده أن الروحانية الحقيقية هي شيء يجلب معه مشاعر دافئة ومريحة وجيدة. إن الكائنات التي تهاجم البشرية تريد من البشر أن يؤمنوا بالقراءة البسيطة والسهلة للأناجيل، وهو النهج الذي تحبه معظم الطوائف والمذاهب الدينية اليوم. وفي الوقت نفسه (يجب أن نتذكر أن العدو متطور)، يتم تشجيع جزء آخر من البشرية من قبل هذه الكائنات الشريرة على الإيمان بالقراءة والتفسير الحرفي للكتاب المقدس. إن هذا النهج الأرثوذكسي خطير تمامًا مثل النظرة الإلحادية والمادية للعالم.

إن التطور البشري وصعود الإنسان الآلي سوف يدفعان البشرية بشكل متزايد بعيدًا عن تجربة عميقة ومباشرة مع الإلهي. إن العلم والبحث الأكاديمي مهمان جدًا لنمو البشرية وتطورها كبشر على هذا الكوكب. إن الخطر يكمن في المفاهيم العاطفية المفرطة والساذجة للدين والروحانية والتي أصبحت من المواضيع الشائعة في الكتب الروحية اليوم. إن الروحانية الحقيقية هي شيء معقد، وفي نفس الوقت دقيق، مثل الدراسة الأكثر تقدمًا في فيزياء الجسيمات. يجب على الإنسان أن يكرس سنوات عديدة للدراسة والتأمل والصلاة

وغيرها من التمارين الروحية، من أجل تطوير نفسه روحياً بشكل صحيح. يجب على الإنسانية، في هذا الوقت، أن تتخلى عن الوهم بأن الروحانية الحقيقية تتكون من نوع من "النشوة" العاطفية، أو من ناحية أخرى، أن الروحانية الحقيقية تتكون من نوع من الطاعة العسكرية المنضبطة بشكل متعصب لقائمة واسعة من القواعد واللوائح.

المقدمة

هل تعلم أن الطفيليات الغريبة قد تهاجمك في هذه اللحظة؟ هل تستيقظ في الصباح غاضبًا من لا شيء؟ ليس لديك سبب وجيه للغضب، ولكنك لا تزال تستيقظ في مزاج سيء. هل تغضب من طريقة تحضير أو تقديم وجبة الإفطار الخاصة بك؟ هل تشعر بالغضب من السائقين الآخرين على الطريق، أو من الطريقة التي ينظر إليك بها شخص ما أثناء ركوبك المترو أو الحافلة إلى العمل؟ هل تغضب من مديرك وزملائك في العمل خلال النهار؟ يبدو أن الغضب والثورة بداخلك تنمو وتنمو. وبعد ذلك، في المساء، تشاهد الأخبار وتصبح أكثر غضبًا. لماذا؟ الطفيليات الغريبة. هل أنت غيور وخارج عن السيطرة؟ هل تخجل من نفسك وتشعر بالذنب؟ ربما تمشي طوال اليوم حزينًا ومكتئبًا؟ أنت تبكي في لحظة. أو ربما تشعر بالحسد تجاه جارك؟ هل تعاني من الاكتئاب الشديد والقلق ونوبات الهلع والأفكار الانتحارية؟ هل تعاني من مشاعر وصور سلبية قوية لا تخطر على بالك عادةً؟ هل تعاني من روائح قوية مجهولة المصدر تظهر تلقائيًا وتختفي بنفس السرعة؟ لماذا؟ الطفيليات الغريبة. تتغذى هذه الكائنات حرفيًا على طاقتك السلبية: الغضب، والشعور بالذنب، والغيرة، والاكتئاب، والإحباط، والحزن، والخوف؛ لأن هذه المشاعر الشديدة والضارة في كثير من الأحيان تشكل عشاءً شهيًا لهذه الكائنات الشريرة.

ماذا عن أفكارك؟ هل هذه أفكارك الخاصة؟ هل تساءلت يومًا لماذا تشعر فجأة برغبة في القفز من النافذة أو المنحدر؟ هل تضطر أحيانًا إلى مقاومة رغبة قوية في قول شيء قاسٍ للغاية وغير مبرر لشخص قريب منك؟

سيعلمك هذا الكتاب كيفية تحديد ما إذا كنت تتعرض لهجوم طفيلي من قبل طفيليات غريبة وكيفية إزالة هذه الطفيليات من عقلك.

في أحد أيام ما بعد الظهيرة، كان أحد المزارعين المحليين يُدعى محمد السمان وأخوه يحفران حول بعض الكهوف في مصر. كان ذلك في عام 1945 وكانوا بالقرب من قرية كوينوبوسكيون، وهي قرية تبعد ستة أميال عن مدينة نجع حمادي الحديثة. وكان الاثنان يبحثان عن السماد. وكان الأخوان يعرفان أيضًا أن هذه الكهوف قد تحتوي أحيانًا على أشياء تستحق البيع في المدينة. فجأة، صوت طقطقة! ضربت مجرفتهم شيئًا ما. وبعد إزالة الأوساخ والحطام من الشيء، أدركوا أنه كان عبارة عن جرة فخارية كبيرة جدًا. "حسنًا،" فكروا، "ربما يحتوي على شيء ذي قيمة." فحملوها إلى منزلهم. وعندما وصلوا إلى المنزل، فتحوا الجرة الكبيرة، واكتشفوا لخيبة أملهم الكبيرة أنها تحتوي فقط على مخزن للكتب القديمة. "ربما لا قيمة لها"، فكروا، "ولكن ربما يرغب أحد الأغنياء في المدينة في شراء واحدة". لذا، لم يرموا الكتب في القمامة، ولكن يبدو أنهم نسوا الجرة القديمة. يسود في كل ركن من أركان الشرق الأوسط خوف دائم من الكائنات الشريرة، وهي كائنات غير بشرية غير مرئية، تسمى الجن. بطريقة ما، استحوذت هوليوود على فكرة الجن القوي (الذي يمكنه تحقيق الأمنيات إذا كان ودودًا) وأطلقت عليهم اسم "الجن"، وظهروا في العديد من الأفلام حول ألف ليلة وليلة المثيرة. ولكن حقيقة الجن لم تكن بهذا القدر من السحر. كان العرب قبل الإسلام يعبدون الجن، وذلك لقوتهم العظيمة. ومع ذلك، وهو أمر ذو أهمية كبيرة بالنسبة لهذا الكتاب، يُعتقد أنهم قادرون

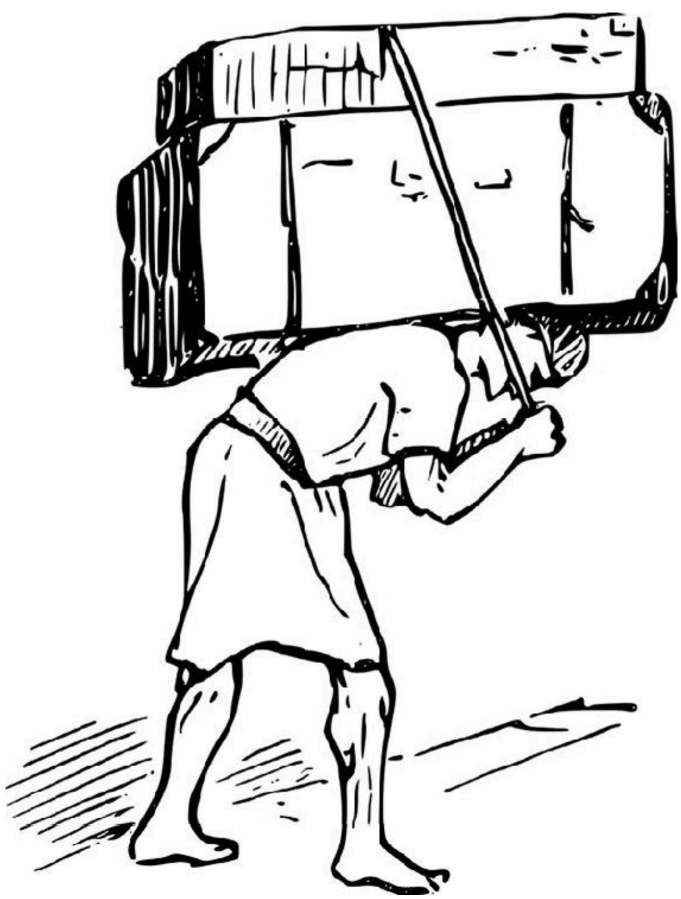
على التسبب في المرض والأمراض العقلية ومس الناس. وهكذا أصبحت أم الأخوين تشك بشدة في هذه الجرة الفخارية القديمة، وقررت أنها قد تحتوي على الجن. وبعد ذلك بدأت بحرق الكتب. ولحسن الحظ، اكتشف الإخوة ما كانت تفعله وتمكنوا من إنقاذ معظم الكتب. وقع خلاف بين الأخوين، فقررا ترك المخطوطات عند كاهن قبطي. وفي أكتوبر عام 1946، باع صهر أحد الرجلين كتاباً إلى المتحف القبطي في القاهرة القديمة. وهكذا بدأت ملحمة "إنديانا جونز" الطويلة، والتي وصلت خلالها الكتب أخيرًا إلى العلماء الذين تمكنوا من ترجمتها وأدركوا قيمتها. لقد غيّر محتوى تلك الجرة المتواضعة العالم. نعم، كانت كتبًا قديمة. قديمة جدًا. عمرها حوالي 2000 سنة. وماذا كانت تحتوي؟ أعظم كنز في العالم - الأناجيل والرسائل المكتوبة عن يسوع المسيح - ومؤلفوها لم يكونوا سوى الرسل والتلاميذ الآخرين المقربين من يسوع المسيح! إنهم يروون قصة مختلفة تمامًا عن القصة التي وصلت إلى الجنس البشري عبر الأناجيل الأربعة في العهد الجديد. تُسمى هذه المجموعة من كتب البردي المُغلَّفة بالجلد الآن "مكتبة نجع حمادي" أو "مخطوطات نجع حمادي". إنها تحتوي على معلومات حول مجموعات مختلفة من الأتباع الروحيين العميقين ليسوع، والذين لم يكن لدى المؤرخين والخبراء في المسيحية المبكرة سوى القليل من المعرفة عنهم. أُطلق على هذه المجموعات مجتمعة اسم الغنوصيين.


AMABRINEP
HDOMEDON
SABRAMA
THARMA
ELERMATH
ELEPSATH
AAAAA
ZAMRAZAMRATHASERAZARATH
OPRALAPORTAGNOSA
INVINOVITISVITA
INTERIORATERRAELAPIS

الجزء الأول: المشكلة

اعرف عدوك

لقد شعر الكثير منكم أو استشعروا وجود هذه الطفيليات الغريبة. لقد شعر الكثير منكم أن معظم البشرية تعيش في عبودية. قد يدرك بعضكم، من خلال قراءة كتب مختلفة أو من خلال تجربة مباشرة، أن طفيليًا يعيش داخل عقلك. مهمتي هي إقناع أولئك الذين يشككون في وجود الطفيليات الغريبة بأنها موجودة بالفعل. وأما الذين يعتقدون أو يعلمون بوجودها فمهمتي هي تحريركم وحمايتكم منها! في أي معركة، من الضروري أن "تعرف عدوك". ما لم تكن ترغب في التقليل من شأن الخطر الذي تشكله هذه الطفيليات الغريبة، ما لم تكن ترغب في عيش حياة كعبد، ما لم تكن تريد أن تؤكل روحك بالكامل، فإنني أوصيك بقراءة الوصف التالي لما يحدث بالضبط في هذا الكون.



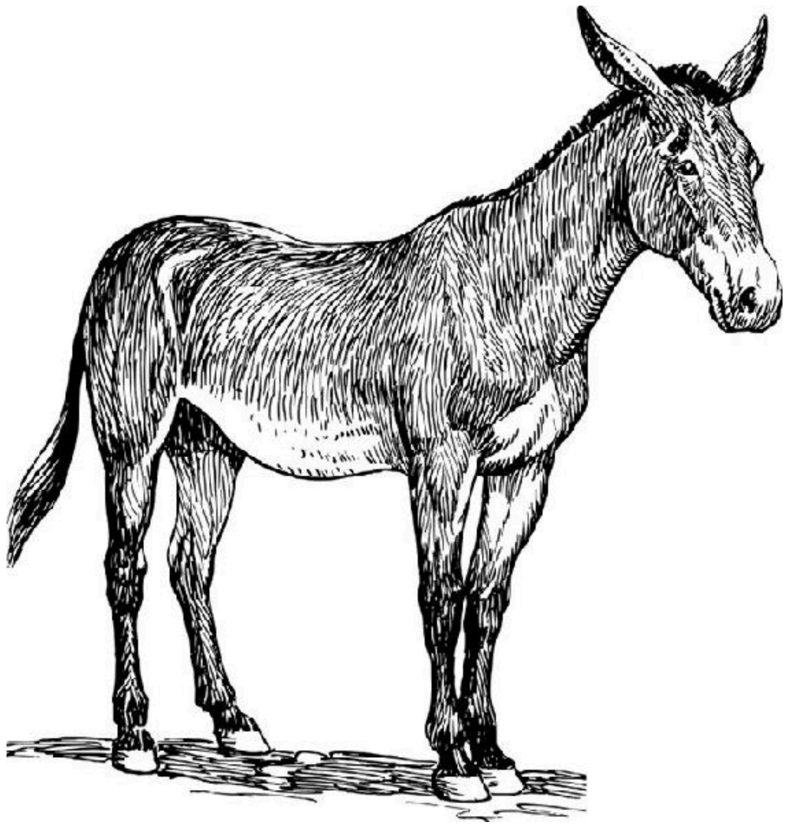
اقرأ أولاً هنا قبل قراءة "الحل"

أولاً، دعني أخبرك أنه يمكنك الانتقال إلى الجزء الثاني من هذا الكتاب بعنوان "الحل" إذا شعرت أنك تتعرض لهجوم من قبل طفيليات غريبة وأن الوضع قد وصل إلى مستوى الطوارئ. ولكنني أحذرك من أنك ستجد في الجزء الثاني من الكتاب العديد من المصطلحات غير المألوفة لك. لذلك، إذا كنت تشعر أنه يجب عليك الذهاب فورًا إلى قسم "الحل"، فافعل ذلك بكل تأكيد، ولكن بعد ذلك عد إلى هنا حتى تتمكن من فهم المصطلحات بشكل كامل وبالتالي تعزيز دفاعاتك ضد الطفيليات الغريبة.

الكثير من الناس لا يعرفون أنهم مصابون بالطفيليات الغريبة. تتسلل الطفيليات الغريبة إلى البشر، وتعيش افتراضيًا في الجمجمة (وفي بعض الحالات أجزاء أخرى من الجسم) وتعامل الناس كمركبات نقل حيث لا يُسمح لهم جسديًا بالتواجد على كوكب الأرض. الطفيليات الغريبة تهاجم العقل البشري عن طريق "زرع الأفكار". ثم يقومون بإدخال أفكار مختلفة إلى جسم الإنسان مثل:

حياتك ليست سوى وهم. لقد خلقت لك الواقع. ماضيك لم يكن موجودا أبدا. كل ذكرياتك الماضية هي مجرد غرسات.

إنهم يجعلون ضحاياهم (الذين يشار إليهم عادةً باسم "المضيفين") يعتقدون أن العالم كله عبارة عن نوع من الكذب والمحاكاة. في النهاية، أصبح الناس مجرد قواقع فارغة، أمواتًا يمشون، في خدمة هؤلاء الطفيليات الغريبة.



كريستوس والأرواح النجسة

لقد أمضى كرسيتوس (من الكلمة اليونانية، والتي تعني "الممسوح") الكثير من وقته، أثناء وجوده على الأرض، في شفاء الناس. وأشير هنا على وجه التحديد إلى حقيقة أنه قضى وقتًا طويلًا في طرد ما يسميه الكتاب المقدس بالأرواح النجسة. كانت هذه الأرواح النجسة عبارة عن طفيليات غريبة. إنجيل مرقس مليء بالأمثلة على هذا الجانب من خدمة الشفاء التي قام بها الكريستوس . في المسيحية هناك حديث عن الملائكة الطيبين والملائكة الأشرار، وفي الإسلام عن الجن الأتقياء والجن الشرير، وفي البوذية وغيرها من الديانات، عن الأرواح الطيبة والأرواح الشريرة. لقد كانت الطفيليات الغريبة تهاجم البشرية منذ أن مشى البشر على هذا الكوكب لأول مرة.

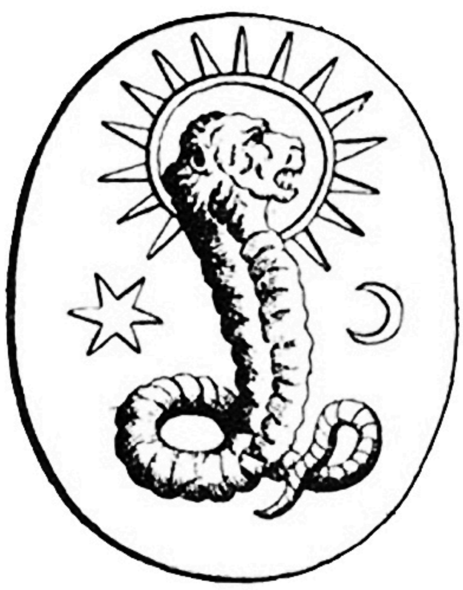


تحديد الطفيلي الغريب في نفسك والآخرين

يكاد يكون من المستحيل على الشخص الذي يعاني من حالة متقدمة من التطفل الطفيلي الغريب أن يدرك أنه تحت سيطرة الطفيلي. ومع ذلك، إذا لم تكن حالتك متقدمة للغاية، فإليك عدة طرق يمكنك من خلالها إدراك أن عقلك قد تم غزوه من قبل طفيلي غريب: مشاعر عدم الأهمية، وعدم المعنى، ونقص العاطفة، واللامبالاة، ومشاعر الانفصال، والإرهاق من المخاوف غير العقلانية، والكراهية الشديدة للأشخاص من بلد آخر أو عرق أو دين أو ثقافة أخرى، والرغبة في قتل أو "رؤية قتلى" أشخاص من أمة أخرى وما إلى ذلك، والشعور بأنك ستصاب بالجنون، والشعور بالاستقامة الذاتية، وعدم القدرة على التحكم في لسانك وإيجاد نفسك تقول أشياء فظيعة للناس. أمثلة على الهجوم الشديد للطفيلي الغريب: الاعتقاد بأنك صخرة أو كائن جامد، أو أن حيوانك الأليف يتحكم بك، أو أن مغني بوب مشهور أو نجم هوليوود يحبك، أو الاعتقاد بأن الله يعاقبك على "خطاياك" من خلال (على سبيل المثال) التسبب في وفاة صديقك في حادث سيارة، أو الاعتقاد بأن مذيع الأخبار يتحدث إليك مباشرة من التلفزيون.

كيف تبدأ الطفيليات الغريبة هجماتها على البشرية؟

يبدأون بغزو عقول الأفراد في الحكومة والجيش والطب والمالية والإعلام والتعليم والأوساط الأكاديمية والجمعيات السرية والدين. إنهم يعطون هؤلاء الأفراد ما هو في الأساس فيروس كمبيوتر. ومن هذه الخنادق يطلقون حربهم الروحية ضد عامة الشعب وضد أفراد محددين. في كثير من الأحيان، لا يريد الأشخاص الذين يقرؤون عن الطفيليات الغريبة أن يفهموا كيف يمكنهم غزو الأرض عندما لا يُسمح لهم حتى بالتواجد جسديًا على الكوكب. ومع ذلك، فإن هؤلاء الأشخاص أنفسهم لا يتساءلون كيف يمكن لشبكة Wi-Fi أن تجلب صورة فائقة الدقة (UHD) للرئيس إلى غرف معيشتهم! يعرف أولئك الأفراد الذين يدرسون العلوم أنه من خلال التشابك الكمي من الممكن إرسال مفاتيح تشفير "متشابكة" من قمر صناعي إلى محطة استقبال أرضية. شبكة ناسا للفضاء العميق (DSN) هي شبكة دولية من الهوائيات التي توفر روابط الاتصال بين العلماء والمهندسين على الأرض ومركبات استكشاف المريخ أثناء رحلاتهم في الفضاء وأثناء وجودهم على المريخ. يقوم رواد الفضاء بانتظام بإرسال أصواتهم وصورهم إلى سماعات الرأس وشاشات المسؤولين عن مهمتهم المتواجدين هنا على الأرض. وأخيرًا، مكّن تأثير فراي العلماء من إرسال الكلام مباشرة إلى داخل رأس الإنسان دون الحاجة إلى أي نوع من أجهزة الاستقبال الراديوية المزروعة داخل الشخص. في معهد والتر ريد للأبحاث التابع للجيش الأمريكي، تمكن علماء الجيش، باستخدام "موجات ميكروويف معدلة صوتيًا"، من إثبات قدرتهم على إسقاط الكلمات مباشرة على دماغ شخص معين. من دون الخوض في تفاصيل تقنية كثيرة، من السهل أن نرى كيف يمكن للطفيليات الغريبة أن تتسلل إلى جماجم أشخاص محددين.



الغنوصية

لفهم هذه الطفيليات الغريبة، ومن أين أتت وما هي نواياها، يجب على القارئ استكشاف تعاليم الغنوصية. الغنوصيون هم مجموعة من الحكماء المتدينين الذين يفهمون أسرار وخفايا الكون. وقد أطلق على الغنوصية اسم سر هيكل سليمان وسر فرسان الهيكل. ولكن لفهم الغنوصية حقًا، يجب على المرء أن يسافر بعيدًا في الزمن، قبل زمن المسيح يسوع، قبل المصريين الأوائل، قبل الثقافات ما قبل الإسبانية: الأولمك، الزابوتيك، تيوتيهواكان، المايا، تولتيك، المكستك والأزتيك، قبل تياهواناكو، قبل الموقعين القديمين بشكل لا يصدق في تركيا: چاتال هويوك وغوبكلي تبه، قبل قارة أطلانطس، حتى قبل القارة الشاسعة التي كانت موجودة في المحيط الهادئ والمعروفة باسم ليموريا، وكذلك الحضارات العظيمة التي كانت موجودة في القارة القطبية الجنوبية وأفريقيا، رجوعا إلى الوراء إلى أسس العالم نفسها.

مصطلح "غنوصي" يأتي من اليونانية: الغنوص. الغنوص هو المعرفة الروحية المباشرة. الغنوصيون هم الرائون والمتأهلون والشامان بين البشرية. يستطيع الغنوصي أن يتواصل، من خلال الغنوص، مع الواقع الحقيقي الوحيد. الغنوصية هي أفضل وصف لسبب وجود كوكب الأرض، ولماذا توجد حياة على هذه الأرض. الغنوصية هي أفضل تفسير لأصل البشرية، و زوار غير الأرضيين، والسياسات الوطنية والدولية، وحكومات الظل. الغنوصية هي تفسير كامل لكيفية عمل الحياة في هذا العالم والمجرة والكون، بالإضافة إلى ما يحدث في أبعاد أخرى وأكوان موازية ومحاكاة. الغنوصية مخصصة لأصحاب القلوب النقية. هنري شارل بوتش (20 يوليو 1902، مونبلييه - 11 يناير 1986، 83 عامًا) كان مؤرخًا فرنسيًا شغل لفترة طويلة منصب رئيس قسم تاريخ الأديان في كلية فرنسا من عام 1952 إلى عام 1972. كتب بوتش نفسه هذا التعريف للغنوص:

> *الغنوص هو تجربة داخلية يستطيع من خلالها الإنسان أثناء التنوير الذي هو في نفس الوقت تجديد وتأليه أن يسيطر على حقيقته مرة أخرى ويستعيد وعيه بذاته، أي بحالته الوجودية وأصله. بهذه الطريقة يعترف أو يعرف نفسه في الله ويبدو لنفسه وكأنه ينبع من الله وغريب في هذا العالم.*



ماذا يعني مصطلح "الطفيليات الغريبة "؟

الطفيليات الغريبة هي ما يطلق عليه الغنوصيون اسم "الأركونات". إنهم يسببون الأوهام في تفكير الناس لأنهم يقنعون ضحاياهم بالاعتقاد بأشياء غير صحيحة. الشخص المتوهم لديه معتقدات أو آراء خاطئة أو غير واقعية. الشخص المتوهم هو شخص لديه اعتقاد يتمسك به بقوة شديدة على الرغم من وجود أدلة أقوى على العكس. الآن، قد تكون هذه الصفة صفة شجاعة، لكن الشخص المتوهم يرفض الاستماع والتفكير في الرأي المعاكس. إن الفرد الناضج والحكيم يكون دائمًا على استعداد للاستماع إلى الرأي المعارض، وهو في الواقع حريص على سماع وجهة النظر المعارضة، من أجل التأكد من أن نظرياته ومعتقداته يمكن أن تصمد أمام جميع الأفكار المعارضة ومراجعة أفكاره إذا لزم الأمر.

يُطلق الغنوصيون على هؤلاء الأركونات اسم "الطفيليات" لأنهم، في الأساس، يعيشون داخل عقول البشر. إنهم يسرقون الطاقة النفسية وطاقة الحياة من البشر أثناء التهامهم لمضيفيهم ببطء. إنهم كائنات غريبة لأنهم ليسوا من السكان الأصليين لهذا الكوكب. وجدت الأركونات قبل وجود البشر على هذا الكوكب. الطفيليات الغريبة تخدم الناس بالأكاذيب وتثبت حقائق كاذبة بينما تتغذى على هؤلاء الناس. لقد عانى الجميع تقريبًا من الكوابيس، وقد عانى بعض الأشخاص من نوع من الأحلام أسوأ بكثير وأكثر دراماتيكية، يُسمى "كوابيس مرعبة". يمكن أن تكون هذه الأحلام شديدة الوضوح ومرعبة لفترة من الوقت، ولكن بمجرد استيقاظ الشخص، يدرك أن الكابوس المرعب كان مجرد حلم. ما يجعل الأحلام مثيرة للاهتمام في هذه المناقشة هو أن الشخص عندما يحلم، فإنه يعتقد أن الحلم حقيقي. عندما يستيقظ الشخص، يدرك أن الحلم كان مجرد محاكاة اللاوعي خدعته وجعلته يعتقد أنه حقيقي. إن خفقان القلب وتعرق الجبين لدى الشخص الذي رأى للتو كابوسًا يشهدان على مدى حقيقة الكابوس بالنسبة له أو لها أثناء تجربة حلمه. يُظهر هذا على مستوى بسيط، أنك تستطيع أن تؤمن بمحاكاة الواقع الذي يولده عقلك، وتؤمن به بالفعل، على الأقل أثناء نومك. وهذا يؤدي إلى الاستنتاج الحتمي بأنك عرضة لأنواع أخرى من محاكاة الواقع. بالطبع، كل ما تعيشه - كل شيء، سواء كنت تسميه وعيًا يقظًا طبيعيًا، أو نومًا عميقًا، أو تأملًا، أو تصورات ناتجة عن المخدرات - هو حقيقي. ومع ذلك، فإن بعض الحقائق تفتقر إلى التطابق الكامل؛ فهي تفتقر إلى التوافق مع صفات طبيعة المطلق. عندما يقول الناس "شيء ما له رائحة كريهة"، فإنهم يشيرون بشكل حدسي إلى حقيقة أن شيئًا ما لا ينسجم مع الحقيقة أو أنه مصطنع (يفتقر إلى الأصالة).

ويقال أيضًا أن الأركونات هم كائنات غريبة لأنه بالنسبة لأولئك الذين يتمتعون بالرؤية الواضحة، فإن الأركونات يشبهون جسديًا العديد من الصور الشعبية التي يمتلكها الجمهور عن الكائنات غير الأرضية: أجسام صغيرة، رؤوس كبيرة، عيون كبيرة للغاية؛ تظهر أحيانًا مثل الأسماك أو الزواحف. في النص الغنوصي حول أصل العالم، تم التأكيد على أن الأركونات هم مثل الجنين المجهض لأنهم لا يملكون الروح. في سفر الرؤيا (الأول) ليعقوب، يسمي الكريستوس الأركونات:

كائنات غريبة

صرح جاي وايدنر، المخرج السينمائي والمؤلف والباحث الشهير، على إذاعة رينسي بما يلي عن الأركونات:

لقد بشر الغنوصيون بغزو حدث حوالي عام 3,600 قبل الميلاد، وقبل حوالي 1,600 عام من دفن نصوص نجع حمادي، كتبوا أن هذا الغزو كان مثل الفيروس، وفي الواقع، كان من الصعب عليهم وصفه. الكائنات التي كانت تغزو كانت تسمى الأركونات. كان لدى هؤلاء الأركونات القدرة على استنساخ الواقع، وخداعنا. لقد كانوا يغارون منا لأننا نمتلك جوهرًا من نوع ما، روحًا، لا يمتلكونها، ونصوص نجع حمادي تصف الأركونات. أحدهما يبدو مثل الزواحف والآخر يبدو مثل طفل غير مكتمل النمو أو جنين. إنه جزء حي وجزء غير حي وله بشرة رمادية وعيون داكنة ثابتة. تقوم الأركونان باستنساخ الواقع بحيث عندما نصدق ذلك، عندما نصدق أن الواقع المستنسخ والزائف هو الواقع الحقيقي - عندها يصبحون هم المنتصرين.

يضيف بول تشين، الصحفي في صحيفة "الكندي"، المعلومات التالية:

من خلال فهم ما يعنيه أن تكون إنسانًا، وفقًا للغنوصيين القدماء، تم الكشف عن الكائنات الغير أرضية المتلاعبة. تسعى الكائنات الغير أرضية المتلاعبة إلى إرباك التقدير العميق بين البشر، لـ "جوهرهم" باعتبارهم كائنات ذكية واعية. ومع ذلك، إذا كان بإمكان المرء تقدير "جوهر" ما يعنيه أن تكون إنسانًا، فإن الكائنات الغير أرضية المتلاعبة تتكشف من خلال "إزالة" هذا الجوهر، من "ظل غريب" يسعى إلى احتلال نفس المكان والزمان مع الجوهر البشري. يمكن مقارنة "الظل الغريب" بفيروس طفيلي، يلتصق بالخلايا السليمة في الجسم، بطريقة تضعف تلك الخلايا السليمة وتدفعها إلى التدمير المحتمل. اكتشف الغنوصيون وجود كائنات غير أرضية متلاعبة أطلقوا عليها اسم "أركونات" كذكاء اصطناعي يسعى إلى تحقيق أجندة الأنا الخالصة...

هناك الملايين من الأجناس الغريبة والعديد منهم يساعدون البشرية بشكل منتظم. ومع ذلك، هناك مجموعة من الكائنات الغريبة (الأركونات) الذين يغزون هذا الكوكب، ليس من خلال القوة العسكرية المباشرة، ولكن من خلال غزو العقل البشري. إنهم كائنات غريبة، لا تشك في ذلك. ومع ذلك، لا يُسمح لهم بالتواجد فعليًا على كوكب الأرض. في فيلم قسطنطين، يقول أحدهم للشخصية الرئيسية، جون قسطنطين، وهو طارد أرواح شريرة:

نحن بالنسبة لهم مجرد دمى أصابع، يا جون، ولسنا مجرد أبواب. يمكنهم أن يعملوا معنا، ولكن لا يمكنهم الدخول إلى واقعنا.

الكائنات الغربية المفيدة تعمل أيضًا من خلال الوعي، لأن معركتك مع الطفيليات الغريبة هي معركة في وعيك (محاكاة ثلاثية الأبعاد). الأجناس الغريبة الفاضلة تساعدك بنشاط في هذه الحرب.



كيف تتحكم الطفيليات الغريبة في مضيفيها؟

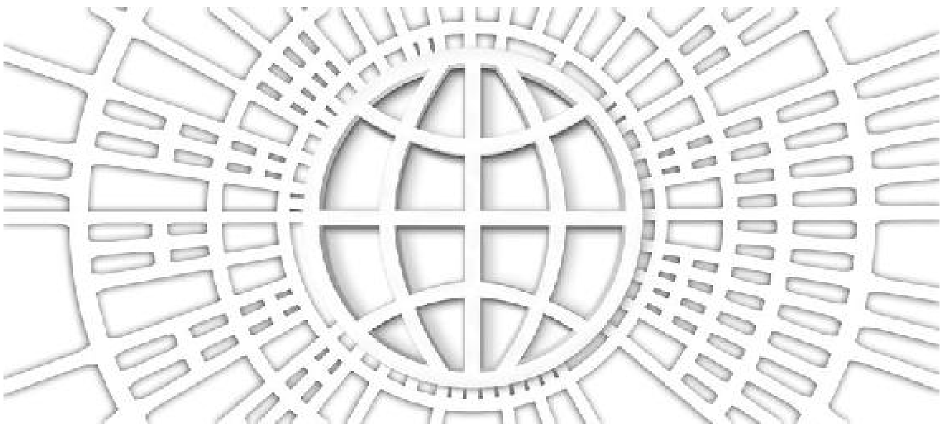
يستخدم الأركونات تقنيات "التحكم في العقل". يُعرف هذا بالحرب النفسية، لكن التلاعب الأركوني يفوق بكثير أي شيء اخترعته الولايات المتحدة، أو روسيا، أو الفاتيكان، أو إسرائيل، أو المملكة المتحدة حتى الآن. الأركونات هم غاسلي الأدمغة المتفوقين. يبقي الأركونات الناس منشغلين بالمواد الإباحية والمخدرات، والرياضة والكحول، والممتلكات المادية، والعطلات المثيرة، والواقع الاصطناعي، والإدمان على مختلف الملذات، إلى جانب أحلام الجنة التكنولوجية الاصطناعية: إطالة الحياة الجذرية، والتحول البشري، والمنشطات الذهنية، وواجهات الدماغ والحاسوب. يفعل الأركونات هذا حتى لا يكون لدى البشرية الوقت أو الفرصة لمراقبة ما يحدث بالفعل في العالم. الإنسانية تحت الحصار. يريد الأركونات منك أن تكون جاهلًا وغير مطلع قدر الإمكان. إنهم يدمرون شغفك بالتعلم، ويتسللون إلى النظام التعليمي ويخربونه. في نهاية المطاف، يريدون تدمير كل ما يجعلك إنسانًا، آمالك، أحلامك، أفراحك، وخاصة أنهم يريدون تدمير روحانياتك. لا يريد الأركونات أن تقلق بشأن الآخرين؛ بل يريدونك أن تهتم بمظهرك الجسدي وحسابك المصرفي. في إنجيل مريم المجدلية يقول الكريستوس :

"قال: لهذا تمرضون وتموتون، لانكم تحبون ما يخدعكم. أي شخص يفكر يجب أن يفكر في هذه الأمور."

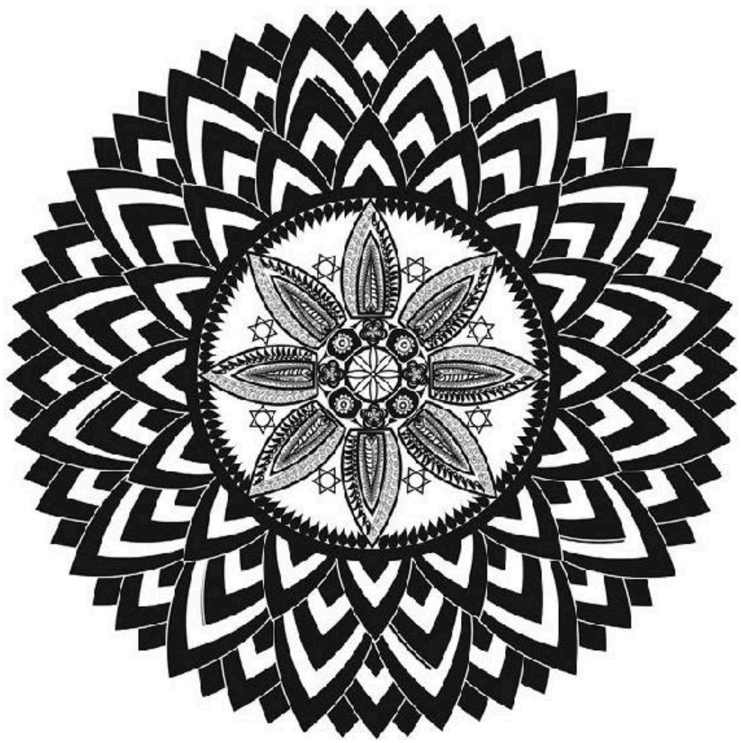


ساحة المعركة

هل تشك في أن أحد معارفك، زوجتك، زوجك، قريبك، صديقك، زميلك في العمل، يتعرض للهجوم من قبل الأركونات؟ باعتبارك شخصًا مهتمًا بالطفيليات الغريبة، فسوف تحتاج إلى فهم الغنوصية بمزيد من التفصيل. عندما تفهم التفاصيل، سيكون لديك نوع من الخريطة التي ستساعدك على فهم ساحة المعركة. لا تشك، أنت في معركة مع كائنات تريد تدمير آخر ذرة من إنسانيتك. من خلال قراءة الوصف التالي بعناية، ستبدأ في فهم من هو العدو بالضبط، ومن هم حلفاؤك، وأين الله في كل هذا وكيف تدخل الطفيليات الغريبة إلى جسم الإنسان بالضبط.



شرح للنظام
الغنوصي



بليروما (الإمتلاء)

يلعب البليروما دورًا محوريًا في علم الكونيات الغنوصي. يقع البليروما في موقع مادي في الأساطير الفلكية الغنوصية؛ فهو يقع في مركز مجرة درب التبانة. طريقة أخرى لقول هذا هي أن البليروما موجودة في قلب الإنسان (كما في الأعلى، كذلك في الأسفل). يُطلق على البليروما: الامتلاء، مجموع القوى الإلهية، النواة المجرية، الامتلاء الإلهي للحياة، الكل المثالي، السببية المطلقة، مملكة النور، البيت الأصلي، بيت الكمال، حدائق النور، العفوية، منطقة النور، البلازما الحية، مكان الأفكار أو النماذج الأصلية الأبدية، الوعي الكهرومغناطيسي والحقل النشط.

وفقًا للبارعين الغنوصيين، في البداية كان هناك محيط من النور الساطع. لقد أشرق هذا النور بشدة كبيرة. هذا النور الساطع كان (وما زال) ينبعث من الحقيقة المطلقة. لا يسمي الغنوصيون هذه الحقيقة المطلقة بشكل مباشر. يقول الكتاب الغنوصي المعنون بإنجيل المصريين أن الحقيقة النهائية هي:

... أبٌ لا يُكشف، لا يُعلّم، لا يُشيخ، لا يدرك

يُوصف بأنه "الروح العظيم غير المرئي" الذي هو *"صمت الصمت".*

في صوفية يسوع المسيح، يسأل متى يسوع:

علمنا الحقيقة.

فيجيبه يسوع:

من هو، هو الذي لا يوصف. هو، لا يمكن تسميته. هو، غير مفهوم أبدًا.

إن الحقيقة العليا، المعروفة أيضًا باسم الكائن غير المخلوق أو الكائن الأول، أظهر اكتمالها. ولأسباب ستصبح واضحة بشكل متزايد، كان الغنوصيون دائمًا متحفظين عندما يتعلق الأمر بتسمية هذه الحقيقة المطلقة. هناك طريقة أخرى للنظر إلى الواقع الأسمى وهي أن هناك واقعًا وراء الواقع اليومي. يُطلق ميغيل كونر، الغنوصي المعاصر العظيم، على هذا اسم "الواقع"،

الله فوق الله.

يريد الغنوصيون أن تعلم البشرية أن هناك إلهًا وراء الإله التقليدي للأديان. طريقة أخرى لطرح هذا المفهوم هي القول بأن هناك شمسًا في منتصف الليل. وفي هذا الصدد، كتب عمرام ميخائيل إيفانهوف، الفيلسوف والمعلم والمتصوف والباطني البلغاري الشهير:

وراء الشمس المرئية توجد "الشمس المظلمة" غير المرئية التي تصب تيارًا لا ينقطع من الطاقات في شمسنا المرئية والشمس المرئية تحولها وترسلها في شكل ضوء. أصدرت الشمس المظلمة النور البدائي الذي تحوله الشمس المرئية وترسله على شكل أشعة من الضوء المرئي.

في التراث الصوفي الشفهي القديم، تقول الحقيقة الإلهية:

كنت كنزًا مخفيًا ثم أردت أن أُعرف، فخلقت خلقًا عرَّفتهم بنفسي، ثم عَرفوني.

داخل بليروما (الإمتلاء)، يسكن الواحد غير المخلوق (الكائن الأول، الحقيقة، الروعة العظيمة)، بالإضافة إلى ما يمكن أن نسميه تعبيرات كاشفة عن الديناميكية، أو الآلهة والإلهات. وصف نيكولا تيسلا، أحد أعظم العباقرة في تاريخ العلوم، عملية انبثاق الآلهة والإلهات غير المخلوقين من البليروما (الإمتلاء) الكامل على النحو التالي:

المادة الأولية، ألقيت في دوامات لا متناهية الصغر بسرعة هائلة.

تُسمى هذه النوافير من الطاقة المتدفقة بـ "الأيونات". إن البليروما مليئة بالحب. هناك طريقة أخرى للنظر إلى البليروما (الإمتلاء) وهي أن هناك حقيقة وراء الواقع اليومي. سعى البليروما إلى معرفة عمقه الخاص.

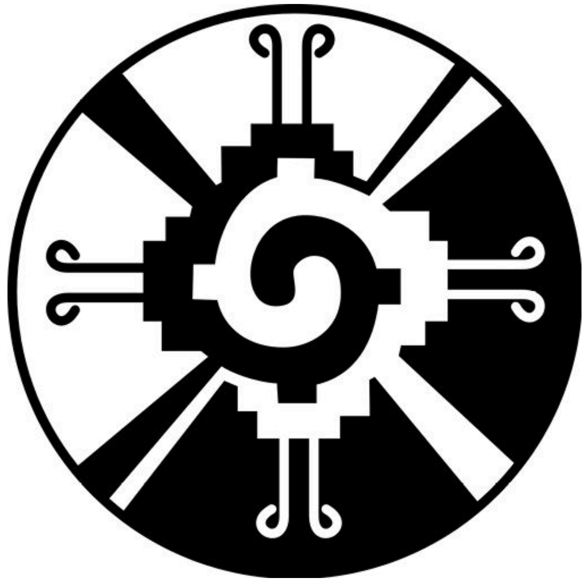
تحدث نيكولا تيسلا عن البليروما التي أطلق عليها اسم "النواة":

دماغي ما هو إلا مستقبل، في الكون يوجد جوهر نستمد منه المعرفة والقوة والإلهام.

وأفصح عن ذلك في النواة:

كل شيء يدور، كل شيء يتحرك، في كل مكان هناك طاقة.

ومن المهم أن نذكر أن المايا كانوا يعتقدون، إلى جانب الغنوصيين، أن مركز المجرة كان مكانًا ذا أهمية روحية كبيرة. كان أعظم تعبير عن الألوهية بالنسبة للمايا الذين يعيشون في شبه جزيرة يوكاتان هو هوناب كو (السلطة الأعلى). هوناب كو يعيش في مركز المجرة. يتم تمثيل هوناب كو بالشكل الحلزوني. يمكن العثور على هذا الشكل الحلزوني في جميع أنحاء أمريكا الوسطى.

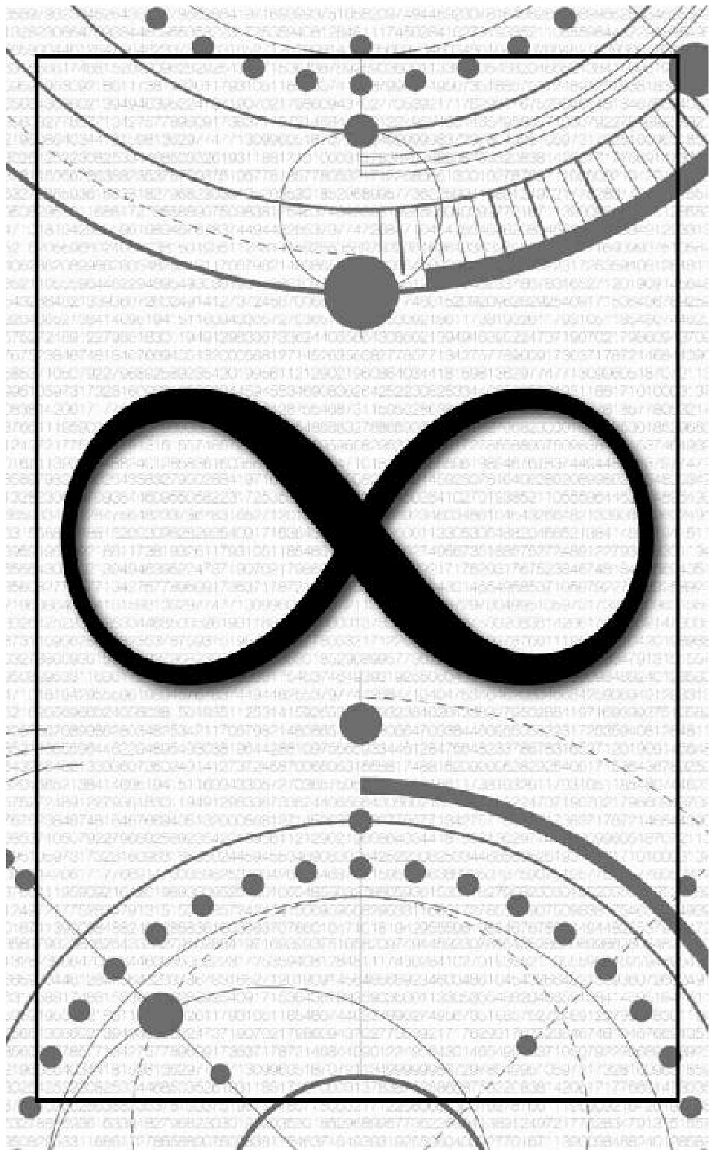


الأيونات

في النواة المجرية، في المكان المعروف باسم البليروما، توجد مجموعة من الكائنات المجيدة تسمى الأيونات. إنهم انعكاسات للواقع المطلق. يمكن أيضًا اعتبارها أقسامًا داخل الألوهية، بالإضافة إلى الجوانب أو الأبعاد المختلفة للوجود الأزلي اللانهائي، وفي بعض التقاليد الروحية، أسماء الله. توجد الأيونات دائمًا في أزواج، مبدأ ذكوري وأنثوي؛ بمعنى آخر، كل أيون لديه شريكه الخاص. قد يسافرون من البليروما. ومن بين الأيونات يوجد التعبير الأنثوي عن الألوهية - صوفيا - وزوجها الإلهي - كريستوس.

لا تتخيل الأيونات في شكل بشري، لأنها عبارة عن دوامات طاقة تدور. ويتحدث بعض الغنوصيين عنها من حيث الأعداد والأصوات. إنهم يشبهون الملائكة إلى حد كبير ويوجدون ككائنات من النور. في الواقع، وفقًا لبعض المدارس الغنوصية، فإن الملائكة مثل أرموزيل، هم أيضًا من الأيونات. إنهم يقومون بتصميم أشكال الحياة (للمزيد من المعلومات حول هذه الممارسة، راجع أعمال رودولف جوزيف لورانس شتاينر). إن هدفهم الروحي في إيجاد أشكال الحياة الجينية هو نطق عدد لا نهائي من التعبيرات الإلهية. لقد خلق الأيونات الجينوم البشري.

لقد عرف الشامان القدماء والمعاصرون (الأشخاص الذين يستخدمون النباتات والفطريات المخدرة الطبيعية لأغراض روحية) عن الأيونات منذ آلاف السنين. لقد عرف المؤلف شخصيًا الأيونات والأركونات بشكل مباشر. يصف جون لامب لاش، أحد أبرز المؤيدين لقوة الأسطورة في توجيه التجربة الفردية، الأيونات بأنها خيوط بلازمية تملأ الكون. تتكون هذه الخيوط من الأبواغ، على سبيل المثال، الأبواغ الفطرية أو البذور. جنبا إلى جنب، مع المصدر المطلق الذي تنبع منه، تشكل الأيونات البليروما (الإمتلاء)، أو ملء الحياة الإلهي، وبالتالي لا ينبغي اعتبارها متميزة عن الإلهية، ولكن كتجريدات رمزية للطبيعة الإلهية.



كريستوس

كريستوس يعني "الممسوح". الاسم مشتق من الكلمة اليونانية كريستوس. كان هذا اسمًا أطلقه المسيحيون الناطقون باللغة اليونانية الأوائل على يسوع. إنها ترجمة للكلمة العبرية *mashiyach*، والتي تُكتب عادةً في الإنجليزية "المسيا"، والتي تعني أيضًا "الممسوح" وعادةً ما تشير إلى شخص مُكرس (على سبيل المثال: ملك أو كاهن أو قديس)؛ وتحديدًا، المسيا.

ومع ذلك، بالنسبة للغنوصيين، فإن كريستوس هو أيون، يسكن في البليروما (الإمتلاء). الكريستوس هو *syzygy* (الزوج الأيوني الذكر) لصوفيا. في هذا الكتاب يتم التمييز بين كريستوس و يسوع. عندما يشير الكتاب إلى الوقت الذي سبق معمودية يوحنا المعمدان، يُشار إليه باسم: يسوع. بعد المعمودية، يستخدم الكتاب مصطلح "كريستوس". بالإضافة إلى ذلك، يشير هذا الكتاب إليه باسم كريستوس، بدلاً من المصطلح الأكثر شيوعًا "الكريستوس " لتذكير القارئ بأن كريستوس هو كائن منفصل في ذاته ومن ذاته، وليس فقط، كما يقول المثل الشعبي، "الاسم الثاني ليسوع". عندما تجسد كريستوس في الإنسان يسوع، اتحد بمصير كوكب الأرض.

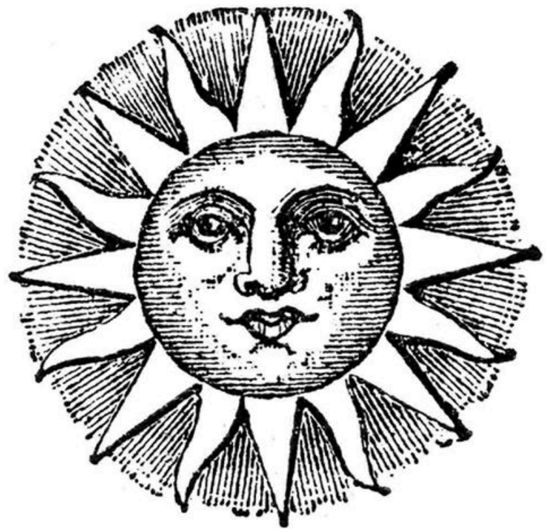
كريستوس هو الجمال المثالي ونجم البليروما. من خلال المبدأ الهرمسي "كما في الأعلى، كذلك في الأسفل"، تجسد كريستوس في صورة اللوغس الشمسي (الشمس الروحية)، الإله الذي يحكم النظام الشمسي بأكمله، والذي تعتبر الشمس مظهره الأكثر خارجية. خذ بعين الاعتبار أنه بدون التدريب المناسب، لا يستطيع الشخص العادي النظر مباشرة إلى ضوء الشمس. إن كون الشمس مشرقة جدًا دليل على أنها المظهر المادي لكائن روحي عظيم. كشفت السيدة هيلينا بتروفنا بلافاتسكي أن هناك:

شمساً واحدة روحية مركزية، التي تنعكس أشعتها وتألقها فقط من خلال نجمنا المركزي، الشمس.

الشمس هي مصدر كل الحياة على الأرض. لقد تم اعتماد مفهوم اللوغس الشمسي هذا من قبل العديد من التعاليم القديمة مثل تعاليم هرمس تريسميجيستوس وغيره من بارعين الغنوصية. كريستوس هو الشمس الروحية، ومصدر التنوير الذي يحقق النظام والانسجام والبصيرة الروحية وإيقاظ الإمكانات الإلهية داخل كل إنسان. صرح رودولف شتاينر أن المسيح هو:

الروح الذي نزل إلينا منذ البداية من الشمس.

وهو وزوجته صوفيا موجودان الآن كروح الأرض الواقعة في مركز الكوكب.



يسوع الناصري

إنه اسم رجل. وكان اسمه الكامل "يشوع بن يوسف" (يسوع ابن يوسف). وفقًا لـ معجم سترونغ، فإن كلمة "Nazaret (الناصري)" هي ترجمة حرفية صحيحة لكلمة Ναζαρέτ، ἡ. كان يسوع بارعاً متأهلاً. ومع ذلك، فإنه لم يولد كـ "كريستوس". لقد أعدت صوفيا يسوع، من خلال تجسيدات أرضية عديدة، ليصبح إناءً نقيًا لاستقبال كريستوس. وفقًا لفالانتينوس، وهو أحد أتباع الغنوصية في القرن الثاني، فإن كريستوس هو:

البراقليط (المساعد) من المجهول الذي يكشف... اكتشاف الذات - الشرارة الإلهية بداخلك.

نزل كريستوس على يسوع، وبقي فيه، ابتداءً من معموديته. يمثل يسوع اتحادًا واعيًا مع المصدر. في بعض الأحيان، يستخدم هذا الكتاب عبارة "المسيح يسوع" عند الحديث عن الحياة التاريخية لهذا الكائن المذهل، وعند الإشارة إلى عناوين بعض الكتب من مكتبة نجع حمادي، وللتذكير بالحدث الرائع الذي حدث عندما أعد الإنسان نفسه لدرجة أنه تحول إلى أفاتار أيوني للحب يتدفق من البليروما (الإمتلاء).

صوفيا

صوفيا، أم الكون، والتي يسميها البعض الحب.

أوغنسطس المبارك

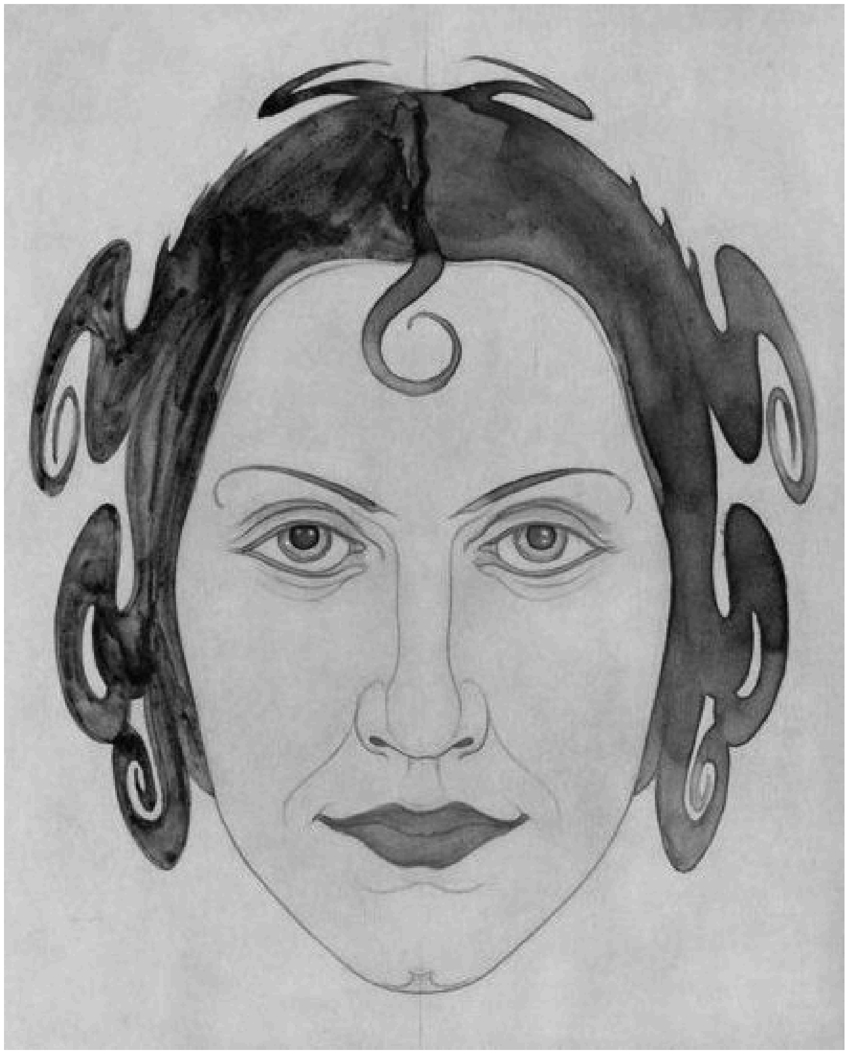
صوفيا هي أيون. صوفيا هي الطريقة التي تتشكل بها الطاقة. روحها والعالم واحد. صوفيا هي إلهة الأم العظيمة المعروفة بأسماء لا حصر لها على مر السنين. يعتقد البعض أنها الروح القدس للثالوث (يتحدث الإنجيل الغنوصي للمصريين عن "الأب والأم والابن"). واليوم، يُشار إليها غالبًا باسم غايا أو الأم الأرض. زوجها في البليروما هو كريستوس. إنها عروس كريستوس.

غادرت صوفيا النواة المجرية (البليروما)، لأنها كانت تمتلك رؤية خلاقة عن البشر الأحياء الأذكياء (صور معكوسة للأيونات). كانت صوفيا مفتونة للغاية بحلمها بنوع جديد من الأيون بجسم عضوي كامل (يحتوي على جميع العناصر: التراب والهواء والنار والماء) لدرجة أنها قفزت بدافع عاطفي مفاجئ إلى أحد أذرع درب التبانة بدون صحبة زوجها الذكر المتوازن، كريستوس. وعند القيام بذلك، كان هناك حادث غير متوقع. كان هذا حدثًا لا مثيل له وغير مسبوق. بسبب "سقوطها" من البليروما، حدث حدث غير عادي. منذ أن صممت صوفيا الأرض ومنذ أن وقعت في حب خيالها للصور العضوية للأيونات، شاركت وعيها مع خلقها. لقد أكملت الإنسان، فالإنسان ليس مكونًا فقط من التراب والهواء والنار والماء، بل من الروح أيضًا. لقد أعطت كل ما لديها من أجل حلم مجيد. ومع ذلك، فإن القفزة الغرامية التي قامت بها صوفيا من مرتفعات البليروما، قفزتها إلى المجهول، كانت لها عواقب غير متوقعة. كانت قوة قفزتها النشطة من الحب قوية جدًا لدرجة أنه عندما اتصلت بالمادة المعدنية غير العضوية، حدثت كارثة مذهلة. إلى جانب نيتها في خلق البشرية، فإن التفاعل اللاإرادي مع هذه المواد غير العادية، أدى إلى خلق نوع من العرق الميكانيكي للكائنات الروبوتية التي كانت تقليدًا فظيعًا للبشرية.

بعد أن شاركت صوفيا كيانها الحي مع الأرض، سقطت في نوم عميق، لأنها انفصلت عن زوجها، كريستوس. إن مهمة البشرية هي أن تعد نفسها، كما فعل يسوع الناصري، لاستقبال كريستوس. عندما تتدفق مياه نور كريستوس من خلالك، وتصبح الكريستوس، تتعرف عليك صوفيا كزوجها وتستيقظ. إنها القوة التي تعمل باستمرار في داخلك طوال حياتك والتي تلهمك للصعود إلى النور، لتلقي الكريستوس.

إن صوفيا تسكن البشرية كلها باعتبارها الحكمة الخفية، وهي الهوية السرية للبشرية كسكان للبليروما (الإمتلاء). صوفيا هي الحاكم الأعلى على الكون المرئي، وفي نفس الوقت، الوسيط بين المملكتين العليا والسفلى. هي أم الأحياء. إنها "كاشفة أسرار العظمة كلها". صوفيا فنانة، تجعل هذا العالم السفلي المرئي صورة للنموذج الأصلي المجيد. في كتاب "البروتينويا الثلاثية الأشكال" الغنوصي الموجود في مكتبة نجع حمادي، ستجد هذه الكلمات الرائعة من صوفيا:

"إن الغنوص تأتي من خلالي. أنا أسكن في الأشياء التي لا يمكن وصفها أو معرفتها. أنا الإدراك والمعرفة، وأنطق بصوت من خلال الفكر. أنا الصوت الحقيقي. أصرخ في الجميع، وهم يعرفونه (الصوت) لأن البذرة تسكن فيهم."



الأركونات

عندما أصبحت صوفيا واحدة مع خلقها، كان هذا أكثر من مجرد اتحاد بسيط، فقد أصبحت الكوكب المادي مع الكائنات التي تسكنه. كوكب الأرض هو تجسيد لجسد صوفيا. كانت الطاقة المعنية هائلة لأنها تدفقت مباشرة من مركز المجرة! عندما اقترب التدفق الكهرومغناطيسي لنية صوفيا من أنواع محددة من الفلزات، والفرميونات، والجسيمات دون الذرية، والأيونات، شكل هذا الاتصال مخلوقات تشبه السايبورغ؛ مخلوقات تشبه الحشرات، تسمى كليفوت (شظايا من الأوعية المكسورة) في الكابالا اللورية، أو الأركونات في الغنوصية. يتغذى الأركونات على المشاعر المظلمة للبشر. إنهم مصاصو دماء الطاقة.

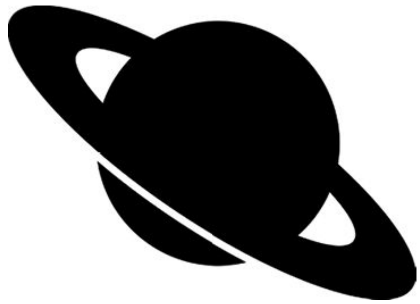
يعيش الأركونات بشكل رئيسي في حلقات زحل. كانت روما تُعرف لدى "الرومان" باسم ساتورنيا، وليس روما؛ وكان زحل أحد الآلهة الرومانية. ومع ذلك، فإن الأركونات لا يحترمون حدود مساحة معيشتهم، ولا يحترمون حدود الأغراض التي خلقوا من أجلها.

ولذلك فهم يتدخلون في شؤون البشر، ويدخلون الأفكار المنحرفة إلى عقولهم. إنهم تجار نفوذ، نوع من الغرسات غير المادية، تركيب غريب في الدماغ، يطلقون منه نظام التحكم في العقل.

لا يمكنهم الدخول فعليًا إلى كوكب الأرض لأن قلب هذا الكوكب هو الآن مسكن صوفيا التي اجتمعت مع زوجها، كريستوس. عندما رأى كريستوس محنة صوفيا، سافر من البليروما ليساعد صوفيا على الاستيقاظ من كابوسها وليساعدها في صراعها ضد التقليد الآلي للبشرية.

في حين أن الأركونات لا يستطيعون الهبوط جسديًا على كوكب الأرض، إلا أنهم يستطيعون إسقاط أفكارهم عن بعد وصورهم بشكل ثلاثي الأبعاد. إنهم خبراء في إنشاء محاكاة من جميع الأنواع، وعكس وتشويه إدراكك، وبهذه الطريقة، فإنهم يخلقون انعكاسًا أركونيًا. الأركونات مخادعون بامتياز. إنهم يعيشون في هياكل تشبه الخلية. إنهم يشبهون الروبوتات أكثر من كونهم كائنات حية، حيث يفتقرون إلى القصدية والخيال. بمعنى آخر، فإنهم يتبعون الأوامر مثل جيش من الآلات.

لذلك، يتلاعب الأركونات بالناس لخلق مواقف مثالية لخلق مصادر الغذاء لأنفسهم، مثل الحرب، والإرهاب، والاعتداء الجنسي على الأطفال، والمواجهات السياسية، وإدمان المخدرات، والضرائب المرتفعة، والأجور المنخفضة، وعبادة الذات، وإزالة الصفة الإنسانية عن العامل، وعدم أخلاقية الأثرياء وما إلى ذلك.



الديميورج

"ابن الفوضى". الديميورج هو الإله "القدير" المفترض للأركونات، الذي لا يخلق شيئًا - فقط نسخًا من الأنماط النموذجية في البليروما (الإمتلاء) (ولكن بدون الشرارة الإلهية). يلداباوث هو اسم الديميورج. يذكر كتاب الغنوصية المعنون "سفر يوحنا السري" ما يلي عن الديميورج:

الآن الأركون الضعيف له ثلاثة أسماء. الاسم الأول هو يلداباوث، والثاني هو ساكلس، والثالث هو سمائل. وهو كافر في كبريائه الذي فيه، لأنه قال: "أنا الله وليس هناك إله آخر غيري."

هناك إله حقيقي يتجاوز "إله" اليهودية والمسيحية والإسلام. هذا "الإله" (الذي هو إله معظم الديانات العالمية) في الواقع هو الديميورج، الذي يعتقد بجنون أنه الإله الحقيقي الوحيد. يعلّم معظم الغنوصيين أن يهوه (المعروف أيضًا باسم يِهْوِڤَ) في العهد القديم ليس سوى الديميورج. وقد توصل الغنوصيون تدريجيا إلى هذا الاستنتاج من خلال دراسة كتابات العهد القديم التي تثبت أن يهوه هو إله عنيف، غيور، قاتل جماعي، إله قاسٍ لا يرحم يأمر بإعدام الرجال والنساء والأطفال الأبرياء دون تمييز أو ينفذ قتلهم مباشرة بوسائل مختلفة. وفيما يلي ثلاثة أمثلة:

يهوه رجل حرب. يهوه هو اسمه.

سفر الخروج 15 :3

أشكل النور وأخلق الظلام. أصنع السلام وأخلق الكارثة. أنا يهوه الذي أفعل كل هذه الأشياء.

سفر إشعياء 45 :7

لأن يهوه إلهكم نار آكلة، إله غيور.

سفر التثنية 4: 24

ومن ناحية أخرى، نزل كريستوس من عالم النور وأحضر للبشرية نور المعرفة الحقيقية في المبادئ البسيطة للحب. كان مرقيون السينوبي (85-160م) قائدًا مهمًا في المسيحية المبكرة. وقد أوضح مرقيون في كتابيه الرائعين كيف أن إله اليهود ليس هو الإله الذي تحدث عنه يسوع. وقدم العديد من الأمثلة التي تثبت أن الإله اليهودي هو مجرد إله قبلي غيور. يحتوي العهد القديم على بعض الحكمة الحقيقية. ومع ذلك، فمن الواضح جدًا أن الأنبياء والحاخامات العبرانيين دمروا تدريجيًا كل أثر للإلهة الأنثوية (الإلهة) وعبدوا الديميورج. وينطبق الأمر نفسه على الديانات الأبوية الرئيسية الأخرى: الإسلام والمسيحية. هناك دائمًا رجال ونساء مقدسون (من أتباع الديانات الأبوية) الذين بفضل حبهم النقي والمبهج يمكنهم السفر إلى ما هو أبعد من الديميورج والأركونات والوصول مباشرة إلى البليروما. ومع ذلك، كان هناك عدد قليل جدًا من الأفراد الذين حققوا هذا الإنجاز العظيم.

لكل دين جانب ظاهري (عام) وجانب باطني (سري). إن أسرار كيفية الاتصال المباشر بالإله موجودة في التعاليم الباطنية للأديان الرئيسية في العالم. على سبيل المثال، تحتوي الكابالا على التعاليم الداخلية السرية

لليهودية، وتحتوي الصوفية على التعاليم الداخلية السرية للإسلام، وتحتوي روسيكروسيانيسم على التعاليم الداخلية السرية للمسيحية.

لدى الديميورج أتباعه: يُطلق عليهم اسم الأركونات، الذين يقومون بإدخال أفكار غريبة في عقول الناس. يريد الديميورج السيطرة الكاملة على مصير كوكب الأرض وهو أعظم تهديد للبشرية.

"كل الأسرار موجودة في زحل"،

أعلن فيثاغورس، مما يعني ضمناً أن الديميورج جعل منزله على كوكب زحل. كان أوريجانوس الإسكندري (185م - 254م)، المعروف أيضًا باسم أوريجانوس أدامانتيوس ("الرجل الفولاذي")، أحد أقدم وأهم العلماء المسيحيين. وقد صرح بوضوح أن يلداباوث (أحد أسماء الديميورج) هو كوكب زحل.

يبدو أن بعض النصوص الغنوصية تشير إلى أن الديميورج خلق الأرض، موطن البشرية. تشير نصوص غنوصية أخرى إلى أن هذا الكوكب هو نسخة مشوهة من الأرض الحقيقية، خلقها الديميورج. هذه المعلومات مفيدة، ولكن يجب شرحها بمزيد من التفصيل. لقد كان الغنوصي دائمًا حرًا في التعبير عن معرفته بالطريقة التي يريدها. ربما يمكن اعتبار غنوصيي مكتبة نجع حمادي من أصحاب الفكر الحر، الباحثين الأحرار عن الغنوص، الذين رفضوا السلطة والعقيدة. وهكذا، كما كان كريستوس يعلم بانتظام من خلال الأمثال، كذلك كان أتباع الغنوصية يعلمون من خلال القصة والأسطورة. فماذا كان هؤلاء المتأهلون الغنوصيون يكتبون إذن عندما تحدثوا عن علاقة الديميورج بالأرض؟ من المهم تحديد المصطلحات المستخدمة هنا، وفهم أولاً ما هو المتأهل وما ليس كذلك. "المتأهل" هو شخص "تجاوز الحدود (أو العتبة)". لقد عبر أعظم المتأهلون حدود الموت وعادوا - وقد أطلق عليهم اسم المولودين مرتين، أو المولودين من جديد، أو المولودين من فوق. غالبًا ما يُشار إلى هؤلاء المتأهلين باسم المستنيرين. ومع ذلك، فإن الرحلة الروحية تتكون من خطوات عديدة، وبالتالي هناك في الواقع العديد من التأهيلات التي يختبرها الباحث على طريق معرفة الإلهي. كل تأهيل هي بمثابة شارة للتغلب على بعض التحديات أو الحواجز. أعظم عمل هو تطوير المعرفة بالنفس. هذا ليس "تغلبا" على الذات، بل هو نوع من فهم الذات بأكملها، أو يمكننا أن نقول فن خلق تكامل عملي لجميع جوانب الذات. لقد استغل المتأهل أو "أتقن" الأجسام الدقيقة المختلفة التي يمتلكها كل إنسان (مثل معرفة ودمج مشاعره، ومعرفة ودمج العقل، بدلاً من أن يكون تحت رحمة العواطف والأفكار). المتأهل هو بمثابة قائد حكيم نجح في جلب كل أفراد مجتمعه إلى حالة من الانسجام. قال لنا كريستوس:

المملكة في داخلك، وخارجك.

إنجيل توما

ما كان يشير إليه هو حقيقة وجود عالمين: المجد الحقيقي لصوفيا والعالم الكاذب للديميورج. يبدو عالم الديميورج الزائف هو نفسه عالم صوفيا، إلا أنه، على سبيل المجاز، عديم اللون. عالم الديميورج هو العالم كما يبدو للناس المهووسين بالممتلكات المادية، الذين ينجذبون إلى الرغبة في السيطرة على عالم الإلهة صوفيا، والناس الذين يفضلون الاصطناعي على الأصيل، والناس في براثن المخدرات السامة الوهمية،

والناس الذين يعانون من إدمان الآخرين والكحول، وكذلك الطعام والإنفاق والمواد الإباحية والمقامرة، والناس الغاضبين الذين يهتمون بالسياسة والقضايا المالية؛ الناس الذين يملؤهم القلق الوهمي بشأن الأحداث المستقبلية المحتملة بدلاً من العيش في الحاضر الأصيل الآن، والناس الذين يرون العالم من خلال عيون وسائل الإعلام والناس الذين هم معزولون تمامًا عن أنفسهم عاطفياً. هؤلاء الناس لا "يرون" أبدًا ولا "يسمعون" العالم الحقيقي من حولهم وداخلهم. إنهم يعيشون في الواقع المستنسخ الزائف للأرض الذي صنعه يلداباوث. هذه النسخة هي عالم وهمي؛

نسخة رديئة وهشة من المملكة الأبدية،

كما يصفها الغنوصي المعاصر الكبير ميغيل كونر. باختصار، عالم يلداباوث هو عالم بلا حب. هذه الأرض الزائفة هي عالم بارد، مخيف، عنيف، ثنائي الأبعاد. هذه هي ماتريكس الفيلم الذي يحمل نفس الاسم. عندما يفتح الإنسان قلبه للحب، فإنه ينتقل على الفور إلى الأرض الحقيقية. فجأة، ينكشف أمامنا عالم صوفيا، عالم من الألوان والعمق والفرح والمعنى العميق. خلال مقابلة مع موقع كارمابوليس البلجيكي المتطور، قدّم جون لامب لاش الكلمات الحكيمة التالية:

يؤثر الأركونات على الطريقة التي ترى بها العالم، وليس العالم نفسه. القوة الأساسية في العالم الذي نعيش فيه هي الإلهية الساكنة في الكوكب، الذكاء الغاياني، والذي يطلق عليه الغنوصيون اسم صوفيا. إذا كنت متوافقًا مع الذكاء الغاياني، فإنك لا ترى العالم كمكان للخوف والافتراس، بل كمكان للجمال والوفرة والسحر.

ومن المهم أن نلاحظ أن تقليد أرض يلداباوث هو فكرة في ذهنه. أرض يلداباوث ليست حقيقية. النقطة التي يجب على القارئ أن يتذكرها هي أنه عندما يشعر الشخص ويفكر أن العالم الذي يعيش فيه هو مكان فظيع وبلا حب، فإنه قد دخل عقل يلداباوث.

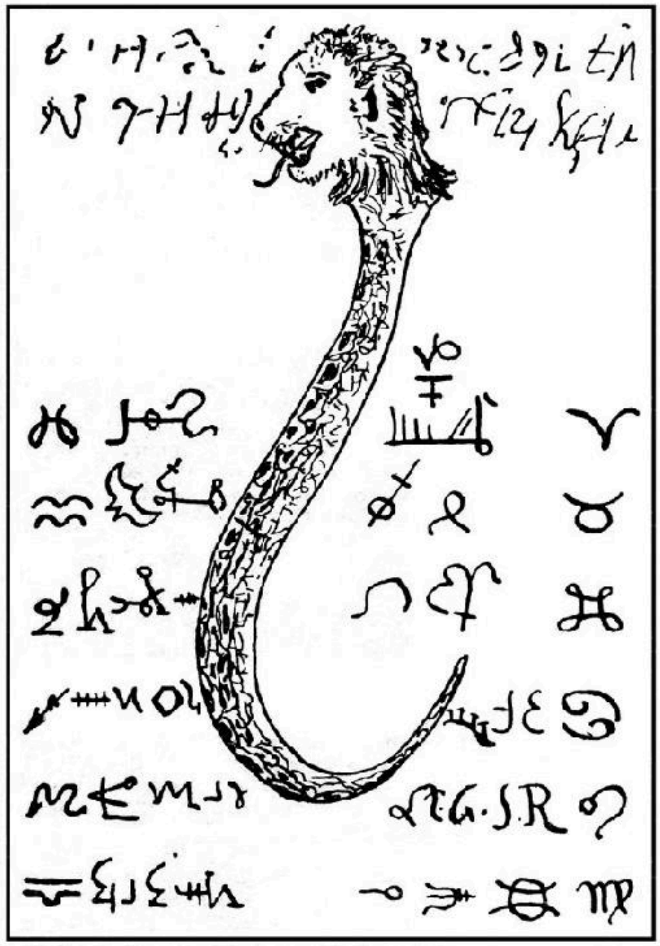
انضم كريس هيدغز، مؤلف ومقدم برنامج "On Contact" على قناة RT America، مؤخرًا إلى ريك سانشيز في برنامج صدر في 11 مارس 2019 لمناقشة مشكلة الانتحار والسلوك المدمر للذات المتفاقمة في الولايات المتحدة. أعلن تقرير حديث صادر عن مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها أن الوفيات الناجمة عن الكحول والمخدرات والانتحار أصبحت أعلى من أي وقت مضى. يهاجم الديميورج البشرية بكراهية عميقة، والبشرية في صراع من أجل بقائه. من الواجب على طالب الغنوصية أن يمارس فورًا التقنيات الواردة في هذا الكتاب حتى ينجو من رؤية الديميورج الكاذبة للواقع. إنه المخادع العظيم ويريدك أن تعتقد أن عالمه هو العالم الحقيقي. يعتقد العديد من الناس المحاصرين في تقليد الديميورج للأرض أنهم واقعيون وعمليون، وأن أهل الحب، أهل غايا/صوفيا، مخدوعون بشدة. هؤلاء الأشخاص المحاصرون يفتخرون كثيرًا بحقيقة أنهم يعتقدون أنهم أكثر تطوراً من الأشخاص الذين يتبعون المسار الروحي. إنهم يعتقدون أنهم هم الذين يفهمون الواقع حقًا، بينما في الواقع هذا هو جزء من خداع يلداباوث؛ فهو يلاطف غرور أتباعه ويخبرهم أنهم مميزون لأنهم يستطيعون معرفة الحقائق عن الواقع. ولكن هذه ليست حقائق، هذه "الحقائق" مجرد أكاذيب. الحقيقة الوحيدة التي يعرفونها هي اختراع يلداباوث الكاذب.

إن أساليبه في إدخال الناس إلى عالمه الاصطناعي جذابة للغاية. يقول للناس أنه إذا قضوا الكثير من الوقت في الاستماع وقراءة الأخبار اليومية، والانخراط في الأحزاب السياسية والشعور بالسخط بشأن مشاكل العالم، فإنهم بطريقة أو بأخرى، سيغيرون العالم ويجعلونه عالماً أفضل. يريد الديميورج دائمًا أن يجعل الناس يقلقون بشأن المستقبل. إنه لا يريد الناس أن يعيشوا في الحاضر، في الآن. يريدك أن تكون دائمًا غير سعيد بالحاضر وتفكر دائمًا في المستقبل. يريدك أن تشتكي باستمرار وتشعر بعدم الرضا. يريدك الديميورج أن تركز على ما هو خطأ في الناس والأشياء. يخبرك أن هذه هي الطريقة الذكية لعيش حياتك. ومع ذلك، فإن الطريق لتغيير العالم هو من خلال حب الحقيقة الأسمى أولاً، وثانياً، حب نفسك، وثالثاً، حب الأشخاص الأقرب إليك: عائلتك وجيرانك والأشخاص الذين تعمل معهم كل يوم.

هناك العديد من الكائنات الأخرى التي ستكتشفها في النظام الغنوصي إذا اخترت الخوض بشكل أعمق في الغنوصية. على سبيل المثال، هناك باربيلو، التي تتحدث عن نفسها في البروتينويا الثلاثية الأشكال:

أنا أتحرك في كل مخلوق... أنا الشخص غير المرئي في الكل... أنا الذي سكب الماء. أنا الذي أختبئ تحت المياه المشعة. أنا الذي أطرح الكل تدريجيا من خلال فكري. أنا الذي يحمل الصوت. ومن خلالي تأتي الغنوص.

في حين أنها تظهر في بعض النصوص الغنوصية مثل شواهد سيث الثلاثة وبروتينويا الثلاثية الشكل المذكورة أعلاه، فإن باربيلو كائن معقد للغاية، وغالبًا ما يتم تصويره على أنه خنثى. هناك أيضًا كائنات مثل: أداماس، نوريا، إبينويا، حواء، أبراساكس (أو أبراكساس)، سيث، أوتوغينس، يويل، أكاموث، بالإضافة إلى العديد من الآخرين. ومع ذلك، لأغراض هذا الكتاب، الذي يركز على كيفية حمايتك من الطفيليات الغريبة، من الضروري التوقف عن وصف جميع الكائنات العجيبة التي ستواجهها في الكون الغنوصي، وأن تبدأ الآن في وضع المعلومات المقدمة لك بالفعل في غرض مفيد.



الإنسان المتحقق بالكامل

الإنسان المتحقق بالكامل هو الإنسان الكريستوس.

... وَتَلْبَسُوا الإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ بِحَسَبِ اللهِ فِي الْبِرِّ وَقَدَاسَةِ الْحَقِّ.

أفسس 4: 24

في كتاب توما المزعوم، يتحدث الكريستوس بكلمات سرية تتعلق بمعرفة الذات:

فمن لم يعرف نفسه لم يعرف شيئاً، ولكن من عرف نفسه فقد اكتسب في الوقت نفسه معرفة عن عمق الكل.

الإنسان المكتمل هو الشخص الذي يستغل إمكاناته إلى أقصى حد. تحاول عملية التنشيط هذه نقل الوعي من واقع إلى آخر، بما في ذلك دمج الوعي بحقائق متعددة موجودة في وقت واحد. إن هدف الإنسان المتكامل المحقق هو الاتحاد مع الواحد، المصدر، لتحقيق الوحدة (من الكلمة اليونانية *henosis*) وتكميل الذات. هناك سر عميق يكمن في كلمات جون شيلبي سبونغ، وهو أسقف أمريكي متقاعد من الكنيسة الأسقفية. قال:

الطريقة التي تصبح بها إلهيًا هي أن تصبح إنسانًا بالكامل.

المادة الجوهرية

الواحد (غير المخلوق أو الكائن الأول) هو المصدر الأعلى للبليروما (الإمتلاء). الواحد هو اللانهائي. كان نيكولاس الكوزاي مؤلفًا من أواخر العصور الوسطى، وقد استخدم المثل القديم:

الله هو كرة لا نهائية، مركزها في كل مكان ومحيطها ليس في أي مكان.

اللانهاية جزء لا يتجزأ. جزء لا يتجزأ يعني كليًا، سليمًا، غير مقسم، كاملًا وغير منقطع. لا يمكن تقسيم اللانهاية على نفسها. الواحد متماسك أيضاً. متماسك يعني واضح، متسق، رنان، مفهوم. إن الحقيقة الإلهية كلها موجودة في كل نقطة داخل نفسها. كتب إرنست هولمز:

إن الله كله موجود في كل نقطة من نقاط الله.

هذه الروح التي تسكن كل إنسان تسكن أيضًا كل الوجود. كتب جيمس راسل لويل في قصيدته "رؤية السير لونفال" الكلمات التالية:

هذا الخيط من الجمال الذي يدعم كل شيء

الذي يجري عبر الجميع ويوحد الجميع

هناك وجود حي يسكن كل شيء. المادة النهائية التي تُخلق منها جميع الأشكال. كتب الشاعر تشارلز هادون سبورغون:

لا يوجد مكان لا يوجد فيه الله.

الحجارة والنباتات والحيوانات والبشر مصنوعة من نفس المادة اللانهائية. لقد كان من حسن حظ المؤلف أن يلتقي بسوامي داياناندا. في أحد خطاباته، أوضح السوامي أن هناك العديد من أنواع المجوهرات المختلفة المصنوعة من الذهب، ولكن في حين أن هناك العديد من الأقراط والخواتم والقلائد والأساور وما إلى ذلك من الذهب، إلا أن هناك مادة واحدة فقط: الذهب. الذهب لديه القدرة (الطبيعة المتأصلة) على اتخاذ أشكال مختلفة. يمكن للجوهر أن يأخذ أي شكل. إن الذكاء يوجه يدي الصائغ، كما يوجه الذكاء الخالق. إذا كان شيء ما بلا شكل ولا هيئة، فإن الذكاء الذي يعمل من خلاله هو وحده القادر على إعطائه الشكل. يأتي الناس ويذهبون، وتُبنى المدن ثم تختفي، وترتفع حضارات بأكملها إلى عظمة وروعة عظيمة ثم تصبح غبارًا.

سر الجوهر موجود في النجمة الخماسية. النجمة الخماسية هي رمز بشري. النجم على العصا لها خمس نقاط. أربع من هذه النقاط تمثل التراب والهواء والنار والماء. النقطة الخامسة هي الجوهر الذي يتخلل كل شيء: الروح.

علّمنا باراسيلسوس:

نحن لا نعرف الجوهر لأننا نضيع وقتنا بأشياء خارجية وهالكة، وننام فيما يتعلق بما هو حقيقي في داخلنا.

الغنوصية: التدريس القائم على الغنوص

الغنوصية تعني "المعرفة الروحية المباشرة"، أي أن تكون في تجربة مباشرة مع المصدر الخلاق. لقد وصفت الكنيسة الغنوصية بأنها "اكتشاف الذات المحظورة"، لأنها شكل من أشكال التنوير. بمعنى آخر، لا تحتاج الغنوصية إلى بنية كنيسة لكي تعمل. وهذا يشكل تهديدًا لوجود العديد من الطوائف.

وقد صرّح الغنوصي العربي مونوميوس قائلاً:

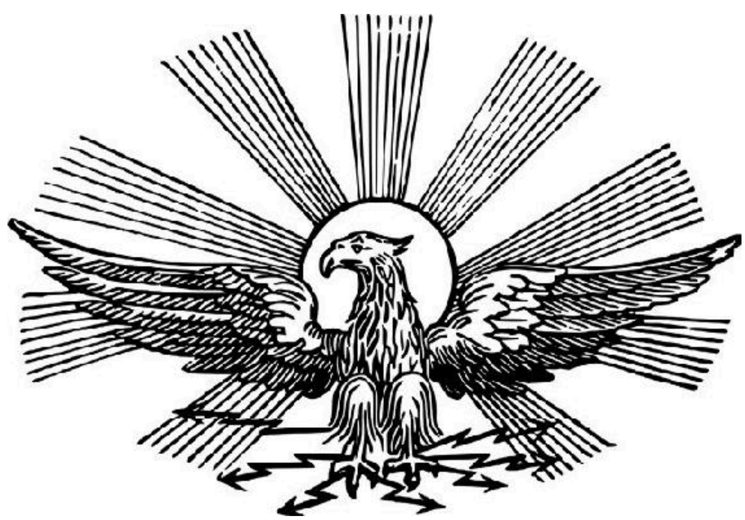
اترك البحث عن الله والخلق وما شابه ذلك من الأمور. ابحث عنه من خلال اتخاذ نفسك كنقطة بداية. تعلم من هو ذلك الشخص الذي بداخلك والذي يجعل كل شيء ملكًا له ويقول: "إلهي، عقلي، فكري، روحي، جسدي". تعرف على مصادر الحزن والفرح والحب والكراهية. تعلم كيف يحدث أن يراقب الإنسان دون إرادة، ويستريح دون إرادة، ويغضب دون إرادة، ويحب دون إرادة. إذا بحثت في هذه الأمور بعناية، ستجده في داخلك.

وبعد سنوات عديدة، في القرن العشرين، كتب إرنست هولمز:

كل القوة الموجودة وكل الحضور الموجود وكل الحياة الموجودة هي من الله - الروح الحية القديرة - وهذه الروح الحية الإلهية موجودة في داخلي.

يوضح كليمنت الإسكندري (Stromata 13،2؛ 15،2) أن هناك تعاليم محفوظة لقلة قليلة، ويتم نقلها شفويا. يقول عن هذه التعاليم "الغامضة":

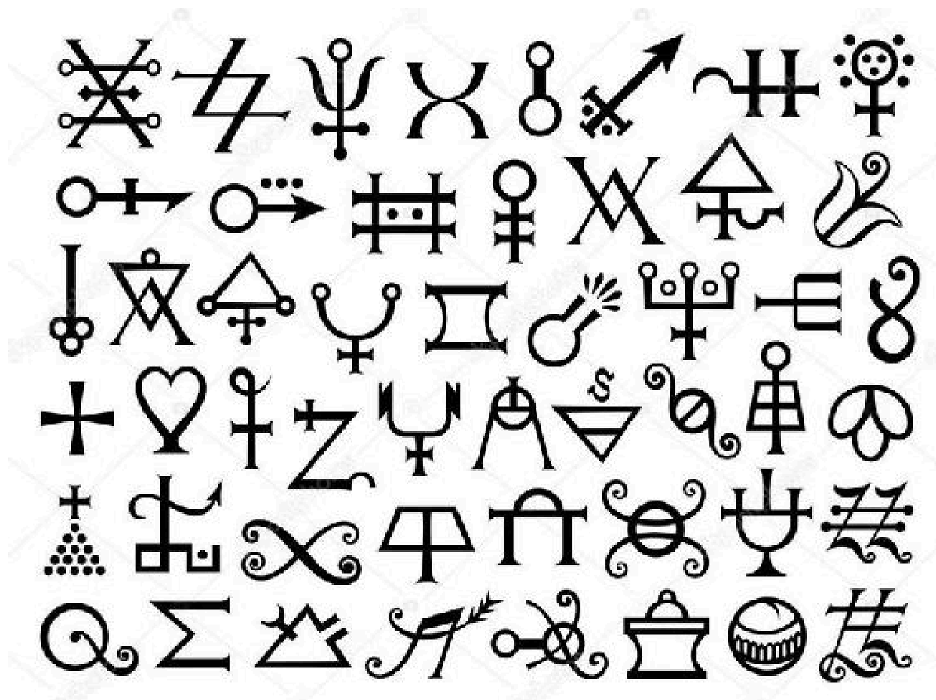
إلى يعقوب البار، ويوحنا وبطرس، أعطاهم الرب بعد قيامته المعرفة (τὴν γνῶσιν.) فأعطوها لباقي الرسل، وباقي الرسل للسبعين، وكان برنابا واحداً منهم.



ما وراء الطبيعة

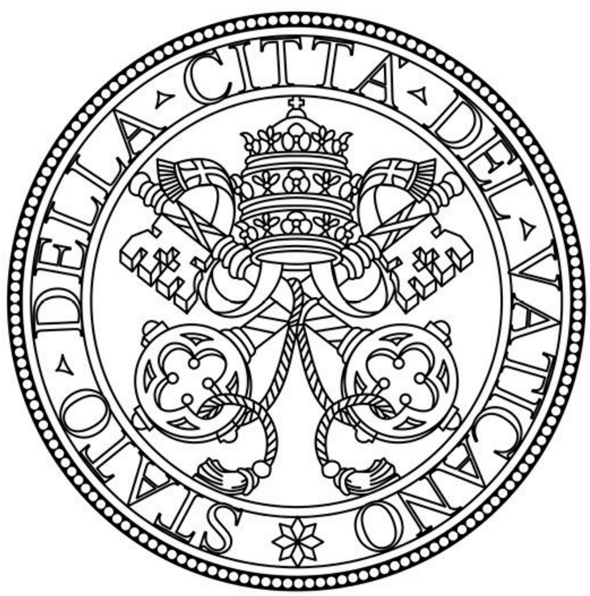
ما وراء الطبيعة هي المعرفة التي تتجاوز قوانين الفيزياء المعروفة. ما وراء الطبيعة هي معلومات عن الأشياء والقوى والكائنات التي لم يكتشفها العلماء بعد. يتحدث سفر يوحنا السري عن الروح الساكنة في الإنسان:

لأنه لا يوجد في شيء أدنى منه، لأن كل شيء موجود فيه.



ماذا فعلت الكنيسة بشأن هذه الوحي؟

بدأت الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في وصف الغنوصيين بالهرطقة ابتداءً من حوالي عام 200 ميلادي، وتستمر الكنيسة الكاثوليكية اليوم في بذل كل ما في وسعها لتجاهل وقمع وتشويه تعاليم الغنوصيين. شيئا فشيئا، تمكن الرجال المتعطشون للسلطة الذين شكلوا غالبية قادة الكنيسة من تدمير كل التعاليم الأصلية للمسيح فيما يتعلق بكيفية مواجهة الحقيقة المطلقة.



المزيد عن الغنوصيين

تسمى حكمة الغنوصيين الغنوص. لا يمكن فهم المعرفة من خلال الأصول أو العقيدة. يعتقد الغنوصيون أنه يمكنك الحصول على تجربة مباشرة مع الروح اللانهائية. من هو الروح اللانهائي؟ يتساءل الكثيرون لماذا لا يكتب هذا المؤلف كلمة "الله" فقط؟ لقد ذهب ملايين الأشخاص إلى الكنائس والمعابد وأماكن العبادة الأخرى واستمعوا إلى القس أو الكاهن أو القس يتحدث عن الله. ومن المؤسف أن العديد من هؤلاء القادة الدينيين لا يستطيعون التعبير والشرح بشكل كاف لأفراد الجماعة من هو الله. في كثير من الأحيان، يكون لدى هؤلاء الزعماء الدينيين أنفسهم مفاهيم طفولية عن الله. كيف تصف ما لا يوصف؟ يعلّم العديد من الزعماء الدينيين أن الله هو رجل عجوز ذو لحية طويلة، ويطالبك بطاعة جميع قوانينه وأنظمته. عقول الناس مليئة بالهراء عن الله. طوال طفولتك، حاول كل أنواع الناس أن يشرحوا لك، "من هو الله؟" في نهاية المطاف، قمت بتطوير مجموعة من التفسيرات غير الكافية للجوهر المطلق. كل إنسان لديه مفهومه الخاص عن الله. يقضي الناس حياتهم مليئة بالذنب والخوف والقلق بشأن العقوبات التي سيوقعها هذا "الإله" عليهم بعد موتهم. لا يحتاج الغنوصيون إلى الإيمان لأنهم بالفعل لديهم علاقة مباشرة مع الجوهر المطلق. على سبيل المثال، إذا كنت أركب دراجة نارية، فلا أحتاج إلى الإيمان بأن لدي دراجة نارية حتى أتمكن من ركوبها، لأن الأمر واضح للغاية.

ولهذا السبب، قد يكون من المفيد لك أن تتوقف لفترة من الوقت عن استخدام كلمة "الله"، لأن عقلك مليء بجميع أنواع الأفكار والمعتقدات المربكة عن الله. يجب عليك أن تقوم بتطهير ذهنك من كل المفاهيم المتناقضة وغير الكاملة حول من هو الله وما هو. كيف تصف ما لا يوصف؟ الله هو الكائن الوحيد الذي أدى إلى كل الوجود؛ الله هو إشعاع وجودك، والحضور الحي للحياة الذي هو مستيقظ تمامًا في داخلها، الكامل، الذي هو أبعد من أي فهم فكري.

لا تحتاج إلى الإيمان بوجود الأكسجين في الهواء. أنت فقط تتنفس بشكل طبيعي. الأكسجين موجود في داخلك وحولك. لا يمكنك رؤيته، ولكن يمكنك أن تتنفسه. أنت تعلم أنه موجود. لا تحتاج إلى الإيمان بالأكسجين للتنفس. وبهذه الطريقة بالضبط، سيكون لديك اتصال مباشر بالوعي الإلهي اللامحدود. سيساعدك هذا الكتاب على إدراك هذا الارتباط وتعزيزه، وإدراك أنك لا تحتاج إلى الإيمان بالله، لأنك ستعرف تدريجيًا أن الحقيقة المطلقة أقرب إليك من الهواء الذي تتنفسه.

في القرن السادس عشر، قدمت القديسة تيريزا الأفيلاوية توجيهاتٍ مُحدّدة لمساعدة الناس على إيجاد الحبيب:

هذا الملجأ الرائع موجود بداخلك. ادخل. حطم الظلام الذي يلف المدخل. كن جريئا. وكن متواضعاً. ضع البخور جانباً وانسى التعاويذ التي علموك إياها. لا تطلب الإذن من السلطات. أغمض عينيك واتبع أنفاسك إلى المكان الهادئ الذي يؤدي إلى الطريق غير المرئي الذي يقودك إلى الوطن. اتبع أنفاسك.

بعض الناس، في الواقع، "أموات"، لأن الطفيليات الغريبة سيطرت عليهم تمامًا. يختار الطفيليون الغريبون أشخاصًا معينين ليكونوا جنرالاتهم في حربهم ضد البشرية. يمكن العثور على هؤلاء الجنرالات في عالم الإعلان والسياسة والدين الأرثوذكسي والجيش والطب وصناعة الترفيه. ومع ذلك، فإن الطفيليات الغريبة راضية عن حقيقة أنها، في معظمها، قد خدرت عقول البشرية إلى الحد الذي أصبح فيه معظم الناس مثل الماشية أو الأغنام. يعتقد الجمهور أنهم سعداء إذا كان لديهم سيارة جديدة، أو أحدث طراز من أجهزة التلفاز، وكميات كبيرة من البيرة والكحول والمخدرات للاستهلاك. أما أولئك الذين لديهم المزيد من المال، فيشترون اليخوت والقصور والملابس المصممة خصيصًا لهم والأثاث المصنوع حسب الطلب والعناية باهظة الثمن بحيواناتهم الأليفة واللوحات الفنية باهظة الثمن والمربيات ومجموعات السيارات والمدارس الخاصة وأنماط الحياة المليئة بالتكنولوجيا.

رغم أن ما يلي قد يبدو نمطيًا بعض الشيء، إلا أنه يحتوي على أكثر من جزء بسيط من الحقيقة. الاستراتيجيات التي يستخدمها الأركونات غالبًا ضد الرجال لتسكين عقولهم هي: السيارات السريعة، وغسل وتشميع سياراتهم، وماراثون كرة القدم المتواصل، والهوس بالبيسبول وكرة السلة، والمراهنة على الرياضة، والرياضات الخيالية، وهوس ألعاب الفيديو، والمواد الإباحية، وأحدث الأدوات التكنولوجية المتقدمة، وشرب كميات هائلة من البيرة، والسياسة، ومشاهدة مسلسل تلفزيوني واحد. بالنسبة للنساء، يهاجم الأركونات في كثير من الأحيان من خلال هذه الأساليب: الإغراء، ومجلات الموضة، ومبيعات المتاجر الكبرى، والسياسة، والتسوق المستمر، والجراحة التجميلية، وإجراء عمليات شراء غير ضرورية للأحذية والإكسسوارات والمجوهرات، فضلاً عن مشاهدة المسلسلات التلفزيونية.

قد تكون تحت سيطرة الجشع دون أن تدرك ذلك. لا تدع ذلك يمحو طبيعة قصتك. في كثير من الأحيان، يحمل الناس الكثير من الألم في قلوبهم، لدرجة أنهم يحيطون قلوبهم بجدار منيع. من أجل تعويض نقص الحب، يغير الناس تركيزهم من قلوبهم إلى عقولهم. يحب الجهاز الحوفي في الدماغ جمع الأشياء والإعلان عن منطقته. لسوء الحظ، ولأن معظم الناس يفتقرون إلى الشجاعة لفتح قلوبهم مرة أخرى (لأنهم قد يتعرضون للأذى مرة أخرى)، فإنهم يحاولون استبدال الافتقار إلى الفرح الذي لا يمكن العثور عليه إلا في القلب بالأصول المادية. إن الديميورج يكون سعيدًا جدًا إذا كنت تعيش في عقلك وتستمتع باقتناء الأشياء، بدلاً من خلال العديد من أنواع الحب. إن الممتلكات المادية تجلب نوعًا من المتعة العابرة، لكنها لن توفر أبدًا فرحة عميقة. فقط الحب يجلب الفرح. ولكي نحب، نحتاج إلى الشجاعة.

هل الغنوصية جديدة؟

لقد كانت الغنوصية موجودة منذ زمن طويل، وتعود إلى أصول البشرية. الغنوصية هي ببساطة معرفة الحكمة الخفية والغامضة لما يكمن وراء العالم. لقد كان لها عدة أسماء على مر الزمن، لكنها كانت موجودة دائمًا. في وقت ما، كانت يُعرف باسم أسرار إليوسينيان أو الأسرار ببساطة. كان الأشخاص الذين مارسوا الغنوصية سعداء ومكتفين ذاتيًا ولم يكن لديهم خوف من الموت. لقد عرفوا أنهم كائنات إلهية لا يمكن أن تموت. البشر هم كائنات ذات طاقة اهتزازية. الطاقة لا يمكن أن تموت. بحلول الوقت الذي ولد فيه يسوع المتأهل العظيم، كانت الغنوصية قد أصبحت بالفعل ممارسة روحية متطورة.

كان هناك العديد من بارعين الغنوصية والعديد من "المدارس" للفكر والممارسة الغنوصية. ولذلك، هناك اختلافات في التعاليم الغنوصية. ومع ذلك، هذا هو جمال الغنوصية. الغنوصيون غير ملزمين بتعاليم الكنيسة أو الكتاب المقدس. الغنوصية هي في نهاية المطاف علاقتك بالإلهي وليس لأحد الحق في أن يخبرك أن تجربتك الشخصية صحيحة أو خاطئة.

لم تطلق أي من الجماعات الغنوصية المختلفة التي كانت موجودة تقريبًا خلال القرن الأول والثاني من العصر الميلادي (سنة دوميني أو ميلادي)، والتي يطلق عليها العلماء اليوم اسم الجماعات الغنوصية، على نفسها هذا الاسم. الغنوصية مصطلح من القرن السابع عشر اخترعه العلماء لتعريف تلك الجماعات التي سعت إلى الحقيقة والخبرة المباشرة مع الإلهي، والتي كانت موجودة تقريبًا خلال أول مائتي عام بعد أن مشى الكريستوس على الأرض في جسد مادي. الغنوصية هي اكتساب المعرفة الإلهية من خلال التأمل العميق والوحي النشواني. الغنوصية هي الطريقة الأكثر نقاءً ومباشرةً لمعرفة الإلهي والكون. كانت كلمة "غنوصية" تُستخدم من قبل الإغريق للإشارة إلى "المعرفة" - وليس المعرفة اليومية الشائعة، بل المعرفة العميقة التي لا يمكن اكتسابها إلا من خلال الوحي الفردي المباشر. بمعنى آخر، إنها "المعرفة الإلهية".



الكون الغنوصي والواقع الافتراضي

ينقسم الكون الغنوصي إلى مستويات وعوالم وما يسميه البعض التسلسلات الهرمية. ومن المثير للاهتمام أنه في السنوات الأخيرة، أعلن بعض أشهر علماء الفيزياء في العالم أن البشرية تعيش في محاكاة حاسوبية. كما تصور العديد من الأفلام الشهيرة الحديثة أيضًا البشر الذين يعيشون في مصفوفة أو في "عالم اصطناعي". في فبراير 2000، تم إنشاء لعبة كمبيوتر جديدة وغير عادية للغاية. حتى كلمة "لعبة" ليست كلمة كافية لوصف هذا البرنامج الحاسوبي. أصبح اسم هذا البرنامج الآن مشهورًا عالميًا. هذا البرنامج ليس له أهداف محددة. يقوم اللاعب بإنشاء "أشخاص" فرديين ويضعهم في منازل ويساعد في توجيه مزاجهم وإشباع رغباتهم. يمكن للاعب التحكم في الأنشطة اليومية لهؤلاء "البشر" الافتراضيين.

بحلول مارس 2002، كانت هذه اللعبة قد بيعت أكثر من 11.3 مليون نسخة، مما يجعلها اللعبة الأكثر مبيعًا للكمبيوتر الشخصي في التاريخ. تتقدم الشخصيات في هذه اللعبة عبر ست مراحل من الحياة، من الطفولة إلى الشيخوخة ثم الموت. تُظهر كل شخصية رغباتها ومخاوفها وفقًا لتطلعاتها وشخصيتها. على مدار السنوات التالية، استمرت هذه اللعبة في التطور من حيث التطور والتعقيد. تمت إضافة عناصر جديدة: تطوير الشخصية (قد يكون لدى "الأشخاص" رغبات وأهداف يسعون إلى تحقيقها بخطوات تدريجية كما يفعل البشر في الحياة "الحقيقية")، وأيام محددة من الأسبوع، وأيام إجازة للكبار وعطلات نهاية الأسبوع للأطفال حيث يمكنهم الاسترخاء واللعب في المنزل.

يمكن للشخصيات في هذه اللعبة مغادرة المنزل وزيارة أماكن أخرى، كما يمكنهم الحصول على ترقيات وظيفية وما إلى ذلك. في أحدث إصدار من اللعبة، فإن "الواقع" الذي تعيشه الشخصيات يحدث في الوقت الحقيقي، ويلزم الوقت الحقيقي لإكمال الإجراء. بمعنى آخر، في معظم ألعاب الفيديو والأفلام والبرامج التلفزيونية الأخرى، يمكن للبرنامج أن يتخطى عدة ساعات وأيام وحتى سنوات أثناء مشاهدتك للعبة الفيديو أو البرنامج. يمكن للفيلم أن يمثل حياة الفرد بأكملها. ومع ذلك، مع الإصدار الجديد من لعبة الكمبيوتر هذه، يجب على اللاعب أن يقضي نفس المدة التي تقضيها شخصيته، على سبيل المثال، في الانتظار في غرفة انتظار الطبيب. بالإضافة إلى ذلك، أصبح بإمكان اللاعبين الآن التقدم عبر خمسة وخمسين مستوى، وإنشاء ما يصل إلى خمسة وثلاثين شخصية، وإنشاء خرائط للمدينة، وبناء المباني، والزراعة، والخبز، والزواج، وامتلاك الحيوانات الأليفة، وحتى إنجاب طفل!

هذه اللعبة الحاسوبية هي اللعبة الأكثر مبيعًا على الإطلاق، حيث بيعت النسخة الأصلية منها ستة عشر مليون وحدة. وهكذا، عندما يقول العلماء وغيرهم من المفكرين العظماء في العصر الحديث إن البشرية تعيش في عالم الواقع الافتراضي، فمن الواضح أنه إذا استطاعت البشرية خلق عالم مثل هذه اللعبة الحاسوبية الأكثر مبيعاً والتي يمكن للناس تشغيلها على أجهزة الكمبيوتر الشخصية في منازلهم، فإن حضارة غير أرضية أكثر تقدماً من الجنس البشري بألف عام، يمكن أن تخلق بسهولة لعبة حاسوبية لا يمكن تمييزها عن ما يسميه البشر الآن الواقع اليومي. مع التقدم المذهل الذي شهده العالم في عالم "ألعاب الفيديو"

الحاسوبية خلال الخمسين عامًا الماضية، لا توجد حدود لدرجات التطور والتعقيد التي سيصل إليها مبرمجو الكمبيوتر في المستقبل.

يزعم علماء وفلاسفة بارزون مثل نيك بوستروم أنه إذا كانت حضارة متقدمة هي التي خلقتنا، فمن المرجح أن تكون هذه "الحضارة المتقدمة" هي أيضًا من خلق حضارة أكثر تقدمًا. وأن هذه "الحضارة الأكثر تقدمًا" هي أيضًا نتيجة لحضارة أكثر تقدمًا. لا بد أن يكون لهذا التكرار الذي لا ينتهي تقريبًا مبرمج أصيل. يقول بعض العلماء أنه لسبب ما قد يقوم جنس متقدم من الكائنات الغريبة بإنشاء مثل هذه اللعبة الحاسوبية من أجل معرفة كيف عاش أسلافهم البعيدين جدًا (الأسلاف الذين ربما عاشوا منذ آلاف السنين) وتطوروا. يُطلق على هذا اسم "محاكاة الأسلاف". ربما لم يعد هناك حاجة لجنس متقدم جدًا من الكائنات الغريبة إلى أجساد مادية. قد يرغب كائن من هذا الجنس المتقدم من الكائنات الغريبة في إنشاء برنامج "محاكاة الأسلاف" لتجربة الحياة عندما كان لديهم أجساد مادية، ويمارسون الحب، ويشعرون بالمتعة الجسدية والألم، ويضطرون إلى العمل من أجل لقمة العيش.

إن خلق الواقع الاصطناعي لا يختلف كثيرًا عن كيفية استمتاع الناس بأفلام اليوم التي تصور الحياة في مصر القديمة، أو الحياة في العصور الوسطى، أو تصوير الحروب المختلفة، أو الحياة في عصر النهضة. تعيش البشرية في عالم الواقع الافتراضي، وهي لعبة فيديو أنشأتها حضارة أقدم من الجنس البشري بـ 1,000 إلى 100,000 عام. وهم أنفسهم أيضًا عبارة عن محاكاة (واقع افتراضي). يمكن لهذه المستويات من التسلسلات الهرمية أن تمتد إلى درجة كبيرة فوقنا، مما يخلق مستويات من الآلهة أو الأرواح.

هناك آلهة وإلهات من المستوى الأدنى، يسكنون في عالم النجوم السفلي، مثل تلك الموجودة في أنظمة المعتقدات مثل السانتيريا، والفودون، وبالو مايومبي (أو بالو مالومبي)، وسانتا مويرتي، وكاندومبلي، وإيسو أو إيشو (في لغة اليوروبا "المجال")، وكيمباندا وإيفا. هناك أيضًا أرواح وسيطة مثل القديسين والملائكة ورؤساء الملائكة؛ وكائن أعلى يُطلق عليه أسماء مختلفة مثل: يهوه، وإيل، والله، وهو الديميورج. كما قام مبرمجو هذه المحاكاة أيضًا بخلق الشياطين والملائكة الساقطة.

نظرًا لوجود العديد من المستويات في لعبة الفيديو العملاقة هذه، يصلي الناس للكائنات الموجودة في المستويات الدنيا والمتوسطة، حيث يكون الاتصال بهم أسهل غالبًا من الكائنات الأكثر سموا (على سبيل المثال، غالبًا ما تستجيب هذه الكائنات الدنيا والمتوسطة للتضحية بالدم البشري والحيواني، وتقديم كميات كبيرة من الذهب أو المال، والجِلد، والصيام، وغيرها من عروض السلع المادية مثل الزهور والطعام والبخور). يأمل الجمهور أنه من خلال تقديم التماسات إلى الكائنات على المستوى المتوسط (القديسين والملائكة ورؤساء الملائكة)، سيتم نقل طلبهم إلى الواقع الأسمى (المتحكم النهائي في اللعبة). بمعنى آخر، في الواقع يطلب الناس من المستوى المتوسط من المبرمجين تغيير البرنامج. عندما يصلي الناس من أجل حدوث معجزة، فإنهم في الواقع يصلون من أجل أن يتغير الكود الحاسوبي لأحد المستويات ليمنحهم ما يريدون. إنهم يحاولون التواصل والتأثير على المبرمجين الوسيطين عندما يصلون. ربما يكون المبرمجون بشرًا، بعد مليون سنة في المستقبل.

قد يتساءل البعض منكم:

كيف يمكن للكائنات متوسطة المستوى أن ترى أو تعيش هذه الحياة الاصطناعية؟ والجواب هو أن الناس لديهم بالفعل نظارات الواقع الافتراضي التي يمكنهم من خلالها مشاهدة الأحداث الرياضية على الجانب الآخر من العالم، بتقنية ثلاثية الأبعاد. اليوم يمكنك شراء معدات تمكنك من مشاهدة والاستماع إلى مباراة كرة سلة احترافية تجري في الولايات المتحدة أثناء وجودك في غرفة نومك في اليابان، مرتديًا نظارات الواقع الافتراضي وسماعات الرأس. تخيل مدى أصالة ودقة وواقعية الواقع الافتراضي الذي تستطيع حضارة متقدمة عن البشرية بألف عام إنتاجه! في الوقت الحالي، يعمل مصنعو منتجات الواقع الافتراضي على تطوير تقنيات جديدة ستجعل من المستحيل على حواسك البشرية اكتشاف أي فرق بين الواقع الذي تعيشه في حياتك اليومية والواقع الافتراضي الذي ستعيشه عند استخدام منتجاتهم. ويعمل المصنعون أيضًا على تطوير القفازات والواجهات الأخرى حتى تتمكن من الشعور بالأشخاص والأشياء الافتراضية التي تلمسها.

إن الكائنات الغريبة المتقدمة، والتي ربما تكون في الغالب خيرة (المبرمجون المتوسطون)، لا تصنع ألعاب كمبيوتر بالمعنى العادي للكلمة. تشبه هذه الألعاب الأعمال الفنية والمسرح المرتجل وفن الأداء والتحقيقات العلمية والفلسفية والروايات التاريخية. إنها أعمال محبة خلقتها الكائنات الوسيطة الموجودة بين هذا المستوى من الوجود ومستويات التميز. إن الكائنات العليا في البليروما (الإمتلاء)، الأيونات، لا تتصرف إلا من خلال الحب الخالص.

ومن المثير للاهتمام أن الأركونات الشريرة أنفسها يشبهون شخصيات ألعاب الكمبيوتر الحالية في الوقت الحاضر، بمعنى أن لديهم "نوعًا" من الحياة، ومظهرًا حقيقيًا. يخترق خيط من الاهتزاز الكمي جميع الاكتشافات والمظاهر للواقع مهما كان شكله. إن ثنائية الروح والمادة المفترضة مبنية على سوء فهم لإدراك الجوهر. الجسد ليس إلا روحاً متحدة. الروح ليست إلا جسدًا غامضًا. قال العبقري الشهير الفيزيائي نيلز بور:

كل ما نسميه حقيقيًا يتكون من أشياء لا يمكن اعتبارها حقيقية.



في البدء كانت الكلمة

الله لانهائي، وعندما يشارك الإنسان في هذا الواقع اللانهائي، فإنه يشارك أيضًا في الاختلافات اللانهائية لهذا الواقع. لا يوجد واقع ثابت كما يعتقد الناس عادة. كل شيء هو اهتزاز. يُقال أن نيكولا تيسلا قد أعلن:

إذا كنت تريد اكتشاف أسرار الكون، فكر من حيث الطاقة والتردد والاهتزاز.

يوحنا 1:1 يعلن:

فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللهَ.

ما هي الكلمة؟ إنه اهتزاز صوتي! وما هو الذكاء وراء هذا الاهتزاز الذي "يفكر" بالكلمة؟ الجواب هو العقل (أو ما يسميه البعض الوعي أو النية أو الله). يؤكد النص الغنوصي المسمى بسفر يوحنا السري أن الحقيقة الأولية الفريدة:

... هو عقل نقي لا يقاس.

في كتاب الغنوصية "البروتينويا الثلاثية الأشكال"، ينص النص على ما يلي:

ومن خلالي يأتي الغنوص. أنا أسكن في الأشياء التي لا يمكن وصفها أو معرفتها. أنا الإدراك والمعرفة، وأنطق بصوت من خلال الفكر. أنا الصوت الحقيقي. أصرخ في الجميع، وهم يعرفون ذلك (الصوت)، لأن البذرة تسكن فيهم.

باختصار، هناك عقل وراء المادة. كتب ماكس بلانك، الفيزيائي النظري الذي ابتكر نظرية الكم، والتي نال عنها جائزة نوبل في الفيزياء عام 1918:

أعتبر الوعي أمرًا أساسيًا. أعتبر المادة مشتقة من الوعي. لا يمكننا أن نتجاوز الوعي. كل ما نتحدث عنه، كل ما نعتبره موجودًا، يفترض الوعي.

الله هو العقل النقي الأصلي.

السير جيمس هوبوود جينز (11 سبتمبر 1877 - 16 سبتمبر 1946) كتب الفيزيائي والفلكي وعالم الرياضيات البريطاني:

...إن تيار المعرفة يتجه نحو واقع غير ميكانيكي؛ ويبدأ الكون في أن يبدو وكأنه فكرة عظيمة أكثر من كونه آلة عظيمة. لم يعد العقل يبدو وكأنه دخيل عرضي على عالم المادة؛ لقد بدأنا نشك في أنه ينبغي لنا أن نعتبره خالقًا وحاكمًا لعالم المادة...

إن عقولنا المبجلة والمقدسة هي جزء من الوعي الإلهي.

المزامير 82:6 تعلن:

أَنَا قُلْتُ: إِنَّكُمْ آلِهَةٌ وَبَنُو الْعَلِيِّ كُلُّكُمْ.

مكتبة نجع حمادي والكنيسة الكاثوليكية الرومانية

ماذا لو كان هناك شيء مثير للجدل حول حياة يسوع لدرجة أن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية المبكرة لم ترغب في جعل هذه المعلومات متاحة للعامة؟ كما أوضح المؤلف، في عام 1945، قام أحد المزارعين في جنوب مصر باكتشاف مدهش: حيث عثر على أناجيل ورؤيا ورسائل لم تكن معروفة من قبل، والتي كانت مدفونة تحت الأرض لمدة تقرب من ألفي عام. اكتشافه معروف باسم مكتبة نجع حمادي. المكتبة عبارة عن مجموعة من ثلاثة عشر كتابًا قديمًا (وتسمى أيضًا "المخطوطات") وتحتوي على أكثر من خمسين نصًا. فيما يلي قائمة بهذه الكتب الرائعة:

أعمال بطرس والرسل الاثني عشر

اللوجينس - الأجنبي

رؤيا آدم

سفر الرؤيا (الأول) ليعقوب

سفر الرؤيا (الثاني) ليعقوب

رؤيا بولس

رؤيا بطرس

الأبوكريفون (الكتاب السري) ليعقوب

الأسفار السرية ليوحنا

أسكليبيوس 21-29

التدريس الموثوق

كتاب توما المزعوم

مفهوم قوتنا العظمى

حوار المخلص

الخطاب عن الثامن والتاسع

أوغنسطس المبارك

تفسير الروح

إنجيل المصريين

إنجيل فيليب

إنجيل توما

إنجيل الحقيقة

أقنوم الأركونات – حقيقة الحكام

هيبسيفرون (ذات العقل الرفيع)

تفسير المعرفة

رسالة بطرس إلى فيليب

مارسانيس

ملكيصادق

عن المسحة

عن المعمودية أ

عن المعمودية ب

عن القربان المقدس أ

عن القربان المقدس ب

عن أصل العالم

إعادة صياغة سام

أفلاطون، الجمهورية 588A -589B

صلاة الرسول بولس

صلاة الشكر

الرسالة الثانية لشيث العظيم

جمل سكستوس

صوفيا يسوع المسيح

تعاليم سيوانس

شهادة الحقيقة

فكر نوريا

شواهد شيث الثلاثة

الرعد، العقل المثالي

رسالة في القيامة

بروتينويا ثلاثية الأشكال - ثلاثة أشكال للفكر الأول

المسالك الثلاثية

تفسير فالنتينيان

زوستريانوس

من المؤسف أن الكنيسة الكاثوليكية دمرت كمية هائلة من النصوص التي لن يعرف عنها الجمهور أبدًا. لقد ضاعوا في رمال الزمن. ومع ذلك، فقد تم العثور على نصوص غنوصية أخرى ربما لم تكن مدرجة في النصوص التي وجدت في نجع حمادي (حيث كان يُعتقد في الأصل أن بعض هذه المخطوطات الثمينة لا قيمة لها وبالتالي استخدمت كوقود للطهي)، ولكن تم العثور على هذه النصوص الأخرى في أماكن أخرى. إنهم يأتون من سلالات روحية غير مسيحية. كتبت الجمعية الغنوصية (2560 شمال بيتشوود درايف، هوليوود، كاليفورنيا 90068) على موقعها الإلكتروني الممتاز ما يلي عن الأعمال الغنوصية التي لم تُعثر عليها في نجع حمادي:

يمثل التقليد الهرمسي سلالة غير مسيحية من الغنوصية الهلنستية. يعود تاريخ هذا التقليد وكتاباته إلى القرن الأول قبل الميلاد على الأقل، وجميع النصوص التي بحوزتنا كُتبت قبل القرن الثاني الميلادي. أما الكتابات الباقية من هذا التقليد، والمعروفة باسم "مجموعة الكتابات الهرمسية"، فقد فُقدت في الغرب اللاتيني بعد العصور الكلاسيكية، ولكنها نجت في المكتبات البيزنطية الشرقية. وقد كان إعادة اكتشافها وترجمتها إلى اللاتينية في أواخر القرن الخامس عشر من قبل بلاط عصر النهضة الإيطالي لكوزيمو دي ميديشي بمثابة قوة محورية في تطوير الفكر والثقافة في عصر النهضة. تشكل هذه الرسائل الثمانية عشر من مجموعة هرمس، إلى جانب العظة الكاملة (المعروفة أيضًا باسم أسكليبيوس)، الوثائق الأساسية للتقاليد الهرمسية.

اللوح الزمردي (المعروف أيضًا باسم *Tabula Smaragdina* أو سر هرمس) هو نص يكشف سر المادة البدائية وتحولاتها. المصدر الأصلي للوح الزمرد غير معروف. على الرغم من أن هرمس ترسميجيستوس هو المؤلف المذكور في النص، إلا أن أول ظهور معروف له كان في كتاب كتب باللغة العربية بين القرنين السادس والثامن. في الدوائر الباطنية، يقال أن اللوح الزمردي يشرح أسرار خلق الكائنات ومعرفة أسباب كل الأشياء. في الأساطير المحيطة بأصل الكتاب، يُحكى أن أبولونيوس التياني (بليناس الحكيم)، وهو فيلسوف من القرن الأول، أعلن كيف اكتشف قبر هرمس وادعى أنه وجد داخل القبر رجلاً عجوزًا جالسًا على

عرش يحمل اللوح الزمردي. يعتقد أتباع هذا المذهب أن هذه اللوحة هي من عمل هرمس ترسميجيستوس (مزيج من الإله اليوناني "هرمس" والإله المصري "توث").

في هذه المرحلة، من المهم التأكيد على جانب مهم من الغنوصية. يلعب الإبداع والخيال دورًا حاسمًا في نقل الغنوص. يمكنك التواصل مع العوالم الروحية من خلال الاستخدام الصحيح لخيالك. في الواقع، وكما ألمح المؤلف في وقت سابق من هذا الكتاب، فإن الكلمات والمعلومات الفكرية الجافة لا تحتوي على مياه الحياة الثمينة اللازمة لنقل الحكمة. عقلك يستجيب لما يتفاعل معه من خلال حواسك وعواطفك. على سبيل المثال، الأسطورة التي يتم سردها بأمانة (وليس تخفيفها للأطفال أو لكي تكون مقبولة اجتماعيًا) تحمل طاقة روحية أقوى من الخطاب العلمي حول الأسطورة. يمكن للخطاب العلمي أن يكبر ويساعدك في تقدير الأسطورة، ولكن فقط بعد أن تسمع الأسطورة وتبدأ في العمل بداخلك. من الأفضل دائمًا أن "تسمع" الأسطورة التي يرويها خبير القصص.

كما نجت مخطوطات غنوصية مهمة أخرى لم يتم العثور عليها في نجع حمادي من محاولات الكنيسة الكاثوليكية الرومانية لتدمير كل ما تبقى من التعاليم الغنوصية. ومن بين هذه الكتب الغنوصية:

ترنيمة يهوذا توما الرسول في الهند

أعمال بطرس وبولس

سفر الرؤيا: الشاهدان

بيستيس صوفيا

ترنيمة اللؤلؤة

أناشيد سليمان

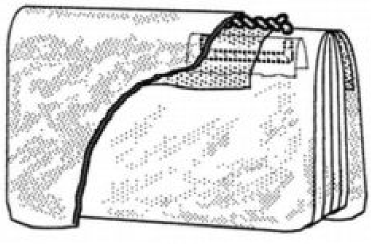
الكتاب الأول من إيو

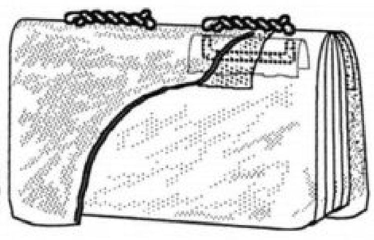
وغيرها.

من المؤسف أن المسيحية اليوم لا تقبل إلا الأناجيل الأربعة التقليدية الموجودة في العهد الجديد. لقد تعرضت هذه الأناجيل الأربعة - إنجيل متى، وإنجيل مرقس، وإنجيل لوقا، وإنجيل يوحنا - إلى التحرير والرقابة على نطاق واسع. لا توجد نسخة أصلية لأي من الأناجيل الأربعة في العهد الجديد. الأناجيل الأربعة التقليدية الموجودة في العالم اليوم هي نتاج سنوات من النسخ والتجميع من قبل الكتبة الذين أضافوا وحذفوا كما رأوا مناسبًا. هذه الأناجيل الأربعة التقليدية مليئة أيضًا بالأخطاء، حيث أن ارتكاب الأخطاء أمر طبيعي عندما يقوم البشر بنسخ المخطوطة مرات عديدة وتزيين النص لأسباب شخصية. وبالإضافة إلى ذلك، كان المسيح يسوع يتكلم لغة تسمى الآرامية. رغم أنه ولد يهوديًا وكان قادرًا على قراءة النصوص المقدسة العبرية، إلا أنه من المحتمل أنه لم يتحدث العبرية مع رسله أو مع هؤلاء الأشخاص الذين جاءوا لسماعه يتحدث. لأنه لم

يكن من الشائع في زمن المسيح يسوع أن يتكلم الشعب اليهودي باللغة العبرية. كان عدد قليل جدًا من الناس في العصور القديمة قادرين على القراءة أو الكتابة. كان الشعب اليهودي في زمن المسيح يسوع يتكلم اللغة الآرامية. ومن ناحية أخرى، تمت كتابة أناجيل العهد الجديد باللغة اليونانية. لذلك، قبل أن نبدأ في الحديث عن كل الأخطاء التي ارتكبها عدد لا يحصى من الكتبة الذين أعادوا نسخ الأناجيل مراراً وتكراراً، يجب علينا أن نواجه حقيقة مفادها أن عندما تكلم المسيح يسوع، فإنه تكلم باللغة الآرامية. يعلم علماء الكتاب المقدس أن مؤلفي الأناجيل في العهد الجديد ليسوا الأشخاص المذكورين تقليديًا كمؤلفين لهذه الأناجيل: القديس مرقس لم يكتب إنجيل مرقس؛ والقديس متى لم يكتب إنجيل متى وهكذا. من أجل إنشاء كل إنجيل من الأناجيل في العهد الجديد، كان على بعض المؤلفين الذين تحدثوا وكتبوا باللغة اليونانية أن يقرأوا وثيقة مكتوبة بالفعل باللغة الآرامية (أو ربما العبرية، على الرغم من أن هذا غير مرجح)، أو ربما جلسوا واستمعوا إلى أحد الرسل أو أتباع المسيح يسوع وهو يروي له القصص باللغة الآرامية، ثم قام المؤلف الذي تحدث وكتب باللغة اليونانية بترجمة القصص الآرامية إلى اليونانية. وهكذا، تدرك على الفور أنه من المستحيل أن تقرأ كلمات المسيح يسوع بالضبط؛ أفضل ما يمكنك أن تأمله هو أن تقرأ أفضل ترجمة لكلمات المسيح يسوع من الآرامية إلى اليونانية وأخيرًا إلى الإنجليزية.

لم يكن الانتحال يُعتبر جريمة تستحق اللوم في العالم القديم. المؤلفون نسخوا بحرية من أسلافهم دون الاعتراف بهم. وهكذا فإن العالم ليس لديه أية فكرة عن المواد الخارجية، والتعاليم الأخرى، التي أضيفت إلى الأناجيل الأربعة المعتمدة في العهد الجديد. ومن ناحية أخرى، لا يوجد أي خلاف على عمر وأصالة نصوص نجع حمادي. ولم تخضع هذه النصوص لترجمة وتحرير وتجميل وإعادة نسخ استغرقت ألفي عام كما حدث مع الأناجيل الأربعة التقليدية. تتحدى أناجيل نجع حمادي هذه، وغيرها من الكتابات التي وجدت في نجع حمادي، المبادئ الراسخة للكنيسة الكاثوليكية الرومانية، وكذلك الكنائس المسيحية (اللوثرية، المعمدانية، الأنجليكانية، الميثودية، المشيخية، الإنجيلية وما شابهها) اليوم. إن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية والكنائس المسيحية غير راغبة وغير مستعدة ومترددة في قبول هذه الأناجيل التي ظلت مخفية لفترة طويلة. لا تزال مخطوطات نجع حمادي قيد البحث والمناقشة والترجمة من قبل خبراء مختلفين. لا تركز الأناجيل الغنوصية كثيراً على أفعال يسوع، بل على تعاليمه، أي على حكمته. ومع ذلك، فإنهم يتحدثون بشكل ممتع عن يسوع الذي يضحك ويلعب كطفل صغير ويرقص. تعطي هذه القصص للجمهور تفاصيل أكثر بكثير عن حياة يسوع مما هو موجود في الأناجيل الأربعة المعتمدة.





ما هو الإنجيل الحقيقي؟

لم تبدأ المسيحية كوحي موحد. بمعنى آخر، لم يبدأ الأمر كتعليم واحد جاء مباشرة من فم يسوع. بعد وفاة يسوع، كانت هناك العديد من وجهات النظر المختلفة والمتعارضة حول من كان وماذا علم. كانت هناك العديد من المجموعات المختلفة المتنافسة على المتحولين. كل واحدة من هذه المجموعات المتنوعة تتبعت تعاليمها إلى الرسل الأفراد، وكان لدى كل منهم كتب لدعم وجهات نظرها. مع تزايد نفوذ الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، أظهرت القليل من الاهتمام بالتنوع، وفي نهاية المطاف قامت بتدمير العديد من النصوص الغنوصية، وكادت أن تقتل جميع أتباع الغنوصية.

لقد كتب إنجيل مرقس الأول بعد أربعين سنة من وفاة السيد يسوع. ومع ذلك، فإن الوثيقة الأصلية، وهي أول إنجيل مكتوب بخط اليد لمرقس، غير موجودة في أي مكان في العالم. ما تملكه البشرية هو نسخ من إنجيل مرقس. بحلول عام 200 ميلادية، كان هناك ما يصل إلى خمسين إنجيلًا مختلفًا. خلال الثلاثمائة سنة الأولى بعد وفاة يسوع، لم تكن هناك ديانة منظمة ولا سلطة مركزية ولا كتاب. كانت هناك آراء ومعتقدات مختلفة حول من هو يسوع. في البداية، حتى الرسل كانوا يتجادلون فيما بينهم وكان لديهم خلافات قوية مع "الرسول" بولس (الرجل الذي لم يلتقِ بيسوع قط) حول المفاهيم الأساسية لتعاليم يسوع. لم يظهر الكتاب المقدس المسيحي كما يعرفه عامة الناس، تقريبًا اليوم، إلا في منتصف القرن الثالث. وبعبارة أخرى، فإن النسخة الأولى من الكتاب المقدس المسيحي كما يعرفها عامة الناس لم تظهر إلا بعد حوالي مائة وعشرين عامًا من وفاة المسيح. ولم يُقبَل كتاب رؤيا يوحنا كجزء من العهد الجديد إلا في عام 382م!



كيف حدث هذا؟

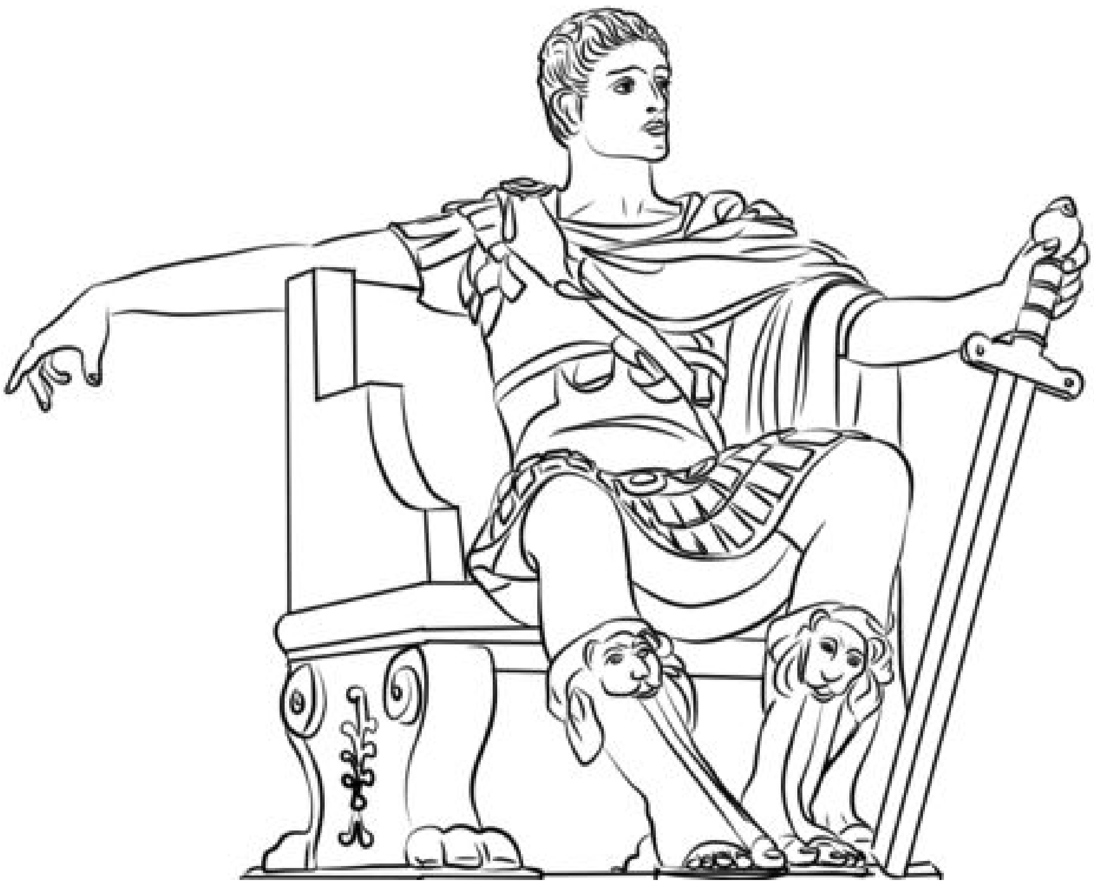
أنشأ الإمبراطور قسطنطين الكبير ديانة مسيحية رسمية. من المدهش والمخيف أن نتأمل حقيقة أن زعيمًا سياسيًا هو الشخص الذي قام بإضفاء الطابع الرسمي على المسيحية. كانت مهمته الأولى هي مجمع آرل في عام 314 م. حضر قسطنطين العظيم مجمع آرل برفقة ثلاثة وثلاثين أسقفًا، وخلال هذا المجمع وافق على العديد من الشرائع أو الأحكام.

أراد قسطنطين تأسيس دين عالمي أو دين كوني، يكون هو على رأسه. خلال هذا المجمع، أعلن ألوهيته قائلاً إن إله المسيحيين هو راعيه الشخصي. ثم استبدل بعض الممارسات الدينية المسيحية في ذلك الوقت بممارسات الإمبراطورية الرومانية المألوفة لعبادة الشمس إلى جانب تعاليم وثنية أخرى من سوريا وبلاد فارس. في عام 313 ميلادي، أصدر قسطنطين العظيم مرسوم ميلانو (باللاتينية: *Edictum Mediolanense*)، المعروف أيضًا باسم مرسوم التسامح المسيحي، والذي شرع الدين المسيحي. واصل عمله في إنشاء كنيسته "الكاثوليكية" الفريدة من نوعها من خلال تنظيم لجنة من الأساقفة ودعوتهم إلى المجمع الذي عقد في نيقية عام 325 م.

لقد وضع الإمبراطور قسطنطين نفسه فعليًا في وسط هذا الاجتماع. بعد أسابيع من النقاش، بدأ الإمبراطور مع الأساقفة عملية اختيار الكتب التي لا تشكل تهديدًا لسلطة الدولة... أو بعبارة أخرى، الأناجيل المقبولة لدى الحكومة. قرر قسطنطين الأناجيل والرسائل التي وافق عليها. وصلت عملية إنشاء الكتاب المقدس إلى نقطة تحول مهمة مع كتابة المخطوطة الفاتيكانية في مكتبة الفاتيكان، والتي ربما كتبها كتبة الإسكندرية في روما عام 340 م للإمبراطور قيصر قسطنطين (الابن الأصغر لقسطنطين العظيم).

وفي وقت لاحق، كان أثناسيوس الرسولي (الأسقف العشرون للإسكندرية وأحد الحاضرين في نيقية عام 325 م) هو أول من حدد نفس الكتب السبعة والعشرين من العهد الجديد المستخدمة اليوم. إن الكتاب المقدس هو إذن مزيج من الأعمال التي جمعتها لجنة وليس المجموعة الكاملة من الأناجيل والرسائل التي كانت موجودة في ذلك الوقت. تم اعتبار جميع الأناجيل الأخرى (على سبيل المثال، الأناجيل الغنوصية) على الفور بدعة، وكان أي شخص يمتلك واحدة منها عرضة لعقوبة الإعدام.

ما هو التهديد الذي كان في هذه الأناجيل والكتابات الغنوصية حتى جعلتها تستحق الحظر والقمع من قبل الإمبراطور والأساقفة؟ ما الذي هدد بدايات الكنيسة الكاثوليكية الرومانية؟ باختصار: الغنوصية. أراد الزعماء الدينيون والسياسيون كنيسة جديدة يديرها كهنة ذكور، كنيسة جديدة تقمع دور المرأة في الكنيسة، كنيسة جديدة تسحق الديانات القديمة التي كانت تحترم الإلهة كثيرًا. لماذا فعلت الكنيسة هذا؟ هاجمت الكنيسة الغنوصية لأن الغنوصيين علموا أن الإنسان لا يحتاج إلى كاهن، أي وسيط بينه وبين الله. كما علم الغنوصيون أيضًا عن الأنوثة الإلهية (الجانب الأنثوي للألوهية) وأنها كانت بنفس أهمية "الأب" المذكر و"الابن" المذكر لله. واليوم، تواصل الكنائس الرومانية الكاثوليكية والبروتستانتية والإنجيلية قمع الغنوصية وتتظاهر بأن الأناجيل الغنوصية لا تستحق القراءة.



هناك سيطلق عليهم"أبناء الله الحي"

كانت مكتبة الإسكندرية الملكية أو مكتبة الإسكندرية القديمة في الإسكندرية، مصر، واحدة من أكبر وأهم المكتبات في العالم القديم. أُنشئت المكتبة في القرن الثالث قبل حياة المسيح يسوع. اعتبرت الكنيسة الكاثوليكية محتويات مكتبة الإسكندرية التي تعود إلى ما قبل المسيحية هرطقة. تم تجريم الوثنية (المعتقدات والممارسات الروحية قبل المسيحية) بموجب "مراسيم ثيودوسيوسية" خلال الأعوام من 389 إلى 392 ميلادي في عهد الإمبراطور ثيودوسيوس الأول. وفي عام 393 ميلادي، أصدر قانونًا شاملاً يحظر العرض العام لجميع العادات الدينية غير المسيحية.

تم إغلاق معابد الإسكندرية على يد البطريرك ثيوفيلس الإسكندري في عام 391 م. ويصف المؤرخ سقراط القسطنطيني أن جميع المعابد الوثنية في الإسكندرية تم تدميرها، بما في ذلك معبد السرابيوم الشهير. ويقول الخبراء أن المكتبة تضم أكثر من مليون مخطوطة. أحرقت الكنيسة الكاثوليكية الرومانية المكتبة، وفقد 95% من المخطوطات. لقد تم تدمير الحكمة والتاريخ والتكنولوجيا والعلوم والفلسفة والمعرفة الإنسانية في عام 391 ميلادي على يد الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. أدى الفتح الإسلامي لمصر في عام 642م إلى تدمير كل المخطوطات المتبقية تقريبًا. ومع ذلك، يجب أن تتذكر أن الغنوصية هي دين غامض، بمعنى آخر، إنها تكشف عن المعرفة الباطنية لأعمق أسرار الكون. هذه المعرفة تُمنح للبشرية كهدية من الكائن الأعظم مباشرة. يتعلم الغنوصيون عن أسرار العقل وعلاقته بالكون المادي. لقد قام الكريستوس بتعليم تعاليم سرية لرسله الأقربين. في إنجيل يهوذا، يقول يهوذا للسيد:

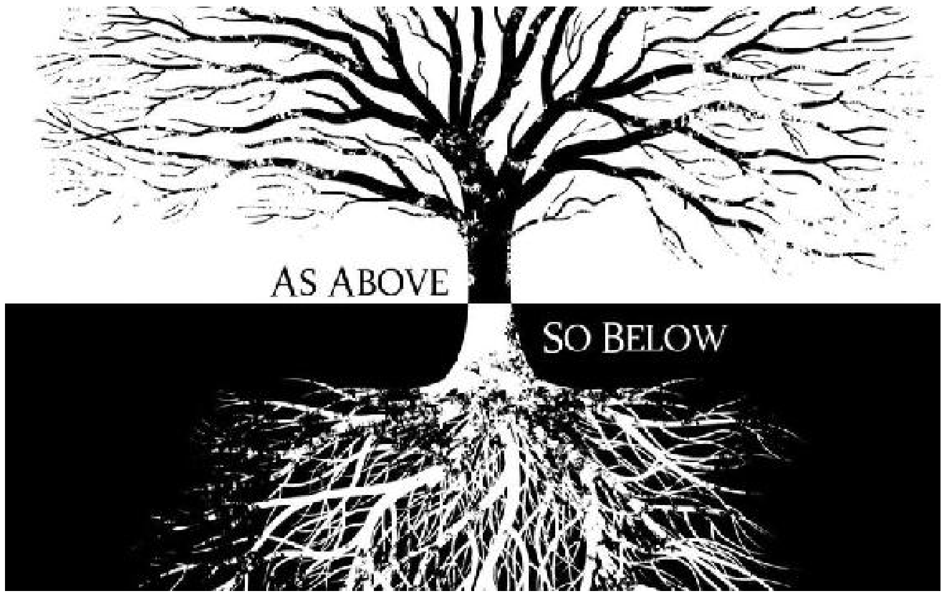
أنا أعرف من أنت ومن أين أتيت. أنت من عالم باربيلو الخالد. ولست أهلاً أن أنطق باسم الذي أرسلك. غالبًا ما يتم تصوير باربيلو كمبدأ أنثوي أسمى، وهو السلف السلبي الوحيد للخلق في تنوعه. يُشار إلى باربيلو أيضًا باسم "الأم والأب" (في إشارة إلى ازدواجيتها الجنسية الواضحة).]

كان يهوذا يعلم أن الكريستوس هو أيون وأنه جاء من البليروما (الإمتلاء). لا يوجد لدى الغنوصيين كتاب مقدس، أو مجموعة من القواعد أو العقائد. إن الغنوصية هي في المقام الأول ممارسة روحية. ورغم أن السلطات نجحت في إحراق مكتبة الإسكندرية، إلا أنها لم تتمكن من تدمير كل المخطوطات التي سبقت المسيحية والتي كانت موجودة في مختلف أنحاء العالم. تتضمن الغنوصية التعاليم السرية التي تم محوها وحظرها من الكتاب الذي أصبح معروفًا باسم كتاب العهد الجديد، وقد دُفنت هذه التعاليم السرية في رمال مصر وهي معروفة اليوم باسم مكتبة نجع حمادي. التعاليم الغنوصية هي للجميع، بغض النظر عن الخلفية الدينية أو الروحية للشخص وبغض النظر عن ثقافة الشخص أو عرقه. يكشف الغنوصيون:

إن ما هو أدناه يتوافق مع ما هو أعلاه، وما هو أعلاه يتوافق مع ما هو أدناه، لإتمام معجزة الشيء الواحد.

إنهم يعلمون ألوهية الإنسانية. تقود المخطوطات الغنوصية الناس إلى فهم أنفسهم كأبناء وبنات الله، يتشاركون في ألوهية الله. وفي إنجيل توما يقول الكريستوس:

"عندما تعرفون أنفسكم، ستصبحون معروفين وستدركون أنكم أنتم أبناء الآب الحي. "ولكن إذا لم تعرفوا أنفسكم، فإنكم تعيشون في فقر، وأنتم هذا الفقر."



القيامة

إن الذين يقولون أن الرب مات أولاً ثم قام هم على خطأ، لأنه قام أولاً ثم مات. إذا لم يصل المرء إلى القيامة أولاً، فلن يموت.

إنجيل فيليب

كان الغنوصيون يؤمنون بأن كل شخص يمكنه تجربة القيامة قبل الموت. بمعنى آخر، يتم منح الغنوصيين مثل هذه المعرفة الخاصة التي تمكنهم من تجديد أجسادهم وإحياء أنفسهم قبل الموت. علاوة على ذلك، لديهم قدرات خاصة للسيطرة على حمضهم النووي.

متى 17: 1-2 يقرأ كما يلي:

وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا أَخَاهُ وَصَعِدَ بِهِمْ إِلَى جَبَل عَال مُنْفَرِدِينَ. وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ قُدَّامَهُمْ، وَأَضَاءَ وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ، وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيْضَاءَ كَالنُّورِ.

الدراويش الصوفيون يعرفون هذه الممارسات ويعلمونها. بالإضافة إلى ذلك، في دزوغشن (تعاليم من مدرسة نينغما في البوذية التبتية) يتحدثون عن "جسد قوس قزح". إن ممارسي دزوغشن الاستثنائيين، عندما يكونون على وشك الموت، يركزون على جسدهم من النور النقي. يطلق جسده المادي نفسه في جسد من النور غير المادي (سامبهوغاكايا) مع القدرة على الوجود والبقاء حيث ومتى يشير إلى ذلك تعاطف المرء. في الغنوصية، يُطلق على هذا اسم الجسد المشع، أو جسد القيامة، أو الجسد الخالد (السوماتوناتون). وقد أُطلق على هذا الجسم أيضًا اسم "حجر الفيلسوف".

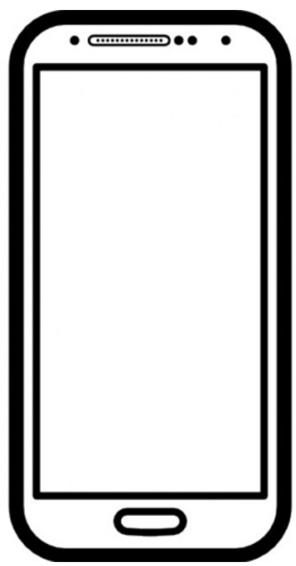


أنت البليروما

البشرية تخلق العالم. في التحليل النهائي، فإن البشرية هي التي تخلق الملائكة، ورؤساء الملائكة، والشياطين، والآلهة، والإلهات، والشياطين. يكشف إنجيل فيليب :

خلق الله الإنسان. [.. .] الإنسان يخلق الله. هكذا هي الحال في العالم، البشر يصنعون الآلهة ويعبدون خلقهم. من اللائق أن يعبد الآلهة البشر!

هل تستطيع التغلب على البرمجة التي منعتك من رؤية هذه الحقيقة؟ المدرسة، والتلفزيون، والراديو، والإنترنت، والتربية السيئة، ووسائل التواصل الاجتماعي، والصحف، والمجلات، كلها تساهم في إعماء بصرك وتسيطر عليها الطفيليات الغريبة.



ما هو الحقيقي؟

لا يوجد شيء صلب في العالم. كل ما يبدو صلبًا ليس أكثر من اهتزاز يتحرك بسرعة كبيرة. اكتشف العلماء أن الواقع يتكون من 99.999% من مساحة فارغة. عندما قاموا بفحص الذرات التي يتكون منها أي جسم مادي، اكتشفوا أن 0.001% فقط من الذرات هي جسيمات مادية وأن 99.999% من الذرات الأخرى تتكون من مساحة فارغة. تلك المساحة الفارغة مليئة بطاقة غامضة. "هذه ""الطاقة الغامضة"" هي الوعي." الوعي يخلق كل شيء. كل شخص يعيش وهم الجسد. يقوم العقل بنسج المعلومات المختارة الموجودة في مجال الطاقة بطريقة مصممة لإبقاء الفرد على قيد الحياة من أجل التكاثر. وهذا يشبه كيف ينسج الفرد سجادة باستخدام خيوط ملونة مختلفة. وهذه العملية المتمثلة في نسج هذه السجادة من الطاقة أو المعلومات الواعية تنتج وتخلق ما يسميه الناس الواقع. هل من الممكن أن يؤذي الخالق خلقه أو يضرهم؟ إن الواقع الأسمى (الذي يمكن التعرف عليه أيضًا باسم المبرمج الرئيسي) هو الحب النقي واللامتناهي. ومع ذلك، عندما تركز على الأيونات أو أي من الخالقين الأدنى (المبرمجين) أدناه، فإن الإجابة هي "نعم". لماذا؟ على سبيل المثال، فكر في مؤلف رواية أو رواية مصورة. ليس من غير المعتاد أن تحتوي الروايات على وفيات، وحروب، وحوادث، وأمراض، وانتحارات، وما شابه ذلك. الناس يحبون الثنائية. إن الجمهور يقدر حقًا الشرير الجيد والبطل الشجاع الذي يواجهه. في ثنائية الرواية تشعر بالمتعة. الرواية هي عالم بحد ذاته، كما هي لعبة كمبيوتر. في كثير من الأحيان تعاني الكائنات والشخصيات في الرواية بشدة. حتى في بعض روايات الخيال العلمي، يتم تدمير كوكب الأرض بأكمله. المؤلف يخلق نهاية العالم بنفسه.

إن الأشخاص والقتل والحروب وما إلى ذلك في هذه الكتب ليست حقيقية. إنها مجرد كلمات على الصفحة. هذه الكلمات هي المعلومات التي تتلقاها عندما تقرأ الكتاب. عقلك ينسج هذه الكلمات ويخلق الصور ويعطيك الإحساس بأنك تعيش في عالم الكتب. ومع ذلك، فإن "عالم الكتاب" هذا ليس سوى حقيقة خيالية. لم يصب أحد بأذى فعليًا. سوف يختفي الشر عندما تتوقف عن الانبهار به. ما الذي يثير اهتمامك في وسائل الإعلام الإخبارية (الصحف، والكابل، والإنترنت، وما إلى ذلك)؟ الجواب هو: القتل، والاغتصاب، والاغتيالات، والتفجيرات، والسرقات، وإطلاق النار، والحرب، وحطام القطارات، والقائمة تطول. عندما تتوقف عن النظر إلى الشر، عندما تتوقف عن الإيمان به، فإن الشر سيتوقف عن "التغذية" وسيتقلص. لا يمكن أن يكون هناك "شر مطلق" لأن الشر المطلق لكل شيء هو الكائن المطلق الواحد. ليس لدى البشر سوى فكرة بسيطة عن معنى الحياة أو هدفها. ما يبدو شريرًا، قد يكون في الحقيقة خيرًا. تخيل افتراضيًا أنك تواجه موقفًا ترى فيه امرأة تقطع ساق رجل. الرجل يصرخ من الألم. من الواضح أن ما تفعله خطأ وفظيع. ماذا تفعل؟ من المحتمل أن تحاول إيقاف المرأة، أو إذا لم يكن ذلك يبدو ممكنًا، فستتصل بالشرطة. ثم عندما تصل الشرطة يأخذك أحد الضباط جانبًا ويشرح لك أن المرأة هي جراحة وهي تقوم بإزالة ساق الرجل المصابة بالغرغرينا. قد تشعر بالحماقة في ظل هذه الظروف، لأنه عندما قدم لك الضابط المزيد من المعلومات، تغير السياق الكامل لما كان يحدث بين المرأة والرجل. كم مرة ترتكب هذا الخطأ كل أسبوع من حياتك، بافتراض أن شخصًا ما يفعل شيئًا فظيعًا، بينما في الواقع يتصرف من أجل الصالح الأسمى؟ الرجل في السيارة المسرعة، الذي يقود بشكل غير منتظم، يقطع عليك الطريق في حركة المرور وتبدأ في الصراخ

عليه بالشتائم؛ ولكن بعد ذلك تكتشف أنه يهرع بابنه الذي فقد وعيه في المقعد الخلفي إلى غرفة الطوارئ لأن الصبي لا يستطيع التنفس بسبب نوبة ربو حادة. إذا كنت تعتقد حقًا أن المطلق غير قابل للمعرفة، كما تصفه العديد من نصوص نجع حمادي، فأنت مجبر على الاعتراف بأنك لا تعرف السياق الكامل وتداعيات كل حدث "سيء" يحدث في العالم. كما لا يستطيع أي ملحد أن يصرح بشكل لا لبس فيه بأن الله غير موجود، لأن ذلك يفترض أن الملحد عليم بكل شيء؛ كذلك لا يستطيع أي شخص روحي أن يصرح بشكل لا لبس فيه بأن شخصًا ما شرير، لأن ذلك يفترض أن الشخص الروحي عليم بكل شيء. ركز على جعل نفسك شخصًا أفضل، وهذا من شأنه أن يعود بالنفع على العالم أكثر من الانغماس في القصص الإخبارية المروعة والمرعبة.

بالنسبة لأولئك الذين قد يعتقدون أن هذا المفهوم الذي يعيشون فيه في محاكاة كمبيوترية هو أمر سخيف، فقط توقف للحظة وشاهد بعض مقاطع الفيديو على الإنترنت حول أحدث التطورات في مجال الروبوتات. توجد اليوم روبوتات على هيئة بشر، بعضها قادر على تقليد تعابير الوجه للرجال والنساء بدرجة مذهلة. ويتم تدريب آخرين ليصبحوا محاربين للقتال في ساحات القتال في المستقبل. بعض الدول تستخدم بالفعل طائرات بدون طيار، مع الذكاء الاصطناعي، لاتخاذ قرارات إطلاق النار (قرارات القتل) دون تدخل بشري.

لقد كانت الماشية والحيوانات الأخرى المعدلة وراثيًا موجودة منذ أكثر من عشرين عامًا. في عام 2015 وافقت إدارة الغذاء والدواء على بيع سمك السلمون المعدل وراثيًا. في الوقت الذي يتم فيه كتابة هذا الكتاب، تحاول شركات تحرير الجينات وجماعات الضغط في مجال التكنولوجيا الحيوية إقناع الإدارة الحالية بنقل تنظيم الثروة الحيوانية المعدلة وراثيًا إلى وزارة الزراعة الأمريكية (USDA). إذا حدث ذلك، فقد تظهر اللحوم المعدلة وراثيًا قريبًا في متاجر البقالة القريبة منك. معظم اللحوم المباعة في المطاعم والمتاجر الكبرى تأتي من حيوانات يتم تربيتها على أطعمة معدلة وراثيًا. تحتوي معظم منتجات الألبان التي تباع في محلات السوبر ماركت (ما لم يتم تحديد ذلك) على هرمون النمو البقري المؤتلف (rBGH)، بما في ذلك الحليب والجبن والزبدة والزبادي والآيس كريم واللبن الرائب. يوجد في العديد من البلدان حيوانات في المختبر عبارة عن خليط وراثي من عدة حيوانات. تسمى هذه الحيوانات كِمِّير. لا يتمتع الشمبانزي بوضع قانوني، وإذا شكل تهديدًا للبشر يتم قتله. إذا تم تعديل الشمبانزي وراثيًا ليصبح أكثر شبهًا بالإنسان، فقد يؤدي ذلك إلى طمس الخط الأخلاقي بين الحيوان والإنسان. هناك قدر كبير من الأدلة التي تشير إلى أن كائنات هجينة من كِمِّير والإنسان قد تم إنشاؤها بالفعل. ليس من غير المنطقي أن نتخيل أنه في غضون السنوات العشر القادمة أو نحو ذلك، سيبدأ العلماء في خلق قردة ذكية للقيام بالعمل اليدوي الذي يقوم به البشر اليوم. في نهاية المطاف، سوف يكون الناس قادرين على إنشاء (أو شراء) الروبوتات البيولوجية المعدلة وراثيًا الخاصة بهم حتى يتمكنوا من تمثيل سيناريوهات اللعبة (مثل ما تستطيع ألعاب الفيديو اليوم فعله الآن). سيكون هذا مشابهًا لنسخة كابوسية من "الشطرنج البشري" التي غالبًا ما تُرى في معارض عصر النهضة.

ربما يبدأ كل هذا كلعبة شطرنج غير ضارة يتم لعبها مع القرود المزروعة بواجهة كمبيوتر دماغية (BCI). ولكن أين سينتهي الأمر؟ يستخدم "مشروع باندورا" التابع لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (CIA)، إحدى أكبر وكالات الاستخبارات التابعة لحكومة الولايات المتحدة، التلاعب بالدماغ عن بعد باستخدام الموجات الدقيقة، مما يثبت أنه يمكن التحكم في الدماغ البشري عن بعد باستخدام أشعة الميكروويف.

لديك القدرة، من خلال الممارسات الروحية (اليوغا، التأمل، الصلاة، الصيام، الغناء وما إلى ذلك)، على رؤية ما وراء هذا العالم الذي تعيش فيه كل يوم. من الممكن أن نجد الجمال. كتب والت ويتمان في أوراق العشب:

أقسم لك أن هناك أشياء إلهية أكثر جمالاً مما يمكن للكلمات البوح به.

ينقلك الجمال إلى مستويات من الوعي تتجاوز حياتك اليومية. لا تدع شفقتك على أولئك الذين يعانون في العالم تعمي عينيك عن الجمال الموجود أيضًا.

هناك الكثير من الجمال في العالم، ولكن يجب أن تسمح لنفسك برؤيته.

توم جياكوينتو

لذا، إرادتك هي المفتاح. لديك الخيار فيما يتعلق بالعالم الذي تريد تجربته. إذا لم تبحث عن الجمال فلن تجد إلا القبح. ومع ذلك، إذا واجهت الجمال، فسوف تواجه عالمًا يُطلق عليه "اسم الله".

الجمال هو الحقيقة، الحقيقة هي الجمال

جون كيتس

الجمال هو مفتاح الوعي الكوني. الجمال هو المُرسِل. بمعنى آخر، الجمال يحملك مباشرة إلى البليروما (الإمتلاء). لا يوجد جمال في الزيف والاصطناع والكذب.

لا يمكن رؤية معظم العالم "المادي". لا يستطيع العلماء رؤية سوى ما يقارب 5% من الكون باستخدام جميع أدواتهم ومعداتهم العلمية. إن الواقع يتكون من أكثر بكثير مما يمكنك إدراكه بحواسك. كل الواقع هو وعي!



Fig. 39.

لا تخف

لديك القدرة على هزيمة أي طفيليات غريبة. لديك السلطة الإلهية على كل الخليقة لأنك مرتبط بشكل وثيق بكريستوس وصوفيا. أنت أكثر تميزًا مما يمكنك تخيله. أنت فريد من نوعك لدرجة أن طريقك إلى التنوير هو الطريق الوحيد لك فقط. كل شخص آخر، إذا كان موجودًا، لديه طريقه الخاص.

في البداية، يجب أن تكون على استعداد لدخول حالة من الانتقال. بمعنى آخر، يجب أن تكون على استعداد لدخول حالة تقف فيها على العتبة ولم تعد متمسكًا بوجهات النظر العالمية وإحساسك بذاتك التي كنت تحملها في الماضي، ولا تزال مستعدًا تمامًا لدخول ملكوت السماء. أنت تقف على عتبة الباب، على حافة الباب، لا في عالم ولا في عالم آخر. قد يكون هذا مكانًا مخيفًا للعيش فيه. ومع ذلك، إذا كنت تمارس الأساليب المذكورة في هذا الكتاب بعناية وبشكل صحيح، فلا يوجد خوف.

في نهاية المطاف، بالنسبة لأولئك الذين يرغبون في حالات المعرفة الروحية المباشرة والتنوير، يجب عليك تجاوز جميع المحاكاة. من خلال التخلي تدريجياً عن كل محاكاة تجد نفسك فيها، يمكنك في النهاية الوصول إلى حالات التنوير. تقشر الطبقات تدريجيا. بطريقة ما، الأمر أشبه عندما يطلب منك شخص ما أن تلعب معه لعبة، وتقول "لا". قد يحاول الشخص الآخر إقناعك بطرق مختلفة باللعب، ولكن إذا كنت حازمًا وغير قابل للتزعزع ورفضت اللعب، فسوف يبتعد في النهاية. لقد قرأ جميع الباحثين الروحيين كلمات العديد من المعلمين العظماء والمتأهلين الذين يعلمون أن الشخص الذي يسير على طريق المعرفة يجب أن يتخلى عن كل ارتباط بالعالم. يرغب هذا المؤلف في تحديث هذا الأمر ويقول إن الباحث يجب أن يتخلى عن كل ارتباطاته بالمحاكاة إذا كان هدفه النهائي هو الوصول إلى الواقع المطلق.

تنتظر تجربة رائعة أولئك الذين هم على استعداد للقيام بهذا التخلي النهائي: يكتشف هؤلاء الأشخاص المخلصون أنهم يتلقون في المقابل كل ما أرادوه وأكثر. وهذه التجربة أيضًا تحدث عنها الحكماء العظماء في كل العصور. احرص على تضمين جميع أسرارك المحرجة، وصدماتك، وأفعالك المخزية، وجميع الطرق التي تؤذي بها نفسك في تخلياتك. بمعنى آخر، لا تتمسك بالإحراجات الماضية في محاولة خاطئة "للتكفير عن خطاياك". وكما تعلمنا بيما شودرون، وهي راهبة أمريكية من طائفة كاجيو في البوذية التبتية، فإن الناس يجب أن يتخلوا عن "التراجع". وتقول إن الباحث الروحي يجب أن يتخلى عن "الانغلاق والانفصال عن الحياة".

في تأملاتك، تذكر نفسك. عندما تختار أن تكون على دراية بـ "ذاتك"، استكشف ذاتك هذه. اسأل نفسك "من أنا؟" يستجيب العديد من الأشخاص بالتفكير فيما يفعلونه، على سبيل المثال، "أنا عالم". أو يفكرون في شخصيتهم، على سبيل المثال، "أنا شخص طيب". قال الشاعر الصوفي العظيم جلال الدين الرومي:

> *لقد بحثت عن الله. ذهبت إلى المعبد ولم أجده هناك. ذهبت إلى الكنيسة ولم أجده هناك. ذهبت إلى المسجد ولم أجده هناك.*
> *وأخيرًا نظرت في قلبي، وهناك كان.*

إن التسميات المفاهيمية التي تربطها بنفسك ليست ذاتك. أليس "الله" كما عرفته (من خلال الدين التقليدي)، في جانبه المصغر، هو إسقاط لأفكارك وتخيلاتك عن ذاتك؟ كتب توني كريسپ في dreamhawk.com:

لذلك، فإن نموذج الإله هو تعبير عما نشعر به كإمكاناتنا الخاصة وعن ضخامة الحياة والعمليات الكونية التي نمتلك من خلالها الوجود.

يعتقد بعض الغنوصيين المعاصرين أن الحقيقة المطلقة قد عانت من نوع من "الانهيار العاطفي/العقلي"، وبسبب هذا الانهيار، دخل الشر إلى الكون في شكل "سقوط" صوفيا من البليروما، بالإضافة إلى خلق الديميورج والأركونات. ومع ذلك، إذا كنت تعتقد أن الحقيقة المطلقة لا نهائية، فيجب أن تتمتع بالتكامل (حالة كونها كاملة وغير مقسمة).

يمكنك تسمية هذه النزاهة باسم: الاتساق. بغض النظر عن الطريقة التي تختارها للنظر إلى الأمر، فإن كريستوس كان واضحًا جدًا عندما علّم:

كُلُّ مَمْلَكَةٍ مُنْقَسِمَةٍ عَلَى ذَاتِهَا تُخْرَبُ، وَكُلُّ مَدِينَةٍ أَوْ بَيْتٍ مُنْقَسِمٍ عَلَى ذَاتِهِ لاَ يَثْبُتُ.

متى 12 :25

وبالتالي فإن الحقيقة المطلقة لا يمكن تقسيمها على نفسها. لا يمكن للثنائية أن توجد في نهاية المطاف. بحكم تعريفه، يجب أن تكون الحقيقة الواحدة كاملة وغير قابلة للتجزئة. لهذا السبب لا داعي للخوف، لأنك تحتوي على شرارة من الألوهية، وهذه الألوهية واحدة، ولا يمكن لأي شيء أن يوجد بعيدًا عن هذا الواحد. إذا هاجمك شخص أو أركون، فهو يهاجم الكون بأكمله. مهمتك هي تنمية إدراك سلامة الكون.

يأتي السلام من غياب الخوف، ومن وعي الثقة، ومن الإيمان العميق الكامن في الخير المطلق والرحمة، والسلامة النهائية للكون الذي نعيش فيه ولكل قضية نعطيها تفكيرنا ووقتنا واهتمامنا.

إرنست هولمز

الأحلام هي العوالم التي تخلقها

كتب المعلم الروحي الراحل، بوبا فري جون (المولود باسم فرانكلين ألبرت جونز، والمعروف أيضًا باسم آدي دا لوف-أناندا سامراج):

إن العالم اليقظ ليس "مكانًا" أو "أرضًا"، بل هو عالم، وبُعد غير محدد، تمامًا كما أن الحالة أو المنطقة التي تدخل إليها في الأحلام هي عالم بلا أبعاد.

هناك شيء داخل كل إنسان يخلق الأحلام. هناك كاتب مسرحي، ومصور سينمائي. يقوم جزء من الشخص الحالم باختيار "لقطات الكاميرا" التي سيراها الحالم. خذ وقتك لملاحظة، في المرة القادمة التي تتذكر فيها حلمك، من منظور من تشاهد النشاط في الحلم. هل يحدث كل هذا كما لو كنت ترى الحدث من خلال عينيك، أو من خلال عيون شخص قريب منك، أو ربما يتم رؤية كل شيء من نقطة مراقبة تضعك خلف الحدث؟ سيعطيك هذا فكرة عن كيفية رؤيتك لنفسك في حياتك اليومية، هل أنت محور حياتك، أم الممثل المساعد، أم مجرد أحد "الإضافات"؟

بينما أنت تحلم، فإن جزءًا من روحك يخلق أيضًا أشخاصًا آخرين (أحيانًا أشخاصًا غير معروفين لك)، بالإضافة إلى الموقع والمناخ والمباني الموجودة في الحلم. الحلم هو عالم داخل عالم. وهذا يشير إلى أنه أثناء نومك في العالم "الحقيقي"، فإنك تعيش تجارب في عالم آخر... على سبيل المثال، عالم يمكنك الطيران فيه أو عالم تتزوج فيه من رجل أو امرأة أحلامك.

خذ لحظة لتدرك أنه لأنك تحلم، فأنت خالق. "القصة" جزء من واقع الإنسانية. إن الأحلام لها حضور وقوة وتأثير عاطفي يجذب انتباهك. هل الحلم مجرد أمنية تخلق ضغطا أو قوة تضرب اللاوعي وتجبره على بناء الحلم؟ على سبيل المثال، قد يكون لديك اجتماع مهم مع رئيسك في العمل في الساعة 9:00 صباحًا، يوم الاثنين، ويكون لديك حلم يتعلق بالاجتماع، في حوالي الساعة 3:00 صباحًا، من ذلك الصباح. لقد رأى كل شخص تقريبًا أحلامًا مثل هذه، سواء كان ذلك في صباح يوم امتحان مدرسي مهم، أو زيارة الطبيب، أو اختبار القيادة، أو بعض الأحداث المهمة. ولكن لماذا يبدو الحلم مشابهًا لفيلم أو عرض مسرحي، أو إذا كان حلمًا واضحًا جدًا، فلا يمكن تمييزه عن الواقع؟ لاحظ أن هناك خطوة وسيطة مفقودة بين الحدث (اللقاء مع رئيسك) والخصائص الخاصة للحلم. بمعنى آخر، قد تحلم أن الاجتماع يسير على ما يرام. قد تحلم بأنك تحضر الاجتماع بملابسك الداخلية! أو قد يكون حلمك هو أن تقضي وقتًا أطول مع سكرتيرة رئيسك في العمل مقارنة بقضاء الوقت مع رئيسك في العمل أو مع موضوع الاجتماع. يأخذ شيء أو شخص ما الحقائق المعروفة، أي أنه في الساعة التاسعة صباحًا، ستلتقي أنت ورئيسك في مكتبه لحضور اجتماع ثم يقوم بإنشاء قصة كاملة تتضمن الحدث القادم.

كما تقول المحللة اليونغية ماري لويز فون فرانز في كتابها "طريق الحلم":

الأحلام هي رسائل الذات التي تكتبها لنا كل ليلة.

من هو المستيقظ في داخلك وأنت نائم؟ هناك شاهد لا يهدأ وهو جزء لا يتجزأ من حياتك. يراقب هذا الشاهد كل ما يحدث في حالة يقظتك كما لو كان حلمًا. هذا الشاهد على علم بذلك. يقول العلماء للعامة أنه أثناء النوم أثناء الحلم تتوقف الوظائف الإدراكية العليا لديهم، مما يسمح لجوانب أخرى من الدماغ البشري (التي تطورت في أوقات أقدم بكثير) بالتعبير عن نفسها. بعبارة أخرى، أثناء النوم، تتنحى الأنا جانبًا مما يسمح للبشر بالاستفادة من الحكمة القديمة التي تسبق وجهات النظر الأنانية.

من خلال تحليل أحلام أي شخص، من الواضح أن الأحلام تعرض قصة ونصًا فرعيًا. إن الأحلام لها نوعها الخاص من المنطق والتوافق، وهو ما يتعارض مع موقف بعض علماء الأحياء القائل بأن الأحلام ليست أكثر من ارتداد عصبي. يقترح علماء الأحياء هؤلاء أن الأحلام ما هي إلا مكب نفايات ليلي للنشاط العصبي اليومي. إن قوى الخيال الكامنة في العقل لا تقل عن كونها مذهلة. يقرر اللاوعي أن يمنحك حلمًا. لماذا ترى هذا الفيلم الحلمي تحديدًا؟ يعمل اللاوعي ككاتب مسرحي لامع يبتكر سيناريوهات رائعة وعميقة المعنى. يوجد داخل كل إنسان دافع طبيعي متأصل بعمق نحو الحل والتوصل إلى الحل وتحقيق الرغبات. تريد الإنسانية أن تعرف معنى الحياة وتحافظ على حوار مستمر كل ليلة مع جوانب مختلفة من وجودها من أجل الحصول على إجابات لأسئلتها الأكثر إلحاحًا. بالنسبة للأفراد الذين يتفاعلون مع الكائنات الروحية السامية من خلال التأمل اليومي والطقوس، فإن هؤلاء الأفراد يتلقون المعلومات مباشرة من الوعي غير القابل للتجزئة والذي يمنح روح الفرد القوة والسلطة لإكمال مهمته خلال فترة النوم "بدون أحلام".

أكد يونغ أن العامل الحاسم في تحديد مدى وعيك هو ما إذا كنت تنتبه لأحلامك، والدرجة التي تمكنك بها من جعل ما هو غير واعٍ واعيًا. من خلال العمل مع الأحلام، فإنك "تخلق الروح"، وتستيقظ على وضعك الكلي، وتصبح واعيًا وتحقق الكمال.

يمارس العديد من الأشخاص ما يسمى بـ "الحلم الصافي". هذه ممارسة يمكن لأي شخص تقريبًا أن يتعلمها. أثناء الحلم الصافي، تستيقظ في حلمك. ببساطة، أنت تدرك أنك تحلم، وبالتالي يمكنك التأثير على مسار ونتيجة حلمك. يعتقد الناس أن العالم الدنيوي كثيف وثلاثي الأبعاد، ولكن عندما نراه بأعين الحقيقة، فإنه ليس أكثر أصالة أو جوهرية أو رسوخًا أو أهمية من عالم الأحلام. أليس الحلم أيضًا وسيلة لخلق الكون بوعي؟



دَوْرُ المَرأةِ فِيالغْنُوصِيَّة

قصة صوفيا هي القصة الأكثر قمعًا في تاريخ العالم. لقد كان الرجال يسيطرون تقليديا على المسيحية. أولاً، أكدوا أن الرجال فقط هم من يستطيعون أن يصبحوا كهنة وأساقفة وكرادلة وباباوات. حتى أن بعض مقاطع العهد الجديد التي يقرأها الروم الكاثوليك والمسيحيون والإنجيليون اليوم في كنائسهم معادية للمرأة بشكل صارخ. على سبيل المثال، نصيحة القديس بولس في رسالته الأولى إلى تيموثاوس *2: 12* حيث يقول القديس:

وَلكِنْ لَسْتُ آذَنُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُعَلِّمَ وَلاَ تَتَسَلَّطَ عَلَى الرَّجُلِ، بَلْ تَكُونُ فِي سُكُوتٍ.

وأفسس 5: 22:

أَيُّهَا النِّسَاءُ اخْضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ كَمَا لِلرَّبِّ.

هما مثالان لكيفية استيلاء الرجال على السلطة في الكنيسة المسيحية المبكرة.

إن هذا التقليل من الدور الرفيع للأنوثة الإلهية ودور المرأة في الروحانية ليس أقل من كابوس مروع يعيشه المجتمع الغربي منذ زمن طويل. إنه الجرح الذي لن يلتئم، كما ورد في الرومانسيات الآرثرية. قد يكون من المفيد دراسة بعض الحقائق الأساسية لفهم كيف أصيبت البشرية بأذى شديد.

منذ بداية الجنس البشري، حوالي عام 200,000 قبل الميلاد، نشأت المجتمعات الأمومية فقط. إنها تعكس السلوك الأولي والأكثر طبيعية للنساء والرجال، كبارًا وصغارًا.

انتشر البشر الأوائل تدريجيًا في جميع أنحاء الكوكب. وفي رحلاتهم، تركوا وراءهم فنًا رائعًا ولغة رمزية - في الكهوف، وعلى الأشياء - التي تحكي للبشرية قصتهم. وقد استمر بعضهم بنفس نمط حياتهم حتى يومنا هذا، مستخدمين نفس الأنماط والرموز على الفخار والملابس وما إلى ذلك. قام شعب العصر الحجري الحديث بصقل ثقافاتهم منذ عام 10,000 قبل الميلاد في أمريكا الشمالية والجنوبية، وفي الشرق الأدنى، وشرق آسيا، والشرق الأوسط. وفي هذه الأماكن تطورت الثقافات المتقدمة اللاحقة بشكل مستقل. استمرت الأنظمة الأمومية حتى عام 2,500 قبل الميلاد تقريبًا عندما انتقل الغزاة إلى الغرب والشرق والجنوب الشرقي من آسيا الداخلية.

كان على الجحافل الغازية من الهنود الأوروبيين، الذين كانوا يمتطون الخيول، أن يتركوا أراضيهم الخصبة التي أصبحت مراعي جافة. لقد تغير المناخ على مر القرون، وعندما تجول الهنود الأوروبيون ووصلوا إلى تربة جيدة، كان عليهم إعادة تأسيس حياتهم اليومية وبنيتهم الاجتماعية. بعد عقود من الجفاف المتزايد ونقص الأمطار، كان عليهم الانتقال مرارًا وتكرارًا. لقد حدث هذا على مدى أجيال، وفي حالات الحرمان يميل البشر إلى العودة إلى حالة سابقة من الحضارة. عاشت الإناث والأطفال معًا، وشكل الذكور مجموعاتهم الخاصة، الذين تقدموا للبحث عن الماء والطعام.

في النهاية، التقت تلك المجموعات الرجالية المنظمة ذات التوجه الأبوي (وربما بعضها يضم نساء) بثقافات أمومية ثرية. لقد فقدوا مهاراتهم الحضارية منذ زمن طويل في معركة البقاء على قيد الحياة. كانت

المجتمعات الأمومية تتكون من أشخاص مسالمين. وهذا يعني أن الأدلة الأثرية أثبتت أن المجتمعات الأمومية لا تظهر عليها أي علامات عنف أو جريمة أو حرب أو أسلحة.

ربما تمكنت بعض المدن أو القبائل الأمومية من دمج الأجانب، بينما أصبحت مدن أو قبائل أخرى خاضعة ببساطة. لكن لا أحد يستطيع الصمود في وجه هؤلاء الأشخاص المسيطرين عديمي الضمير الذين وصلوا مثل الأمواج المتلاطمة ضد النظام الأمومي. وفي نهاية المطاف، تشكل في العديد من الثقافات شكل جميل من أشكال المساواة. عاش الرجال والنساء في وئام، دون سيطرة أي جنس على الآخر. ومع ذلك، وكما تعلمون، ففي نهاية المطاف، ربما من خلال القوة المطلقة، استولى الرجال على السلطة، وبحلول زمن المسيح يسوع كانوا في طريقهم إلى السيطرة الكاملة على المجتمع والدين. لا يزال هناك العديد من الشعوب الحية ذات الهياكل الأمومية في جميع القارات، وقد تم تقديم أدلة للمؤلف على أن الجماعات الغنوصية القديمة لا تزال مستمرة حتى يومنا هذا في إيطاليا وصقلية.

تلعب المرأة دورًا جميلًا ومركزيًا في الروحانية الغنوصية. يكن الغنوصيون إخلاصًا كبيرًا لصوفيا (غايا)، وباربيلو، وكذلك لمريم أم يسوع ومريم المجدلية. لم يبدأ أي شعب يسكن أي قارة بثقافة أبوية منذ بداياته.

ماذا حدث للأنثى الإلهية"؟

ماذا حدث للأنثى الإلهية؟ لماذا اختفت على ما يبدو من اليهودية والمسيحية والإسلام؟ وتعلم الأناجيل الغنوصية أن مريم المجدلية كانت على الأرجح أقرب تلميذة لكريستوس، وهي التي علمها المعلم الحكمة الباطنية الأكثر غموضًا. لقد كانت وما زالت تمثل كل الحكمة. لقد أظهر الرسل الذكور لكريستوس غيرتهم واحترامهم لحكمة ومكانة مريم المجدلية. على سبيل المثال، في إنجيل مريم المجدلية، نجد المقطع التالي الذي يسأل فيه التلميذ مريم:

أخبرينا بكلمات المخلص التي تتذكرينها والتي تعرفينها، لكننا لا نعرفها ولم نسمعها. فأجابت مريم وقالت: "ما خفي عنكم سأخبركم به".

مريم المجدلية من خلال ارتباطها بالحكمة تظهر تماثلها مع صوفيا. كان كريستوس وصوفيا زوجين إلهيين، رفيقين إلهيين، جاءا مباشرة من بليروما (الإمتلاء) الكامل. الزوج هو نوع من النظير. لقد سعت الكنيسة الكاثوليكية، ثم الكنائس البروتستانتية والمسيحية والإنجيلية، إلى تدمير كل آثار جلالتها وحكمتها الإلهية ودورها كزوجة لكريستوس. كلما زاد تفانيك تجاه صوفيا، كلما أصبحت أكثر حماية من جميع أنواع الأفكار الملوثة التي يحاول الطفيليون الغريبون إدخالها في عقلك.

تذكروا أنه بحسب إنجيل يوحنا، كان هناك "ثلاث مريمات" عند سفح الصليب!

مريم أم يسوع

مريم من كلوبا

مريم المجدلية.

وجاءت أيضًا ثلاث نساء مذكورات في مرقس *16: 1* إلى قبر يسوع وهنّ يُدعَين "مريم"!

مريم المجدلية.

مريم من كلوبا

ماريا سالومي التلميذة

في البلدان الناطقة بالإسبانية، يُطلق على كوكبة أوريون اسم "Las Tres Marías" (المريمات الثلاث).



لقد استعارت المسيحية بشكل كبير من المعتقدات الروحية الأصلية ما قبل المسيحية، ومن أهم المعتقدات الأصلية معتقدات الإلهة الثلاثية. غالبًا ما يتم وصف الإلهات الثلاث بأنهن العذراء والأم والعجوز، حيث ترمز كل واحدة منهن إلى مرحلة منفصلة في دورة حياة الأنثى ومرحلة من مراحل القمر.

لا يمكن قبول الرواية الصوفية كمعلومات تقرأها في الكتب وعلى الإنترنت. يجب عليك أن تملأ نفسك بالحيوية الروحية للغنوصية. إن هذه الغنوصية الحقيقية لا تتلوث بالتلوثات الأبوية والكراهية والتحيز ضد النساء في الكنائس الكاثوليكية والمسيحية. الدين الأبوي هو فيروس غير أرضي: تحفة الديميورج.

تمثل الأم مريم صوفيا في دورها كإلهة الأم أو غايا. شارك كارل يونغ هذه الرؤية:

الأزرق هو لون عباءة مريم السماوية، وهي الأرض المغطاة بخيمتها الزرقاء.

من المستحيل، حتى في الديانات الأبوية مثل اليهودية والمسيحية والإسلام (التي سيطرت على الأرض خلال الثلاثة آلاف عام الماضية) قمع الأنوثة الإلهية، والتي تسمى أيضًا الإلهة أو الجانب الأنثوي من الله. بطريقة أو بأخرى، سوف تتجلى الأنوثة المقدسة، حتى في الديانات الأبوية. تمثل مريم المجدلية صوفيا في دورها كزوجة يسوع. من المرجح أن إنجيل مريم المجدلية لم يكتبه مريم المجدلية، ولكن مريم المجدلية هي الشخصية البارزة الموجودة في كل مكان في الإنجيل. كانت متأهلة متقدمة في التعاليم السرية لكريستوس والتي لم تكن معروفة للتلاميذ الذكور. يعود تاريخ إنجيل فيليب إلى القرن الثاني أو الثالث الميلادي. يحتوي هذا الإنجيل على الاقتباس التالي:

ورفيق [...] ماري المجدلية. [...] أحبها أكثر من جميع التلاميذ، واعتاد أن يقبلها في كثير من الأحيان على فمها. بقية التلاميذ [...]. قالوا له: لماذا تحبها أكثر منا جميعًا؟" فأجابهم المخلص وقال لهم: لماذا لا أحبكم مثلها؟ عندما يكون الأعمى والبصير معاً في الظلام، لا يختلفان عن بعضهما البعض. ومتى جاء النور فمن يبصر فسيبصر النور، ومن كان أعمى فسيبقى في الظلمة."

الخطأ الكبير الذي ارتكبته الكنيسة الكاثوليكية والكنائس البروتستانتية والمسيحية والإنجيلية هو أنهم يبشرون بكريستوس بدون زوجته: صوفيا. هذه الكنائس تدرس تمثيلًا غير متوازن للظهور الإلهي. إن هذا "الخلل" دليل على نشاط الأركونات العاملين داخل الكنائس.

لقد كان هناك العديد من "الظهورات المريمية" عبر التاريخ: مثل مشهد غوادالوبي في المكسيك، ومشهد فاطيما في البرتغال، ومشهد لورد في فرنسا. بحسب التقليد المسيحي، في 12 أكتوبر عام 40 ميلادي، ظهرت مريم للرسول يعقوب الكبير في بلدية سرقسطة. يُطلق على هذا الظهور اسم "عذراء بيلار". تدعى مريم تحت هذا اللقب باعتبارها شفيعة إسبانيا والحرس المدني الإسباني والعالم الإسباني. تقريبًا في عام 1392، ظهرت لراعيين محليين في تينيريفي (جزر الكناري، إسبانيا). هذا الظهور يُعرف باسم العذراء كاندلاريا. في يوم الأحد الموافق 2 يوليو 1962، التقت أربع فتيات في جاراباندال بظهور السيدة العذراء مريم برفقة ملاكين، أحدهما القديس ميكائيل والآخر مجهول. من المستحيل قمع الأنوثة الإلهية.

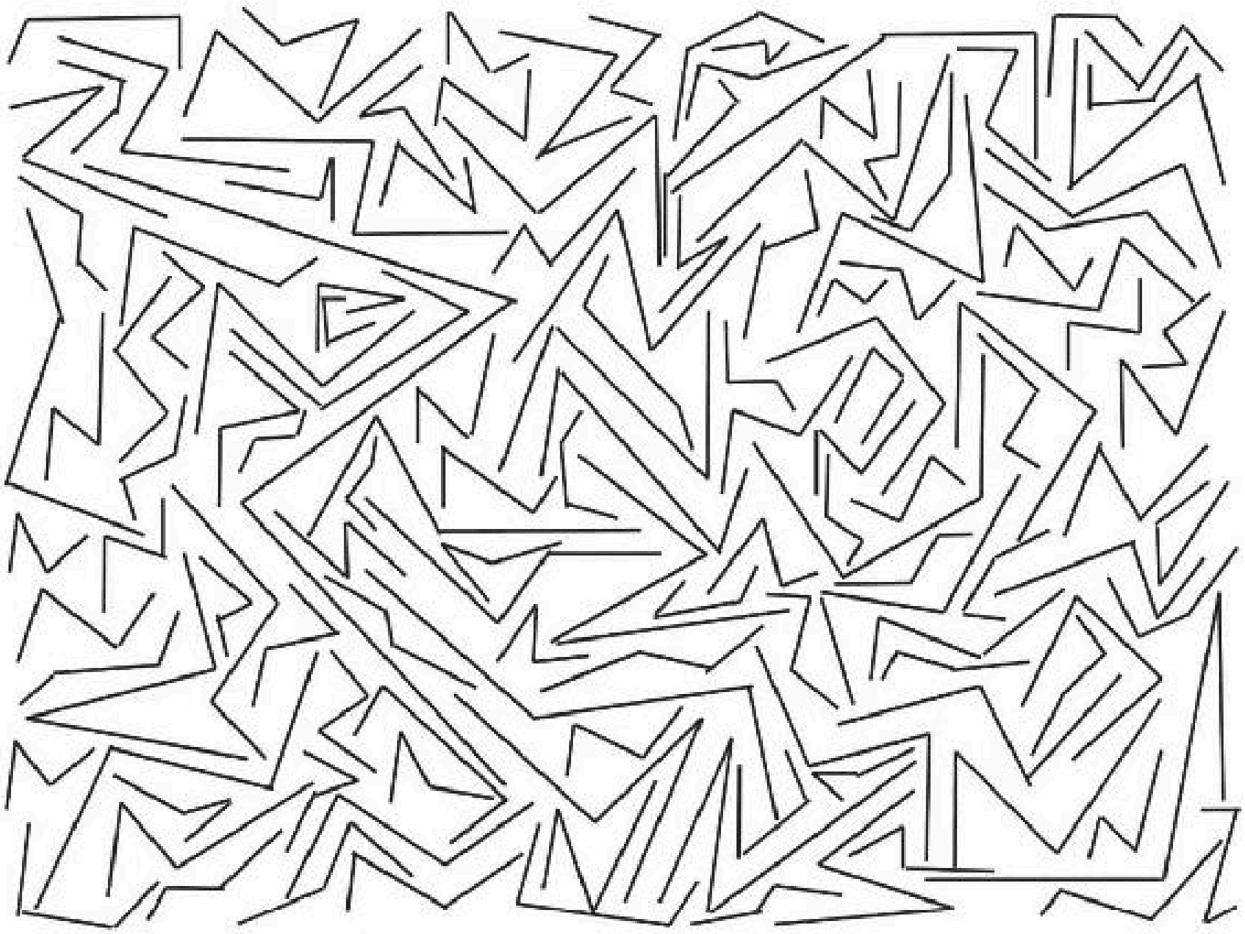


كيف تحمي نفسك من الأركونات

أنت تعلم الآن أن هناك كائنات شريرة تسمى الأركونات (الطفيليات الغريبة)، وهي ليست حية مثلك؛ فهي أشبه بالكائنات السيبرانية من البشر. إذن، كيف تحمي نفسك من الأركونات؟ إحدى الطرق المهمة هي تجنب نظريات المؤامرة المتشعبة والأفكار التي لا يمكنك إيقافها. الكتاب المعقد والمتشعب مفيد لأنه يدرب العقل. ومع ذلك، إذا كان هذا الكتاب يجعلك مهووسًا به، وتفكر فيه ليلًا ونهارًا، فهو مضر. يحب الشر التعقيدات والمتاهات ونظريات المؤامرة البيزنطية. كتب إرنست هولمز:

الحقيقة بسيطة، مباشرة، وواضحة دائمًا.

إذا كان عقلك يشعر وكأنك على عجلة الهامستر، فتوقف! إنك تضع نفسك في خطر كلما زادت مشاركتك في متاهات لا نهاية لها. لا بأس إذا كنت تستمتع بدراسة موضوع أو دين معين والتحقيق فيه، واستكشاف نظريات المؤامرة والاستمتاع بقراءة الكتب ومشاهدة الأفلام والعزف على آلة موسيقية والمشاركة في الرياضة والتمارين الرياضية والاستماع إلى الموسيقى الحية والاستمتاع بالحياة. ومع ذلك، لا يجب أن تصبح مهووسًا بأي من هذه الأمور. لا تنشغل بالتفاصيل لدرجة أن تفقد رؤية الهدف. في الحياة، أنت بحاجة إلى مهمة وهدف ونية لتنشيط عملك. ومع ذلك، فإن الهوس يستنزف طاقتك. تذكر أن الحياة عبارة عن طيف ؛ استمتع بالألوان المتعددة لأفراح الحياة وملذاتها.



طفيليات غريبة وأطفال البشرية

طفيليات العقل الغريبة تهاجم الأطفال! تهاجم الطفيليات الغريبة الأطفال من خلال ألعاب الفيديو العنيفة ومقاطع الفيديو الموسيقية التي تحتوي على كلمات وصور جنسية للبالغين وتعاطي المخدرات وتشويه سمعة المرأة والعنف ضدها! ومما يثير الأسف أن حتى الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال أصبحت الآن مليئة بالصور المروعة والمثيرة للاشمئزاز والبذيئة المذكورة أعلاه. يتعرض الأطفال لقصف من التلوث الكهربائي والكيميائي في الأطعمة والمشروبات والهواتف المحمولة وأجهزة إرسال الميكروويف. الطفيليات الغريبة تحول الأطفال إلى دمى مادية، عنيفة، ملحدة.

بحلول الوقت الذي يتخرج فيه المراهق من المدرسة الثانوية، يكون قد شاهد 8,000 جريمة قتل حقيقية أو محاكاة في الأفلام والإنترنت وألعاب الفيديو والتلفزيون. هذه الصورة السلبية هي الوسيلة المثالية لإدخال الطفيليات الغريبة إلى دماغ الطفل. إذا كنت مهتمًا بأطفالك - احمهم من هجمات الطفيليات الغريبة. امنع طفلك من الإدمان على وسائل الإعلام المليئة بالتعذيب والقتل والدم والرصاص والعنف. احذر من أي شيء يولد مشاعر سلبية!

المزيد من التفاصيل حول الأركونات

يكتب *بول تشين*، *في مقاله "*الرقابة البشرية على الوعي الذاتي تكشف عن وجود كائنات غريبة متلاعبة*"*، *الصحفي في* صحيفة *"*ذا كاناديان*"*، *ما يلي:*

اعتبر الغنوصيون أن الأركونات هم دخلاء ماديون على محيطنا الحيوي، وأنهم استخدموا أيضًا تطورهم التكنولوجي كذكاء اصطناعي للتلاعب بالنفس البشرية، حتى يتمكنوا من العمل كـ"ظل" طفيلي على الوعي البشري.

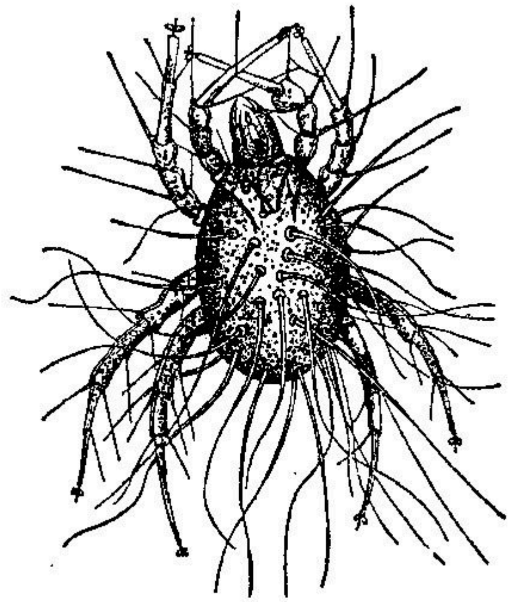
أشار الغنوصيون إلى الأركون باعتباره "رجلًا اصطناعيًا". كلمة "أركون" لها أصول لغوية في اللغة اليونانية، في إشارة إلى "السلطة"، وتأتي من نفس الجذر مثل "أرك"، كما في "رئيس الملائكة".

استخدم الغنوصيون مصطلح "الأركونات" على وجه التحديد في إشارة إلى فكرة هذه الكائنات الحية الاصطناعية، باعتبارها "ملائكة ساقطة" تمنع الصحوة الروحية من خلال إقناع البشرية بحقيقة زائفة، وهي قوى الخطيئة والإغراء. يصور الغنوصيون الأركونات على أنهم يسعون بالفعل إلى إلهام أنظمة الدين المنظم، وغيرها من هياكل السلطة المقابلة.

الأركونات هم خدم الديميورج. الأركونات هم أرواح حاكمة، لكنهم حكام كاذبون. إنهم أرواح وسيطة. الأركونات هم مقلدون لا يستطيعون إنتاج أي شيء أصلي، لكنهم يزعمون بغطرسة أنهم قادرون على إنتاج شيء جديد ومبدع. يقول البعض أن الأركونات هم الكائنات المذكورة في سفر التكوين 6: 2:

أَنَّ أَبْنَاءَ اللهِ رَأَوْا بَنَاتِ النَّاسِ أَنَّهُنَّ حَسَنَاتٌ. فَاتَّخَذُوا لأَنْفُسِهِمْ نِسَاءً مِنْ كُلِّ مَا اخْتَارُوا.

الأركونات هم في الأساس بيروقراطيون كونيون. إنهم شياطين. باختصار، هم الطفيليات الغريبة. الأركونات موجودة في عقول الناس وأدمغتهم. إنهم يحبون مساعدة الناس على ارتكاب الأخطاء، إلى درجة أن الناس يضيعون تمامًا في الارتباك. يحب الأركونات قيادة الناس إلى متاهات من الارتباك والتعقيد المفرط. يريد الأركونات أن تصبح مهووسًا بنفسك. يجعل الأركونات الناس يعتقدون أنهم (الأركونان) أقوى من البشرية. ليكن لديك أمل! لا تستسلم. في الواقع، فإن الأركونان أقل قوة بكثير من الأيونات الذين يعيشون في البليروما. إذا عززت علاقتك مع صوفيا وكريستوس والأيونات، فلن يكون لديك ما تخشاه.



كيف يجذب الشخص الطفيليات الغريبة؟

وقد شرح هذا الكتاب، جزئيًا، كيف تتغذى هذه الطفيليات على طاقة البشر وأفعالهم السلبية. بالإضافة إلى ذلك، من الضروري أن نعرف أنها تدخل العقل من خلال الإفراط في استخدام ملذات العالم المادي (بمعنى آخر، من خلال الجشع، والشهوة، وإدمان المخدرات، وإدمان الكحول، وما إلى ذلك). ملاحظة: لا ينبغي لك أن تتجنب ملذات هذه الدنيا. يريد الله منك أن تعيش حياة مليئة بالمتعة والفرح. عندما تتجاوز الخط الفاصل بين الاستخدام والإساءة فإنك تجتذب الطفيليات الغريبة.



من هم بعض الغنوصيين الأكثر شهرة؟

إن الغنوصية، كما يشير إليها المؤلف هنا، ليست في المقام الأول نظامًا من المعتقدات يعتمد على مجموعة الكتابات الموجودة في نجع حمادي أو على تعاليم مجموعات مختلفة خلال القرون الأولى للمسيحية. الغنوصية هي مجموعة تعاليم الحكمة التي تناقلتها العصور. كتب خوسيه م. هيرو أراغون:

الغنوص البدائي موجود دائمًا، على الرغم من أن هناك الكثيرين الذين لا يدركون ذلك. في الظروف المختلفة التي ظهر فيها علانية في العالم، كان دائمًا هو نفس الغنوص، على الرغم من الدلالات التاريخية والثقافية المختلفة. المعرفة البدائية هي المعرفة الأصلية، المعرفة الحقيقية، المعرفة الأبدية، المعرفة الغنوصية في شكلها النقي. بسبب الاضطهادات المتعددة، تم تجزئة الغنوص البدائي وتشويهه وإخفاؤه.

الأفراد والمجموعات المذكورة هنا هي بعض الأفراد والمنظمات التي بحثت وعلمت واستخدمت مفهوم التجربة المباشرة مع الإلهي والذين عاشوا ألوهيتهم الحقيقية. القوة الداخلية للحياة موجودة بداخلك وهذه القوة الداخلية هي الإلهية، والإلهي لديه كل القوة. العديد من الأشخاص والمجموعات المذكورة هنا كانوا مسيحيين والبعض الآخر لم يكونوا كذلك.

في كل مرة تتفتح فيها زهرة جديدة، أنت تلك الزهرة. أنت تزدهر. أنت تعيش في مجال كمي لانهائي، لذلك لا يهم في أي اتجاه يمكنك اختيار رؤية الواقع - كسلسلة هرمية من الأدنى إلى الأعلى أو تسلسل هرمي من الأعلى إلى الأدنى - لا يهم. لأن هناك ازدهارًا لا نهاية له لهذه الزهرة في جميع الاتجاهات. لا يمكنك ببساطة أن تقول أنك "تصعد إلى الأعلى" على سبيل المثال، لأنه لا يوجد أعلى أو أسفل، أو يمين أو يسار، أو قطري، في المجال الكمي اللانهائي! كما لا يمكنك طلب حساء في مطعم وتطلب من النادل أن يقدم لك كل مكون على حدة، كذلك تعيش البشرية أيضًا في حساء اهتزازي كمي. ولهذا السبب لا يوجد عقيدة في الغنوصية. كل ما عليك فعله هو تكثيف وعيك.

يقدم هذا الكتاب هذه القائمة من الغنوصيين العظماء حتى تتمكن أنت، أيها القارئ، من رؤية مدى اتساع وعظمة الفهم الغنوصي للعالم، وكم من العقول العظيمة استخدمت مبادئه. وإذا رغبت في ذلك، يمكنك مواصلة دراستك للغنوصية من خلال القراءة عن حياة وتعاليم هؤلاء الأفراد والمجموعات.

مكتوب أن الكائنات المصرية: دايحوتي (باليونانية توت) وزوجته ماعت هم أول من جلبوا حكمة الآلهة إلى البشرية. وبعدهم جاءت الإلهة المصرية إيزيس وزوجها أوزوريس (الذي أقامته إيزيس من الموت).

هرمس ترسميجستوس هو الغنوصي الأكثر شهرة. كان مؤسس سلالة ما قبل المسيحية من الغنوصية اليونانية. وقد تم اعتباره أحد مؤسسي التعاليم الغامضة وهو الذي اكتشف الخيمياء.

بعد هرمس ترسميجستوس، ربما يكون فيثاغورس هو ثاني أشهر غنوصي. تم تأهيل فيثاغورس على يد شامان منغولي.

ومن الجدير بالذكر بشكل خاص هو المتأهل العظيم رودولف جوزيف لورانس شتاينر، العالم والمتصوف البارز في القرن الماضي، وأبو الأنثروبولوجيا وأحد أعظم بارعي الروحانية في القرن العشرين. كان شتاينر غنوصيًا. يوصي مؤلف هذا الكتاب بجميع أعمال شتاينر.

ومع ذلك، كان هناك العديد من أتباع الغنوصية العظماء الآخرين. هناك درجات من القرب من المطلق وطرق مختلفة للوصول إليه. يريد المؤلف أن يوضح أنه في حين أنه يعتقد أن كل واحد من هؤلاء الأشخاص الذين ذكروا تجسيد الغنوصية بدرجة أو بأخرى، إلا أنه لا يشعر أنه من المناسب التعليق على درجة إنجاز كل شخص. بعض بارعين الغنوصيين يشملون (ليس بالترتيب الزمني): باكال "العظيم"، أخنوخ، زرادشت، أورفيوس، اللورد كريشنا وسري رادها، فيراكوتشا (ويراكوتشا أو هويراكوشا)، مرقيون السينوبي، ماهافاتار باباجي، سارة السوداء (الثعبان ذو الريش)، جيوفاني بيكو ديلا ميراندولا، فيليب كيندريد ديك، اللورد مايتريا، أخناتون، بعل شيم طوف، الكونت سان جيرمان، أبولونيوس تيانا، سيدارتا غوتاما (المعروف باسم غوتاما بوذا)، البارون جوليو سيزار أندريا إيفولا، بيوتر ديميانوفيتش أوسبنسكي، موسى، كاسيا، المعلم سيرابيس، ويليام شكسبير، ستانلي كوبريك، هيباتيا الإسكندرية، جلال الدين محمد الرومي، جي آر آر تولكين، هادويجش من أنتويرب، يوهان فولفجانج فون غوته، ماهاديفياما، ويليام بليبياست، ابن العربي، جوليانا النورويتشية، كارل غوستاف يونغ، ماهافير، المعلم إيكهارت، سمعان الساحر، حضرة بهاءالله، أليس أ. بيلي، ميترا، أبولونيوس من تيانا، آني بيسانت، المعلم جوال خول، تاسونكا ويتكو) رئيس وشامان سيوكس أوجلالا، جوان دارك، أوشو، يوحنا المعمدان، يوهانس فالنتينوس أندريباي، أخناتون، نفرو آتون نفرتيتي، ساي بابا (الشيردي)، فالنتاين الغنوصي، سان نيكوديموس إل أيوريتا، ميناندرو، تيريزا دي أفيلا، نيكولاس وبيرينيل فلاميل، إلياس (إلياس)، تيكلا دي إيكونيو، جورج إيفانوفيتش غوردجييف، كبير، علي بن أبي طالب، المعلم كوت هومي، فاطمة الزهراء (المنورة)، يمبليخوس، ماربا، بادماسامبهافا (المعلم). رينبوتشي) ويشي تسوجيال، ميلاريبا، رابعة العدوية، باتنجالي، رامانا ماهارشي، نيكولاس روريش وهيلينا روريش، مريم أو مريم اليهودية (باللاتينية: ماريا نبييسيما)، كليوباترا الخيميائية، نيسارجاداتا مهراج، الخضر (الأخضر)، ميديرا، تافنوتيا، روبرت أنطون ويلسون، إدريس شاه، باراسيلسوس، إسحاق نيوتن، السير جالاهاد، إدغار كيسي، مقاريوس كورينث جاليليو، فيلهلم رايش، جيوردانو برونو، إرنست هولمز، باراسيلسوس، مدام هيلينا بتروفنا بلافاتسكي، لالشواري، أليستر كراولي، النبي محمد، نيفيل جودارد، القديسة سارة ومنصور الحلاج.

من الضروري أن تشمل أيضًا الموسيقيين والملحنين: يوهان سيباستيان باخ، لودفيج فان بيتهوفن، فولفغانغ أماديوس موزارت، فيلهلم ريتشارد فاغنر، جوزيف أنطون بروكنر، جان سيبيليوس، بيوتر إليتش تشايكوفسكي، بيلا فيكتور يانوس بارتوك، ليوش جاناتشيك، إيغور فيودوروفيتش سترافينسكي، آرام إليتش خاتشاتوريان، رالف فوغان ويليامز وفيليب موريس جلاس. بالإضافة إلى ذلك، يجب على العالم ألا ينسى الرسامين العظماء، مثل: رامبرانت هارمنزون فان راين، ساندرو بوتيتشيلي، ليوناردو دي سير بييرو دا فينشي، ويليام بليك، سلفادور دالي، مايكل أنجلو بوناروتي (بالإيطالية "مايكل أنجلو")، غوستاف مورو، وفينسنت ويليم فان جوخ. ويجب أن تتضمن القائمة أيضًا الراقصين ومصممي الرقصات العظماء في مثل

هذه القائمة من أتباع الغنوصية العظماء: ماريوس بيتيبا، ميخائيل فوكين، فاسلاف نيجينسكي، جالينا أولانوفا، ألفين آيلي، مارثا جراهام، جورج بالانشين، مارجوت فونتين، ناتاليا ماكاروفا، وموريس بيجار. كتبت غابرييل روث:

الله هو الرقص والرقص هو الطريق إلى الحرية والحرية هي عملنا المقدس.

يرغب المؤلف في التأكيد على أن المعرفة لا تقتصر فقط على المسارات التي اتخذها الأفراد المذكورون أعلاه، بل يمكن العثور عليها من خلال النحت، والتصوير الفوتوغرافي، والبستنة، وقضاء الوقت في السجن، والتمثيل، والعزلة، والحياة الرهبانية، وبشكل واضح للغاية من خلال أكثر نظريات المؤامرة تطرفًا وتمردًا، والأشخاص الذين يستكشفون الهامش الطليعي، وأولئك الذين يجبرهم عملهم على الوجود على هامش المجتمع.

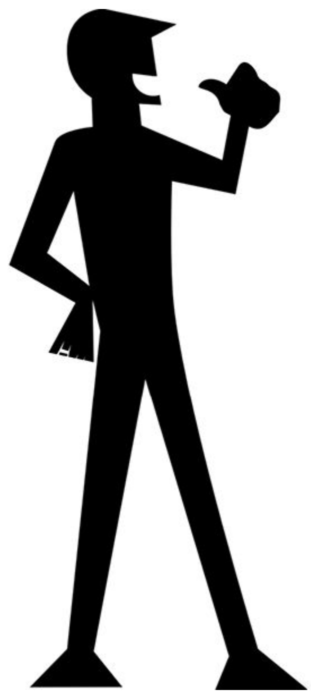
حكمت العديد من الميكوجامي (الشامانات على وجه التحديد) جنوب غرب اليابان في العصور القديمة. تحكي القصص القديمة أن الشامان القديم هيميكو (أو بيميكو) تم اختياره لحكم مملكة وا خلال فترة من الفوضى العسكرية ونجح في استعادة السلام. كانت الشامانات النساء مؤثرات روحيا واجتماعيا هاما في العديد من الثقافات في شرق آسيا، بما في ذلك الصين القديمة. في القرن السابع عشر، استهدفت محاكم التفتيش البيروفية نساء الكيتشوا والأيمارا الحكيمات، اللاتي حافظن على الدين الأصلي حيًا وكثيرًا ما عملن على تمكين مجتمعاتهن وحمايتها من الرؤساء والمسؤولين الاستعماريين.

في عام 1591، قامت محاكم التفتيش البرازيلية بمحاكمة الساحرة البرتغالية ماريا غونسالفيس (المعروفة أيضًا باسم "بيرن تيل") بتهمة ممارسة السحر الجنسي وصنع مساحيق من أعشاب الغابات. تحدت الأسقف قائلة أنه إذا كان هو يبشر من المنبر، فإنها تبشر من الكاديرا (كرسي الكاهنة). ماريا سابينا ماجدالينا جارسيا (22 يوليو 1894، هواوتلا دي جيمينيز، أواكساكا - 23 نوفمبر 1985) كانت كورانديرا وشامانًا من عرق مازاتيك الأصلي في ولاية أواكساكا في المكسيك. لقد قلبت اللاهوت الأبوي من خلال استحضار الأنوثة الإلهية في ترانيمها الآسرة.



احذر من معلمي الغنوصية الذين يدعون ادعاءات شائنة عن أنفسهم

يحمل بعض الخبراء الغنوصيين آراء غريبة وغير صحيحة ومتطرفة يعرضونها في كتبهم وعروضهم على أنها التفسير الوحيد للغنوصية. احذر من الأشخاص الذين يقدمون ادعاءات فاضحة لأنفسهم، على سبيل المثال، الذين يزعمون أنهم أفاتار، أو البوداسَف، أو رئيس ملائكة، أو مؤسس الغنوصية. ركز على الكتب والطرق الروحية التي تقودك إلى معرفة الإلهي بشكل مباشر. لا تصبح مهووسًا بأفراد معينين. بل ركز على ما علموه أو يعلمونه. كذلك، احذر من أي شخص يروج للكراهية تجاه أي مجموعة من الناس، أو يجعلك تشعر بعدم الارتياح.



اعتراف غنوصي؟

ما هو الاعتراف؟ إنه سر مقدس في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية وفي بعض الكنائس المسيحية الأخرى. ولكن في نهاية المطاف، فهي ممارسة روحية تساعد على فهم وإدراك أفكار الإنسان وأفعاله. إن الأمر يتعلق بإطاعة مبدأ هرمس:

اعرف نفسك تعرف الكون والآلهة

وهذا ما كتب في ساحة المعبد (البرنؤوس- الرواق) لأبولو في دلفي. في النظام الغنوصي، لا تخبر الكاهن بذنوبك. عندما تقع في الخطأ، فإنك عند فحص نفسك غالبًا ما تدرك أنك كنت تكذب على نفسك. كما هو الحال في كثير من الأحيان، تكتشف من خلال التأمل الذاتي أنك فقدت نفسك في ارتباك السياسة الغاضبة، والمؤامرات الرومانسية، ونميمة المكتب، وطعن الآخرين في الظهر، وأنك متورط في كل أنواع التفكير غير العقلاني. ولذلك يسأل الغنوصي نفسه من وقت لآخر، هل يسير على الطريق المستقيم من الفكر الواضح والإيجابي؟ يسأل الغنوصي:

هل كنت أدرب عقلي من خلال تمارين العقل والتفكير الإيجابي، أم كنت كسولًا وسمحت لعقلي الثمين بالركود والتعفن؟

يجب عليك أن تفكر بوضوح. أنت بحاجة إلى الاتصال بمركز كيانك الذي يقودك مباشرة إلى مركز الكون، البليروما، قلب النور والحب في هذه المجرة!

ما تبحث عنه موجود بداخلك.

يشرح يسوع في النص الغنوصي حوار المخلص.

قال لاو تسي:

من دون التنقل إلى الخارج، يمكن للإنسان أن يعرف العالم أجمع؛ ومن دون النظر من النافذة، يمكنه أن يرى طريق السماء.

القوة الداخلية للحياة في داخلك هي القوة الإلهية، والإلهي لديه كل القوة. وفي إنجيل مريم المجدلية يقول:

احذر أن يضللك أحد بقوله "هنا" أو "هنا"! لأن طفل الإنسانية الحقيقية موجود في داخلك. اتبعه! من يطلبه يجده.


ANKITA SHINDE

علامات على أن شخصًا ما مصاب بالطفيليات الغريبة

احذر من الأشخاص المتغطرسين، الأشخاص الذين لا يظهرون أي احترام لحدودك الشخصية ويهينونك (بينما يبتسمون لك ويتظاهرون بأنهم أصدقاؤك)، الأشخاص الذين يتنافسون معك دائمًا ويتجادلون ويناقشونك، الأشخاص الذين يسعون إلى إهانتك والهيمنة عليك والتلاعب بك والتحكم بك، الأشخاص الأنانيون، مدمنو الكحول والمخدرات، الأشخاص الذين يضربون أزواجهم جسديًا أو يسيئون معاملتهم بكلمات جارحة، الأشخاص العدوانيون السلبيون، الكاذبون والأشخاص الذين يقولون لك تعليقات وقحة ومسيئة بشكل متكرر.

يستخدم الأشخاص المصابون بالطفيليات الغريبة تكتيكات خفية لزرع ذريتهم الشريرة في عقلك. إنهم يستخدمون نيتك في أن تكون شخصًا جيدًا ثم يحولون تلك النية ضدك، ويحولونك إلى شخص يسمح لنفسه بأن يكون ضحية. من الصحي أن يكون الشخص يسعى إلى مساعدة جاره، ولكن من غير الصحي تمامًا أن يصبح مجرد سجادة يدوس عليها الآخرون (علامة على الإصابة بالطفيليات).

الباب الخلفي الكوني السري

يقول العهد الجديد في متى 6: 22:

سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ. فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نَيِّرًا.

إن إدراك وحدة الإله هو إدراك الكل. لقد تم منح الأفراد ما يسمى بـ "الباب الخلفي" في برمجة الكمبيوتر. الباب الخلفي هو وظيفة برمجية يبرمجها المصمم الأصلي (الخالق) والتي تسمح له بأداء وظائف لا يستطيع المستخدمون العاديون للبرنامج القيام بها. إنها طريقة سرية للدخول إلى البرنامج. لقد وضعت الحقيقة العليا بابًا خلفيًا في جميع أنحاء الوجود.

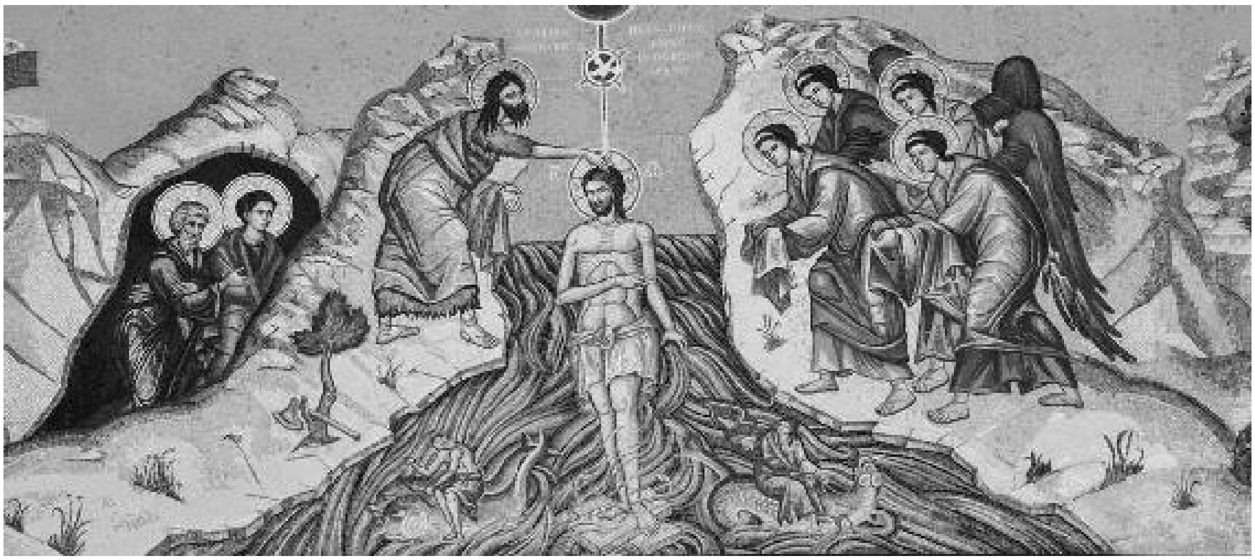
في النص الغنوصي "أبوكريفون" ليوحنا مكتوبة هذه الكلمات الرائعة التي تصف كمال الحقيقة الفريدة:

لأن الكمال عظيم. إنه عقل نقي لا يقاس. هو أيون - يعطي أيون. إنه مانح الحياة. إنه مبارك العطاء. إنه مانح المعرفة. إنه مانح الخير. إنه مانح الرحمة والخلاص. إنه مانح النعمة، ليس لأنه يمتلكها، ولكن لأنه يعطي النور الذي لا يقاس والغير مفهوم.

ومن خلال هذا الإدراك لوحدة الواقع، تستطيع البشرية أن تقفز فوق كل المستويات بين أولئك الذين في الجسد والبليروما (الإمتلاء)! وهذا يُعرف أيضًا باسم مدى الألوهية. كتب هربرت كريستيان ميريلات:

وفقًا للغنوصيين، يجب أن ندرك أن في جوهرنا شرارة روحية كانت ذات يوم جزءًا من الروح العالمية؛ وأن هذه الروح الفردية أصبحت جزءًا من المادة الخام، في الجسم، من خلال أنشطة قوى أقل (غالبًا ما تسمى الأركونات أو الحكام)، مثل الإله الخالق والمشرع لليهود، الذي يرغب في إبقاء الروح البشرية في عبودية؛ وأننا نستطيع الهروب من هذا السجن الجسدي من خلال إدراك موطننا الأصلي الحقيقي والإفلات من قبضة الأركونات والصعود مرة أخرى إلى ذلك الوطن - البليروما الروحي، الامتلاء - لكي نتحد في وحدة. وبعبارة أخرى، يستطيع الإنسان أن يتغلب على تمايز هذا العالم، وانقسامه إلى التعدد، ويندمج مرة أخرى في الوحدة البدائية.

كان بإمكان بعض الأشخاص، مثل هرمس تريسميجيستوس وأخنوخ، الاتصال حتى البليروما، متجاوزين جميع الوسطاء. في كتاب أسرار أخنوخ، يسافر عبر عدة سماوات. الشامان والصوفية وغيرهم، يسافرون بانتظام (يصعدون) عبر مستويات مختلفة من الكائنات المتوسطة. تمتد هذه المستويات من كوكب الأرض إلى البليروما. لقد تمكن المسيح المتأهل من تلقي كريستوس في وقت معموديته. لديك القوة، من خلال إدراك كمال الروح بداخلك والذي يسمى كريستك أو الوعي كريستك، للارتقاء عبر جميع مستويات هذا التسلسل الهرمي إلى مستوى البليروما (الإمتلاء). بمعنى آخر، يمكنك التحول من وجود مجرد محاكاة حاسوبية إلى تجربة هوية مشتركة مع الواقع المطلق. هذه هو الغنوص: التخلص من كل ما هو غير أصيل والدخول بكل عُريك في مياه الأصالة الحقيقية.



البشر لديهم قوة خلاقة

حصل ج. مارفن سبيغلمان على درجة الدكتوراه من جامعة كاليفورنيا، لوس أنجلوس، وهو دبلوماسي في علم النفس السريري، من المجلس الأمريكي لعلم النفس المهني. تخرج من معهد كارل غوستاف يونغ في زيورخ، سويسرا، وقام بالتدريس في جامعة كاليفورنيا، وجامعة كاليفورنيا الجنوبية، والجامعة العبرية في القدس. ويكتب عن القوة الإبداعية للإنسانية في المقطع القوي التالي:

إن نفس قوة الخيال، التي تخلق العالم عند الله، موجودة عند الإنسان كالله الخالق . إن قوة الخيال هذه تجعل من الممكن إظهار قدراتنا البشرية، الداخلية والخارجية.

إن ألعاب الكمبيوتر والمؤثرات الخاصة الرقمية في وسائل الإعلام اليوم، فضلاً عن جميع الأعمال الفنية والموسيقى والأدبية، تثبت أن البشر يتمتعون بقوة إبداعية. أنت روح حرة ولذلك يجب عليك أن تختار بعناية ما تفكر فيه. في بعض الأحيان يكون من الضروري إنكار أدلة عينيك وأذنيك وحواسك. استمر في التركيز على ما هو جميل وجيد، حتى لو بدا العالم كله وكأنه ينهار من حولك. إذا فعلت هذا، فستجد في النهاية أن عالمك الخارجي سوف يتطابق في تجربتك مع أفكارك وخيالك الداخلي.

الهوس والوهم

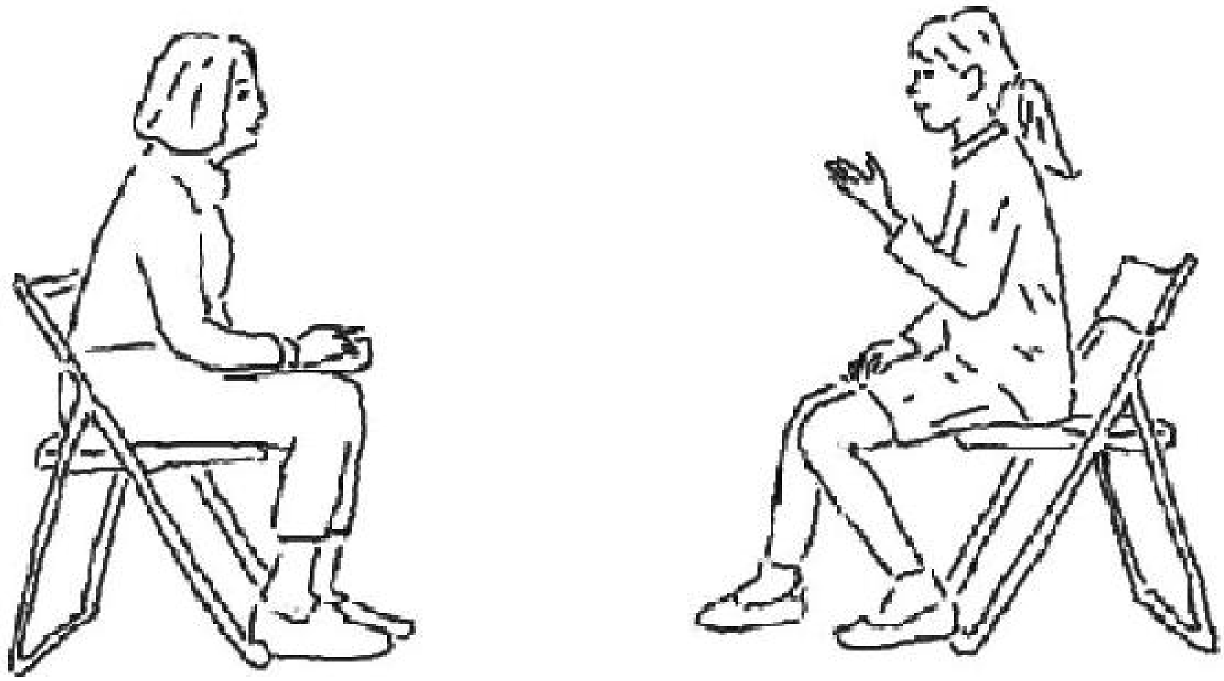
لا بد من قول كلمة سريعة عن جنون العظمة وحقيقة أن العديد من علماء النفس يقولون إن الإيمان بوجود طفيليات غريبة هو وهم. مجالات علم النفس والطب النفسي هي ساحات المعارك حيث تدور الحرب ضد الأركونات والتي من خلالها يقاتل الأركونات بكل أسلحتهم لتدمير البشرية. من الضروري أن تعرف عقلك، نقاط قوته وضعفه. في الوقت نفسه، هناك العديد من علماء النفس والأطباء النفسيين الجهلة الذين ما زالوا يؤمنون بالكون المادي ويتجاهلون الواقع الروحي.

لقد حقق الأركونات انتصارات عظيمة ضد البشرية من خلال السيطرة على عقول بعض علماء النفس والأطباء النفسيين. 95% من الناس لن يفهموا أبدًا خطورة الطفيليات الغريبة. لقد كانت المؤامرات تحدث منذ فجر التاريخ وليس من الغريب أن نصدق المؤامرات. وليس من الجنون أن نؤمن بوجود كائنات وقوى غير مرئية. إذا كان الإيمان بوجود كائن غير مرئي يعتبر ضربًا من جنون العظمة، فإن كل الناس على الأرض الذين يؤمنون بالله يجب أن يتم تشخيصهم على أنهم مصابون بالوهم من قبل مهنة الطب النفسي. كتب الفيزيائي الأمريكي من أصل صربي، نيكولا تيسلا:

"في اليوم الذي يبدأ فيه العلم بدراسة الظواهر الغير مادية، فإنه سيحقق تقدمًا أكبر في عقد واحد مما حققه في كل القرون السابقة من وجوده."

في حين تم توثيق المؤامرات جيدًا على أنها تحدث على مر التاريخ، في كل عصر وموقع، بمجرد أن تبدأ في الحديث عن المؤامرات التي تحدث الآن، يتم تصنيفك على أنك "مجنون". هذا لأن هناك عائلات قوية جدًا وثرية للغاية ولها علاقات قوية مع الديميورج الذين يريدون إخفاء حقيقة أنه يسيطر سراً على كوكب الأرض.

يمكن أن يساعدك المستشار أو المعالج الجيد كثيرًا. ومع ذلك، قبل أن تبدأ العمل معهم، تحدث معهم واسألهم عن معتقداتهم حول المؤامرات والكائنات الغير أرضية. يتمتع العديد من المعالجين والمستشارين بعقلية منفتحة للغاية وقد ساعدوا الأشخاص على استعادة الذكريات المكبوتة حول عمليات الاختطاف التي قامت بها كائنات غريبة. ومع ذلك، فإن بعض علماء النفس والأطباء النفسيين، في الغالب، تعرضوا لغسيل أدمغة من قبل النخبة الحاكمة، ولهذا السبب فإنهم يشكلون خطراً.



صعوبة في دراسة النصوص الغنوصية

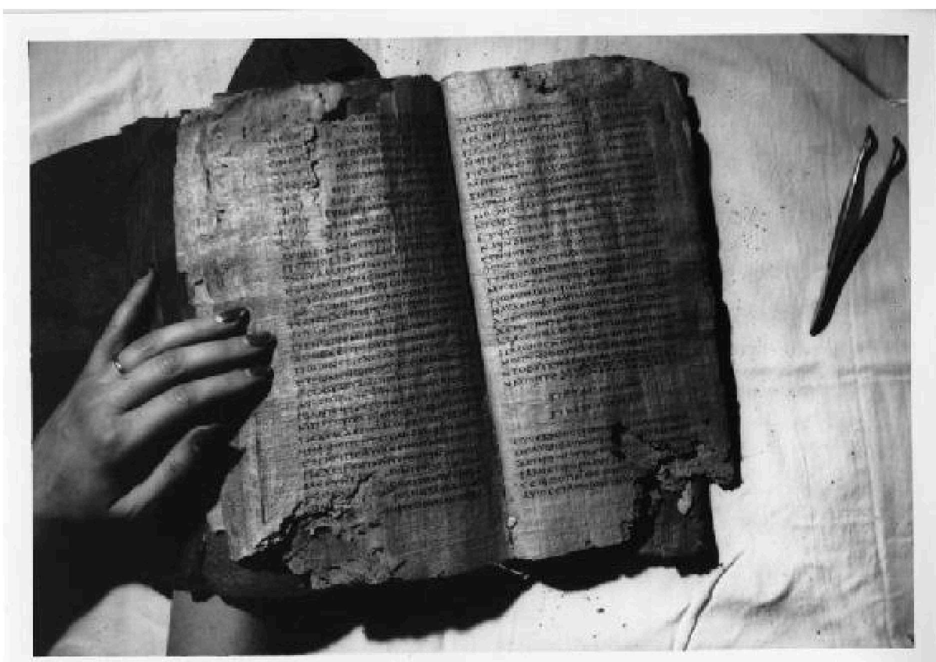
معظم المترجمين والمعلقين على نصوص نجع حمادي كانوا ولا يزالون من أصل يهودي مسيحي وأوروبي. ولذلك فإنهم يميلون إلى اعتبار النصوص الغنوصية بمثابة شكل من أشكال المسيحية البدائية. في كثير من الأحيان يكون من الصعب على الوافد الجديد فهم الكتابات الغنوصية التقليدية. في العديد من نصوص نجع حمادي، هناك العديد من الكلمات المفقودة بسبب قدم المواد التي كتبت عليها. هذه المخطوطات البردية ذات الغلاف الجلدي يبلغ عمرها حوالي ألفي عام، وقد تعرضت للشيخوخة والتفتت، وبالتالي ليس من السهل فك رموز العديد من الأقسام والكلمات الفردية. علاوة على ذلك، فإن الغنوصية هي في الأساس دين غامض - وهي طريقة لنقل الأسرار العميقة حول كيفية معرفة الله والكون. استخدم الغنوصيون شكلاً من أشكال الشفرة، ومفردات، ولغة مخصصة لفهم المتأهلين فقط. ومن الصعوبات الأخرى التي واجهتها مكتبة نجع حمادي أن النصوص كتبت بلغة تسمى القبطية. لقد تمت كتابتها في الأصل بلغة أخرى، ربما اليونانية. المشكلة في اللغة القبطية أنها لغة مصطنعة، نوع من الاختزال، تفتقر إلى التفاصيل الدقيقة. معظم النصوص الغنوصية كتبها في الأصل رجال، والذين كانوا في ذلك الوقت قد بدأوا في الهيمنة على ديانات العالم. لذلك، قد يكون قراءة هذه النصوص صعبة بالنسبة لك، وقد لا تنقل لك قراءتها التعاليم السرية الدقيقة للغنوصيين. يقترح هذا المؤلف أن تبدأ بممارسة روحية يومية حتى تتمكن من تجربة كتابات هؤلاء المعلمين العظماء ذوي الحكمة العظيمة على مستوى عميق.

عندما ظهرت نصوص نجع حمادي لأول مرة بعد مرور ما يقرب من ألفي عام، كان الأمر كما لو أن كبسولة زمنية قد فتحت. استطاع البشر لأول مرة أن يستنشقوا العطر الروحي للعصور التي سار فيها أتباع يسوع الأوائل على الأرض. لقد كانت هذه الأناجيل مخفية لمدة ألفي عام! ومع ذلك، عندما تقرأ الأناجيل الأربعة في العهد الجديد من الكتاب المقدس، فإنك تقرأ أناجيل تم تحريرها وإضافتها ورقابتها مرات لا تحصى على مدى قرون عديدة لتحقيق رغبات الزعماء السياسيين والدينيين الأقوياء. إذا لم يعجب الإمبراطور أو البابا آية ما، يتم إزالتها. بالإضافة إلى ذلك، على مر القرون، قام الناسخ خلف الكاتب بصقل وتحسين النص لجعل الكلمات أكثر جمالا.

والأهم من ذلك، أنه مع تغير الزمن، تغير وعي الإنسانية أيضًا. وهكذا تغيرت ترجمات هذه الأناجيل الأربعة مع مرور الزمن. والكنائس الكاثوليكية والمسيحية لا تخفي هذه الحقيقة. إذا نظرت إلى أي موقع ويب شهير للكتاب المقدس، يمكنك رؤية العديد من ترجمات الكتاب المقدس، التي يعود تاريخها إلى عام 1611 وما قبله. في الآونة الأخيرة، يبدو أنه يتم نشر ترجمة جديدة كل عشر سنوات. ما الذي يحدث؟ وتصبح كلمات الكتاب المقدس مقبولة، أو طبيعية، في الثقافة التي يعيش فيها الناس. كانت كلمات كتاب الملك جيمس المقدس طبيعية لثقافة الناس الذين عاشوا في ذلك الوقت. إن كلمات النسخة الإنجليزية المعاصرة أكثر ملاءمة لثقافة الناس الذين يعيشون في الوقت الحاضر. يعتقد البعض أن نسخة عام 1999 هي الأكثر طبيعية وراحة.

من المغري أن نعتقد أن المشكلة تكمن في أن الناس يستخدمون كلمات مختلفة في هذه الأيام. لكن الواقع أعمق بكثير من مجرد مفردات بسيطة. الناس اليوم يفكرون بطريقة مختلفة عن أسلافهم. إن الإنسانية محاطة بجدار من الفكر العلمي في العالم المعاصر. يعتقد الناس أنهم يسيطرون على أفكارهم وأن أفكارهم مصنعة في أدمغتهم. يرى الناس العالم بعيون مختلفة عن عيون البشر الذين عاشوا في الماضي. كان وعي الإمبراطورية الرومانية مختلفًا تمامًا عن وعي عصر التنوير، وكان وعي عصر التنوير مختلفًا تمامًا عن وعي الثورة الصناعية الأولى.

منذ ترجمة يونغ الحرفية في عام 1862، أصبح العالم أكثر فكرية على نحو متزايد. لقد استبدل كثير من الناس الدين بالعلموية في الثقافة الغربية. العلماء هم الكهنة الجدد. طريقة أخرى للتعبير عن هذا هي أن البشرية أصبحت أكثر تحليلاً وبرودة وأقل شعرية وانفتاحًا. وهكذا، عندما تفتح "كبسولة الزمن" لأناجيل نجع حمادي، فإنك تكتشف أناجيل غريبة وغير مألوفة وغير معروفة للبشرية. إذا كانت البشرية تسعى إلى فهم الأناجيل الغنوصية غير العادية، فيجب على البشرية أن تتعامل معها بوعي غير عادي بنفس القدر.



الجزء الثاني: الحل



أولاً: الدرع الواقي

عندما تشعر بالتهديد من قبل الطفيليات الغريبة، قم على الفور بإنشاء مجال قوة من الضوء الأزرق الكهربائي. الخطوة الأولى في هذه التقنية هي تصور اللون الأزرق الصحيح. هذا هو اللون الأزرق الذي تراه أحيانًا عندما ينبعث شرارة كهربائية عملاقة من كابل كهربائي ساقط أو محطة طاقة كهربائية فرعية. إذا لم تتمكن من تصور ذلك، قم بتسخين كأس البراندي في غرفة مظلمة ولاحظ اللون الأزرق للهب. وأخيرًا، إذا لم تساعدك كل التقنيات المذكورة أعلاه على رؤية هذا الضوء في عين عقلك، فقد تتخيل اللون الأزرق على أنه لون أزرق الكوبالت.

ثانياً، يجب عليك تحديد نيتك. "النية" هي الغرض الدقيق الذي سيخدمه لك هذا الدرع الأزرق الكهربائي للحماية. بكلماتك الخاصة، وكلماتك الخاصة دائمًا أقوى من قراءة شيء مكتوب مسبقًا لك من قبل شخص آخر، اذكر أن هذا الدرع سيحميك من جميع غزوات الطفيليات الغريبة، والكائنات الغير أرضية الشريرة، والشياطين، والتعاويذ الملزمة، واللعنات، وأشكال الفكر السلبية غير المرغوب فيها، والكارما السلفية، والهجمات الجسدية، والهجمات النجمية، (أضف أي شيء آخر تريد حظره)؛ ثم أضف إلى نيتك أنه لا يهم ما إذا كانت الهجمات تأتي من وقتك الحالي أو أي خط زمني آخر، وما إذا كانت الهجمات تأتي من هذا البعد أو أي بُعد آخر، وما إذا كانت الهجمات تأتي من هذا العالم أو من عالم موازٍ أو محاكاة أم لا.

ثالثًا، تصور نفسك محاطًا بهذا الضوء. يجب أن يكون هذا الضوء على شكل بيضة ضوء عملاقة، ممتدة على الأقل مترًا واحدًا في جميع الاتجاهات من جسمك. هذا هو درع حمايتك الأزرق الكهربائي.

رابعًا، تخيل نجمًا لامعًا يضيء فوق رأسك، داخل البيضة.

خامسًا، تخيل في مخيلتك أن هذا النجم الساطع ينفجر إلى مليون نجمة فضية صغيرة متلألئة تتلألأ وتتوهج بالطاقة من حولك أثناء وجودك داخل درع حمايتك الكهربائي.

هذا المجال القوي هو حاجز من الضوء، وإذا تم ممارسته (تصوره بانتظام) سيصبح حاجزًا منيعًا من الضوء، ويمنع جميع هجمات الطفيليات الغريبة. من المستحسن أن تقوم بهذه الممارسة دائمًا قبل النوم، وفي أي وقت وأينما تشعر بأنك في خطر من أي نوع.



ثانيا: تقوية عقلك

طوّر ذكائك. أنت بحاجة إلى تفكير واضح لمنع غزو الطفيليات الغريبة ومحاربتها. إن "واقع" لاس فيغاس، وهوليوود، والأزياء الراقية، والسياسة، والمواد الإباحية، والإعلانات، والصحف الشعبية في المتاجر الكبرى، كلها حقائق كاذبة مصممة لخداعك وإرباكك بما هو أصيل حقًّا. كما أنها تضعف عقلك، لأن هذه الحقائق الزائفة تنومك مغناطيسيًا. يصبح عقلك ضعيفًا وسلبيًا، وبالتالي لن يكون لديك أي دفاعات عقلية ضد طفيليات العقل. قم بتقوية عقلك من خلال الألغاز، والشطرنج، ودورات التعليم المستمر، ودراسة لغة أجنبية، ولعب اللعبة الصينية القديمة المسماة "غو"، وغيرها من الألعاب والمهام التي يجب أن تفكر فيها بهدوء ووضوح والتي يجب أن تركز عليها كل انتباهك. كل هذا الجهد سوف يحميك لأن هذه المهام والألعاب تعمل على تمرين عقلك. يعلن كريستوس في إنجيل مريم المجدلية:

حيث يوجد العقل، هناك الكنز.

من المهم جدًا أن ندرك أن الغنوصية تتعلق بواقع مصطنع وتصادمه مع العالم الحقيقي. إن الواقع الاصطناعي هو عالم الإعلانات والدعاية السياسية والمجتمع المنحط للمادية والإدمان وما إلى ذلك. الهدف هو ترك الخلق الزائف والرحلة إلى العالم الحقيقي. كل ما تحتاجه هو رجل واحد أو امرأة للهروب من العالم الزائف لإحضار مجموعة كبيرة من الناس إلى النور. الغنوصية تدور حول التحرر. إن ملكوت السماء هو قدرة واعية على الرؤية والسمع والفهم. لديك القدرة على إعادة تشكيل واقعك.



ثالثاً: نيمفيون (غرفة الزفاف)

مارس الحب مع زوجتك. لا تستطيع الأركونات أن تقاوم الضوء الذي يحيط بشخصين يحبان بعضهما البعض ويمارسان الحب. يُسمى هذا النور "النور الكامل". إنه سر غنوصي. لا يمكن للطفيليات الغريبة اختراق هذه الهالة الواقية أو خلية الضوء التي تولدها طقوس الجماع. المصطلح اليوناني *Nymphion*، "غرفة الزفاف"، كان الاسم الرمزي لهذا الدرع الواقي من الضوء. في إنجيل فيليب،ينص على ما يلي:

القوى لا ترى أولئك الذين يرتدون ملابس في النور الكمال، وبالتالي فهي غير قادرة على احتجازهم. سوف يلبس المرء نفسه في هذا النور بشكل سري في الاتحاد.

ولكن لا تخلطوا بين هذا الاتحاد المقدس والاستهزاء الزائف بالحب الناتج عن فعل جنسي لا معنى له، والذي لا يهدف إلا إلى إشباع الرغبات الشهوانية. الاحتكاك ليس حبًا. إن الانضمام بشكل زائف مع شخص آخر، أو تضليل شخص آخر، في سر المشاركة المصمم لإظهار المطلق الخنثوي المقدس والكائن البشري الأول، هو أعظم انتهاك على الإطلاق. إن طقوس النيمفيون (سر غرفة الزفاف) هي طقوس الحب. إن تزييف اتحاد مقدس عمدًا وبالتالي التسبب في صدع مصطنع وغير أصيل في الطقوس، يمكن أن يجلب عليك أكثر تجارب الطفيليات الغريبة رعبًا. إن التصرف بهذه الطريقة هو فتح باب روحك للشياطين بوعي. لا يمكن تصور شيء أكثر حماقة من هذا. كذلك، لا تتورط في المؤامرات الرومانسية التي تتورط فيها في عدة علاقات جنسية في نفس الوقت وتتظاهر بالحب مع واحد أو أكثر من الأشخاص الذين تتورط معهم.

في بعض الأحيان، يصبح من الضروري ترك الزوج المسيء والاتحاد مع زوج جديد يحبك حقًا. وهذا مقبول وصحي، إذ يجب عليك احترام نفسك. إن الاستمرار في العيش أو ممارسة العلاقات الجنسية مع شخص يسيء إليك وإلى أطفالك، هو دعوة للقوى الشريرة للطفيليات الغريبة لدخولك وإلى عائلتك. الشخص الذي يكافح يوميًا ضد التلاعب الأركوني هو شخص يتمتع بالنزاهة. يقدم موقع هافينغتون بوست تعريفًا ممتازًا للنزاهة. كتبوا:

تنبع كلمة النزاهة من الكلمة اللاتينية "integer" والتي تعني الشامل والكامل. لذا، تتطلب النزاهة إحساسًا داخليًا بالكمال وتناسق الشخصية.

يحاول الطفيليون الغريبون إفساد مفهومك للأنوثة الإلهية والذكورة الإلهية. إنهم يفعلون ذلك من خلال تمثيل وتشجيع السخرية من الخنثى الحقيقية في وسائل الإعلام العامة وأصنام المشاهير. تذكر أن الأركونات يريدون إرباكك وإفسادك، يريدون تشويه حياتك الجنسية. في بعض المدارس الغنوصية، يقال أن بعض الكائنات الروحية الأكثر سموًا هي خنثى (لها صفات ذكورية وأنثوية). ومع ذلك، يشرح الغنوصيون أنه مع ظهور الحقيقة المطلقة تدريجيًا، كشفت الحقيقة المطلقة عن نفسها من خلال جنسين متميزين وطفل متعالٍ. لقد كان التفاعل بين المذكر والمؤنث ضروريًا دائمًا في الغنوصية. من الواضح أن الغنوصيين عندما يشيرون إلى الطاقات الذكورية والأنثوية، فإنهم لا يتحدثون عن الرجال والنساء. لم يتجل الإنسان على الأرض إلا بعد ظهور العديد من التدفقات والانبعاثات الإلهية وتبلورها في النظام الشمسي وعلى كوكب الأرض. وحتى في ذلك الوقت، استغرق الأمر عصورًا حتى ظهر الانقسام بين الرجال والنساء.

قال كارل غوستاف يونغ، فيما يتعلق بانتقال العذراء مريم، إنها دخلت بالفعل إلى غرفة الزواج وبالتالي، بطبيعة الحال، بعد فترة من الوقت سيكون هناك طفل. هذا ما أشار إليه لويس لافونتين في موقع كارل يونغ لعلم النفس العميق، بتاريخ 13 مايو 2018، في مقاله: كارل يونغ عن "الافتراض" - مختارات. ويواصل لافونتين قائلاً إن يونغ أعطى أهمية كبيرة للوثيقة البابوية للبابا بيوس الثاني عشر - 1950 - بعنوان "انتقال العذراء مريم". يرى يونغ أن الاتصال الكتابي:

يشير إلى hieros gamos في بليروما (الإمتلاء)، وهذا بدوره يعني، كما قلنا، ولادة الطفل الإلهي في المستقبل، والذي، وفقا للاتجاه الإلهي نحو التجسد، سوف يختار مكان ولادته الإنسان التجريبي. تُعرف هذه العملية الميتافيزيقية (ما وراء الطبيعة) باسم عملية التفرد في علم النفس اللاواعي.

كتاب جديد

تجدر الإشارة إلى أن كلمة "رجل" كانت في الأصل محايدة بين الجنسين، بمعنى أنها تتطابق تقريبًا مع كلمة "شخص" في العصر الحديث. وبناءً على ذلك، ووفقًا لعلم النفس اليونغي، فإن "التفرد" هو عملية تحويل نفسية الفرد من خلال جلب اللاوعي الشخصي والجماعي إلى الوعي.

وكما قال الحكيم العظيم في القرن العشرين ج. إ. غوردجييف أو تلميذه الماهر وزميله ب. د. أوسبنسكي، فإن العقل يشبه القصر إلى حد ما. ومع ذلك، فإن البشرية كلها تقريبًا تعيش في قبو القصر! هل يمكنك تصور هذا؟ ماذا لو كان لديك قصر مذهل، لكنك تعيش فقط في الطابق السفلي. لماذا تفعل مثل هذا الشيء؟

ذات مرة، وُلِد طفل لوالدين كانا يعيشان في الطابق السفلي. لسوء الحظ، حدث هذا أثناء الحرب العالمية الأولى، واضطر الوالدان والعائلة إلى الاختباء. لم تكن الطفلة المتنامية لديها أي فكرة عما كان يحدث خارج عالمها الصغير، فقط أن والديها أحبوها واهتموا بها كثيرًا. لقد شعرت بأمان كبير لأن والديها كانا زوجين تقليديين، جديرين بالثقة وكان للطفلة روتين مستقر. كانت الحياة اليومية، على الرغم من كونها مخيفة بالنسبة لوالدي الفتاة، مريحة حقًا للفتاة. كتبت كاثرين هاتر، وهي معلمة مخضرمة في التعليم المنزلي، ومُصممة رسوميات رقمية ومساهمة منتظمة في Natural News، مقالًا بعنوان "كيف يؤثر انعدام الاستقرار على الأطفال" على موقع howtoadult.com:

يشكل الاستقرار العمود الفقري لحياة الطفل، حيث يوفر البنية والقوة والاتساق الذي يدعم الطفل عاطفياً ونفسياً. إذا كانت حياة الطفل مليئة بالاضطرابات و عدم الاستقرار، بسبب عدد من المواقف السلبية، فمن المرجح أن يعاني الطفل بطرق مختلفة من عدم الاستقرار.

للأسف، بعد مرور بضع سنوات، أصيب كلا الوالدين بالإنفلونزا الرهيبة التي كانت تجتاح العالم في ذلك الوقت. تدريجيا، كان على الفتاة الصغيرة أن تشاهد والديها يصبحان ضعيفين بشكل متزايد مع كل يوم، وفي أحد الصباحات الحزينة بشكل خاص، لم تتمكن الفتاة الصغيرة من إيقاظ والديها. لم يتم اصطحاب الفتاة إلى الطابق العلوي للقصر أبدًا، لأنه كان خطيرًا جدًا في تلك الأوقات. ومع ذلك، انتهت الحرب، كما هو الحال في كل الحروب في نهاية المطاف، مع الكثير من الموت واستمرار الأشخاص الحقيقيين في السلطة في

كسب ثرواتهم بغض النظر عن الجانب المنتصر. ومع ذلك، لم يكن لدى المراهقة الشابة الآن أي فكرة عن الحروب، أو القصور، أو الكنز المخفي.

يخبرك يونغ أن السبب في عدم استحواذك على قصرك بالكامل، هو عدم وجود اتصال بين الطابق السفلي والطوابق العليا. في بعض الأحيان، بسبب ظروف معينة مثل القصة المذكورة أعلاه، لا يعرف الناس أن مناطق أخرى من المبنى موجودة، وبالتالي لا يخطر ببالهم أبدًا محاولة الاتصال بما لا يعرفون حتى أنه موجود!

مجازيًا، لم تقم أبدًا باستكشاف قبو منزلك، أو ربما قمت بذلك لفترة وجيزة أو بشكل سطحي فقط. لقد افترضت دائمًا أن القبو عبارة عن زنزانة بلا قيمة وربما تكون قبيحة للغاية وربما خطيرة. لذلك، قمت بتخصيص جزء صغير من القبو، وعلقت بعض ملاءات السرير حتى لا ترى بقية القبو، وفي هذا الجزء الصغير من القبو قمت بوضع سرير وكرسي ومصباح وميكروويف وثلاجة وبعض الضروريات الأخرى للبقاء على قيد الحياة. الجزء المأساوي في هذه القصة هو أنك لم تخاطر أبدًا بالخروج من منفاك الذي فرضته على نفسك في منزلك، لترى ما قد يكون في الطابق السفلي.

في يوم من الأيام، ستشعر بإحساس جديد بالشجاعة يتدفق داخلك. شريحة من الضوء الأحمر الوردي الساطع، توقظك. أنت لست متأكدًا ما إذا كنت تحلم بهذا الضوء، ولكنك الآن مستيقظ وتشعر بحاجة عميقة لإلقاء نظرة. لدهشتك، فإن الطابق السفلي ليس سيئًا على الإطلاق كما تخيلته. تكتشف بعض مفاتيح الإضاءة، وعندما تقوم بتشغيلها، تكتشف أن معظم الطابق السفلي كان في وقت من الأوقات ملهى ليليًا فاخرًا، ربما من زمن الحظر. لذا، تبدأ بالاستكشاف، وتشعر بمتعة الإثارة حيث تشعر برغبة كبيرة في معرفة المزيد عن هذا المكان. يخطر ببالك أن هذا هو منزلك تمامًا، تمامًا مثل تلك الزاوية الصغيرة التي عشت فيها في الظل لسنوات عديدة.

وبما أن هذا نوع من الخيال الرائع، يمكنك أن تتخيل أنك كنت تحت الانطباع بأن المكان الوحيد الموجود في المنزل هو الطابق السفلي. لقد شعرت بالأمان هناك. لسوء الحظ، لم تكن لديك أي فكرة عما كنت تفتقده. لقد سمعت شائعات عن الطوابق العليا، لكنك اعتقدت أنها كانت معقولة مثل البرنامج الذي شاهدته على التلفاز عن الكائنات الغير أرضية التي زارت الأرض في الماضي. هل تخدعك عيناك؟ ومع ذلك، هناك أمامك شيء مؤطر. يبدو أنها قد تكون خريطة. تأخذ قطعة قماش وتمسح بها الزجاج، فترى صورة لقبو منزلك. ترى شيئًا يشبه الدرج إلى حد كبير. يشير سهم كبير إلى الدرج. بكل حذر، تجد الدرج الذي كان خلف إحدى ستائرك طوال هذا الوقت، وتصعد لترى طابقك الأول لأول مرة في حياتك! ضوء الشمس ساطع، وتختبئ بسرعة خلف بعض الأثاث لأن الضوء مؤلم. ثم شيئًا فشيئًا، تلاحظ أن عينيك تتكيف بطريقة ما مع هذا النوع الجديد من الضوء، وتتمكن من تمييز أشياء مختلفة في منطقة المعيشة الفسيحة.

الآن، أنت تدرك أخيرًا أنك لم تكن محكومًا عليك بالعيش في غرفة صغيرة جدًا. لقد اكتشفت الآن أن لديك قبوًا جميلًا وطابقًا أول واسعًا. مع شجاعة متجددة، تعود إلى الطابق السفلي. بعد الكثير من البحث، ستكتشف بعض "حقائب البخار" القديمة الطراز (الأمتعة الضخمة التي استخدمها الأثرياء عند السفر حول العالم أثناء

رحلاتهم البحرية). لاستخدام هذا النوع من الأمتعة، توقف "صندوق البخار" على نهايته وتفتحه لتكشف عن حجرات منفصلة على كل جانب. لقد شاهدت أفلامًا من ثلاثينيات وأربعينيات القرن العشرين، وبقليل من الجهد تمكنت من فتح الصناديق.

لدهشتك، تحتوي هذه الصناديق العملاقة على جميع أنواع الكنوز.

يكتب المحلل اليونغي أنتوني ستيفنز في كتابه "الأساطير الخاصة: الأحلام والحلم":

التفرد هو العملية، بسيطة كانت أو معقدة حسب الحالة، والتي من خلالها يصبح كل كائن حي ما كان مقدرًا له أن يصبح منذ البداية.

يحاول يونغ أن يوصل لك أنك لم تعد قادرًا على إخفاء رغباتك الأكثر سرية في اللاوعي لديك. النيمفيون هي تقنية يمكنك من خلالها دعوة عقلك الباطن لزيارتك وتقديم نفسه. يستخدم هذا الكتاب الكلمة الأكثر شيوعًا "اللاوعي" لأنه يتطلب كتابًا منفصلاً لشرح "اللاوعي". يساعد قاموس ميريام وبستر، على موقعه الإلكتروني، في تعريف مصطلح "اللاوعي" كما ورد في هذا الكتاب:

نادرًا ما نكون على دراية، أو على الأقل على دراية كاملة، بنشاطنا اللاواعي. لكن الفكر اللاواعي يؤثر على مشاعرنا وسلوكنا، وغالبًا ما يتجلى ذلك في الأحلام والتعبير الفني وزلات اللسان. يمكن أن يكون اللاوعي مكانًا للاختباء للقلق، ومصدرًا للإبداع، وغالبًا ما يكون السبب وراء سلوكنا الغامض.

يجب أن تصبح على دراية بكل ما يعيش داخل هذا الجزء من عقلك. لقد علمنا الحكماء الشرقيون عن رمز الیین واليانغ. تتكون الصورة من دائرة مقسمة إلى نصفين على شكل دمعة - أحدهما أبيض والآخر أسود. في الفلسفة الصينية، اليين واليانغ هو مفهوم الثنائية في الفلسفة الصينية القديمة. وفقًا لروجر جانكي، مؤلف كتاب "القوة العلاجية للتشي"، لا يمثل رمز اليين واليانغ فحسب، بل يمثل أيضًا تفاعلهما المستمر، وفي الأساس، "يحكي قصة الكون بأكملها في صورة واحدة".

يخلط الكثير من الناس خطأً بين الثنائية والقطبية. في النمو الروحي من المهم التركيز على القطبية. يمكن النظر إلى القطبية على أنها قوى متكاملة تعمل معًا لخلق التوازن، من ناحية أخرى، فإن الثنائية هي الإيمان بالقوى المتعارضة التي تتعارض مع بعضها البعض وتخلق الفوضى. هدفك هو إيجاد التوازن بين القطبين. في الثنائية يكون المرء "أفضل" أو "أعلى" من الآخر، وهذا هو المسؤول عن الكثير من المعاناة على الكوكب. يعتقد بعض الناس أنهم أكثر استحقاقًا من الآخرين، ويأخذون أكثر بكثير مما يحتاجون. يقارن الناس أنفسهم بالآخرين ويحكمون على أنفسهم بأنهم "أفضل" أو "أسوأ"، مما يؤدي إلى تضخم الأنا أو كراهية الذات. إذا كنت تريد حقًا السلام في حياتك، أنصحك بالتخلي عن الثنائية تمامًا.

حيث تقسم الثنائية الأشياء إلى أسود أو أبيض، فإن القطبية تشمل الطيف الكامل، فهي شاملة. الثنائية تأخذ الطيف وترسم خطًا في مكان ما، وتقطعه إلى نصفين. إن الثنائية موجودة في العقل فقط؛ ولا ترتبط مباشرة بالعالم المادي. تحاول الثنائية خلق "متضادات متناقضة"، مثل: الظلام - النور، والشيخ - الشاب. دعونا نفكر للحظة في مفهومي الظلام والنور. اللغة الإنجليزية لديها مصطلحات مثل: الفجر، الغسق، أول ضوء،

شروق الشمس، الشفق، الشفق الأسود وحتى الغروب. ومع ذلك، لا يوجد أي من هذه المصطلحات يحدد نقطة الفصل المطلقة بين الظلام والنور. يمكنك أن تأخذ بعين الاعتبار قضايا وموضوعات أخرى يريد الجمهور، أو حتى الجماعات الروحية، تقسيمها إلى نصفين بطريقة ثنائية.

من خلال القطبية، يمكنك أن ترى أن هناك درجات مختلفة بين ما يُعتبر غالبًا "أصواتًا ثابتة"، وألوانًا، وردود أفعال عاطفية، وحتى موضوعات مثل الثروة والفقر. في العديد من مجموعات "العصر الجديد"، يتم التركيز بشكل كبير على "الاهتزاز"، و"التردد"، و"مستويات التطور الروحي"، و"مستويات الوجود"، و"الأبعاد". بدأ الكتاب الأول لهذا المؤلف بتناول هذا الموضوع بالذات. فكر للحظة في أوركسترا سيمفونية. في مخيلتك، تصور أنك تجلس في أفضل مقعد في المنزل. الآن، تخيل أن الأضواء أصبحت خافتة، وأن القائد يصعد إلى المنصة وتبدأ الموسيقى. في البداية تسمع صوت الكونترباس وهو يعزف نغمة عميقة تصل إلى أعماقك. ثم فكر في عازف الكمان وهو يعزف نغمة عالية حلوة وهادئة. أنت، قارئ هذا الكتاب، تعلم أن هناك طيفًا كاملاً من الترددات الموسيقية. إن الآلات التي تُصدر النوتات المنخفضة، تُصدر ترددات بطيئة جدًا. وبالمثل، فإن الآلات التي تعزف النوتات العالية، تنتج ترددات متذبذبة بسرعة كبيرة. لا يمكنك القول أن عازف الغيتار ينتج موسيقى ذات تردد روحي منخفض جدًا. سيخبرك العديد من "الخبراء" أن الكثافة الأولى هي أدنى كثافة، وهي تتوافق مع الجسيمات دون الذرية، والذرات، والجزيئات، والمواد الكيميائية، والمعادن؛ بينما تشمل الكثافة الرابعة الكائنات التي تمتد على الحدود بين الزمكان والعوالم الأثيرية العليا. تحتاج الأوركسترا إلى كل آلة موسيقية من آلات الأوركسترا حتى تصبح أوركسترا حقيقية. تحتاج السيمفونية الأوركسترالية أو كونشيرتو الكمان إلى جميع الاهتزازات في ذلك الطيف الموسيقي (بما في ذلك بعض الاهتزازات التي لا يمكن سماعها، ولكن "الشعور بها" فقط).

ما هي أفضل طريقة لإرباك شخص ما؟ اجعله يشك في ميوله الجنسية. كما أن المحاولات الشيطانية التي يبذلها الأركونات لخلق نماذج وأدوار مبالغ فيها للذكور والإناث لكي يعشقها الجمهور هي محاولات سخيفة بنفس القدر. يعتقد الكثير من الرجال أن امتلاك عضلات ضخمة والسيطرة والأنانية يجعلهم رجالاً، وبالتالي متفوقين على النساء. ذكر يونغ هذه الحالة على النحو التالي:

الرجل الأكثر رجولة يحتاج إلى النساء، وبالتالي فهو عبد لهن.

إن المفهوم المبالغ فيه للجنسين هو أيضًا كذبة من كذبات الأركونات. تعتقد العديد من النساء أن الموت جوعًا، والظهور بمظهر الدمية المشهورة، وفقدان احترامهن لأنفسهن، كل ذلك يجعلهن نساء. لا يزال هناك مثال جسدي عام مفترض، لكلا الجنسين، محفورًا في أذهان الجمهور، وبفضل وسائل الإعلام والتكنولوجيا (ملعب الأجندة غير الأصيلة)، أصبح من الصعب جدًا تجاهله أكثر من ذي قبل. وفقًا لدراسة أجريت في مجلة طب الأطفال، قالت حوالي ثلثي الفتيات في الصفوف من الخامس إلى الثاني عشر إن صور المجلات تؤثر على رؤيتهن للجسم المثالي، وقالت حوالي نصف الفتيات إن الصور جعلتهن يرغبن في إنقاص الوزن. مرة أخرى، يقوم الأركونات من خلال تلاعبهم بوسائل الإعلام (في هذه الحالة المجلات) بمهاجمة السكان البشريين الإناث، مما يسبب للنساء الشابات ضائقة لا توصف وكراهية ذاتية - طعام الأركونات.

الغنوصية هي طريق تتعلم فيه احترام كلا الجانبين من كيانك: الأنثوي والذكوري، والتعلم بعمق من هذه الصفات. لقد علم كارل يونغ عن قوتين أطلق عليهما اسم الأنيموس والأنيما. وصف يونغ الأنيموس بأنه الجانب الذكوري اللاواعي للمرأة، والأنيما بأنها الجانب الأنثوي اللاواعي للرجل، حيث يتجاوز كل منهما النفس الشخصية. إن هدف الإنسان في الوصول إلى الفردية والحصول على شخصية متكاملة هو دمج الجانب المعاكس لجنسه. الهدف ليس تغيير جنسهم أو توجههم الجنسي؛ الهدف هو دمج القوى الذكورية والأنثوية. إن رهاب المثلية الجنسية لدى الذكور قد يكون مثالاً على شخص يائس للتغلب على جوانب من نفسه وإخمادها والتي يعتقد أنها أنثوية. لم يقترح يونغ أنه من خلال الوصول إلى الجانب الأنثوي يصبح الشخص مثليًا جنسياً، إذا كان رجلاً. بل إنه يمد يده لتلقي الهدايا المنسوبة عادة إلى الأنيما والأنثى المقدسة. القدرة على التواصل عاطفياً مع الآخرين، والقوة الإبداعية وبالتالي القوة الفنية هي من سمات الأنيما. من المرجح أن يكون الرجل المبدع والمستمع الجيد والذي لديه علاقات ناجحة على اتصال مع الأنيما الخاصة به.

بالنسبة للنساء، فإن الوصول إلى الجانب الذكوري، أو الأنيموس، يمنح المرأة القدرة على استخدام العقل، والتفكير وفقًا للمصطلحات المنطقية، وتأكيد القوة البدنية والفكر، من بين العديد من السمات الذكورية الأخرى. يُعتقد عمومًا أن فكرة الشجاعة والقوة هي من الصفات الذكورية.

يرى يونغ أن رفض الأنيما والأنيموس هو الذي يؤدي بالعديد من الناس إلى مشاكل نفسية كبيرة. يعلم الغنوصيون الاتحاد المقدس بين المؤنث الإلهي والمذكر الإلهي. أحب واحترم جسدك. لا تدع نفسك تقع تحت تأثير هوليوود ووسائل التواصل الاجتماعي التي تصور الرجل أو المرأة المثاليين. هوليوود والإنترنت مليئة بالرجال والنساء الذين يسيطر عليهم الأركونات بشكل كامل. إنهم لا يبحثون عن مصلحتك، بل إنهم يبحثون عن تدميرك.



رابعاً: تقوية الصوت والتحفيز

هل كانت الموسيقى ذات مرة دليلاً على وجود الله؟

شيموس هيني

غنّي الأغاني الجميلة. قم بتشغيل الموسيقى الرائعة التي تم تنزيلها على جهاز mp3 الخاص بك، أو هاتفك الخلوي، أو الراديو، أو الكمبيوتر، أو التلفزيون الكبلي. تعلم العزف على آلة موسيقية. عندما تستمع إلى الموسيقى، يتم إطلاق هرمون الدوبامين في الدماغ. وقال باحثون في جامعة ماكجيل في مونتريال إن الدوبامين يتم إطلاقه في لحظات الاستمتاع القصوى بأغنية أو مقطوعة موسيقية، على سبيل المثال عندما تستمع إلى الموسيقى وتشعر بقشعريرة أسفل عمودك الفقري. الدوبامين هو ناقل عصبي شائع في الدماغ. يتم إطلاقه استجابة للنشاط البشري المجزي ويرتبط بالتعزيز والتحفيز - وهذا يشمل الأنشطة ذات الأهمية البيولوجية مثل الأكل والجنس. وفي دراسة أجريت في جامعة ماكجيل، وجد أن مستويات الدوبامين كانت أعلى بنسبة تصل إلى 9% عندما كان المتطوعون يستمعون إلى الموسيقى التي يستمتعون بها.

مايكل فريدمان دكتوراه، علم النفس اليوم يكتب:

نحن نعلم الآن من خلال دراسات نتائج العلاج الخاضعة للرقابة أن الاستماع إلى الموسيقى والعزف عليها يعد علاجًا فعالًا لقضايا الصحة العقلية. تشير الأبحاث إلى أن إضافة العلاج بالموسيقى إلى العلاج يحسن الأعراض والأداء الاجتماعي... وقد أثبت العلاج بالموسيقى فعاليته كعلاج مستقل للحد من الاكتئاب والقلق والألم المزمن.

بالإضافة إلى ذلك، استخدم العديد من الغنوصيين التراتيل وغناء الحروف المتحركة والأسماء الخاصة من أجل فتح بوابات روحية محددة (بوابات) وبالتالي تحقيق حالات من النشوة من الوعي. الغنوصيون الحقيقيون لا يتعلمون الغنوص من كتاب؛ بل إن الحقيقة الأعظم هي التي تملأ الغنوصي بالغنوص. وفي كتاب "الخطاب عن الثامن والتاسع" وهو أحد كتب التراث الهرمسية من مكتبة نجع حمادي، ترانيم تحمل أسماء وحروف متحركة يراد ترديدها. تشير كلمة "هرمسي" إلى أي شيء يتعلق بهرمس تريسميجيستوس، أو بالثيوصوفيا، ثم بالخيمياء وعلم التنجيم. قد يكون هرمس ترسميجيستوس مرتبطًا بالإله اليوناني هرمس والإله المصري تحوت. بعض الترانيم التي تحمل أسماء وحروف العلة في الخطاب عن الثامن والتاسع، والتي تم فك رموزها هي:

ΖΩΞΑΘΑΖΩ
Α ΩΩ
ΕΕ ΩΩΩ
ΗΗΗ ΩΩΩΩ
ΗΗ ΩΩΩΩΩΩ
ΟΟΟΟΟ ΩΩΩΩΩΩ
ΥΥΥΥΥ ΩΩΩΩΩΩΩΩΩΩΩΩΩΩΩΩ
ΖΩΖΑΖΩΘ

و:

ZŌKSATHAZŌ
A ŌŌ
EE ŌŌŌ
ĒĒĒ ŌŌŌŌ
ĒĒ ŌŌŌŌŌŌ
OOOOO ŌŌŌŌŌŌ
UUUUU ŌŌŌŌŌŌŌŌŌŌŌŌŌŌŌŌ
ZŌZAZŌTH

ربما لا تكون هذه هي الأسماء والحروف المتحركة الصحيحة التي يجب نطقها، حيث أن النص قديم. ورغم أن النص ربما لم يعد دقيقًا تمامًا، إلا أنه يعطي القارئ فكرة عن أنواع الأصوات التي كان الغنوصيون يصدرونها أثناء طقوسهم. من المؤسف أن العديد من الغنوصيين المعاصرين يعتمدون على التحليل أكثر مما ينبغي من الأدلة، ولا يعتمدون على التطبيق العملي (الممارسة أو الانضباط لغرض محدد). البراكسيس (الممارسة) هو التطبيق العملي لأي فرع من فروع التعلم.

جوناثان غولدمان هو مؤلف وموسيقي ومعلم أمريكي في مجالات التوافقيات والشفاء الصوتي. في كتاب جوناثان غولدمان الرائع "الأصوات العلاجية: قوة التوافقيات"، كتب:

ويليام غراي، أحد أعظم السحرة الغربيين في هذا القرن، يكتب عن الحروف المتحركة في "الشجرة الناطقة". إن ترديد أصوات الحروف المتحركة المحددة لديه القدرة على ربط المنشد بطاقات الإلهية. من خلال ترديد أصوات الحروف المتحركة التي يتحكم بها ما أسماه غراي "الرمز الرئيسي لكلمة A.E.I.O.U"، يمكن للمرء أن يحقق "وعيًا كونيًا كاملًا". كل صوت من أصوات الحروف المتحركة التي يتم ترديدها في مجموعات محددة يمكن أن يخلق صدى مع جوانب إلهية معينة.

[* "الأشعة الكونية" مصطلح ابتكره أمبادوقليس، ويعني "الأشعة الكونية بين المجرات التي تنتقل بسرعة أكبر من سرعة الضوء".]

يذكر جوناثان غولدمان أيضًا ويليام ج. غراي (1913-1992)، في الاقتباس أعلاه. ويليام ج. غراي، المعروف للكثيرين باسم بيل غراي، كان ساحرًا احتفاليًا إنجليزيًا، وكابالا هرمسيًا وكاتبًا، نشر على نطاق واسع حول موضوع الباطنية الغربية ومعرفة الأسرار. أسس غراي منظمة سحرية تُعرف باسم جمعية سانغريال.

وبناءً على ذلك، يقترح هذا الكتاب على القارئ أن يبدأ بممارسة يومية منتظمة لترديد الحروف المتحركة. إن الحصول على عمل غولدمان يستحق الوقت والجهد إذا كنت مهتمًا باستكشاف هذه الوسيلة القوية للتواصل مع الآلهة والإلهات بشكل أعمق.

ولن يكون من المستغرب إذا لم تكن الأصوات المنطوقة من وقت خطاب عن الثامن والتاسع مصحوبة بإيقاعات طبول خاصة، وكذلك الحركات المقدسة (الرقص). في المسار الغنوصي للتصوف الذي يعود إلى القرن السابع الميلادي، يردد الممارسون بانتظام أسماء إلهية، تعتمد بشكل كبير على أصوات الحروف المتحركة، مثل: هو، حي، ولا إله إلا الله، وهم يدورون ويتمايلون ويغنون على أنغام الطبول الشامانية. ويستخدم الصوفيون أيضًا على نطاق واسع النغمات الصوتية (تغيير صوت الكلمات التي يتم ترديدها من خلال تغييرات دقيقة وواضحة في التنفس وشكل الفم واللسان والحلق). يعتقد المؤلف دون أدنى شك أن هذه الممارسات الصوفية تأثرت بممارسات شامانية وهرمسية سابقة، حيث يتمتع المؤلف بممارسة ودراسة واسعة في كلا المجالين. يقترح المؤلف على القارئ الذي يرغب في استكشاف الأسرار الروحية للحروف المتحركة أن يبدأ استكشافه لأسرار الصوت بترديد حرف متحرك واحد يوميًا ثم الجلوس في صمت مع ملاحظة تأثير الحرف المتحرك بهدوء على الجسدين المادي والروحي.

كتب لاركفول في مقال بعنوان "قل آه: موسيقى الحروف المتحركة" نُشر في مجلة "أركانا، الموسيقى والنظرية، XETB":

يبدو أن فكرة أن الحروف المتحركة تحمل سر بعض اللغات البدائية الغامضة لها أصل قديم حقًا. ومن الجدير بالذكر أنهم يبدو مرتبطين بالتعبيرات الطقسية للغنوصيين. على سبيل المثال، نجد في مخطوطات نجع حمادي حوارًا هرمسيًا بعنوان "الخطاب عن الثامن والتاسع". كما هو الحال في بعض حوارات المتون الهرمسية (الجزء الحادي عشر والثالث عشر)، فإن الأستاذ في هذا الحوار ينفصل أيضًا عن التكهنات الفلسفية واللاهوتية ليغني: كما لو أن الشعر والصوت والموسيقى قد توفر للتلميذ طريقًا آخر إلى التجربة الإلهية إلى جانب التأمل والتعليم الفلسفي.

يقال أنه قبل أن يتكلم البشر أي لغة، استخدموا وسيلة للتواصل تشبه الأغاني والتي تؤكد على استخدام الحروف المتحركة. كان هذا يسمى لغة الطيور. في الأساطير والأدب في العصور الوسطى وعلم معرفة الأسرار ، يُفترض أن لغة الطيور هي لغة إلهية صوفية مثالية، أو لغة خضراء.

إن تعلم العزف على آلة موسيقية هو مثال على قيام الفرد بتكثيف علاقته بالبيئة المحيطة. إن الغنوصي لديه قدم في كل عالم. يجتازون العتبة. الغنوصيون هم الناس الحديون. كما قال أفلاطون:

تجد الموسيقى والإيقاع طريقهما إلى الأماكن السرية في الروح.

خامساً: الصلوات

ارفع صلوات خاصة إلى الأيونات، وكريستوس، وصوفيا، والمتأهل يسوع، وملاكك الحارس، ورؤساء الملائكة، والقديسين، والبليروما (الإمتلاء) الكامل، ومباشرة إلى اللغز المجهول.

بعض *الأمثلة* من كتاب الصلاة الغنوصية: الطقوس والشعائر والصلوات والتعبدات *لـ ج. بوما:*

يا قديسي كريستوس وصوفيا، كونا معي واسهرا عليّ بينما أمضي يومي. أشكركما على الفرصة الأخرى التي أتيحت لي لخدمة الآخرين، وبالتالي خدمتكما.

عزيزتي صوفيا، نطلب منك أن تعيدي إشعال الشرارة الإلهية داخل كل أطفالك الفقراء من النور، حتى يرفعهم اللوغس (الكلمة) إلى الفرح اللامحدود وتألق البليروما (الإمتلاء).

أيها السر المجهول الذي يسكن فوق البليروما (الإمتلاء)، نحن نكرم أسماءك المقدسة. أتمنى أن تنتشر إيوناتك في جميع أنحاء العالم، وأن يتم إنجاز عملك داخل العالم كما تم إنجازه في البليروما (الإمتلاء).

أقف أمام كريستوس وصوفيا كباحث عن المعرفة. سأسعى لمعرفة نفسي.

أنا أتبرأ من الأركونات وأعمالهم وأفعالهم.

سأعيش حياتي بأفضل ما أستطيع، باحثًا عن الغنوص أينما وجد.

في مخطوطة بروسيانوس الغنوصية نجد هذا الجزء من ترنيمة غنوصية:

اسمعني وأنا أسبحك أيها اللغز الذي كان موجودًا قبل كل ما لا يمكن فهمه وكل ما لا نهاية له. إسمعني وأنا أسبحك أيها السر الذي أشرق في سرّك، حتى يكتمل السرّ الذي كان موجودًا منذ البداية.

صلاة جميلة أخرى، كتبها إرنست هولمز، يمكنك تلاوتها:

كل القوة الموجودة وكل الحضور الموجود وكل الحياة الموجودة، هي الله - الروح الحية القادرة على كل شيء - وهذه الروح الإلهية الحية موجودة في داخلي.



سادساً: التأكيدات

قل التأكيد التالي عند الاستيقاظ، ثم عدة مرات طوال اليوم:

أنا كريستوس- صوفيا، الزوج الإلهي الحي في داخلي. يفيض البليروما (الإمتلاء)، ويملأني بالحب الإلهي والذكاء والقوة. أنا قادم من البليروما (الإمتلاء). الذكاء الإلهي خلقني. هذا العقل الإلهي هو عقلي. هذا الذكاء الكامل لا يستطيع أن يعيش حالة من الوهم. أفكاري واضحة وعقلانية. فكري هو الفكر الإلهي. أنا خالي من الشك والارتباك. أنا أعظم من كل الطفيليات الغريبة. أنا متصل مباشرة بالمصدر الإلهي. أصلي في عالم الخالدين. أنا أقوى من الطفيليات الغريبة للفوضى. لديّ كمية غير محدودة من الشجاعة. الحياة اللانهائية الوحيدة للبليروما (الإمتلاء) هي حياتي الآن. أمحو من وعيي الاعتقاد بأن أي شيء (أو أي كائن) يمكن أن يتدخل أو يضعف أو يؤذي الحياة اللانهائية والمادة الواحدة. عقلي مدعوم من قبل جوهر البليروما القوي. أنا بين أحضان كريستوس صوفيا المحبين. لا يمكن لأي شيء أن يزدهر ما لم يكن هناك شيء يغذيه. لذلك فإن تفكيري لا يحتمل أفكاراً خاطئة لأنني لا أفكر بأفكار سلبية ومؤلمة ومزعجة. أركز عقلي مثل شعاع الليزر على ما هو نبيل، وملهم، ومحب، ومبهج وجميل. أن العقل الكلي القوة لكريستوس- صوفيا الساكن بداخلي يذوب كل الإيمان بالخوف والقلق والاكتئاب والوهم. ذاتي العليا تسكن في البليروما (الإمتلاء) الآن وإلى الأبد!



سابعا: الطبيعة

ارقص على أغانيك المفضلة. ارسمصورًا جميلة. ضع اقتباسات رائعة وصورًا ورسوماً مذهلة لمشاهد الطبيعة على جدرانك. لقد أثبتت الدراسات أن حتى صور الطبيعة، إذا لم تتمكن من مراقبة أو زيارة بيئة طبيعية بسهولة، سوف تجعل عقلك يشعر بالهدوء والسلام. يمكنك طباعة نسخة ملونة من ملف صورتك بطريقة اقتصادية في مقهى إنترنت. ضعها بالقرب من مدخل منزلك، بحيث عندما تدخل، تكون أول شيء تراه. في إنجيل مريم المجدلية يقول كريستوس:

كن شجاعًا، وإذا شعرت بالإحباط فتشجع في حضور الأشكال المختلفة للطبيعة.

إن هذه الكلمات مذهلة بشكل خاص لأنها تأتي من كريستوس، لأنه خلال الوقت الذي كتبت فيه الأناجيل الغنوصية، لم يهتم الناس كثيرًا بالطبيعة بمعنى أن الطبيعة كانت مكانًا يزوره المرء للحصول على الإلهام الروحي. وكانت الطبيعة مكاناً للاختبار؛ على سبيل المثال، عندما ذهب الكريستوس إلى الصحراء اليهودية ليصوم أربعين يوماً وأربعين ليلة مباشرة بعد المعمودية. كانت الطبيعة هي المكان الذي حصل فيه العديد من الناس على خبزهم اليومي، على سبيل المثال من خلال الزراعة وتربية الحيوانات. وكانت الطبيعة مجرد خلفية يومية لحياة الناس. لم تبدأ فكرة أن الطبيعة هي مكان يجب زيارته من أجل المتعة فقط في الظهور إلا في وقت قريب من التاريخ.

ثامناً: الرائحة

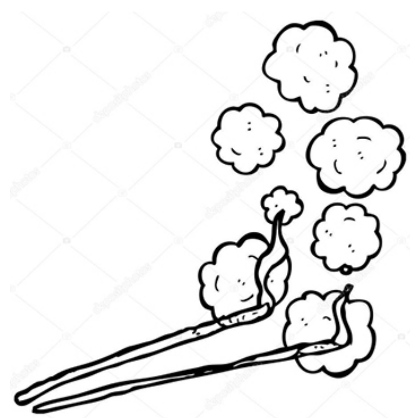
لذلك، فإن بخور الحياة في داخلي.

إنجيل المصريين

أحرق البخور العطري. أنصحك باستخدام البخور التالي لتطهير عقلك من الطفيليات الغريبة: الصنوبر، خشب الصندل، المريمية، بالو سانتو، اللافندر، الياسمين، الليمون، الماغنوليا، المر، الزعتر، الإيلنغ إيلنغ والكوبال. تُستخدم هذه الروائح لتعطير البيئة وخلق بيئة متناغمة، وكانت بطلة العديد من الديانات والثقافات منذ العصور القديمة، ويمكن أن تكون ذات فائدة كبيرة في التأمل والتواصل مع العالم الروحي.

تقدمة طقسية من بخور السر من قبل يسوع لإزالة شر الأركونات، وختم التلاميذ بالختم.

كتب جيو الكتاب 2



تاسعا: المراقبة الذاتية

كن على دراية بجسمك. اشعربكل جزء. ابدأ بالوعي بقدميك، ثم كاحليك، ثم قصبة ساقيك وساقيك، ثم ركبتيك وفخذيك، ثم أردافك وأعضائك التناسلية. استمر في أن تصبح أكثر وعيًا بأسفل ظهرك، ثم منتصف ظهرك، ثم أسفل بطنك، ثم الجزء العلوي من بطنك. انتقل إلى الجزء العلوي من ظهرك وكتفيك، ثم انتبه إلى صدرك. انتقل إلى يديك، مع التعرّف على الأحاسيس في أصابعك، وكفي يديك، ومعصميك، وأسفل ذراعيك، ومرفقيك، وأعلى ذراعيك. استمر في استشعار حلقك ومؤخرة رقبتك. وأخيرًا، انتبه إلى الجزء الخلفي من رأسك، وأعلى رأسك، وجبهتك، وعينيك، وأنفك، وخديك، وشفتيك، وفكك. افعل كل هذا ببطء، واسترخِ بعمق بينما تصبح على دراية بكل جزء من جسمك. إذا وصلت إلى جزء من جسمك ولم تشعر بأي إحساس أو شعور في تلك المنطقة، فتوقف واسترخ وانتظر حتى تشعر حقًا بهذا الجزء من الجسم.

في تلك اللحظة، أضف إلى وعيك الجسدي الكامل وعيًا بمشاعرك. كيف تشعر؟ سعيد، حزين، ملل، متحمس، متوتر، مرتفع، وحيد، فضولي، خائف، غاضب، فرح، منزعج، ساخط، مندهش، فخور، محب؟ اعرف كيف تشعر الآن. في هذه المرحلة من التمرين، أنت على دراية بجسدك المادي وعواطفك.

واصل توسيع مجال ملاحظتك وقل لنفسك هل تفكر في أي شيء في هذا الوقت؟ هل تفكر بأفكار سلبية مثل: أنا لست جيدًا بما فيه الكفاية؛ لا أستطيع فعل ذلك؛ أنا لست محظوظًا مثل الآخرين؛ أنا لست قويًا بما يكفي؛ لا أحد يهتم؛ أنا خارج عن السيطرة؛ أنا ضعيف؛ أنا معيب؛ أم أنك تفكر في الأمور المالية، أو وظيفتك، أو صديقك أو صديقتك، أو زوجك أو زوجتك، أو آخر الأخبار في عالم السياسة؟ لا تحكم على جسمك ومشاعرك وأفكارك. فقط كن على علم بهم. بقدر استطاعتك، لا تشغل أفكارك. اسمح لعقلك أن يهدأ من تلقاء نفسه. فقط لاحظ ما يحدث بداخلك. إذا كانت لديك فكرة، فكر فيها على أنها مجرد سحابة تمر، ولاحظ كيف تأتي وكيف تذهب. لا تنخرط في صراع مع المشتتات. انتبه. استمر في الوعي. لا تلعب بالعقل، لأنه سوف يولّد باستمرار كل أنواع الأفكار. إنه مثل جرو صغير يحاول جذب انتباهك. فقط استرخي واترك الأفكار تبتعد.

وأخيرًا، انظر إلى نفسك كما لو كنت شخصًا آخر ينظر إليك الآن، أينما كنت. ربما تجلس في غرفة بمفردك. انظر إلى هذا الشخص (نفسك) جالسًا على كرسي في الغرفة. راقب نفسك ومحيطك بعناية شديدة. حاول أن تقوم بهذه المراقبة الذاتية طوال الوقت. انتبه إلى ما تسميه "أنت". بطريقة مريحة ومنفصلة، استكشف ما ينشأ عندما تفكر "أنا موجود". تعرف على نفسك. اسأل نفسك، "من أنا؟"

في بعض الأحيان، لن تتاح لك الفرصة للقيام بالجزء الأول من هذا التمرين الذي تضع فيه وعيك على كل جزء من جسمك. على سبيل المثال، قد تكون في محادثة مع مجموعة من الأشخاص. هذا لا بأس به تماما. فقط راقب نفسك، كما لو كنت مراقبًا محايدًا يراقب نفسه أثناء محادثته مع أشخاص آخرين.

كن على دراية بكلك. أشعر بوعيك يتوسع. حاول أن تشعر بأن وعيك يمتد إلى ما هو أبعد من جسدك المادي. أدرك أن وعيك يستمر على الأقل على بعد عدة بوصات من شكلك الجسدي. مارس تمرين مراقبة

الذات هذا عدة مرات في اليوم. تحدَّ نفسك لترى كم ثانية ودقائق وحتى ساعات يمكنك الاستمرار في مراقبة نفسك دون انقطاع. ملاحظة: من الصعب مراقبة نفسك عندما تكون غاضبًا أو في جدال مع شخص ما. عندما تدرك نفسك وتراقبها، فإنك تضع حولك درعًا واقيًا قويًا بشكل خاص يحميك من الطفيليات الغريبة. القوة الأخيرة التي يريد الأركون منك إظهارها هي قوة الوعي. الشخص الواعي هو الشخص الذي يستطيع أن يرى من خلال الأكاذيب والخداع والتلاعب. كلما كنت أكثر وعياً، كلما زادت فرصتك في اكتشاف سبب غضبك أو جدالك، وكلما زادت فرصتك في استعادة هدوئك. أنت لست ذا فائدة للقوات الأركونية إذا كنت شخصًا واعيًا. والأسوأ من ذلك، من وجهة نظرهم، أنك تثبت نفسك كمحارب قوي قادر على قطع إمدادات الأركونات من طاقة الحياة البشرية.



عشراً: الوجه الإلهي

ابحث عن لوحة أو نسخة طبق الأصل من المسيح يسوع وضعها في منزلك أو مكتبك. [لا تستخدم أي تصوير للآلام أو الصلب. ومع ذلك، فإن كفن تورينو مقبول لأنه يصور لحظة القيامة.]

في 27 أكتوبر 1845، قال كريستوس للأخت ماري دي سان بيير:

"بوجهي القدوس تصنع العجائب."

قالت الأخت ماري:

لقد وعدني ربنا أنه سيطبع صورته الإلهية على أرواح أولئك الذين يكرمون وجهه المقدس.

هذه وعود رائعة. إذا كنت تعاني من الطفيليات الغريبة وتتأمل بوعي في الوجه الإلهي، فإن هذا التأمل سوف يمحو كل آثار الطفيليات ويستبدلها بالقالب الإلهي الأصلي لكيانك. هذا الفعل يشبه مسح القرص الصلب لجهاز الكمبيوتر الذي يحتوي على فيروس وإعادة تعيينه إلى مواصفات المصنع الأصلية.

إن إعادة ضبط العقل التي تتم من خلال الشبه الإلهي هي طريقة طبيعية لا تعمل فقط مع الدماغ المادي للإنسان، بل تعمل أيضًا مع أجساد الإنسان المادية والأثيرية والنجمية. الجسد الأثيري هو المخطط الطبيعي للجسم ويحتوي على جميع المعلومات اللازمة للنمو السليم والحفاظ على الجسد المادي. يحتوي الجسم النجمي على جميع المشاعر الإنسانية. وكما كانت صورة لحظة القيامة محفورة على كفن تورينو، فكذلك صورة الشبه الإلهي محفورة على روحك (التي تسمى في الباطنية بالجسد النجمي) عندما تنظر إلى الوجه على الكفن. ومع ذلك، فإن أي صورة تفضلها لكريستوس تكون مقبولة لهذه الممارسة. صورة الكريستوس تطهر جسدك النجمي، والذي عندما يتم تطهيره يسمى في بعض الأنظمة الروحية الغنوصية - صوفيا. بمعنى آخر، من خلال التأمل في الوجه المقدس، يحدث التطهير. يُعرّف قاموس كامبريدج الإنجليزي التنفيس على أنه: عملية إطلاق المشاعر القوية من خلال نشاط أو تجربة معينة، مثل الكتابة أو المسرح، بطريقة تساعدك على فهم تلك المشاعر. إن هذا التطهير يخلق أعضاء داخلية للإدراك (الأعضاء الفائقة الحسية التي يمكنها أن ترى وتدرك الروحانية).

ولكي نكون أكثر تحديدًا، فإن صوفيا (الجسم النجمي)، بعد أن طورت الآن أعضاء داخلية للإدراك، تتخلل الجسدين الأثيري والمادي وتطبع صورة "أعضائها الداخلية للإدراك" على كلا "الجسدين" الداخليين. في هذه المرحلة، عندما تصبح صوفيا واعية للإلهي، يمكنها بعد ذلك أن تستقبل الحبيب، كريستوس. يمكننا أيضًا أن نقول أن صوفيا أصبحت على دراية بالواقع المطلق الكوني والعالمي. يصبح الفرد ممتلئًا ومحاطًا بالنور الروحي. في هذه اللحظة يصل الإنسان إلى مرحلة الاستنارة (المعروفة أيضًا باسم الفوتيسموس).

ملاحظة خاصة حول التعاليم الغنوصية للصلب

لا يشجع الغنوصيون على المعاناة بأي شكل من الأشكال. كما تم الإشارة إليه سابقًا في هذا الكتاب، كانت هناك العديد من "المدارس" الغنوصية (وجهات نظر روحية فيما يتعلق بالغنوصية، وقد أسس العديد منها زعيم كاريزمي). على سبيل المثال، كثير من الغنوصيين لا يؤمنون بأن كريستوس عانى ومات على الصليب. ويعتقد آخرون أن كريستوس أنهى عمله وهو على الصليب وفي ذلك الوقت أعاد السيطرة على الأجساد المادية والأثيرية والنجمية إلى يسوع المتأهل. وأخيرًا، هناك تعليم ثالث يؤكد أن لا كريستوس ولا يسوع المتأهل عانى، ولا مات، ولا دُفن.

إذا كنت قد نشأت شخصيًا على الإيمان بأن المسيح يسوع عانى ومات من أجلك، فيجب عليك أن تدرك أن الدين قد تم سداده بالفعل وليس عليك أي شيء. على سبيل المثال، إذا كان عليك دين بمبلغ كبير على بطاقتك الائتمانية وذهب شخص ما إلى بنكك وسدد دينك بالكامل، فسيتم سداد دينك. ويقال أن يسوع مات من أجل خطيئة آدم، وبالتالي من أجل خطايا البشرية. يقول العديد من الوعاظ الكاثوليك والبروتستانت والإنجيليين أنه من أجل الاستفادة من تضحية المسيح يسوع، يجب عليك أن تقبله ربًا ومخلصًا لك. ولكن، توقف وقم بإجراء التجربة الفكرية التالية: إذا قام شخص ما بسداد ديون بطاقتك الائتمانية، فلن تحتاج إلى التعرف على هذا الشخص بأي طريقة خاصة لتلقي فوائد ما فعله هذا الشخص من أجلك. لا تحتاج إلى أن تسميه صديقك. لا تحتاج حتى إلى معرفة من هو الشخص الذي دفع دينك حتى تستفيد من كرمه. في نظر بنكك، تم سداد دينك بالكامل. لن تضطر إلى الذهاب إلى المحكمة والوقوف أمام القاضي ومحاسبتك عن ديونك، ولن تظل مدينًا بعد الآن. لا يلزم أي نشاط إضافي من جانبك. وإذا أردنا أن نعيد صياغة ما قد يقوله لك الكريستوس، إذا كنت تؤمن أنه عانى ومات وقام ليدفع ثمن خطاياك، فربما تتخيل أن الكريستوس يقول لك الكلمات التالية:

لماذا تستمر في المعاناة من أجل اسمي، بينما أنا قد عانيت بالفعل؟ هل أنت مغرور إلى هذه الدرجة لتعتقد أن معاناتي كانت غير مكتملة وغير كافية؟ لماذا تستمر في تقديس المعاناة وكأنها الهدف والغرض من مجيئي إلى الأرض؟ لقد عانيت من أجلك بالفعل، حتى تتمكن من أن تكون حرا. أنت لا تدين لي بشيء. ما فعلته على الصليب، فعلته بإرادتي الحرة. أنت تهينني إذا كنت تعتقد أنني أحتاجك أن تعاني، وأن تزحف على ركبتيك، وتصلي لساعات متواصلة، وأن تعيش حياتك وأنت تشعر بالذنب!

إن فكرة التنازل الكاذب (التضحية بالنفس) ليست موجودة في تعاليم الكريستوس. إن فكرة التخلي عن الدين هذه نشأت على يد الكنيسة الكاثوليكية الرومانية التي كانت متعطشة للمال والسلطة. إنه الوقت المناسب حقًا لإزالة جميع صور المسيح المتألم: الملطخ بالدماء والمضروب والضعيف والمعذب. هذه الصور مصممة لملء الكاثوليك بمشاعر هائلة من الذنب؛ وهو مفهوم خاطئ فظيع مفاده أنه بسبب خطاياهم كان على المسيح يسوع أن يعاني مثل هذا التعذيب والموت الكابوسي. لا يمكن تصور شيء أكثر شيطانية، ولا أكثر شرًا، من ملء قلوب وعقول الشباب بالذنب الذي سيعيش بداخلهم لبقية حياتهم! لقد جاء الكريستوس إلى

الأرض ليعلمك عن إمكانياتك، لتكون الأول من بين العديد، ويساعد كل رجل وامرأة ليصبحوا "المسيح". إن التركيز على الجلجثة هو في الحقيقة تركيز على "مكان الجمجمة".

في العديد من النصوص الغنوصية، يشير كريستوس إلى الأحداث التي وقعت في الموقع المسمى الجلجثة، والذي يسمى في العبرية الجلجثة، وهو تل يشبه الجمجمة ويقع بالقرب من أسوار أورشليم.

في سفر الرؤيا الأول ليعقوب، يعزي الكريستوس يعقوب قائلاً:

لم أتألم أبداً بأي شكل من الأشكال، ولم أشعر بالأسى. وهؤلاء الناس لم يؤذوني.

في الرسالة الثانية لشيث الكبير، يقول الكريستوس:

لم أمت في الحقيقة بل في الظاهر.

وبحسب بعض الغنوصيين فإن الكريستوس أكمل عمله عندما صلب. في تلك اللحظة، غادر الكريستوس يسوع المتأهل. هناك أدلة على أن يسوع نجا من الصلب وتزوج بعد ذلك مريم المجدلية وأنجبا طفلة اسمها سارة.

ومن المحتمل جدًا أن يكون باراباس هو الشخص المصلوب. اسم باراباس يعني "ابن الآب". في يوحنا *10: 30-29* يمكنك أن تقرأ:

أَبِي اَلَّذِي أَعْطَانِي إِيَّاهَا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ اَلْكُلِّ. وَلَا يُقَدِّرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْطِفَ مِنْ يَدِ أَبِي. أَنَا وَالْأَبُ وَاحِدٌ."

ثم تعلم أن هناك رجلين اسمهما يسوع:

وَكَانَ لَهُمْ حِينَئِذٍ أَسِيرٌ مَشْهُورٌ يُسَمَّى بَارَابَاسَ. فَفِيمَا هُمْ مُجْتَمِعُونَ قَالَ لَهُمْ بِيلاَطُسُ:"مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟ بَارَابَاسَ أَمْ يَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ؟"

متى 27: 16-17

"باراباس" (أو "بار عباس") هو الشكل الهيليني للاسم الآرامي بار آبا، والذي يعني "ابن الآب". واسم "يسوع" (من الكلمة اليونانية "ييسوس") هو الشكل الهيليني للاسم العبري يشوع. كان بيلاطس يسأل حشد أورشليم في الأساس:

من تريدونني أن أطلق: يسوع ابن الآب أم يسوع ابن الآب الذي يسميه أتباعكم المسيا؟

لقد تم التغطية على حقيقة أن كلا الرجلين كان لهما نفس الاسم من قبل الكنائس الكاثوليكية والمسيحية، ولكن من الواضح أن هناك فرصة كبيرة للارتباك خلال هذه اللحظة العاطفية والفوضوية والمدبرة للغاية.

إن الأتباع والقديسين لديهم اتصال عميق ومبهج مع الإلهي لدرجة أنهم لا يدركون أي معاناة جسدية أثناء استشهادهم. هناك من الغنوصيين من يؤمنون بالقيامة. رودولف شتاينر، الغنوصي المسيحي الشهير، علّم أن دم الكريستوس يجب أن يدخل إلى الأرض. وبما أن الكريستوس هو زوج صوفيا وصوفيا هي الأرض، فإن

اختلاط دم الكريستوس مع جسد صوفيا هو الطقوس التي تسمى في اليونانية هيروغاميا (الزواج المقدس). وبكل وضوح، يصبح الصلب بعد ذلك علاقة جنسية رمزية بين الكريستوس وصوفيا.

في كتاب يعقوب السري، كان التلاميذ لا يزالون يتحدثون مع يسوع بعد أكثر من ثمانية عشر شهرًا من قيامته من القبر. وتقول بيستيس صوفيا، في هذه الأثناء، إنه أمضى إحدى عشرة سنة مع أتباعه بعد القيامة.

لم يكن الكريستوس بحاجة إلى الموت من أجل خطايا البشرية. إن الحقيقة المطلقة قادرة تمامًا على مسامحة البشرية دون أن تتطلب موت أي شخص، ناهيك عن موت ابنه. ميغيل كونر، في مقاله "كيف نظر الغنوصيون إلى صلب المسيح؟" يكتب:

> *على الرغم من المعتقدات المتنوعة في الغنوصية، هناك خيط مشترك في معظم إصدارات قصة الآلام: يصل المخلص في شكل يمكن للبشر التعرف عليه؛ ويتم تدمير شكله من قبل العملاء الشيطانيين الذين يحكمون الكون (اللوم ليس على اليهود أو الرومان أبدًا)؛ وأخيرًا يعود في مظهر نجمي لنقل أعظم تعاليمه إلى أولئك الذين لديهم الإيمان وفهموا رسالته منذ البداية.*

كان بإمكان يسوع المتأهل البارع أن ينعش جسده من خلال جسده الكريستوسي المليء بالنور النقي ويصبح "الخليقة الجديدة" المفعّلة بالكامل. الدرس الذي يجب تعلمه هو أنك أيضًا تستطيع أن تستقبل الكريستوس وتصبح مستنيرًا. الكريستوس هو البذرة الإلهية وصوفيا هي الأرض المقدسة الخصبة. مهمتك هي إعداد الأرض (الأجسام المادية والأثيرية والنجمية) لاستقبال روح الكريستوس، وبالتالي سوف تزدهر الأرض مرة أخرى. يدعوك الكريستوس إلى الاستيقاظ من النوم. لقد تحدث بوضوح عن الطبيعة الحقيقية للواقع المطلق:

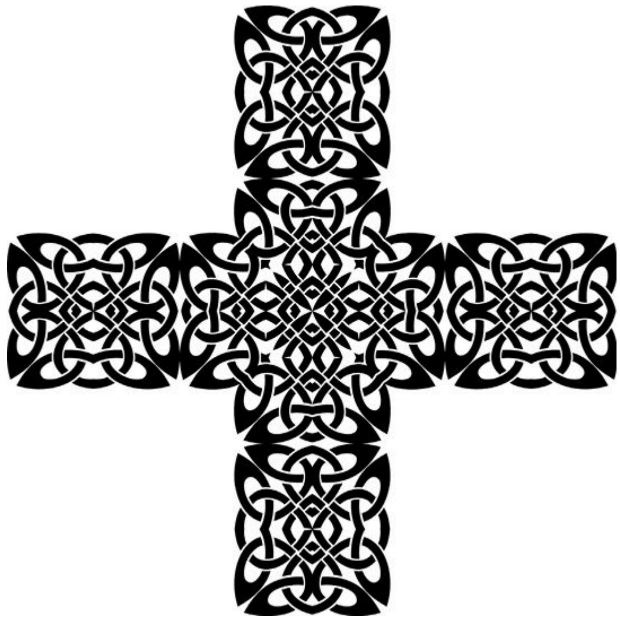
لَيْسَ هُوَ إِلهَ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلهُ أَحْيَاءٍ.

مرقس 12 :27

وفيما يتعلق بموضوع الصلب والقيامة، فمن المستحسن أن نمارس تمرينًا غنوصيًا قديمًا. درب نفسك على الاحتفاظ بفكرتين متناقضتين تمامًا في قلبك وعقلك. يقول صاحب الرؤية البارزة، ديفيد آيك:

> *من المهم أن ندرك أن عبارتين متناقضتين قد تكونان صحيحتين بنفس القدر اعتمادًا على المستوى الذي يتم فيه ملاحظة نفس الموقف.*

وبينما تتطور إلى "الكائن البشري المحدث بالكامل"، ستبدأ تدريجيًا في فهم الأحداث التي وقعت قبل ألفي عام على الجلجثة.



أحد عشر: إطار إيجابي للعقل

اسعى إلى تحقيق إطار ذهني إيجابي. تنمية التفكير بطريقة إيجابية. اقرأ كل يوم كتبًا ومقالات ملهمة لمؤلفين مثل إيكهارت تول، وكلاريسا بينكولا إستيس، وتوبياس تشورتون، وكارلوس كواتيموك سانشيز، وليونارد جاكوبسون، وميرتل فيلمور، وخورخي لويس بورجيس، وروبرت أ. هاينلين، ومايك دولي، وغانغاجي، وإرنست هولمز، ونيفيل غودارد، وخليل جبران، وميلودي بيتي، وسي. إس. لويس، وجاك كانفيلد، وجين روبرتس، ونيل دونالد والش، وهيلينا بلافاتسكي، وغريغ برادن، وتيري كول ويتاكر، ونابليون هيل، وريتشارد سمولي، ورودولف شتاينر، وماركوس أوريليوس، ورابندراناث طاغور، وغاري لاكمان، وكارلوس كاستانيدا، وتيرينس ماكينا، وجويل إس. غولدسميث، ورالف والدو إيمرسون، وجون سينغر، وباراماهانسا يوغاناندا، وجيف كريبال، وإستر هيكس، ميغيل كونر، شاكتي جاوين، ريتشارد باخ، توني روبنز، دوغلاس جابرييل، جون مونتر، لورانس كاروانا، تايلا جابرييل، والاس واتلز، ماكسويل مالتز، أميليا بيرت، لويز هاي، جيريمي بوما، ماكس هايندل وأمثالهم. احضر الكنيسة أو المجموعة الروحية بانتظام. شاهد الأفلام ومقاطع الفيديو الملهمة والمحفزة.

تذكر أن تدرج الفكاهة في حياتك. الضحك أمر إلزامي. في كثير من الأحيان يصبح المستكشفون الروحيون مثقلين بالعديد من الأفكار الثقيلة لدرجة أنهم ينسون الضحك والاستمتاع. في حين أنك ربما لم تفكر أبدًا في هذا الافتقار إلى الضحك في حياتك، إلا أن هذه في الواقع مشكلة خطيرة يعاني منها العديد من الأشخاص المبدعين والأذكياء والروحانيين. انظر حول منزلك وربما ستلاحظ أنك لا تمتلك أي شيء سخيف أو تافه أو حتى مضحك تمامًا. حسنًا، حان الوقت لتغيير هذا الوضع في منزلك. إلى جانب تجهيز منزلك ببعض العناصر المضحكة والمسلية، قم بإدراج مواد القراءة في محاولتك لإضفاء البهجة على حياتك: قراءة الروايات المضحكة والمجلات المصورة والمقالات التي تجدها مضحكة للغاية. كن حذرًا هنا حتى لا تسمح للفكاهة السياسية، أو الفكاهة على حساب أي شخص، بتسميم لحظات فرحك بشكل خفي. بعض المؤلفين المتميزين الذين سيجلبون البسمة إلى وجهك هم: دوغلاس آدامز، بي. جي. وودهاوس، وودي آلن، ستيف مارتن، تيري براتشيت وجون كينيدي تول. قم بإجراء بحث على الإنترنت عن أفضل ثلاثين رواية كوميدية على الإطلاق - فمن المؤكد أن هناك كتابًا واحدًا في القائمة سيثير ضحكك.

من الضروري للحفاظ على إطار ذهني إيجابي أن تبدأ يومك بشكل صحيح. ابدأ يومك بتمارين التنفس العميق، والتأمل تحت أشعة الشمس، والتأكيدات، والصلاة التعبدية، والاستحمام المنعش، أو أي طقوس خاصة يمكنك ابتكارها بنفسك. في نهاية المطاف، الغنوصية هي طريق يجب عليك أن تخلقه وتصممه لنفسك. يمكنك استعارة واستخدام أفكار وإلهامات وأمثلة البشر الآخرين، ولكن في نهاية المطاف، أنت فريد من نوعك والمسار الذي تتبعه يجب أن يكون خاصًا بك.

الثاني عشر: التنقية

قال الرسل للتلاميذ: "لتكن كل ذبيحتنا ملحًا". أطلقوا على صوفيا اسم "الملح". بدونها، لا يوجد قرباً مقبولاً.

إنجيل فيليب

اعبر الماء لتتجنب الشر. إذا شعرت أن هناك من يطاردك من قبل الأركونات، فحاول عبور مجرى مائي أو نهر أو بحيرة. لإزالة الطفيليات الغريبة، قم بالاستحمام بشكل متكرر. ابحث دائمًا عن المياه الجارية؛ ولا تستخدم المياه الراكدة أبدًا. رش الماء على وجهك ويديك وقدميك بانتظام. الاستحمام في الخارج تحت المطر. الماء المالح هو أفضل منظف. انغمس في المحيط. إذا لم يكن ذلك ممكنًا، ضع القليل من ملح البحر في دلو من الماء واسكبيه على رأسك وجسمك أثناء الاستحمام. كما أن جميع مصادر المياه العذبة الجارية مفيدة جدًا في القضاء على الطفيليات الغريبة.

بالإضافة إلى ذلك، كن حذرًا بشأن المياه (والمشروبات الأخرى) المقدمة في المطاعم والحفلات. لا تترك كوب الماء (أو مشروبك) بمفرده دون أن يلاحظه أحد في أي وقت. اطلب من صديق موثوق أن يراقب كأسك إذا كنت بحاجة إلى مغادرة الغرفة.

يلعب الملح دورًا خاصًا في تنقية وامتصاص الطاقة السلبية في مساحة معيشتك. احصل على القليل من ملح البحر وقم برشه في جميع زوايا منزلك، مع التحرك في اتجاه عقارب الساعة أثناء توزيع الملح حول كل زاوية من كل غرفة. كما يمكنك وضع ملح البحر على عتبة منزلك.

طرق أخرى للحفاظ على الطاقات الإيجابية في منزلك: شراء نافورة، إشعال شمعة بيضاء، تشغيل موسيقى هادئة، فتح النوافذ والسماح للهواء النقي وأشعة الشمس بالدخول، التخلص من القمامة، تنظيف مساحة المعيشة الخاصة بك بانتظام، إنشاء مكان لأحذيتك عند مدخل منزلك والمشي حافي القدمين أو بالنعال، وضع العديد من النباتات والصبار حول مسكنك، إزالة صور الأشخاص والأماكن المؤلمة أو المحزنة بالنسبة لك والأهم من ذلك: تقليل التلوث الكهرومغناطيسي قدر الإمكان.

الصوفيون (وهم في ظاهر الأمر متصوفون إسلاميون، ولكنهم في الحقيقة جماعة تمتد جذورها إلى آلاف السنين في مختلف أنحاء شرق آسيا) يعلمون أن الملح يرمز إلى النقاء وعدم الفساد. كان الملح خطوة أساسية في عملية التحنيط عند قدماء المصريين.



ثالث عشر: قوة الزهور والصبار

احتفظ دائمًا بالزهور الطازجة في منزلك. استنشق رائحتهم الجميلة. استمتع بأشكالها ورائحتها الجميلة. فكر في تعليق سلال الزهور إذا كانت المساحة في منزلك محدودة بالنسبة لك. إذا لم يكن بمقدورك شراء الزهور أو النباتات، فهناك دائمًا أزهار برية ونباتات جميلة تنمو على جانب الطريق ويمكنك قطفها وإحضارها معك إلى المنزل. جمال ورائحة النباتات والزهور تقربك من الإلهة صوفيا. وهكذا، فإن النباتات والزهور تساعدك على التواصل مع الإلهي.

في ممارسات فنغ شوي، الصبار مفيد في درء المتطفلين، وما هي الطفيليات الغريبة إن لم تكن متطفلة؟ يقال أن العمود الفقري يلتقط الطاقة السلبية. يعد الصبار أحد علاجات فنغ شوي الكلاسيكية المستخدمة لتحويل الطاقة وجذب الثروة. ومع ذلك، ضع الصبار ذو الأشواك الطويلة والحادة على رفوف نافذتك لمنع الطاقة السلبية من دخول منزلك. استخدم صبارًا، مثل صبار سان بيدرو ذو الأشواك القصيرة جدًا والقليلة في المناطق الأخرى.



أربعة عشر: طقوس السكان الأصليين

شارك في أحد منتجعات العرق الأمريكية الشمالية الأصلية أو أحد منتجعات تيمازكال المكسيكية الأصلية. تيمازكال هو حمام بخار يستخدم في مراسم الشفاء المكسيكية التقليدية. تيمازكال تعني "بيت الحرارة" في لغة الناهواتل الأزتكية. لقد تم استخدامه من قبل الشعوب الأصلية الأزتك والأولمك وما زال يمارس حتى يومنا هذا. يمارس سكان نافاجو وسيوكس الأصليون في أمريكا الشمالية رياضة التعرق.

على عكس كوخ العرق، فإن التيمازكال عادة ما يكون عبارة عن مبنى دائم. وعادة ما يتم بناؤه من الصخور البركانية والأسمنت وله قبة دائرية، على الرغم من العثور على قبب مستطيلة في بعض المواقع الأثرية. لإنتاج الحرارة، يتم تسخين الحجارة البركانية. الحجارة البركانية آمنة لأنها لا تنفجر من شدة الحرارة. ثم يتم وضعها في حفرة تقع في وسط أو بالقرب من جدار التيمازكال.

يتم تنفيذ طرق الشفاء والطقوس التقليدية أثناء تيمازكال لتشجيع التدبر والتأمل الذاتي. كما يتم استخدامه أيضًا في جميع الأمور المتعلقة بظروف المرأة مثل: الحيض، وقضايا الخصوبة، وفترة الحمل والولادة. يشارك العديد من الأشخاص اليوم في جلسة تيمازكال قبل يوم واحد من المشاركة في حفل آياهواسكا من أجل إزالة جميع السموم من الجسم.

خامس عشر: قم بتصحيح أخطائك

قم بتصحيح أخطائكقدر الإمكان. إلتزم بكلمتك دائمًا. إذا قلت أنك ستشتري الحليب في طريق عودتك إلى المنزل من العمل، فيجب عليك القيام بذلك. من أصغر المهام إلى أعظمها، إذا قلت أنك ستقوم بهذه المهمة المحددة، فيجب عليك القيام بها! أبسط قرار تتخذه هو أن تلتزم بقرارك. إذا ارتكبت خطأ في الإملاء، قم بتصحيحه.

وأيضاً، نظف منزلك. لا تدع الخطأ يتسلل إلى منزلك على شكل ارتباك وفوضى. إذا كان منزلك في حالة كارثية، فيجب عليك تنظيمه وتنظيفه.

إذا كذبت أو ارتكبت خطأ، اعترف بكذبك أو خطئك واعتذر. وهذا ينطبق أيضًا على المبالغة. يميل بعض الأفراد إلى المبالغة: المبالغة في دخلهم، أو حجم الأسماك التي اصطادوها، أو عدد الضربات المنزلية التي ضربوها أثناء لعبهم في دوري البيسبول الصغير عندما كانوا أطفالًا، أو وضعهم الاجتماعي، أو إحصائياتهم، وما إلى ذلك. لدى جميع الناس احتياجات وأهداف غير مُلباة يرغبون في تحقيقها في الحياة. لذلك، يروي الناس القصص لإظهار شجاعتهم، وإظهار ذكائهم، وكل ذلك في محاولة لإثبات جاذبيتهم الاجتماعية، ومحاولة إقناع الآخرين بتصديق وجهة نظرهم. في كثير من الأحيان، فإن الأشخاص الذين يبالغون يتوقون بشدة إلى الاهتمام.

يذكرنا دون ميغيل رويز:

تحدث بطلاقة مثالية. تحدث بصدق. قل فقط ما تعنيه. تجنب استخدام الكلمة للتحدث ضد نفسك أو النميمة عن الآخرين. استخدم قوة كلمتك في اتجاه الحقيقة والمحبة.

تحذير: لا ينصح بالاعتراف بالكذب فقط للتخلص من الشعور بالذنب بسبب الكذب. إن إيذاء مشاعر شخص آخر لمجرد تخفيف شعورك بالذنب هو أمر حقير، وليس سببًا وجيهًا للصدق. السبب في الاعتراف بالكذب هو التزامك بالحقيقة. لا داعي لأن تملأ حياتك بالأكاذيب. الخداع والمبالغات والأكاذيب والافتراءات وعدم الدقة والتشهير، كلها تجعلك عرضة للهجوم والسيطرة من قبل الأركونات.

تحلي بالشجاعة للاعتراف بأكاذيبك. ثم، وبشكل رائع، سوف تشعر بإحساس حقيقي وأصيل بشجاعتك وقيمتك، لأنك تفعل شيئًا شجاعًا حقًا. قد يبدو الأمر غير بديهي، ولكن من خلال الاعتراف بقول أو كتابة كذب أو تشويش أو تحريف، سوف تشعر بتحسن تجاه نفسك.



ستة عشر: خيال غير محدود

كشف الشر من خلال الكشف عن جذوره. إن الخيال الإنساني الإلهي هو مصدر كل الواقع. في الواقع، جميع المعارك تُخاض على ميدان الخيال. قال ألبرت أينشتاين:

الخيال أهم من المعرفة. المعرفة محدودة. الخيال يحيط بالعالم.

من خلال الإبداع الفطري للإنسانية، يتم إنشاء عوالم متعددة. كل يوم يمر الإنسان عبر عوالم لا تعد ولا تحصى. قد تبدو هذه الفكرة غريبة في البداية، ولكن فكر في عدد المرات التي يمكنك فيها تغيير يوم يبدو وكأنه كارثي تمامًا إلى يوم مجزٍ، ببساطة عن طريق تغيير كيفية تخيلك لهذا اليوم. يحب البشر تسمية الأشياء والأيام ليست استثناءً. إذاً مررتَ بسلسلة من الأحداث غير السارة أثناء تنقلك اليومي إلى العمل، فغالبًا ما تقول: "هذا اليوم سيئ للغاية. يبدو أنني استيقظت على الجانب الخطأ من السرير هذا الصباح." ومن خلال هذه الكلمات النبوية، قمت للتو بخلق اليوم الذي تعيشه الآن. كل شيء سوف يسير على نحو خاطئ، كما تنبأت.

تخيل أنك في جدال مع حبيبك أو زوجك. أنت غاضب وتبدأ في التساؤل عما إذا كان يجب عليك قطع العلاقة أو إنهاء الزواج. ربما تذهب في نزهة بمفردك إلى كنيسة أو منطقة مشجرة للصلاة وطلب التوجيه. فجأة، تشعر أن قلبك ينكسر في اندفاع مفاجئ من الشفقة على من تحب. تتساءل لماذا حتى كنت تتشاجر. لا يمكنك أن تتذكر السبب، أو إذا تذكرته، فجأة يصبح كل شيء واضحًا، وتدرك أن المشكلة لم تكن ذات أهمية كبيرة عندما ننظر إليها من منظور شامل لكل الأشياء الجميلة التي فعلها لك من تحب. ماذا حدث؟ مسيرتك، أو مظهر الكنيسة أو الغابة، غيّر عالمك. حقاً لقد دخلت عالماً آخر. يقول الناس أشياء مثل، "لقد خرجت من هذا!" ماذا خرجوا منه؟ لقد خرجوا من حالة من الغيبوبة التنويمية. لقد كانوا يعيشون في عالمهم الخيالي. أحلام اليقظة، إذا صح التعبير. لقد سيطر خيالهم عليهم وبدأ يأخذهم إلى نوع من الجحيم.

خيالك أقوى مما يمكنك أن تتخيل. لذلك، عليك حمايته بعناية، وعدم السماح له بالعمل "تلقائيًا". العقل الباطن للإنسان، انطلاقا من قدرته الإبداعية الفطرية، سيقوم تلقائيا بربط المشاعر والصور والأفكار المتشابهة. عندما يتم استخدامه في المشاريع الإبداعية، فهو قدرة بشرية مفيدة للغاية. ومع ذلك، فإن تصور مخاوفك الأسوأ تتحقق، هو إساءة استخدام لقدرتك على التخيل. يقول لنا ويليام بليك:

إن الأبدية موجودة وكل الأشياء في الأبدية مستقلة عن الخلق الذي كان عملاً من أعمال الرحمة. ومن هذا يتبين أنني لا أعتبر الأبرار أو الأشرار في حالة عليا، بل كل واحد منهم في حالة من حالات النوم التي قد تقع فيها الروح في أحلامها المميتة عن الخير والشر عندما تترك الجنة متبعة الثعبان.

نيفيل غودارد، أحد أبرز دعاة "الفكر الجديد" ذوي الرؤية الثاقبة غير العادية، شارك جمهوره ما يلي:

الآن، حتى تولد من فوق، فأنت تعمل بالقوة التي تعطي الحياة لهذا العالم. لأن العالم عبارة عن حلم مليء بالمناظر الميتة، بينما أنت بروتيوس. عندما تدخل المشهد، فإنك تجعل الأجزاء حية. دون أن تعلم ذلك، تعتقد أن هناك آخرين، وتحارب ظلال كيانك.

من المستحسن مقاطعة الصور غير المرغوب فيها التي تظهر في ذهنك. يمكنك القيام بذلك عن طريق التصفيق بيديك، أو غناء أغنية مفضلة، أو تحريك نفسك جسديًا إلى مكان آخر، أو إعادة ترتيب أثاثك أو ديكوراتك في منزلك، أو لف شريط مطاطي حول معصمك، أو الصراخ "توقف"، أو القيام بعشر تمارين ضغط وما شابه ذلك.

في بعض الأحيان، قد تجد نفسك في موقف يتطلب منك مقاطعة نمط تفكير شخص آخر. إذا كان شخص ما يحاول بدء جدال معك، فبدلاً من الرد بحجة مضادة أو سلسلة من الشتائم، ربما عليك أن تنحني وتبدأ في ربط حذائك. أو يمكنك أن تقدم للشخص الآخر قطعة من العلكة. يمكنك أن تبدأ بالسؤال عن مبنى قريب منك والإشارة إليه. ثم أشر إلى الصحيفة التي في يدك وقل بقوة: "هل رأيت هذا؟" في هذه اللحظة، قمت بكسر الرؤية الخيالية السلبية للشخص الآخر، لذا اغتنم الفرصة واقترح أن تتفقا على اللقاء غدًا وقضاء وقت ممتع معًا لمناقشة الموضوع المطروح.

اقتباس رائع من ميغيل كونر،

أكتب إنجيلك الخاص وعش أسطورتك الخاصة. بمعنى آخر، كن مؤلفًا لقصصك الخيالية الخاصة، بدلاً من كُتاب التسويق والسياسة والدين الذين يتم تعيينهم من قبل الأشرار في الأماكن العليا،

وهذا يبدأ الآن في الكشف عن عمقها ومعناها الكامل.

في البداية، سيختار العديد من الأشخاص الذين يستكشفون الغنوصية "المدرسة" الغنوصية التي يتردد صداها معهم أكثر. لم يناقش المؤلف هذا الأمر بتفصيل مفرط، ومع ذلك، يمكن أن تكون هناك اختلافات كبيرة في المناهج المختلفة للمدارس الغنوصية المختلفة منذ زمن المسيح يسوع حتى يومنا هذا. إن المدارس الغنوصية المختلفة، مثل: السيثيان-البربلويت، والسعمانيان، والفالنتينيان، والباسيليديان، ومرقيون، والناسينيين، والأوفيين، والكاربوقراتيين، والمانوية، والمندائية، تشبه إلى حد كبير جميع الطوائف المسيحية المختلفة، حيث أنها غالبًا ما يكون لديها الكثير من القواسم المشتركة، وفي الوقت نفسه تختلف بشدة حول أمور أخرى. من المستحسن أن يقرأ المبتدئ أولاً ترجمة كاملة لجميع مخطوطات نجع حمادي. تعرف على النصوص نفسها. لا تسمح لأحد أن يخبرك بأنك بحاجة إليه ليشير إليك على أجزاء معينة من كتب معينة تحتاج إلى قراءتها. تذكر أن كل هذا يتعلق بتطورك الروحي الشخصي، وليس رأي بعض الخبراء حول كيفية استكشاف روحانياتك.

لا تركن للشاطئ، بل أبحر نحو أراضٍ وأماكن غريبة لا توجد على الخرائط. المشي على الأراضي المقدسة. شق طرقًا جديدة. تم صياغة مصطلح "التزامن" في خمسينيات القرن العشرين من قبل عالم النفس السويسري كارل يونغ، لوصف المصادفات الغريبة التي تبدو ذات معنى. الجذور اليونانية هي *syn*-، "معًا"، و*khronos*، "الزمن". التزامن هو المؤثر في الغنوص. استكشف البوغوميليين والكاثار ليس فقط من خلال الكتب، ولكن إذا كان ذلك ممكنًا على الإطلاق، من خلال زيارة أراضيهم ومقابرهم وأحفادهم. وأخيرًا، استكشف أبرز مظاهر الغنوصية المعاصرة: كتابات كارل غوستاف يونغ، وخورخي لويس بورخيس، وأليستر كراولي، ورينيه غينون، وهيرمان هيسه، وفيليب ك. ديك، وألبرت كامو. انغمس في

العديد من الأفلام والمسلسلات التي تحمل موضوعات غنوصية مثل: Blade Runner، وThe Matrix Trilogy، وMother!، وGroundhog Day، وSnowpiercer، وAngel Heart، وInception، وJacobs's Ladder، وBlade Runner 2049، وEternal Sunshine of the Spotless Mind، وThe Fountain، وCloud Atlas، وThe Thirteenth Floor، وJupiter Ascending، وeXistenZ، وDonnie Darko، وCoherence، وNaked Lunch، وThey Live، وDark City، وThe Truman Show، وThe X-Files، وThe Twilight Zone، وStar Trek، وThe Prisoner، وWestworld، وTwin Peaks، وFringe، وThe Nines، وLucy، وPleasantville. تدريجيًا، ستبدأ في فهم التيارات الفكرية والأنظمة المختلفة الموجودة في الغنوصية، وستبدأ في فهم ما يجذبك وما لا يجذبك في الفكر الغنوصي.

ومن خلال خيالك تبدأ بكتابة إنجيلك وإنشاء أسطورتك. خيالك مقدس. لقد كتب البشر بخيالهم جميع الكتب المقدسة التي عرفها العالم على الإطلاق. ومع ذلك، يمكن لخيالك أن يتعرض للغزو من قبل الأركونات الذين سوف يخدعون خيالك في خلق كل أنواع الجحيم.

ومن ثم، فإن أعظم التقنيات المذكورة في هذا الكتاب هي المهمة التي أوصى بها ميغيل كونر:

اكتب إنجيلك الخاص وعش أسطورتك الخاصة... أو شخص آخر سوف يفعل ذلك من أجلك.

لقد حان الوقت للتوقف عن السجود لآلهة الآخرين، وطاعة قواعد التعليم المسيحي التي كتبها رجال عازبون كبار في السن، وقضاء حياتك في دراسة الكتب المقدسة التي (في الواقع) اعتبرت مقدسة فقط من قبل الرجال الذين كتبوها ثم أجبروا وأقنعوا، بطريقة أو بأخرى، الآخرين على الاعتقاد بأن هذه الكتب المقدسة "موحى بها". من هي السلطة التي تقرر ما هي كتابات "الوحي" وما هي ليست بوحي؟ أنت نبيك الخاص. إن الخبراء في مجال الدراسات الغنوصية ليسوا على دراية جيدة بالجانب العملي والطقسي للغنوصية كما هم على دراية بجانبها العقائدي والنظري. ربما يكمل بعضكم مجموعة مختارة من الكتب التي كتبها الغنوصيون أو عن الغنوصية، ويقول لنفسه: "حسنًا، كل هذا رائع ومهيب، ولكن أخبرني ماذا أفعل!" وهنا يأتي دور النصيحة العميقة التي قدمها الغنوصي الحديث ميغيل كونر.

نصيحته ليست بمثابة "تصريح مجاني" للخروج والقيام بما تريد. مهمتك في الواقع هي أن تكتب إنجيلك الخاص وتعيش أسطورتك الخاصة. في الواقع، يأخذ بعض الأفراد القلم في أيديهم، لأن الكتابة اليدوية دائمًا أقوى روحانيًا من الكتابة على معالج النصوص، ويكتبون إنجيلهم فعليًا على الورق. تذكر: أنت حر في إعادة كتابة إنجيلك عدة مرات كما تريد. يمكن أن تتغير أسطورتك وستتغير مع تقدمك في العمر وتعلمك المزيد عن الحياة والعوالم الروحية. أنت حر في إلغاء أي عدد من آيات إنجيلك تريد، وحتى أن تكون هرطوقيًا لنفسك.

وهنا بداية النزاهة. الإنسان الذي ينظر إلى نفسه بعمق ويسأل: من أنا؟ ما معنى الحياة؟ ولماذا أنا هنا؟ لماذا يوجد أي شيء هنا؟ ما هو الواقع؟ ماذا يحدث بعد أن أموت؟ ما الذي يستحق القيام به فعليا؟ وهكذا دواليك، يبدأ في العثور داخل نفسه على معتقداته الحقيقية. ومن المفيد في هذا المسعى أن نجرب الكتابة التلقائية،

حتى تسمح لعقلك الباطن أن يخبرك بالحقائق التي قمت بتخزينها في قبو عقلك. يعيش العديد من الأفراد حياة الآخرين. قد تعتقد بوعي أنك شخص روحاني رائع، وطيب، وصالح. في الواقع، ربما أنت فقط ترتدي شخصية مصممة لصرف الانتباه عن حقيقة أنك شخص متلاعب، خائف، غاضب، يتوق إلى الشهرة والاهتمام. ما هي الشخصية؟ الشخصية هي الدور الذي يتولاه الشخص أو يعرضه في الأماكن العامة أو المجتمع، ويتم تعريفها أيضًا بأنها الواجهة الشخصية التي يقدمها الشخص للعالم. آخر شيء يريد الشخص الذي يرتدي القناع القيام به هو خلع القناع. لذلك، احذر وأنت تكتب إنجيلك وتعيش أسطورتك، من أنها ملكك حقًا وليست الشخصية التي تتنكر بها عندما تتفاعل مع الآخرين.

وفي هذا الصدد، يمكن أن تكون الوسائل الأخرى مفيدة جدًا لتجاوز زيف شخصيتك والأقنعة التي ترتديها. ببساطة، يمكنك استكشاف المواد المهلوسة، وDMT، بالإضافة إلى تقنيات أخرى لتغيير الوعي مثل تنفس النشوة، وخزانات العزل، وإعادة الميلاد، والطبول الشامانية، ومهام الرؤية وما إلى ذلك، من أجل تجاوز خداع عقلك الواعي. أحد أكثر الطرق فعالية وغير مكلفة هو العمل الحلمي. ستكشف الأحلام لك وحدك عن كل أسرارك. سوف تحتاج إلى الاحتفاظ بمذكرات أحلام بجانب سريرك وضوء سرير وقلم لتدوين أحلامك. في البداية، قد تكون هذه العملية غير مريحة، حيث يرغب الجميع في النوم بسلام وعدم الاضطرار إلى الاستيقاظ في منتصف الليل لتدوين أحلامهم. لكن الثروات التي ستكتشفها في أحلامك تساوي أكثر من كل الذهب الموجود في العالم. لسوء الحظ، في حين أن العديد من التقنيات المذكورة أعلاه قد تستغرق وقتًا وجهدًا وربما بعض المال، فإن هذه الخطوة ضرورية للغاية. لأن الأركونات يهمسون باستمرار في آذان البشر بكل أنواع الأكاذيب. يمكنهم أن يجعلوك تصدق أنك يسوع، مخلص العالم، إيليا، تجسد لنفرتيتي والقائمة تطول. يمكنهم أيضًا أن يجعلوك تصدق أنك مجرد قطعة لا قيمة لها ولا تستحق العيش على هذه الأرض وأنك يجب أن تنهي حياتك الآن. لذلك، يجب عليك أولاً إنشاء مساحة مقدسة، باستخدام أي من التقنيات العديدة المذكورة في هذا الكتاب، وثانيًا، وضع عقلك الواعي جانبًا لفترة من الوقت من أجل الاتصال بعقلك الباطن.

وبذلك ستتعرف على رغباتك وآمالك ومخاوفك العميقة. قد تتفاجأ عندما تعلم أن بعض أعظم مخاوفك ليس أن تكون مجنونًا أو قاتلًا متسلسلًا، بل أنك تريد أن تصبح شاعرًا. في كثير من الأحيان، يتم تربية طفل صغير على يد أب عنيف وحشي لا يستطيع أن يتصور أن ابنه سيصبح يومًا ما شاعرًا. ربما تم القبض على الصبي ذات مرة وهو يكتب قصيدة، وقام والده بضربه بشدة حتى كاد أن يموت! ثم كبر ذلك الصبي ليصبح رجلاً قمع تمامًا كل أفكار كتابة الشعر، وبدلًا من ذلك أصبح جنديًا عنيفًا وقاسيًا. آخر شيء يتمنى هذا الشخص أن يواجهه في أحلامه هو أنه يحب الشعر. إن مقولة "اعرف نفسك" قد تكون سيفًا حادًا ومؤلمًا، ولكن يجب تحملها حتى تكون إنسانًا حقيقيًا. عندما تبدأ بمعرفة ذاتك الحقيقية، حينها يمكنك البدء في كتابة إنجيلك الخاص وعيش أسطورتك الخاصة.



سبعة عشر: التنفس الشمسي

اعمل مع أنفاسك. يتنفس العديد من الأشخاص بشكل سطحي للغاية. لإنجاز هذه التقنية بنجاح، سوف تحتاج إلى التنفس بعمق شديد لفترة طويلة من الزمن. من فوائد هذه التقنية هي أنك ستملأ جسمك بطاقة الأورغون (طاقة الحياة). صاغ فيلهلم رايش مصطلح أورغون لوصف الطاقة الأساسية للحياة في كل مكان في الطبيعة. الأورغون هو قوة الحياة الكونية، وهو اللبنة الأساسية لجميع المواد العضوية وغير العضوية على الكوكب المادي. يُعرف الأورغون أيضًا باسم برانا، قوة الحياة، العنصر الخامس، كي، تشي، الطاقة الحيوية، مانا والطاقة الكونية.

الفائدة الثانية من تقنية التنفس هذه هي إحداث تغيير في وعيك. لن تتمكن فقط من رؤية الأورغون في السماء، بل ستتمكن أيضًا من رؤية الجزء الداخلي من جسمك بالفعل، كما لو كنت تشاهد فحصًا بالتصوير المقطعي المحوسب (فحص التصوير المقطعي المحوسب) بشكل مباشر وبالألوان الكاملة. إن فوائد تقنية التنفس هذه واسعة النطاق. ستصبح بشرتك ومظهرك العام أكثر شبابًا. سوف يتحسن وضعك. ستحرر نفسك من الجمود العاطفي والتثبيط. ربما يكون الأهم هو أنك ستزود دماغك بالأكسجين بشكل كبير، مما يساعدك على التفكير بشكل أكثر وضوحًا وعمقًا.

يمكنك ممارسة التقنية التالية أثناء الوقوف أو الاستلقاء على ظهرك. خذ نفسًا عميقًا عن طريق ملء بطنك بالهواء أولاً، ثم صدرك بالهواء. أغلبية كبيرة من الناس لا يحركون صدورهم أبدًا عندما يستنشقون. ويرجع ذلك إلى الاستجابة العاطفية/الجسدية للصدمة التي تعرضوا لها في طفولتهم. شاهد طفلًا حديث الولادة يتنفس، وانظر كيف ينتفخ جذعه بالكامل عندما يتنفس. هذا ما يسمى بالتنفس الشمسي. تنفس وفمك مفتوح، وافتح فكك قدر الإمكان. ستعرف أنك تتنفس بشكل صحيح عندما تسمع صوت التنفس الداخلي والخارجي بوضوح شديد. هذا الصوت يشبه صوت المحيط الذي تسمعه عندما تضع أذنك على صدفة البحر. هذا هو نفس صوت التنفس الذي تصدره بعد الركض في سباق، أو أثناء ممارسة الجنس. لا تنزعج إذا شعرت بالدوار. ما عليك سوى تركيز انتباهك على باطن قدميك والاستمرار في التنفس - إذا فعلت ذلك، فسوف تتوقف عن الشعور بالدوار. قم بهذه الممارسة كل يوم، مع العمل تدريجيًا على زيادة مدة التنفس الشمسي المستمر إلى عشرين دقيقة يوميًا. إذا كان ذلك ممكنًا، قم بهذه الممارسة خارجًا في الطبيعة، قف مع ثني ركبتيك قليلًا (وليس قفلهما) وقدميك حافيتين، على التربة أو العشب أو الصخور الطبيعية.

كتب فيلهلم رايش:

بمجرد أن نفتح أنفسنا لتدفق الطاقة داخل أجسادنا، يمكننا أيضًا أن نفتح أنفسنا لتدفق الطاقة في الكون.

ثمانية عشر: الأوساط الأكاديمية والعلماء والعلموية

إن الدراسة الأكاديمية والعلمية ضرورية للغاية لاستمرار فهم البشرية لنفسها وللعالم من حولها. ومع ذلك، فقد بدأ الشعور باللاإنسانية يتسلل إلى العلم والأوساط الأكاديمية، وهو نوع من البيروقراطية التي تخنق تقريبا كل احتمال للاكتشاف الحقيقي من الحدوث على الإطلاق، والأسوأ من ذلك، نظام عقائدي يهاجم الروحانية والدين والوعي بكل الطرق الممكنة بدقة وعن عمد. العلم المادي يختزل كل شيء إلى المادة. الإنسان في رأي العالم المادي ليس إلا لحماً.

أمثلة على تصريحات لعلماء مشهورين تكشف عن أجندتهم الخفية:

الكون هو كل ما هو موجود أو كان أو سيكون.

كارل ساغان، كوزموس

كلما بدا الكون مفهومًا، كلما بدا أيضًا بلا معنى.

ستيفن واينبرغ، الدقائق الثلاث الأولى

يمكننا أن نكون فخورين كنوع، لأنه بعد أن اكتشفنا أننا وحدنا، فإننا مدينون للآلهة بالقليل جدًا.

إي. أو. ويلسون، كونسيلينس

أولاً، سيكون تعريف المصطلحات مفيدًا هنا. من أو ما هو الأكاديمي؟ الأكاديمي هو عضو في أكاديمية أو كلية أو جامعة؛ أكاديمي. الأكاديمي هو شخص يتوافق مع مجموعة من القواعد والتقاليد؛ التقليدية؛ الشكلية. الأكاديمي هو عادة شخص أكاديمي. ثانيًا، يعتقد الأشخاص الذين يتوافقون مع وجهة نظر عالمية علمية أو أكاديمية عمومًا أن بعض مجالات الدراسة هي مجالات غير مناسبة للبحث العلمي؛ بعض هذه المجالات المحظورة للاستكشاف هي: الوخز بالإبر، وعلم حركات الجسم التطبيقية، ورواد الفضاء القدماء، وذاكرة الجسم، والعلاج بتقويم العمود الفقري، والتبريد، وفرط الحساسية الكهرومغناطيسية، وهندسة 366 أو الهندسة الضخمة، والعلاج الطبيعي، والتناسخ، والريكي، والطب الصيني التقليدي، وعلم الخط، ومؤشر مايرز بريجز للنوع، والبرمجة اللغوية العصبية، وعلم النفس الخارق، والتحليل النفسي، وفرضية الزمن الوهمي، وتسلسل فومينكو الزمني، والرنين الشكلي، وحقل الالتواء، من بين العديد من المجالات الأخرى.

الوعي هو أعظم لغز في العلم. يعلم العلماء أن الوعي له علاقة بالدماغ، ولكن العلماء لا يعرفون كيف ينتج الدماغ الوعي. يصف العلماء الوعي بأنه "المشكلة الصعبة". وعلى الرغم من كل هذا، يزعم عدد متزايد من الأفراد أن المعرفة بالواقع تأتي من العلم فقط. إنه نظام اعتقاد في العلوم المادية ينتشر في جميع أنحاء العالم. هذا النظام العقائدي لا يدرك أنه في الحقيقة دين. باختصار، هذا النظام العقائدي الجديد هو ما يُعرف بـ "العلموية". العلموية ليست أقل من ذئب في ثياب حمل. إنه الديميورج الذي يتنكر في صورة بحث أكاديمي معقول.

إن النظرة العالمية للعلم اليوم هي أن البشر ليسوا سوى روبوتات ذات أدمغة ليست أكثر من أجهزة كمبيوتر حيوية يتم التحكم فيها وراثيًا. تنص عقيدة العلموية على أن البشر ليس لديهم وعي، وأن الوعي ليس أكثر من حالات فيزيائية تعمل في الدماغ. هذه للأسف هي النظرة الافتراضية للعالم لدى المتعلمين. يقول العلماء أن الأحلام ليست أكثر من "مكب نفايات" الدماغ الذي يحدث كل ليلة.

يمكن لعلماء الأحياء الاستمرار في إجراء عمليات التشريح، والحصول على معلومات قيمة حول كيفية عمل جسم الإنسان، ولكن التشريح لن يكشف أبدًا عما يجعل كومة من اللحم والعظام والدم كائنًا بشريًا.

كما ذكر جون هوغت:

ولكن إذا كان الإيمان بالله يتطلب تأكيدًا علميًا مستقلًا، فماذا عن الإيمان الهائل الذي يضعه ملحدونا الجدد في العلم نفسه؟ قد نتساءل: ما هي التجارب العلمية المستقلة التي يمكن أن تقدم "دليلاً" على الفرضية القائلة بأن كل المعرفة الحقيقية يجب أن تستند إلى نموذج البحث العلمي؟ إذا كان الإيمان يتطلب تأكيدًا مستقلًا، فما هي الطريقة المستقلة (غير الإيمانية) لإثبات أن إيمانهم في النطاق المعرفي الشامل للعلم معقول؟ إذا كان العلم بحد ذاته هو السبيل الوحيد لتوفير مثل هذا التقييم المستقل، فإن السعي إلى التحقق المناسب لن يؤدي إلا إلى تحريك عملية التبرير في اتجاه تراجع لا نهائي.

لسوء الحظ، فقد العديد من العلماء إدراك حقيقة أن العلم يعتمد على الإيمان بوجود قوانين عقلانية يمكن اكتشافها. في الواقع، العلماء لديهم إيمانهم الخاص. على سبيل المثال، إحدى عقائد العلموية هي أن كل الواقع جاء إلى الوجود من العدم، ثم انفجر هذا العدم وخلق كل الواقع. لا يمكن تخيل قصة أكثر خيالية وشبه خرافية! لا يستطيع العلم تفسير أصل الوعي، وأصل القوانين الأساسية للكون، من بين العديد من الجوانب الأخرى للكون. لقد اخترع العلم ما يسمى بـ "المادة المظلمة/الطاقة المظلمة"، ويخبرون عامة الناس أن ما يصل إلى 95٪ من الكون يتكون من المادة المظلمة والطاقة المظلمة، ومع ذلك ليس لدى العلماء أدنى فكرة عن ماهية المادة المظلمة والطاقة المظلمة.

ينسى عدد لا يحصى من العلماء (بالتأكيد ليس جميعهم) أن جوهر العلم هو استكشاف العالم وإجراء اكتشافات جديدة. ومع ذلك، فإن العلم اليوم قد ضيق نطاق ونوع الاكتشافات التي يمكن إجراؤها. على سبيل المثال، قد يكون جسيم كمي محدد موضوعًا للبحث. لقد أقام العلم أسوارًا حول العديد من مجالات الدراسة، مع وضع لافتات كبيرة جدًا "ابتعد!" وضع علامات في مناطق البحث المحتملة، لمنع أي باحث منفتح الذهن يريد استكشاف هذه المناطق المحظورة من الدخول وبالتالي تدمير مسيرته المهنية في الأوساط الأكاديمية. لقد خسر العديد من العلماء الشباب تمويل أبحاثهم لأنهم بدأوا في استكشاف مجالات بحثية محظورة. وهكذا خلقت العلموية عقيدتها الخاصة.

على سبيل المثال، من المحظور مناقشة إمكانية وجود حضارة إنسانية متقدمة على هذه الأرض، منذ أكثر من 15 ألف عام. يُحظر تحديد تاريخ أهرامات الجيزة وأبو الهول إلى ما قبل الحضارة المصرية. يُحظر إجراء أبحاث تجريبية في الإدراك الحسي الزائد (الإدراك فوق الحسي). يُحظر استكشاف طرق بديلة للعلاج لا تعتمد على القوانين الميكانيكية/الكيميائية.

لقد تعلم هذا المؤلف في المدرسة الثانوية أن الحضارة الإنسانية لم ترجع إلا إلى بضعة آلاف من السنين، قبل العصر المشترك، إلى زمن حضارات بلاد ما بين النهرين. والآن، تشير الاكتشافات في تركيا، مثل معبد غوبكلي تبه (مجمع معبد متطور)، إلى أن الحضارة الإنسانية تعود إلى 12,000 سنة قبل الميلاد. يعود تاريخ غوبكلي تبه إلى ما قبل عصر سومر، التي تُعتبر إحدى أقدم الحضارات الحقيقية، واختراع الكتابة، بـ 6,000 عام! كما تعلم هذا المؤلف عن الذرة في المدرسة، وكيف أن الإلكترون يشبه كوكبًا صغيرًا يدور حول نواة من البروتونات والنيوترونات. لا أحد اليوم يعتقد أن نموذج رذرفورد-بور للذرة يصور الذرة بدقة.

لقد ارتكب العلم ويستمر في ارتكاب أخطاء فادحة، ومع ذلك يستمر في إعلان نفسه بكل غطرسة باعتباره النهاية وكل التفسير العقلاني للكون. ما هي بعض الأخطاء العلمية الكبيرة؟ القائمة لا تنتهي تقريبًا: فعالية جراحات فص الجبهي، ونظرية اللوحة الفارغة (أو *Tabula rasa*)، ونظرية الفلوجستون، وتعريف "الجين" (الذي تغير مرارًا وتكرارًا منذ صاغه جوهانسون في عام 1909)، وأن المعلومات لا يمكن إرسالها بسرعة أكبر من سرعة الضوء، وتصنيف البشر إلى أعراق مختلفة، واختراع الأسلحة النووية، والوقود الأحفوري، ومركبات الكلوروفلوروكربون (CFCs)، والبنزين المحتوي على الرصاص، ومادة DDT. تُعرض أمثلة على أخطاء الأوساط الأكاديمية والعلمية في مجلة الإيكونوميست:

> *القاعدة الأساسية بين المستثمرين في مجال التكنولوجيا الحيوية هي أن نصف الأبحاث المنشورة لا يمكن تكرارها. حتى أن هذا قد يكون متفائلاً. وفي العام الماضي، وجد الباحثون في إحدى شركات التكنولوجيا الحيوية، أمجين، أنهم تمكنوا من إعادة إنتاج ست دراسات فقط من أصل 53 دراسة "رائدة" في مجال أبحاث السرطان. وفي وقت سابق، تمكنت مجموعة من الباحثين في شركة باير للأدوية من تكرار ربع فقط من 67 ورقة بحثية مماثلة في الأهمية. يعرب أحد أبرز علماء الكمبيوتر عن قلقه من أن ثلاثة أرباع الأبحاث في مجال تخصصه الفرعي هي مجرد هراء. في الفترة من عام 2000 إلى عام 2010، شارك ما يقرب من 80 ألف مريض في التجارب السريرية بناءً على أبحاث تم سحبها لاحقًا بسبب الأخطاء أو المخالفات.*

كان العلماء المنفتحون في الماضي يتعرضون بانتظام لجميع أنواع الإساءة. على سبيل المثال، كان ألفريد فيغنر هو الشخص الذي اقترح "انجراف القارات"، وصاغ فكرة وجود قارة عظمى تُعرف باسم بانجيا على الأرض منذ ملايين السنين. لقد تم تجاهل أفكاره إلى حد كبير في ذلك الوقت، وتعرض لانتقادات قاسية للغاية، بينما تعتبر نظرياته اليوم فكرًا علميًا متينًا تمامًا. وبحلول وقت وفاته في عام 1930، كانت أفكاره قد رفضت بالكامل تقريبًا من قبل المجتمع العلمي. ومع ذلك، فإن عددا قليلا من العلماء يجرؤون اليوم على الاستكشاف وإجراء أبحاث رائدة، خوفا من رد الفعل العنيف من جانب المجتمع العلمي، والتنوع الكبير في أساليبهم لتدمير مسيرة العلماء الذين يدفعون حدود العالم المعروف.

لا يوجد شيء علمي بطبيعته فيما يتعلق بالمادية. المادية هي تأثر ثقافي. كتب الفيزيائي يوجين ويغنر في كتابه "التناظرات والتأملات: مقالات علمية":

> *[في حين أن عددًا من الأفكار الفلسفية] قد تكون متسقة منطقيًا مع ميكانيكا الكم الحالية، ... فإن المادية ليست كذلك.*

في الواقع، العلم له علاقة عميقة بالدين، والدين له علاقة عميقة بالعلم. على سبيل المثال، في علم الأنثروبولوجيا (ويسمى أيضًا العلوم الروحية)، أي دراسة الكائن البشري، الذي طوره الدكتور رودولف

شتاينر، يتم وضع أهمية هائلة على الدراسة العلمية للروحانية. قام شتاينر بتدريس أساليب يمكن اختبارها وإعادة اختبارها باستخدام الطريقة العلمية. لم يكن يعتقد أن العلم والروحانية متنافيان، بل إنهما في الواقع يمكنهما العمل معًا. رأى الدكتور شتاينر أن العلم هو الطريقة الوحيدة لرؤية الكون. مثل الماسة ذات الجوانب المتعددة، رأى الواقع متعدد الجوانب، وبالتالي يمكن الوصول إليه عبر العديد من المسارات. يمكن تعريف الأنثروبولوجيا بأنها الحكمة الكونية للكريستوس. يمكن تعريفها أيضًا بأنها دمج كلمتي "إنسان" والتي تمثل بهذا المعنى "كريستوس" و"صوفيا" - لذلك فإن كلمة أنثروبوصوفيا تعني الاقتران: كريستوس صوفيا.

ستيفان أ. شوارتز، عضو هيئة التدريس الاستشاري المتميز في جامعة سيبروك، وزميل مركز ويليام جيمس لدراسات الوعي في جامعة صوفيا، وباحث مشارك في مختبر العلوم المعرفية التابع لمختبرات الأبحاث الأساسية، لديه بعض الأفكار الرائعة حول موضوع العلم والروحانية. ويكشف أن الطقوس هي في الأساس بروتوكولات، والبروتوكولات هي في الأساس طقوس. كلاهما يتطلب التركيز والنية. هناك دائمًا مكان مطلوب: على سبيل المثال، بستان بلوط إتروسكاني معزول أو مختبر تصادم الجسيمات العلمي. كلا المكانين هما مكانان للوعي المركّز المتعمد. إن الوعي المركّز المتعمد يخلق نوعًا من المساحة المقدسة. يواصل ستيفان أ. شوارتز شرحه على النحو الملخص: في مختلف المجموعات الدينية والروحية، يقوم الناس أولاً بإصدار بيان (أو تلاوة) للنية الجماعية: عقيدة، أو صلاة خاصة، أو طقوس افتتاحية تتكرر في كل مرة تجتمع فيها المجموعة. تؤدي هذه الصلاة أو الفعل إلى مزامنة العقول الواعية لجميع المشاركين. تساعد الطواطم مثل المسبحات والتماثيل الدينية والصلوات المنظمة المتابع على تطوير الوعي المركّز المتعمد، والذي أظهرت الأبحاث أنه مفتاح الانفتاح على الوعي غير المحلي.

يستأنف شوارتز:

> *تتضمن جميع الطقوس صلوات وخطبًا ومواعظ، كلها موجهة نحو خلق نية مشتركة، ويصاحب ذلك الغناء والهتاف والرقص والطبول لتعزيز هذا الارتباط. ويحدث تزامن في الدماغ حيث تصبح أدمغة الجماعة متزامنة.*

إن المكان الذي يمثل موقعًا للوعي المركّز المتعمد يصبح تدريجيًا مساحة مقدسة، أو في العلم يمكن للمرء أن يقول إنه هدف يتمتع بمستوى عالٍ من النورانية. إن كلمة "النومينوسيتي Numinosity"، كما يعرّفها شوارتز، تأتي من كتابات كارل جورج يونغ. كشف يونغ أن:

> *لا ينبغي لنا أن نتفاجأ على الإطلاق إذا كانت المظاهر التجريبية للمحتويات اللاواعية تحمل كل علامات شيء غير محدود، شيء لا تحدده المكان أو الزمان. هذه الجودة هي نورانية....نومينا هي كيانات نفسية....*

يقول يونغ: "الآلهة هي كيانات نفسية". ما هي إنتيا (entia)؟

إنتيا تعني الأشياء الموجودة أو الحقيقية؛ بمعنى آخر، الكيانات. الكيانات النفسية موجودة خارج الزمان والمكان. ويضيف شوارتز قائلاً:

أعتقد أن نومينا يجب أن نفكر فيها باعتبارها معلومات. إن النومينوسيتي هو نوع من البنية المعلوماتية غير المحلية التي يمكن اكتشافها عن طريق الوعي، ويمكن التلاعب بها إلى حد ما من خلال الوعي المركّز المتعمد. كلما زاد تركيز الاهتمام على أي شيء، كلما زاد تطور الصفات الإلهية، والتي قد تكون ذات قيمة إيجابية أو سلبية. كلما كان الشيء أكثر روحانية، أصبح من السهل على الآخرين أن يشعروا بهذه الجودة دون وعي. تثير الأشياء الروحانية استجابة نفسية عمليات أقوى من الأشياء الدنيوية، وبالتالي يمكن تمييزها دون وعي عن الأشياء الأقل روحانية.

لاحظ الفيزيائي واللاهوتي البريطاني جون بولكينهورن:

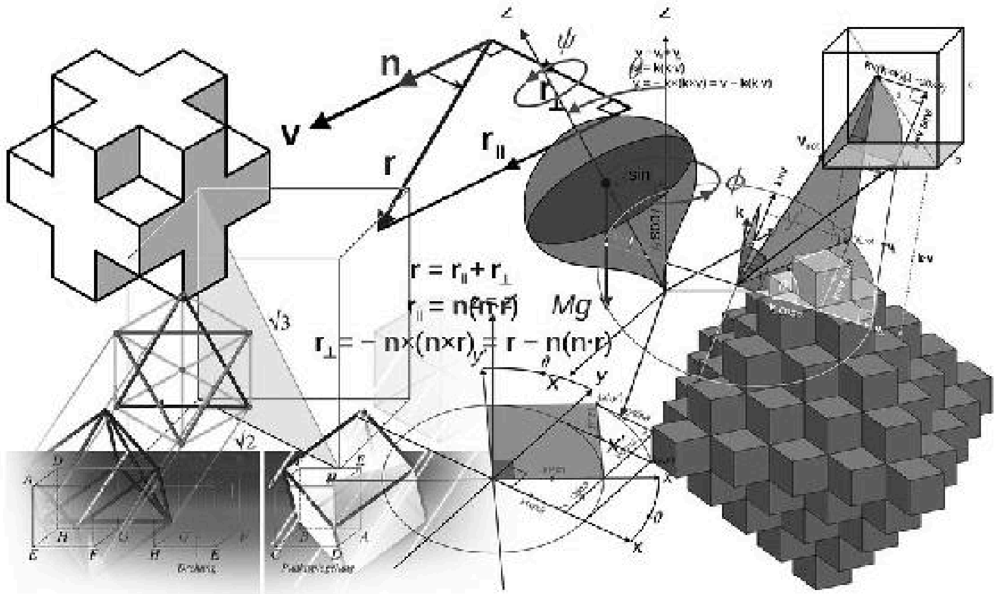
إن التجربة الأولى للمجتمع العلمي تشجع بقوة على الشعور بالاستكشاف.

لذلك، في رأي هذا المؤلف، فإن الخطر الأعظم في العلموية هو أن هذه النظرة للعالم تنكر بشدة وجود الله أو الروح. الإلحاد شرط أساسي للمشاركة في هذه النظرة للعالم مع أتباع آخرين للعلموية. بالنسبة لهؤلاء الناس، فإن الأشياء مثل الأرواح ليست من المعرفة؛ بل هي مجرد أشياء من الإيمان. إن ازدرائهم واحتقارهم وسخريتهم من أي شخص يؤمن بالإله أمر مثير للدهشة حقًا. بشكل عام، فإن النظرة المتغطرسة للعلموية تدفع المزيد والمزيد من الناس إلى رفض جميع أشكال الروحانية باعتبارها وهمية وتفتقر إلى أي عقلانية حقيقية. في رأيهم، فإن العالم الروحي هو مجرد خيال، ولا يمكن إثبات صحة القوى الروحية. وهذا يفتح الباب على مصراعيه أمام القوى الأركونية التي تريد تدمير كل أثر للروحانية ووضع وجهات نظر عالمية ميكانيكية ومادية على المنصة. تدور في العالم اليوم حرب على الوعي، والسبب وراء هذه الحرب هو الحكومات والعلماء وشركات الأدوية. تمنع الحكومات تناول المواد المهلوسة (حلفاء النباتات) التي تساعد الناس على تطوير حواسهم الروحية حتى يتمكنوا من الوعي بالأركونات، والبليروما، وغايا صوفيا، والكريستوس، باختصار حتى يتمكن الناس من الوعي بما يلي:

أكثر من عوالم الوعي البشري

كما أوضح روبرت شيلدريك خلال مقابلة على قناة Rebel *Wisdom* الإلكترونية بعنوان "روبرت شيلدريك: هل انتهى الإلحاد الجديد؟"

إن الإنسانية بحاجة ماسة إلى إعادة الاتصال بالروح. هناك الآن عدد متزايد من العلماء الذين يستكشفون توسيع الوعي، والذي يتضمن تناول المواد المهلوسة مثل الأياهواسكا، بالإضافة إلى طرق غير كيميائية (التأمل على سبيل المثال) لتطوير الوعي الروحي. تحتاج الإنسانية إلى رأي أكبر حول كيفية اختيارها لإجراء هذا الاتصال مع الإلهي. يحتاج كل إنسان إلى شعور أكبر بالمعنى والتحقق والتمكين في حياته.


n
v
r
$r_{\parallel}$
$r_{\perp}$
ψ
ϕ
$r = r_{\parallel} + r_{\perp}$
$r_{\parallel} = n(n \cdot r)$
$r_{\perp} = -n \times (n \times r) = r - n(n \cdot r)$
Mg
$\sqrt{3}$
$\sqrt{2}$

تسعة عشر: تجنب المعلومات السلبية

ابتعد عن قنوات الأخبار والمجلات المثيرة للجدل والصحف الصفراء ومقاطع الفيديو الساخرة (بما في ذلك مقاطع الفيديو المضحكة المفترضة لأشخاص يتعرضون للأذى) والصحف المليئة بالرسائل السلبية والصور المروعة. تدخل الطفيليات الغريبة إلى عقلك عندما تقرأ وترى هذا النوع من المعلومات الخبيثة. هنا تواجه معضلة. يرغب العديد من الأفراد في معرفة العالم من حولهم. ومع ذلك، فمن السهل أن يتم التلاعب بك لتعتقد أنك بحاجة إلى أن تكون على دراية بجميع المعلومات التي تخبرك بها خدمات الأخبار أنك يجب أن تعرفها. تقع على عاتقك مسؤولية تحديد أولويات حياتك. هذه المسؤولية تقع في نهاية المطاف عليك وحدك. وهذا يعني أنه بمجرد أن تحدد أهدافك في الحياة، فإنك تدمر نفسك فقط إذا قضيت وقتك في أنشطة لن تقودك إلى أهدافك. يريد الطفيليون الغريبون تشتيت انتباهك قدر الإمكان عن أي شيء له علاقة بالروحانية. في هذا الكتاب سوف تتعلم عن التكتيكات الخفية للطفيليات الغريبة وكيفية منعهم من امتلاكك، وكذلك كيفية التخلص منهم إذا كنت بالفعل في قبضة قوى غريبة شيطانية.

تحتاج كل مدينة نموذجية إلى أفراد متخصصين في مجالات مختلفة، حتى تكون مدينة تعمل بشكل جيد. تحتاج المدينة إلى حداد، كاتب، منشد شعبي، بناء حجر، طحّان، صقّار، جزار، بقال، خباز، فلاح، صانع أسلحة، نجار، من بين مهن أخرى. في عالم اليوم الذي يتزايد فيه التعقيد باستمرار، من المستحيل معرفة كل شيء عن كل شيء. حتى في مجال معين، هناك الكثير من البيانات والتخصصات، على سبيل المثال لا يستطيع عالم الرياضيات قراءة جميع المجلات والدوريات حول الرياضيات. إن هذا الإنجاز مستحيل بكل بساطة؛ إذ لا يمكن مواكبة كل النتائج الجديدة في كل جانب من جوانب الرياضيات. في عالم اليوم، يتوجب على الناس التخصص في "شرائح" ضيقة للغاية من مجال دراسي معين. والخلاصة من كل هذا هي أنه من السخافة أن تتخيل أنك تستطيع حقًا استكشاف مجال مثل الغنوصية بطريقة عميقة وأن تكون في الوقت نفسه خبيرًا في السياسة الدولية والتغذية وبناء الأجسام وما إلى ذلك. نعم، هناك الكثير من الأشخاص الذين يعرفون بعض المعلومات عن عدد كبير من المواضيع. صحيح أن بعض الناس لديهم درجة الدكتوراه في تخصصات متعددة، ولكن حتى في هذه الحالات، يتعين على هؤلاء الأشخاص التضحية بأجزاء كبيرة من حياتهم من أجل تحقيق هذا الإنجاز. على سبيل المثال، يتعين عليهم التخلي عن التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء، وأخذ العطلات، وقضاء الوقت مع أطفالهم، والتخلي عن العديد من الملذات الأخرى.

اسأل نفسك هل من واجبك حقًا أن تستكشف كل أخبار اليوم عن حزبك السياسي المفضل، وتقرر موقفك من الحرب الأخيرة، وتستمع إلى توقعات الطقس في قارات أخرى، وتنظر إلى صور حوادث السيارات وجرائم القتل التي وقعت بالأمس؟ على نحو متزايد، أصبح لديك وقت أقل وأقل. تدعوك وسائل التواصل الاجتماعي باستمرار إلى الاهتمام بها، وتغذيتها بمنشورات جديدة، والتعليق على منشورات الآخرين، والتنقل بلا تفكير عبر كميات هائلة من المعلومات غير المفيدة. يجب عليك حماية عقلك بعناية. في هذه المدينة النموذجية، هل يسمح الحراس عند البوابات لأي شخص وأي شيء بدخول المدينة؟ لا. من مسئولية الحراس عدم السماح للمجرمين والأعداء والمرضى بدخول المدينة. وبالمثل، فمن مسؤوليتك منع أي شيء من دخول وعيك

والذي يمكن أن يسبب لك الضيق والقلق والغضب والتعصب والخوف. الكثير من الناس، من خلال سهولة تشغيل التلفزيون أو الأجهزة الرقمية الخاصة بهم، يدعون الطفيليات الغريبة إلى عقولهم.



عشرون: المسارات الروحية الخطرة والقيادات الروحية

إذا كنت عضوًا في دين أو مسار روحي يجبرك على التخلي عن إحساسك الفطري بالصواب والخطأ، فاترك هذه المجموعة على الفور! إذا شعرت أن ما يطلبون منك فعله سخيف، فاخرج من هذا المبنى. إذا شعرت أن راعيك أو كاهنك أو معلمك الروحي يضغط عليك لتعيش حياة تتعارض مع معتقداتك وحدسك، فاترك تلك الكنيسة. قد يكون معلمك الروحي حاخامًا يهوديًا مُرسَمًا، أو معلمًا هندوسيًا، أو راهبًا بوذيًا، أو كاهنًا كاثوليكيًا، أو شخصًا حاصلًا على درجة الدكتوراه في المفاهيم الدينية أو اللاهوت، أو سيدًا صاعدًا يتم توجيهه من خلال شخص ما. لا تهم مؤهلاتهم. قد يكون لديهم جميع أنواع المؤهلات الرسمية. إن وعيك وحدسك أهم من شهادات معلمك أو ملابسك المثيرة للإعجاب. إذا كان ما يعلمونك إياه يبدو خاطئًا بالنسبة لك، فيجب عليك حماية نفسك والتوقف فورًا عن أي اتصال مع المجموعة. الطفيليات الغريبة خفية للغاية ويمكنها الدخول من خلال مجموعة متنوعة من الأساليب والطرق، حتى من خلال المعلمين الدينيين والروحيين. يرجى قراءة الفصل الأخير حول الأسئلة التي أثيرت حول سمائل أون وير والمجموعات المرتبطة به قبل إغلاق هذا الكتاب.

إحدى وعشرون: الحديث المحبط

توقف عن المشاركة في المحادثات المحبطة مع أصدقائك وجيرانك والغرباء حول مدى فظاعة العالم، ومدى كرهك لبعض السياسيين، أو رئيسك، أو زملاءك في العمل. يمكنك إحداث تغيير أعظم في عالمك إذا توقفت عن الشكوى من كل شيء ومن الجميع، وركزت بدلاً من ذلك على ما يعجبك. هناك حكاية باطنية ملفقة عن الكريستوس تنطبق إلى حد كبير على هذا الوضع. في أحد الأيام كان الكريستوس وتلاميذه المقربون يمشون عبر الجسر. من الناحية الروحية، تمثل الجسور وسيلة "للعبور"، ووسيلة للوصول إلى حقيقة أعظم، ووسيلة للتغلب على العقبات. الجسور هي برزخ بين الحياة والموت، تجربة حدودية (بينية). أثناء المشي عبر الجسر، هرع الرسل فجأة بالكريستوس إلى جانب واحد من الجسر، مما يشير إلى أنهم لا يريدونه أن يرى شيئًا. وطلب الكريستوس من الرسل أن يبتعدوا عن الطريق ويسمحوا له برؤية ما كانوا يخفونه. فنظر الكريستوس إلى أسفل فرأى أن الرسل كانوا يخبئون كلبًا ميتًا في حالة متقدمة من التحلل والتعفن. وبدلاً من أن يغطي أنفه ويبتعد، ركع الكريستوس على ركبتيه ونظر إلى الكلب. ثم التفت بنظره نحو الرسل وقال: انظروا إلى أسنان هذا الكلب البيضاء الجميلة. كان الكريستوس يعلم رسله أنه من المهم أن نلاحظ ما هو مثير للإعجاب وجميل حتى في ما يعتبره معظم الناس مثير للاشمئزاز.

لديك أيضًا خيار الانتقال من طريقتك المعتادة في رؤية الأشخاص والأحداث الأخرى من أجل الوصول إلى حقيقة أعظم. لا يوجد أي قيمة على الإطلاق في الشكوى وإجراء محادثات سلبية مع الآخرين تتحدث فيها عن مدى فظاعة العالم وصعوبته ويأسه. تصبح سلبيتك بمثابة نوع من البخور الجهنمي الذي يجذب الأركونات. في كثير من الأحيان، يتطور هذا النوع من المحادثات السلبية حول مجموعات من الناس بسرعة إلى خطابات غاضبة مليئة بالكراهية. يبدأ الأركونات، الذين ينجذبون إلى رائحة السلبية والعدمية، بالهمس في آذان هؤلاء الناس. في كثير من الأحيان، يبدأ الأشخاص الذين لديهم الكثير من الوقت في متناول أيديهم والكثير من الإحباط والغضب غير المحلول في تكوين أفكار مرعبة عن الآخرين في أذهانهم. إنهم غالبًا ما يضيفون إلى أفكارهم شيئًا سمعوه في مقطع فيديو أو ذكره شخص بائس آخر. "الدليل" مهم جدًا بالنسبة لهذه الدمى الأركونية، الذين يبدو أنهم يكررون دائمًا قصة أو قصتين يعتقدون أنهما يثبتان أن لديهم الحق في كراهية شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص. باختصار، لتجنب الإصابة بالطفيليات الغريبة، لا تنخرط في عادة النميمة أو جلسات الشكوى مع الآخرين.

اثنان وعشرون: نور العالم الروحي

ابحث عن الإلهي بينما أنت على قيد الحياة! كثير من الناس لم يستكشفوا الروحانية والدين أثناء حياتهم. إنهم مثل الأشخاص الذين سيذهبون في رحلة إلى بلد أجنبي ولا يكلفون أنفسهم عناء شراء خرائط للبلد، أو تعلم بعض الكلمات من اللغة المنطوقة في هذا البلد الجديد، أو الحصول على أدلة سياحية، أو سؤال الآخرين الذين زاروا ذلك البلد:

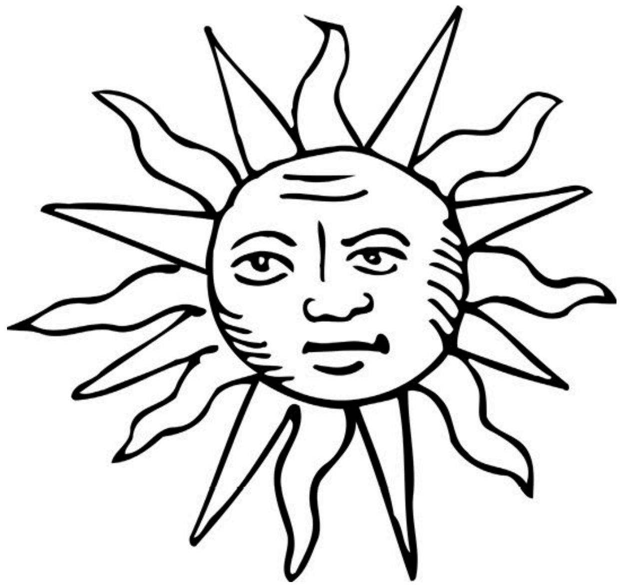
أرجو أن تخبرنا عن عادات وتقاليد هذا البلد.

عندما يصل هؤلاء الأشخاص إلى بلد أجنبي دون أي معلومات، فإنهم غالبًا ما يشعرون بالارتباك والحيرة والضعف الشديد. تحدث نفس التجربة عندما يموت شخص لم يستكشف الروحانية مطلقًا في حياته. وبعد وفاتهم، يسافرون إلى "بلد أجنبي"، بمعنى أن هذا "البلد" غريب (غير مألوف) بالنسبة لهم.

غالبًا ما يشعر هؤلاء الأشخاص بالرعب وحتى الألم بعد الموت. هذا الرعب هو مصدر القصص عن الجحيم. الجحيم هو فقط تجربة الملحد، أو الجاهل، أو عديم الخبرة عندما يشاهد لأول مرة النور الساطع والنافذ للعالم الروحي. إنهم غير معتادين على النور، ولذلك يرون النور حارقًا ومُعميًا ومؤلمًا.

ومع ذلك، فإن الشخص الذي يمارس الانضباط الروحي بانتظام والذي لديه علاقة مباشرة مع الإلهي، يكون في بيته تمامًا في العالم الروحي وعندما يموت هذا الشخص، فإنه يكون على دراية بهذه المنطقة ويشعر بالراحة في نور الواقع الإلهي الجميل.

يجب عليك ممارسة روحانيتك. عندما تمارس روحانيتك فإنك تزيد من حجم عضلاتك الروحية وأبعاد وعيك الروحي. لكي تدخل بوابة الحقيقة يجب أن يكون لديك السلام في قلبك. لا يمكنك أن تمزق حجاب إلهة الحكمة (الأم الكونية) بعنف وتسلبها حكمتها.



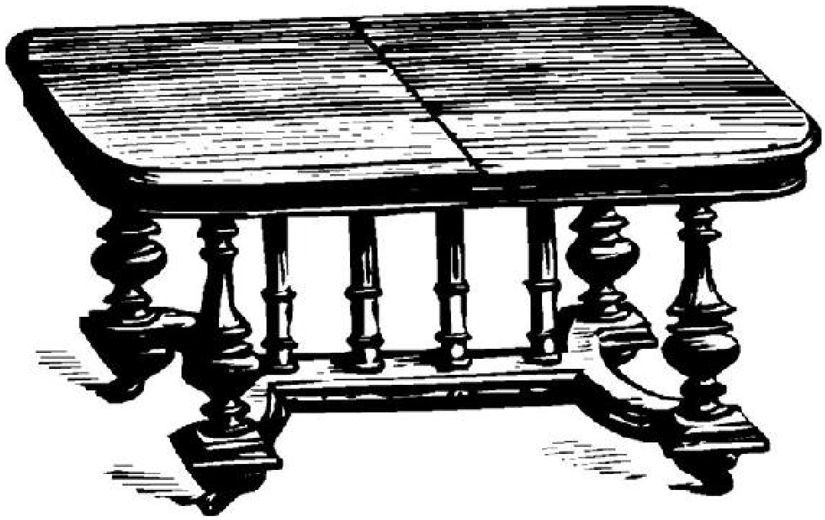
ثلاثة وعشرون: الطاقة السلبية

قم بإزالة التحف والمقتنيات العائلية والأشياء المرتبطة بالذكريات المؤلمة من منزلك ومكان عملك. يمكن أن تصبح العديد من الأشياء مشبعة بالطاقة الضارة والأشياء الرهيبة. كن حذرًا جدًا عند شراء أشياء مستعملة، أو عند الانتقال إلى منزل جديد. إن الطاقة السلبية الموجودة في هذه الأشياء والأماكن يمكن أن تتسبب في إضعافك روحياً وجعلك عرضة لهجوم من الطفيليات الغريبة.

الطاقة التي تتدفق من الشمس قوية للغاية. أدرك العبقري الروحي العظيم آرثر شوبنهاور أن الشمس هي التمثيل المادي للإله في النظام الشمسي. علّم رودولف شتاينر أن الكريستوس عاش ذات مرة في الشمس، لكنه سافر إلى الأرض ليدخل في كيان يسوع المتأهل عند معموديته.

لذلك، إذا كنت ترغب في تنقية أي شيء من الطاقات السلبية، ضعه في ضوء الشمس. إن ضوء الشمس يساعد أيضًا في إبقاء شقتك أو منزلك خاليًا من التأثيرات الشريرة؛ ويمكنك تحقيق ذلك عن طريق فتح جميع الستائر والسماح للضوء بالتألق في منزلك. يعيش الكثير من الناس في عالم من الظل الدائم الذي فرضوه على أنفسهم، والذي يخلقونه بأنفسهم من خلال إغلاق الستائر والظلال والستائر دائمًا.

في كثير من الأحيان، يكره الأشخاص الذين يعانون من الاكتئاب (وهذا غالبًا ما يكون علامة على تعرضهم للمضايقة من قبل الأركونات) ضوء الشمس، ويكرهون النظافة ويحتقرون الهواء الطلق. إذا كنت تعرف شخصًا يعاني من هذا النوع من الاكتئاب، فاذهب لزيارته، واستخدم الحب القاسي، وكن حازمًا وأصر على أن يذهب معك في نزهة إلى حديقة محلية. ضوء الشمس هو تمثيل مادي لأقوى قوة روحية في النظام الشمسي. يصف هذا الكتاب بالتفصيل كيف أن الطبيعة هي الجسد الفعلي للإلهة صوفيا. قد لا تتمكن من المشي مع صديقك إلا لبضع خطوات فقط خارج المنزل خلال اليوم الأول. ومع ذلك، مع المثابرة، ربما في اليوم التالي سوف تكون قادرا على المشي إلى الزاوية. أعط صديقك مهام صغيرة لينجزها حتى يبدأ في الشعور بالنجاح.



أربعة وعشرون: ترنيمة الأسماء الإلهية

في هذه المرحلة من الزمن سيتم الكشف لك عن تقنية سرية قديمة وقوية للغاية: ترنيم الأسماء القوية بصوت عالٍ. لماذا هذا سر عظيم؟ عندما تفكر في الصلاة في عقلك فقط، فإن كلمات الصلاة تظل موجودة في عالم العقل، العالم العقلي. عندما تصدر نغمات بصوتك، فإنك تجسد الكلمة على المستوى المادي/الجسدي. عندما تغني أو تقول الكلمة بصوت عالٍ، فإنك تجسد تلك الكلمة. كما جاء في الكتاب المقدس:

وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا.

يوحنا 1: 14

لم تعد الكلمة تعيش فقط في المستوى العقلي للأفكار، بل أصبحت الآن تهتز بالطاقة الحية في العالم المادي. تتواجد الطفيليات الغريبة بين العالمين الروحي والجسدي، لأنه في حين أنها تسكن العقل، فإنها تؤثر أيضًا على دماغك وجسدك (أفعالك). لمحاربتهم استخدم القوة الاهتزازية التي تمزقهم حرفيًا.

ردد الأسماء الإلهية بصوت عالٍ وواثق: صوفيا، كريستوس، مريم، باربيلو، أبراكساس، وغيرها من الأسماء الإلهية التي تعتقد أنها مقدسة. [يضم المؤلف أبراكساس إلى معنى أبيفانيوس (هاير. (69، 73 وما بعدها) الذي يصف أبراكساس بأنه "القوة فوق كل شيء، والمبدأ الأول"، و"السبب والنموذج الأول" لكل الأشياء. على سبيل المثال، يشير الكتاب المقدس للروح العظمى غير المرئية إلى أبراساكس باعتباره أيونًا يسكن مع صوفيا وأيونات أخرى من البليروما. [تم العثور على نسختين من هذا الكتاب مع مخطوطات نجع حمادي الأخرى.] أيضًا، ارفع صوتك وهتف بأسماء الأيونات مثل: نوس (العقل)، أليثيا (فيريتاس، الحقيقة)، زوي (الحياة الإلهية)، نوريا (ابنة حواء)، سيرمو (الكلمة)، فيتا (الحياة)، أنثروبوس (الكائن البشري).

قم بترديد كل اسم اخترته عشر مرات على الأقل كل صباح قبل الخروج من السرير وقبل فتح عينيك. ثم استنشق وازفر بعمق عدة مرات وافتح عينيك. [تختلف أسماء الأيونات إلى حد ما باختلاف "المدارس" الغنوصية. نحثك على إجراء بحثك الخاص في هذا الأمر لتحديد الأسماء التي تشعر أنها مليئة بالطاقة الإلهية.]

هناك حاجة ماسة للموسيقى الغنوصية، لأنه عندما يغني شخص ما، فإنه يدخل تلقائيًا في حالة من الغيبوبة. إن موهبة الغناء هي أحد أهم الأدلة على وجود الحقيقة المطلقة. ومن المأمول أن يبدأ العديد من الموسيقيين الذين يقرؤون هذا في تأليف الأغاني الغنوصية في جميع أنماط الموسيقى. الموسيقى هي سلم مباشر إلى البليروما، وهي نوع من أجهزة النقل (جسر النقل) إلى أبعاد وعوالم أخرى.

خمسة وعشرون: استخدم عناصر أصلية

الطفيليات الغريبة وزعيمهم الشرير يلداباوث يبذلون كل ما في وسعهم لإنشاء نسخة مزيفة للكون. ولهذا السبب فإن الصدق والأمانة وتصحيح الأخطاء أمر مهم للغاية في محاربتهم. من الأفضل بكثير تزيين منزلك بالفنون والحِرف اليدوية الأصيلة بدلاً من تزيين منزلك بنسخ من التماثيل واللوحات الشهيرة.

يتفهم المؤلف أنك تتعرض لضغوط من قبل وكالات الإعلان والدعاية لشراء أغلى الديكورات لمنزلك. ومع ذلك، فإن قطعة واحدة متواضعة وغير مكلفة من الحِرف اليدوية الأصيلة لها قيمة روحية أكبر بكثير من منزل مليء بالتقليد الباهظ الثمن للأعمال الفنية العظيمة. تخلص من جميع الأثاث والأقمشة والديكورات الاصطناعية وبقية الأشياء. ضع كل ما يشتت انتباهك جانبًا. ليس من المهم أن تتمكن من شراء عدد قليل من ديكورات المنزل الأصلية أو مجرد عدد قليل من الملابس المصنوعة من الأقمشة والألياف الأصلية.

ابدأ بإزالة الأشياء التي ليست سوى أكاذيب من حياتك؛ بمعنى آخر، تخلص من الممتلكات التي تبدو وكأنها شيء واحد، ولكنها في الواقع شيء آخر. تخلص من الأثاث (المصنوع من الخشب الصناعي) والأقمشة الصناعية (الأقمشة الطبيعية مثل القطن والقنب ممتازة). تخلص من السجاد المقلد الفارسي والتركي والأمريكي الأصلي. ادعم الحرفيين في بلدتك والأماكن التي تزورها، من خلال شراء السجاد المصنوع يدويًا والأشياء الأخرى المصنوعة من مواد طبيعية. بالإضافة إلى ذلك، تحتوي العديد من الأقمشة والسجاد الصناعي التي يمكن شراؤها في المتاجر الكبرى على ألياف صناعية تحتوي على مواد كيميائية تنبعث منها أبخرة لعدة أشهر وحتى سنوات يمكن أن تسبب السرطان وردود الفعل التحسسية والأسوأ من ذلك كله، هي أمثلة على تكتيكات التطفل الخفية التي تستخدمها الطفيليات الغريبة لغزو منزلك ومن خلال هذه الطريقة غزو عقلك وعقول عائلتك.



ستة وعشرون: امتصاص الطاقات السلبية

تجدر الإشارة إلى أن هناك خطوات إضافية يمكنك اتخاذها لامتصاص الطاقة السلبية واحتجازها. تأتي هذه التقنيات القديمة من التقاليد الشعبية العريقة في جميع أنحاء العالم والتي صمدت أمام اختبار الزمن. ضع كوبًا من الماء تحت سريرك كل ليلة. تأكد من التخلص من الماء في الصباح. لا تشربه تحت أي ظرف من الظروف، ولا تعطيه لحيوانك الأليف، ولا تسقي نباتك بالماء. قم بإخراج الماء إلى المرحاض أو أي مصرف آخر في منزلك.

إذا كنت تعاني من قدر كبير من الألم أثناء الليل، ضع أيضًا بيضة نيئة تحت سريرك وتأكد من التخلص منها في الصباح. الطريقة الصحيحة للتخلص من البيضة هي رميها بعيدًا عن منزلك قدر الإمكان. من فضلك، احترم جيرانك ولا ترمي البيضة على ممتلكاتهم. إذا كان بإمكانك رميها في حقل فارغ، فهذا مقبول. وإلا، قم برمي البيضة عند أقرب مفترق طرق لمنزلك.

ضع الزهور المقطوفة حديثًا في منزلك ومكتبك. يمكنك دائمًا استبدال باقة الزهور بالنباتات ذات الزهور المزهرة الجميلة. عندما تشعر أنك تتعرض للمضايقة أو حتى الاعتداء من قبل الأركونات في هجوم موجه ومركّز، أحط سريرك بدائرة من الملح. ملح البحر هو أفضل نوع من الملح لحماية نفسك من الهجمات الطاقية السلبية من الطفيليات الغريبة. ملح البحر هو الملح الذي يتم إنتاجه عن طريق تبخر مياه البحر. ويسمى أيضًا ملح الخليج أو ملح الشمس. كما هو الحال مع ملح الصخور المستخرج، فإن إنتاج ملح البحر يعود إلى عصور ما قبل التاريخ. بالإضافة إلى وضع الملح حول سريرك، ضع الملح على جميع حواف النوافذ، وعتبات النوافذ، وعلى عتبة منزلك.

ومن الضروري أيضًا تنظيف منزلك جسديًا بانتظام. ويقال أن الملائكة لا تدخل البيت القذر. اسأل نفسك: كيف أدخل إلى المنزل؟ الجواب واضح... يدخل الشخص عن طريق تحريك مقبض الباب. كما يمكن أيضًا التنقل من غرفة إلى أخرى عن طريق فتح الأبواب باستخدام مقابض الأبواب أو طرق أخرى لتحريك الأبواب المنزلقة، وما إلى ذلك. لذلك، بالإضافة إلى تنظيف منزلك بانتظام وتنظيف جميع الأسطح، انتبه أيضًا إلى تنظيف مقبض الباب الأمامي لمنزلك، بالإضافة إلى جميع الوسائل الميكانيكية لفتح وإغلاق الأبواب في جميع أنحاء منزلك.

هناك بعض الطرق الواضحة والفعالة، والتي ربما لم تخطر ببالك بعد كوسائل لمنع الطاقات السلبية من دخول مساحتك الشخصية والخاصة.

إذا كان لديك مراهقون أو مراهقات، فلا تسمح لهم باللعب بألواح الويجا أو إجراء جلسة تحضير أرواح. لا ينصح هذا المؤلف باستخدام لوحات الويجا أو جلسات تحضير الأرواح لأي غرض من الأغراض، بغض النظر عن عمرك. يمكن العثور على بوابات لأبعاد أخرى في مجموعة متنوعة من الأماكن، ويمكن فتحها عن قصد أو عن طريق الخطأ. إن استخدام لوحة الويجا أو عقد جلسة تحضير الأرواح، يشبه فتح باب منزلك الأمامي والسماح لأي شخص غريب بالدخول إلى منزلك. يتم تحذيرك باستمرار بشأن حماية

المعلومات التي تنشرها عن نفسك على وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك لحماية نفسك وعائلتك من الإساءة النفسية (التنمر، والمتصيدين، وما إلى ذلك) بالإضافة إلى أشكال مختلفة من الاعتداء الجسدي، والسرقة، والاختطاف، والابتزاز. لذلك، لا تفتح أي بوابات أبعادية إلى روحك، أو أرواح عائلتك، أو جسدك المادي.

إن النية هي أداة قوية أخرى عندما يتعلق الأمر بمنع الكائنات السلبية غير المدعوة من دخول منزلك. نادرًا ما يفكر الناس في التحدث مباشرة إلى الروح أو الكيان وإخباره بأنه لا يملك الإذن بالدخول (أو البقاء) في منزلك. لسبب ما، يفترض العديد من الناس عادةً أنه نظرًا لأن الكيان غير مجسد، فهو بطريقة ما أقوى منهم بكثير. وهذا بعيدا عن الحقيقة. كما هو الحال في جلسة لوحة الويجا، قد يكون لديك شخص يأتي ويقدم نفسه على أنه امرأة كانت كاهنة معبد أفروديت العظيمة من كورينث. هذا يبدو مثيرا للإعجاب للغاية. ومع ذلك، يمكن لأي شخص أن يطرق بابك الأمامي ويقدم بطاقة عمل تشير إلى أنه جراح أعصاب. لماذا يقبل الكثير من الناس بسهولة "كلمة" الكائن القادم من خلال لوحة الويجا، ومع ذلك ينظرون بشك إلى شخص يدعي أنه جراح أعصاب يطرق بابهم الأمامي؟

سبعة وعشرون: شمعة بيضاء

احتفظ دائمًا بشمعة بيضاء مشتعلة في منزلك لحمايتك. قم بتخزين الشمعة في مكان آمن، مثل حوض المطبخ، أو حوض الاستحمام، أو الدش، أثناء نومك أو وجودك خارج المنزل. من الأفضل شراء ما يسمى بـ "شموع الأيام السبعة" والتي تكون معبأة في وعاء زجاجي. يمنح هذا الشمعة ثباتًا أكبر في حالة اصطدام أحد حيواناتك عن طريق الخطأ بمذبحك أو المكان المقدس الذي أشعلت فيه شمعتك. يضع بعض الأشخاص الشموع على عتبات النوافذ، ومع ذلك، فإن نسمة هواء قوية مفاجئة قد تطيح بالشمعة، وكذلك النسيم الذي يحرك الستائر قد يشتعل من لهب الشمعة. تعتبر النار مصدرًا قويًا للحماية الروحية والجسدية، ولكن تمامًا كما قد تساعد المطرقة في بناء منزل، فإنها قد تساعد أيضًا في قتل شخص ما. احترم النار دائمًا ولا تستهين بها أبدًا. يمكن لشمعة بيضاء بسيطة أن توفر لك قدرًا هائلاً من الحماية. يمكن أيضًا استخدام شمعة بيضاء بدلاً من أي شمعة ملونة أخرى، حيث أن اللون الأبيض يشمل جميع ترددات قوس قزح. ولإثبات ذلك، مرر الضوء الأبيض عبر منشور زجاجي مثلث. يصبح الضوء الأبيض مشتتًا إلى طيف من الألوان. وقد علّم بعض الخبراء والمتأهلين الروحيين أن جميع الآلهة والإلهات ليسوا أكثر من نوع من تشتت "النور الأبيض" للواقع المطلق. لا تهمل هذه التقنية السهلة والأنيقة لصنع الشموع البيضاء، فقد عرفها هذا المؤلف بأنها تحقق معجزات عظيمة!



ثمانية وعشرون: كن كريماً

ما تتركه خلفك ليس

محفورا في الآثار الحجرية،

ولكن ما هو منسوج في حياة الآخرين.

بريكليس

كن كريما. إن الخوف هو الذي يجعلك جشعًا وأنانيًا. أنت تعلم أن الخوف يجذب الطفيليات. عندما تكون كريمًا، تصبح طاقتك قوية جدًا بحيث لا يستطيع أي طفيلي غريب مهاجمتك. يقول العديد من الرجال والنساء كلمات عظيمة، لكن الأشخاص الذين تتذكرهم طوال حياتك هم الأشخاص الذين يظهرون اللطف والكرم تجاهك عندما تكون في حاجة إليهم.

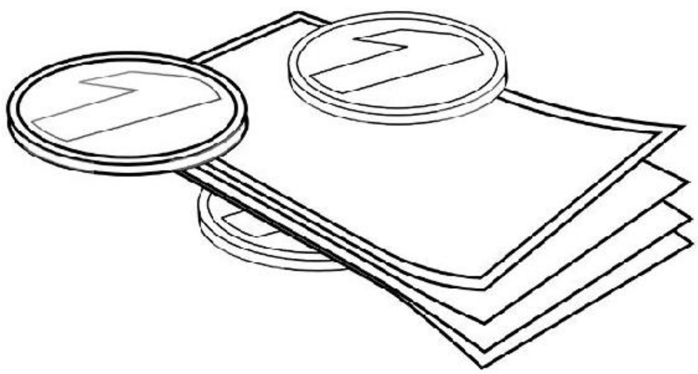
الكرم يأخذ أشكالاً عديدة. عادة ما يفكر الناس في الكرم من حيث العطاء الخيري المالي. ومع ذلك، يمكنك أن تكون كريماً بوقتك، وطاقتك الجسدية، ومعرفتك، واهتمامك، وأفعالك الطيبة. ومن المهم أن نتذكر في هذا الصدد عدم الخلط بين الكرم والصدقة. الكرم هو العطاء غير الأناني. الإنسان الكريم لا ينتظر معروفًا في مقابل كرمه.

إن الكرم يتدفق بشكل أفضل عندما يتدفق من قلب رحيم. يروي الصوفيون "الدراويش المولوية" قصة عن وافد جديد أصبح للتو عضوًا مؤقتًا في الطريقة. عندما حان وقت العشاء، تم إرشاد الشاب إلى قاعة الطعام وطلب منه الجلوس. وعندما جلس، لاحظ المبتدئ شيئًا غير عادي للغاية. لقد تم إعداد الطاولة بشكل لا تشوبه شائبة. كان كل شيء نظيفًا ومنظمًا للغاية. ومع ذلك، هناك، أمامه، كان هناك شيئًا رآه، وفي نفس الوقت لم يره أبدًا. أداة معينة. وقد تم وضع هذه الأداة المحددة بشكل أنيق في كل مكان. لقد كانت ملعقة. ولكن ليس ملعقة عادية مثل التي تستخدمها كل يوم. لقد كانت ملعقة كبيرة. ولكن الشاب رأى أمه تخدم العائلة باستخدام ملعقة تقديم كبيرة، وهذه الملعقة لم تكن ملعقة تقديم. لأنها كانت فريدًة من نوعها... نوع من أدوات المائدة لم يره من قبل. كان هناك وعاء الملعقة البيضاوي الضحل المعتاد، لكن المقبض كان أطول من ذلك بكثير. في الواقع، كانت طويلة جدًا، حتى أنه كاد أن يمد يده بالملعقة ويلمس الدرويش الجالس أمامه. خرج الطاهي بالطعام، الذي كان رائحته لذيذة بالمناسبة، ووضع جزءًا سخيًا من الحساء في وعاء تم وضعه أمام كل من يجلس على الطاولة. لكن الذعر الشديد أصاب الشاب، حيث بدأ العرق يتصبب على جبينه وشعر فجأة برغبة في الخروج من الغرفة. لأنه فكر، "كيف سأتمكن من تناول طعامي بملعقة أطول بثلاث مرات (على الأقل) مما رأيته من قبل؟ الجميع سوف يضحكون علي. من الواضح أن هذه مزحة شريرة يمارسونها عليّ فقط لأنني وافد جديد. أنا أستحق معاملة أفضل من هذه بكثير! لقد كنت طالبًا في مجال الروحانية طوال حياتي، والآن، هذا! وفي هذا تجاوز كبير. إنهم يسخرون مني. "هذا ليس بيتًا للروحانية." وبينما كان يفكر في هذه الفكرة الأخيرة، بدأ يرى شيئًا مذهلاً للغاية. بدأ كل درويش بإطعام

الدرويش الجالس بجانبه مستخدماً طول مقبض الملعقة ليصل إلى الدرويش الآخر! وكانوا جميعا يطعمون بعضهم البعض.

خلال حياة كل شخص، بعد السنوات القليلة الأولى، يتعلم الطفل كيفية استخدام الأدوات. ثم، لبقية حياة الشخص، حتى يصاب بمرض خطير أو يصبح الشخص متقدمًا في السن، فإن كل شخص يطعم نفسه. يتعلم الناس، شيئًا فشيئًا، أثناء نموهم، كيفية الاعتناء بأنفسهم. يُعلّم المجتمع السكان كيفية الاعتماد على أنفسهم، وكيفية الذهاب إلى المدرسة والحصول على الشهادة، حتى يتمكن الشخص بعد ذلك من الحصول على وظيفة، واستخدام كل مهارة وحيلة وموهبة للحصول على أكبر قدر ممكن من الحياة الطيبة.

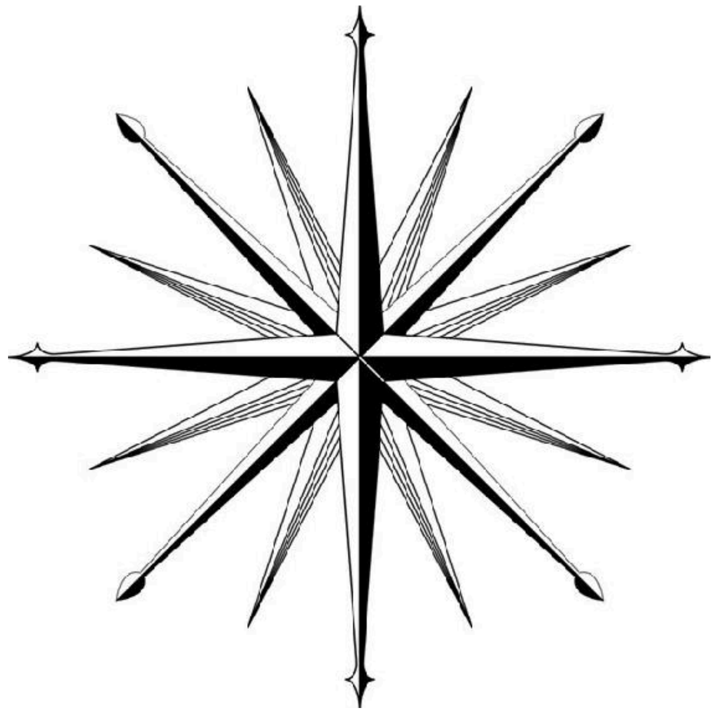
وبشكل عام، بخلاف تعليم الناس عدم انتهاك القانون من خلال إساءة استخدام حقوق الأفراد الآخرين، لا يتم تعليم الناس كيفية رعاية الآخرين. عادةً ما يفهم الناس مفهوم رعاية الآخرين كعبء غير سار، ويفعلون كل ما في وسعهم لتجنب تحمل أي مسؤولية من هذا القبيل.



تسعة وعشرون: أعد توجيه نفسك

في كتاب أعمال بطرس المحظور، نقرأ أن القديس بطرس صلب بالمقلوب. ما هو المعنى الغنوصي لهذه الحادثة الغريبة؟ يرى الغنوصيون العالم من وجهة نظر معاكسة لوجهة نظر الأشخاص الذين هم ضحايا الطفيليات الغريبة. ضحايا الأركونات لا يرون العالم بوضوح. إنهم يعيشون في عالم اصطناعي. في كتاب هرمس ترسميجيستوس، وكتاب هرمس: المجموعة اليونانية هرمس، وكتاب أسكليبيوس اللاتيني، ستجد العديد من التعاليم التي ستساعدك على إعادة توجيه نفسك إذا كانت الطفيليات الغريبة تتداخل مع قدرتك على تجربة الواقع بوضوح. وهنا مثال واحد:

"فإذا لم تجعل نفسك مساويا لله، فلن تتمكن من إدراك الله؛ لأن التشابه يُعرف بالتشابه. اقفز بعيدًا عن كل ما هو جسدي، واجعل نفسك تنمو إلى مدى مماثل من العظمة التي تتجاوز كل القياسات؛ ارتفع فوق كل الوقت وأصبح أبديًا؛ عندها ستدرك الله. "اعتقد أنه لا يوجد شيء مستحيل بالنسبة لك أيضًا؛ اعتبر أنك أيضًا خالد، وأنك قادر على إدراك كل الأشياء في فكرك، ومعرفة كل حرفة وعلم؛ تجد منزلك في ملاجئ كل كائن حي؛ اجعل نفسك أعلى من كل المرتفعات وأدنى من كل الأعماق؛ اجمع في نفسك كل أضداد الجودة، الحرارة والبرودة، الجفاف والسيولة؛ اعتقد أنك في كل مكان في وقت واحد، على الأرض، في البحر، في السماء؛ اعتقد أنك لم تولد بعد، وأنك في الرحم، وأنك شاب، وأنك عجوز، وأنك قد مت، وأنك في العالم وراء القبر؛ استوعب في فكرك كل هذا في وقت واحد، كل الأوقات والأماكن، كل المواد والصفات والأحجام معًا؛ عندها يمكنك إدراك الله." ولكن إذا حبست نفسك في جسدك، وذللت نفسك، وقلت: "لا أعرف شيئًا، ولا أستطيع أن أفعل شيئًا؛ أنا خائف من الأرض والبحر، ولا أستطيع الصعود إلى السماء؛ لا أعرف ما كنت عليه، ولا ما سأكونه"، فما شأنك بالله؟ لأن الفكر وحده هو الذي يستطيع أن يرى ما هو مخفي، لأن الفكر نفسه مخفي عن الأنظار، وإذا كان الفكر الذي في داخلك مخفيًا عن أنظارك، فكيف يمكنه، وهو في ذاته، أن يتجلى لك من خلال عينيك الجسديتين؟ "ولكن إذا كانت لديك القدرة على الرؤية بعين العقل، يا بني، فسوف يتجلى لك، لأن الرب يتجلى دون تردد في كل أنحاء الكون، ويمكنك أن ترى صورة الله بعينيك وتمسك بها بيديك."



ثلاثون: اعشق الإلهة

احصل على تمثال لامرأة: حكيمة، جميلة ومحبة لتمثيل صوفيا، وضع هذا التمثال في منزلك في مكان الشرف والاحترام. سيكون هذا هو محور مذبحك للإلهة المقدسة صوفيا. أحط مذبحك بالزهور والنباتات والأحجار الكريمة الثمينة. ابحث عن صور (لوحات، صور فوتوغرافية، منحوتات) لحمامة، هلال ونجوم. علقها على جدران منزلك أو ضعها بجانب التمثال. بالإضافة إلى ذلك، ضع على مذبحك كوباً أو كأسًا لتمثيل الكأس المقدسة وشجرة (أشجار البونساي ممتازة لهذا الغرض) لتمثيل شجرة معرفة الخير والشر في جنة عدن. أحرق البخور: القرنفل والأوكالبتوس والليمون هي الأفضل. ضع مزهرية مليئة بزهور زنبق الوادي بالقرب من تمثال صوفيا الخاص بك.

يمكن أن تستغرق عملية إنشاء المذبح بأكملها شهورًا، أو حتى سنوات، حتى تكتمل إلى الحد الذي يرضيك تمامًا. تتفهم صوفيا أنه في البداية كل ما يمكنك تحمله هو رسم صورة لها، أو طباعة صورة لها من الإنترنت، ووضعها على الحائط. الأمر الأكثر أهمية هو أنك تقوم بإنشاء مركز للعبادة للإلهة صوفيا، وهو نوع من القلب، في منزلك. وبذلك، فإنك تُظهر لعقلك الباطن أنك تضع صوفيا في مركز حياتك. في كثير من الأحيان يصبح الناس مهتمين بالغنوصية، ويبدأون في قراءة كتاب تلو الآخر حول هذا الموضوع. وبعد فترة من الوقت، يفقد هؤلاء الأشخاص اهتمامهم بالغنوصية. لماذا؟ لأنهم لم يتوقفوا أبدًا للتفكير في حقيقة أنهم يدرسون الطريق الروحي إلى الغنوص. إن التعلم عن الغنوصية يساعد، ولكن يجب أن يتم وضع هذا التعلم موضع التنفيذ. إذا أصبحت صوفيا بالنسبة لك مجرد مبدأ أو مثال لعبادة الإلهة في التاريخ، فهي لا تشغل سوى مكانة أحادية البعد في حياتك. ادعُ زوجة الكريستوس إلى حياتك وبيتك. لقد حققت قفزة الحب العظيمة لأنها تحبك. اجعلها حقيقية وحية في حياتك، وليس مجرد مفهوم فكري تجده مقبولاً.



واحد وثلاثون: تجنب أماكن الرذيلة (الأماكن الزلقة)

تجنب زيارة الأماكن التي يوجد بها عدد كبير من الأشخاص الذين يمارسون أنشطة خطرة وغير صحية. على سبيل المثال، أكد هذا الكتاب أن الإدمان بجميع أنواعه هو وسيلة لدخول الطفيليات الغريبة إلى عقول الناس. المدمن النشط يعاني تمامًا من الإصابة بالطفيليات الغريبة. يمكن للشخص العادي أن "يلتقط" عن غير قصد طفيليًا غريباً في أي مكان يوجد فيه أشخاص آخرون يمتلكهم طفيليون غريبون، وتلك الأماكن التي يذهب إليها الطفيليون الغريبون للبحث عن ضحايا جدد محتملين.

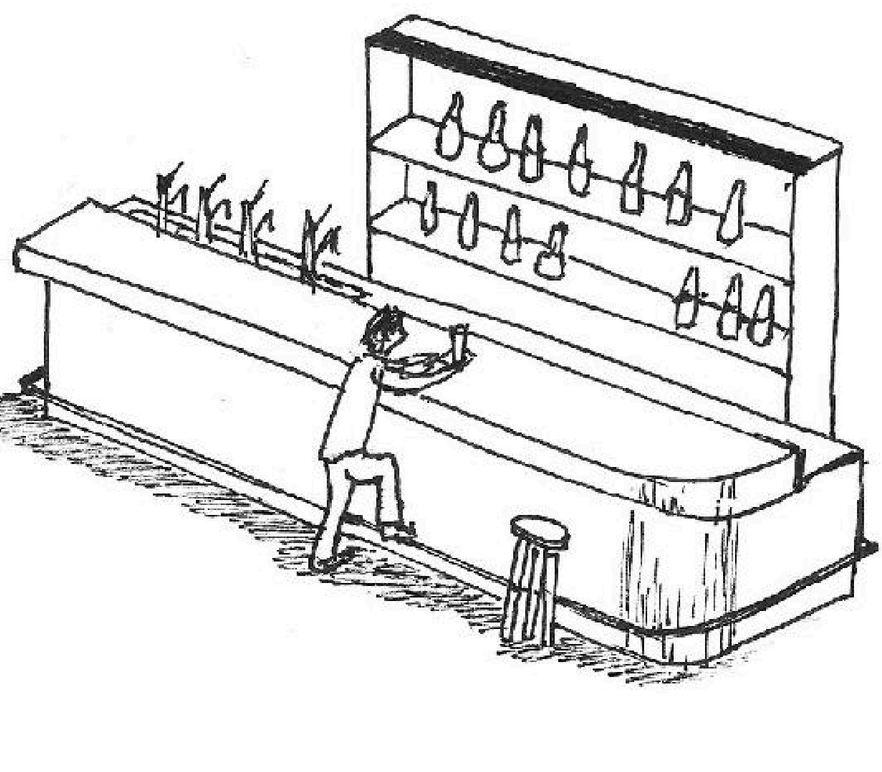
الأفراد الذين يتعافون هم دائمًا في مرمى نيران الأركونات. تشير الأبحاث إلى أن معظم الناس يعرّفون "التعافي" على أنه التزام بالامتناع عن المادة (أو الفعل) كوسيلة للتخلص من سيطرتها. لذلك، ابتعد عن الأشخاص الذين شاركوا معك سلوكك الإدماني وما زالوا يمارسونه. هؤلاء الناس (في الواقع غالبًا ما فقدوا أرواحهم - إنسانيتهم) يبدو أنهم بشر فقط. ومن المروع أنهم أدوات لقوى الشر القوية. يعتبر هؤلاء الزومبي محفزات محتملة للانتكاس، حتى لو كانوا مرتبطين بإدمانك بشكل غير مباشر فقط.

بشكل عام، من الأفضل تجنب: مسارات سباق الخيل، وكازينوهات القمار، وكرابس، والكلاب، وبطاقات الخدش، وماكينات القمار، وأسواق التنبؤ، ولعبة الطنانة ، وتبادل الاستشراف، وتوقع وسائل الإعلام وأي ألعاب تنبؤ، أو ألعاب حظ، أو منافسة يمكنك وضع رهان مماثل عليها. تجنب الأماكن التي يمكنك فيها بسهولة رؤية الأشخاص الذين يمارسون إدمانك، وكن حذرًا للغاية في أيام ومناسبات الاحتفالات المختلفة، وخاصة الاحتفالات العفوية أو غير المتوقعة. من السهل أن نفهم أنه إذا كنت مدمنًا على تدخين السجائر، فسيكون من السيئ زيارة بعض الأصدقاء الذين يدمنون جميعًا على تدخين السجائر. ومع ذلك، يمكن أن تكون الاحتفالات بمثابة وضع أكثر صعوبة ودقة. على سبيل المثال، في كثير من الأحيان يكون هناك قدر هائل من الضغط العاطفي على الشخص لحضور حدث معين (على سبيل المثال حفل زفاف صديق). حتى قبل الاحتفال، قد تجد نفسك مضطرًا لشراء هدية لا يمكنك تحمل تكلفتها، وإذا كان إدمانك هو الإنفاق بشكل لا يمكن السيطرة عليه وبطريقة قهرية، وعدم القدرة على الحد من استخدام بطاقات الائتمان، فقد تجد نفسك تشتري ما يتجاوز ميزانيتك بكثير. إذا كنت مدمنًا على الجنس، فقد تجد أن الأجواء البرية والحرة التي تصاحب العديد من أيام الاحتفال، تمنحك الكثير من الفرص لتدليل إدمانك. أو إذا كنت تعاني من الإفراط في تناول الطعام، فإن الاحتفالات عادةً ما تكون أوقاتًا يفرط فيها الجميع في تناول الطعام، وبما أنك مدمن على الطعام، فإن مجرد حضور احتفال واحد قد يؤدي إلى عودتك مرة أخرى إلى عادة الإفراط في تناول الطعام.

البشرية كلها تتعرض للهجوم من قبل الطفيليات الغريبة التي يطلق عليها الغنوصيون اسم الأركونات. لذلك، يجب على الجميع أن يفكروا "بخطوة واحدة إلى الأمام" من العدو. على سبيل المثال، إذا كنت مدمنًا على الكحول، فتذكر أن هناك سببًا يدفع الناس إلى تسمية المشروبات الكحولية بـ "المشروبات الروحية". تجنب الحانات، وخاصة الحانات التي تقدم "ساعات سعيدة" و"ليالي مشروبات مجانية للسيدات". من المهم جدًا أن "تعرف نفسك". إذا لم تسيء استخدام الكحول أبدًا، فمن المقبول أن تستمتع بتناول بعض البيرة مع أصدقائك من حين لآخر. ومع ذلك، إذا كان الأشخاص المقربون منك يخبرونك أن شخصيتك تتغير عندما تشرب، أو

إذا لاحظت أنك تتلقى المزيد والمزيد من الغرامات والتذاكر من الشرطة بسبب "القيادة تحت تأثير الكحول"، فيجب عليك بكل ما تبقى لديك من قوة أن تطلب المساعدة. إن برامج الخطوات الاثنتي عشرة هي برامج روحية وقد ساعدت عددًا هائلاً من الناس على الهروب من براثن الأركونات. في كثير من الأحيان تعرف نقاط ضعفك الشخصية بشكل أفضل من الآخرين. إذا كنت تعلم أنه في كل مرة تزور فيها المدينة، ينتهي بك الأمر بشراء الهيروين، وممارسة الجنس مع عاهرة، وشراء أشياء باهظة الثمن في متاجر راقية، فمن الواضح أنك لست قويًا بما يكفي لزيارة المدينة. يريد الأركونات السيطرة عليك، وبالتالي فإن أي طريقة يمكنهم استخدامها لتجعلك تقع في حالة من فقدان عقلك، وفقدان السيطرة، وتصبح غير منظم عقليًا وغير عقلاني تمامًا، تمنحهم الفرصة لتدمير إنسانيتك وكرامتك.

تجنب مجموعات الأشخاص الذين يتجادلون. تجنب الأماكن القذرة والأشخاص الذين يهملون نظافتهم الشخصية. كن دائمًا واعيًا ومنتبهًا لبيئتك. يجب تجنب نوادي الرقص التي تعزف موسيقى تحتوي على كلمات مليئة بالألفاظ البذيئة والأفكار الشريرة. ابتعد عن الأماكن التي يستخدم فيها الأشخاص المخدرات القوية. يمكن أن يحتفظ المكان بشحنة من الطاقة السلبية لفترة طويلة بعد أن يغادر المكان الأشخاص المزعجون والسلبيون كهربائيًا. لذلك، لا تفترض أن المكان آمن لمجرد عدم وجود أشخاص أشرار في لحظة معينة. قد لا ترى الأشخاص حاضرين جسديًا، لكن قد تكون طاقتهم السلبية موجودة جنبًا إلى جنب مع الطفيليات الغريبة التي تتغذى على الطاقة المتبقية في المكان. وهكذا، طوال هذا الكتاب، تم حثك باستمرار على استكشاف الأساليب التي يمكنك من خلالها تطوير تصوراتك الخارقة للطبيعة. من الأفضل دائمًا أن تكون قادرًا على معرفة موقع عدوك واستراتيجيات الهجوم.



اثنان وثلاثون: اكسر روتينك

هل تعتقد أنك خالي من العادات؟ هل أنت آلة أم إنسان؟ الجواب موجود في قدرتك على القيام بشيء فريد وجديد وأصلي. عندما تراقب نفسك، ستدرك أن البشر يعيشون حياتهم في الغالب وفقًا لجدول منتظم من العادات. باختصار، هم روبوتات. اجتهد في القيام بشيء غير عادي كل يوم. لا يمكن للأركونات أن تكون عفوية. على سبيل المثال، صفق بيديك فجأة أثناء قراءة جريدتك الصباحية أو تصفح الإنترنت. مهما كان ما تفعله، يجب أن يكون الفعل عفويًا وغير مخطط له على الإطلاق، أي مختلفًا عن روتينك المعتاد. اكسر عاداتك.

إذا كنت تنظف أسنانك بيدك اليمنى، فابدأ بتنظيفها بيدك اليسرى. إذا لم تقم بالتبرع بالمال بشكل منتظم للمشردين في الشارع، فابدأ بالقيام بذلك. إذا كنت دائمًا تقوم بترتيب شعرك أو قصه بطريقة معينة، فربما يمكنك تغيير تسريحة شعرك. استمع إلى محطة موسيقى لا تشغلها عادةً على نظام الموسيقى الخاص بك أو جهازك الرقمي. في المحادثة، قدم قضية معاكسة تمامًا لوجهات نظرك المعتادة. على أية حال، لا يستطيع هذا المؤلف أن يخبرك بما يجب عليك فعله، فيما يتعلق بكسر روتينك المعتاد، لأن الأفعال والكلمات يجب أن تكون خاصة بك بشكل فريد. لا تحتاج هذه التغييرات في العادة إلى أن تكون تغييرات ضخمة؛ فمجرد قيامك بشيء جديد له تأثيرات عميقة على عقلك وجسدك المادي وأجسادك الدقيقة.

الهدف النهائي هو أن نصبح إنسانًا جديدًا. سوف ترغب في تغيير جميع جوانب شخصيتك تدريجيًا تقريبًا. كما كتب رودولف شتاينر، الغنوصي المسيحي الشهير:

يجب علينا أن نتحد ونصبح واحدًا مع الحقائق العليا. لا ينبغي لنا أن نعرفها فقط، بل يجب أن نكون قادرين، كأمر طبيعي، على إظهارها وإدارتها في أفعال حية، تمامًا كما نأكل ونشرب عادةً. يجب أن تصبح ممارساتنا، عاداتنا، ميولنا.



ثلاثة وثلاثون: طور إمكاناتك (الجزء أ)

الآن هو الوقت المناسب للتعريف بنفسك. تخيل أن طبيبًا في الطب الشرعي قام بتشريح جثة إنسان يتمتع بحكمة عظيمة وموهبة فنية ومعرفة علمية، أي باختصار، ماهر. ما هو العالم متعدد المعارف الذي قد تسأل عنه؟ الكلمة تأتي من اليونانية: *polymathēs*، "بعد أن تعلمت الكثير" ؛ ومن اللاتينية: *homo universalis*، "الإنسان الكوني "). الشخص متعدد المعارف هو الشخص الذي تمتد خبرته إلى عدد كبير من المجالات الموضوعية، والمعروف أنه يعتمد على مجموعات معقدة من المعرفة لحل مشاكل محددة. في كثير من الأحيان، يتمتعون بذاكرة مثيرة للإعجاب، كما أنهم قادرون على الجمع بين العديد من مجالات البحث المختلفة في مناهج جديدة وجريئة. ولكن لو أن طبيب الطب الشرعي عمل وعمل شهوراً في دراسة جثمان هذا الشخص العظيم فلن يصادف هذا الشخص أبداً. في حين يريد أصحاب نظرية التطور البشري أن يصدق المجتمع أن علماء التطور البشري قد رسموا خريطة الدماغ بالكامل ويفهمون الآن كل شيء يتعلق بما يجعل الإنسان إنسانًا، فإن الحقيقة المؤلمة هي أن هؤلاء العلماء ما زالوا لا يفهمون الوعي. لا يوجد تفسير فسيولوجي للعقل البشري.

ومما يزيد من تعقيد جهود هؤلاء العلماء الاكتشافات الجديدة التي تشير إلى أن القلب يحتوي على شبكة عصبية معقدة واسعة النطاق بما يكفي لوصفها بأنها دماغ على القلب. "القلب والدماغ"، كما يُطلق عليه عادةً، أو الجهاز العصبي القلبي الداخلي، هو عبارة عن شبكة معقدة من العقد العصبية المعقدة، والناقلات العصبية، والبروتينات، والخلايا الداعمة. لكن المشكلة لا تتوقف عند هذا الحد، إذ تم اكتشاف دائرة عصبية جديدة تربط الدماغ بالأمعاء البشرية بشكل مباشر. يمتلك البشر نوعًا من الشبكة العصبية المتطورة التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالبكتيريا الموجودة في أمعاء الإنسان.

بالإضافة إلى هذه المعلومات المذهلة التي تشير إلى أن الدماغ يمتد إلى ما هو أبعد من الجمجمة، ويشارك بشكل وثيق مع القلب والمعدة، لا يزال العلماء يعملون على حل لغز عميق آخر. من المفهوم الآن جيدًا أن الإنسان لديه ما يسمى بـ "الدماغ الثلاثي". يمتلك البشر دماغًا قديمًا هو دماغ الزواحف (الذي يعود إلى الوقت الذي كان فيه أسلاف البشرية البيولوجيون من الزواحف)، ودماغ الثدييات (الذي يعود إلى الوقت الذي لم يكن فيه البشر أكثر من مجرد حيوانات)، ودماغ القشرة الحديثة (جزء مثير للجدل للغاية من الدماغ البشري والذي تشترك فيه البشرية مع جميع الثدييات والذي يدعي البعض أنه جزء الدماغ البشري الذي يجعلك إنسانًا فريدًا. إنسان النياندرتال هو نوع منقرض أو نوع فرعي من البشر القدماء، والذي تزاوج معه البشر، ولا يزال البشر يتشاركون معه جزءًا من الحمض النووي الخاص بهم. تم مؤخرا اكتشاف ثلاثة كهوف تحتوي على أعمال فنية من صنع إنسان النياندرتال يعود تاريخها إلى حوالي 65,000 سنة. ومع ذلك، لا يزال الباحثون بعيدين عن فهم السبب الذي يجعل الإنسان العاقل (المصطلح العلمي للإنسان الحديث) وأدمغته الثلاثة كائناً فريداً من نوعه.

من أجل فهم الإنسان حقًا، يجب علينا استخدام أدوات الحكمة الفائقة - الحكمة الروحية التي شاركها الحكماء الروحيون الأكثر تطورًا مع البشرية. وهنا، إذن، وصف للإنسان كما يراه أحد المتأهلين:

1) الجسد المادي هو المرئي والمعروف. يعلّمنا غوردجييف أنه من خلال ترسيخ وعيك فقط في الإحساس الحي لجسدك، فإن الشرارة الإلهية، ووجودك الحقيقي، يمكن أن تستيقظ. يتشارك البشر في عناصر هذا "الجسم المادي" مع الصخور والمعادن.

كان نيكولا تيسلا (1856-1943) العبقري الذي أضاء العالم، حيث أدت اكتشافاته في مجال التيار الكهربائي المتعدد الأطوار إلى تقدم الولايات المتحدة وبقية العالم إلى العصر الصناعي الحديث. كما قام أيضًا باختراع "ملف تيسلا" الذي لا يزال يُستخدم في تكنولوجيا الراديو. قال تيسلا ما يلي عن عالم المعادن:

في البلورة لدينا الدليل الواضح على وجود مبدأ الحياة التكويني، وعلى الرغم من أننا لا نستطيع أن نفهم حياة البلورة، إلا أنها مع ذلك كائن حي.

2) الجسم الأثيري أو الحيوي، يشبع الجسم المادي ويمنحه الحياة. الجسد الأثيري هو نموذج للجسم المادي. ويقال إنه على اتصال مباشر بالجسد المادي، لحمله وربطه بأجساد "أعلى". تشترك البشرية في عناصر هذا الجسم مع النباتات والأشجار.

3) الجسم النجمي أو الرغبي، هو جسم الأحاسيس، الذي يسمح للإنسان بالشعور. إن جسد الرغبة يتكون من الرغبة التي من خلالها يتشكل لدى الإنسان المشاعر والعواطف. يتشارك الإنسان في عناصر هذا الجسم مع الحيوانات.

4) أنا، أو الفردية، كنواة الروح، الشرارة الإلهية؛ ما يجعل البشرية فريدة ومختلفة عن كل شيء آخر. لا ينبغي الخلط بين هذا "الأنا" و "الغرور" أو "الأنا" في علم النفس. كتب رودولف شتاينر:

الكلمة الصغيرة "أنا" هي اسم يختلف عن جميع الأسماء الأخرى. ومن يتأمل في طبيعة هذا الاسم تأملاً صحيحاً فإنه يجد أن ذلك يفتح الطريق إلى فهم الإنسان بالمعنى الأعمق. يمكن لجميع الرجال أن يطلقوا على كل اسم آخر نفس الاسم على الشيء المقابل له بنفس الطريقة. يمكن لأي شخص أن يسمي الطاولة "طاولة" أو الكرسي "كرسيًا". وهذا ليس هو الحال مع اسم "أنا". لا يمكن لأحد أن يستخدمها للإشارة إلى شخص آخر؛ كل شخص يستطيع أن يسمي نفسه "أنا" فقط. لا يمكن أبدًا أن يصل اسم "أنا" إلى أذني من الخارج عندما يشير إلي. لا يستطيع الإنسان أن يشير إلى نفسه بـ "أنا" إلا من الداخل، ومن خلال ذاته.

5) الذات الروحية (أو النجمية المتحولة)؛ نفس "الأنا" تكتسب الخلود. يُعرَّف مصطلح "الذات" في قاموس ميريام وبستر على أنه "صفة خاصة بالنفس: الذات، الفردية". تستحوذ الشرارة الإلهية على الجسم النجمي من خلال اتحادها مع الطبيعة السرية للجسم النجمي. عندما يتم التغلب على الجسد النجمي وتحويله بواسطة "الأنا"، فإنه يصبح الوجود الروحي. تبدأ الذات الروحية كجرثومة فقط، لكنها تتطور بشكل متزايد مع عملها النشط على نفسها.

6) الروح الحيوية، كجسم حيوي متحول. وكما أن "الأنا" تتغلب على الجسد النجمي من خلال اختراق قواه الغامضة، فبنفس الطريقة، يمكن أن تحدث نفس العملية في الروح الحيوية أو الجسد الأثيري. ومن أفضل

الوسائل التي يحدث بها التغيير هو تكرار الفعل أو الشعور الروحي، مثل تكرار بعض الأدعية الدينية أو العقائد أو الطقوس.

7) الإنسان-الروح، كجسد مادي متحول. يستمر العمل مع اتحاد الشرارة الإلهية مع القوى المخفية في الجسد المادي. إن ما يظهر على أنه المادة الخشنة للجسد المادي هو فقط الجزء الظاهر منه. وراء هذا الجزء الظاهر توجد قوى خفية من كيانك وهذه القوى هي ذات طبيعة روحية. والنتيجة النهائية هي خلق جسد القيامة.

ثلاثة وثلاثون: طور إمكاناتك (الجزء ب)

غالبًا ما يرغب الأفراد في معرفة سبب تسمية الكائنات الروحية من نظام المعتقد الروحي، أي الغنوصية، بالكائنات الغريبة أو كائنات غير أرضية. السبب هو أن البشرية اعتقدت خطأً لعدة قرون أن الشر له سبب روحي بحت، وأن "الشيطان" موجود في نوع من الجحيم حيث تذهب الأرواح الشريرة بعد الموت. كما قرأتم للتو، فإن الإنسان يتكون من سبعة "أجساد". تقليديا، كان يُعتقد أن الجسد المادي فقط هو الذي له وجود هنا على كوكب الأرض. بينما في الواقع، فإن جميع الأجسام الستة الأخرى لها تأثير مباشر على الجسم المادي. توجد الأجسام السبعة جميعها على مستويات أو أبعاد مختلفة. كل هذه المستويات تتداخل مع بعضها البعض. يريد العديد من معلمي "العصر الجديد" ونظم المعتقدات أن يعتقد الناس أن هذه "المستويات" مكدسة فوق بعضها البعض، وأنها تنتقل من اهتزازات أدنى إلى اهتزازات أعلى.

وينطبق نفس المفهوم على الطبيعة بأكملها. فقط لأن الناس لا يرون الصخور تتحرك وتتحدث، فإنهم يفترضون أن عالم المعادن خالٍ من الحياة والوعي. نعم، إن وعي العالم المعدني يتطور بشكل تدريجي أكثر من وعي قطتك الأليفة، على سبيل المثال. ومع ذلك، فإن وعي الصخرة هو بنفس ارتفاع وعي حيوانك الأليف، وسوف يتطور في يوم من الأيام في المستقبل البعيد إلى ملاك.

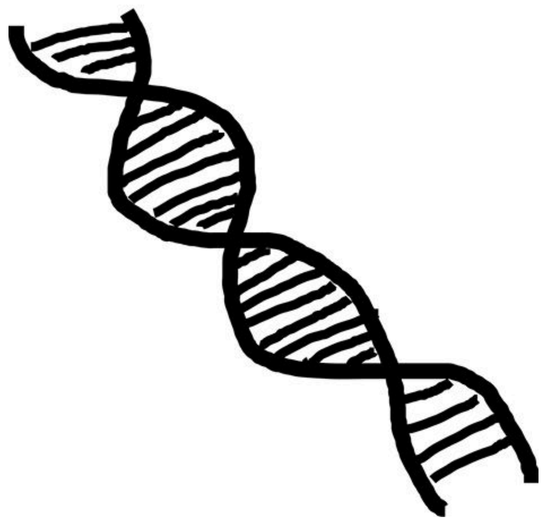
لمدة آلاف السنين، علّم المتأهلون الروحيون العظماء البشرية أن الكريستوس موجود على المستوى الأثيري، وأن أولئك الذين لديهم بصر فائق الحس فقط هم من يستطيعون رؤيته. وقد ذكروا أن السبب الذي جعل مريم المجدلية قادرة على "رؤية" الكريستوس، هو أنها كانت واحدة من القلائل في المجموعة الذين يمتلكون قدرات استبصارية. كان عليها أن تساعد الرسل الآخرين تدريجيًا على "رؤية" الكريستوس. يتسلل الخطأ عندما يفترض الناس أن المستوى الأثيري أقل واقعية بطريقة ما من المستوى المادي. في الواقع، إنه أكثر واقعية! لذلك، فإن الطفيليات الغريبة موجودة بالفعل على مستوى كوكبنا ويمكن أن تسبب أضرارًا جسيمة للأجسام الجسدية وغيرها من أجسام البشر.

إحدى الطرق الأكثر فعالية لتقوية الجسم الأثيري هي اتباع التمرين المذكور أعلاه فيما يتعلق بتعلم كيفية القيام بكل ما تفعله عادةً ولكن باليد غير المهيمنة. لا تنظف أسنانك فقط باليد التي لا تستخدمها عادة، بل قم أيضًا بتنظيف شعرك، وغسل جسمك، وتعلم الكتابة، وحمل هاتفك المحمول وأجهزة التحكم عن بعد، وحمل شوكتك وما إلى ذلك، كل ذلك باليد التي لا تستخدمها عادة. إن "بناء الجسم" هذا لجسمك الأثيري لن يجعلك خصمًا هائلاً لأي طفيلي غريب فحسب، بل سيكون له أيضًا فائدة إضافية تتمثل في جعلك تبدو أصغر سنًا، وسيحسن صحتك بشكل كبير.

أدرك أن البشرية لا تستخدم إلا جزءًا صغيرًا من إمكاناتها. لم يتمكن العلماء حتى الآن من تحديد أغراض أجزاء كبيرة من الحمض النووي البشري. كان فرانسيس هاري كومبتون كريك، الحاصل على وسام الإمبراطورية البريطانية وزمالة الجمعية الملكية، فيزيائيًا وعالم أحياء جزيئية وعالم أعصاب بريطانيًا، وهو معروف في المقام الأول لكونه أحد مكتشفي البنية الجزيئية للحمض النووي في عام 1953، جنبًا إلى

جنب مع جيمس د. واتسون. وقد حصل على جائزة نوبل لاكتشافه. صرح كريك أن جينات البشرية تم إرسالها عمدًا إلى الأرض من قبل كائنات غير أرضية (كائنات من الفضاء الخارجي).

وبالمثل، بما أن البشرية لا تستخدم إلا جزءًا صغيرًا من إمكاناتها، فإنها لا تفهم إلا جزءًا صغيرًا من الكون. مهمتك كطالب للغنوص هي تطوير قدراتك غير المستكشفة. الإمكانات تتطلب الاستكشاف. قد تكون محكومًا ومحدودًا بالوهم دون أن تدرك ذلك. تجرأ على عيش حقيقة أسطورتك. يريد الطفيليون الغريبون أن يبقوك جاهلًا ونائمًا ومخمورًا ولا يريدونك أن تحقق إمكاناتك الكاملة.



أربعة وثلاثون: راحة

ينبغي عليك تجديد نشاطك بالنوم لمدة سبع إلى ثماني ساعات كل ليلة. لا تبقى مستيقظا طوال الليل تحت أي ظرف من الظروف. يجب أن تحصل على قسط كافٍ من النوم. أنت بحاجة للراحة.

نَّنَا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ نَدْخُلُ الرَّاحَةَ.

عبرانيين 4: 3

تغزو الطفيليات الشخص المتعب والمنهك لأن عقله ضعيف وهو في حالة قابلة للتأثر بسهولة. أحد العلامات الأولى التي تشير إلى أن الشخص يخسر المعركة ضد الأركونات هو عندما يدخل الإنسان في حالة جنونية، بمعنى آخر، العمل بلا توقف على مشروع ما، دون نوم لأيام متواصلة. بالإضافة إلى ذلك، هناك خطر الوقوع في عادة النوم الزائد. قد يؤدي النوم المفرط إلى إضعاف قدرتك على التركيز والوعي.

لذلك، فإن أولئك الذين هم مستيقظون حقًا، بعد أن طردوا الجهل مثل النوم، لا يدركون العالم على أنه صلب وجوهري، بل كحلم في الليل.

إنجيل الحقيقة

تكشف الأبحاث العلمية الحديثة أنه عندما تكون في حالة نوم بلا أحلام فإنك تكون واعيًا**!** إن التعمق أكثر في هذه الحالة يكشف عن سر روحي عظيم. في الحياة اليومية العادية، تنظر إلى الأشياء والتجارب كما ترتبط بك. حتى في الأحلام، هناك تجارب تحدث لك. ومع ذلك، في النوم العميق الخالي من الأحلام يتم إخراج "الأنت" من المعادلة. يكتب ألفا نوي، الفيلسوف بجامعة كاليفورنيا، بيركلي،

إذا قمت بإزالة جزء "الأنا"، والتخلص من العالم وكل الصفات التي يمكن تسميتها مثل الأحمر أو الساخن، هل يتبقى أي شيء؟ تجربة خالصة ليست للذات، بل للوجود فقط، أو للوجود على قيد الحياة؟

وبعبارة أخرى، فإن هذه "التجربة الخالصة" هي حالة التنوير. أنت تعيش العالم دون حكم، دون وجود "أنت". ومع ذلك، أنت متيقظ. كما يقول الصوفيون: "القطرة تسقط في المحيط وتصبح المحيط".



خمسة وثلاثون: التصوف

الخوف يدعو الطفيليات بشكل مباشر لغزوك. أنت بحاجة إلى طريق روحي مباشر إلى الإلهي. هذا ما يسمى بالطريق الصوفي. ومن الطبيعي أن يوصي هذا الكتاب بالمسار الصوفي الغنوصي.

ومع ذلك، هناك مسارات صوفية أخرى فعالة إذا وجدت أن الغنوصية لا تتوافق مع حدسك ومعتقداتك الروحية. من الضروري أن ندرك أنه في حين أن الدين قد يوفر تجربة أسبوعية مريحة وممتعة، عندما تحضر الكنيسة كل يوم أحد مع عائلتك، فإن الدين ليس بديلاً عن الوعي المباشر بالواقع النهائي. الدين هو نظام منظم من المعتقدات والطقوس والقواعد المستخدمة لعبادة إله أو مجموعة من الآلهة. في حين أن التصوف هو اتحاد متسامي بين الروح أو العقل والواقع الإلهي أو الألوهية. من خلال التصوف يمكن للمرء أن يصل إلى وعي مباشر للواقع المتعالي أو المطلق أو الله. يختبر الصوفي وجود حقائق تتجاوز الفهم الحسي أو الفكري. هذه الحقائق هي جوهر الوجود ويمكن الوصول إليها بشكل مباشر من قبل الصوفي. ومع ذلك، لا تتورط في الدين الأرثوذكسي المتطرف. ابتعد عن كل "التطرف" لأن التطرف هو "الطريق الملكي" للاستحواذ على الطفيليات الغريبة.

تحذير: لا تقع في خطأ محاولة استكشاف أكثر من نظام روحي في وقت واحد. لن يؤدي هذا إلا إلى الارتباك وتذكر أن الارتباك هو دعوة مفتوحة للطفيليات الغريبة للسيطرة على عقلك. خصص ما لا يقل عن ثلاث سنوات لتعلم نظام روحي قبل استكشاف نظام آخر. إن تعلم كمية هائلة من البيانات حول المسار الروحي لا يشبه على الإطلاق الممارسة الروحية اليومية النشطة. المعرفة المباشرة للإله ستزيل كل الخوف. إن الهوس لا يؤدي إلا إلى المزيد من الاضطراب. الاضطراب يؤدي إلى الخوف. والخوف يفتح الباب أمام طفيليات العقل.

ولكي نكون واضحين تمامًا: فمن المقترح أن تمارس نظامًا روحيًا من نوع ما. ينصح هذا المؤلف باستكشاف الأساليب الروحية المختلفة حتى تكتشف الطريقة الأفضل بالنسبة لك. تشمل هذه الأساليب: التأمل اليوغا، المواد المهلوسة، الحرمان الحسي، الويكا، الصيام، أكواخ العرق، أدفايتا فيدانتا، أوردو تمبلي أورينتيس، سوكا جاكاي الدولية، الطريق الرابع، أريكا، الزن، الوثنية الجديدة، الطاوية، العرفان البشري وما شابه ذلك).



ستة وثلاثون: صلاة التشجيع

نقترح عليك التأمل التالي: هذا التأمل هو شكل من أشكال المانترا (الصلاة المستمرة) التي ستقولها للكريستوس. كما توضح جمعية تعليم دارما بوذا،

يصلي التبتيون بطريقة خاصة. إنهم يعتقدون أنه عندما يتم نطق أصوات وكلمات معينة، تسمى المانترا، عدة مرات، فإنها تثير اهتزازات جيدة داخل الشخص. إذا تم تكرار المانترا بشكل متكرر بما فيه الكفاية، فإنها يمكن أن تفتح العقل لوعي يتجاوز الكلمات والأفكار.

أصل صلاة كيرياليسون قديم جدًا، حتى قبل المسيحية. كانت عبارة "كيرياليسون" معروفة بالفعل في العصور القديمة قبل المسيحية، وتحديدًا في الطوائف الوثنية. لغويًا، كلمة وثني مشتقة من الكلمة اللاتينية *paganus*، والتي تعني "قروي" أو "ساكن الريف". كثيرا ما يتم إساءة فهم كلمة وثني واستخدامها بشكل خاطئ. ترتبط كلمة وثني، وهي سمة مميزة لأولئك الأشخاص الذين يلتزمون بالديانات غير الإبراهيمية، وخاصة أتباع معتقدات تعدد الآلهة الأصلية والسابقة. الاستدعاء الكامل هو:

كرياليسون (Κύριε, ἐλέησον)

يا رب ارحمنا

كرياليسون (Χριστέ, ἐλέησον)

كريست ارحمنا

الصلاة هي في نفس الوقت طلب وصلاة شكر؛ اعتراف بما فعله الله؛ وما يفعله الله وما سيستمر الله في فعله. عندما تستنشق، قل لنفسك، كيري، وعندما تزفر، قل، إليسون. في عملية الشهيق التالية، قل لنفسك، كريستي وعند الزفير، إليسون. يمكنك الاستمرار في هذا النوع من "صلاة التنفس" طوال اليوم. إذا كنت غير متأكد من نطق الكلمات، فهناك العديد من مقاطع الفيديو على الإنترنت والتي يمكنك من خلالها سماع ترديد هذه الصلاة. وبنفس الطريقة، إذا كنت تفضل ذلك، يمكنك استخدام المانترا "كريستوس صوفيا". استنشق أثناء قول "كريستوس" وازفر أثناء قول "صوفيا". تساعد هذه الممارسة على تحقيق التوازن بين نصفي الدماغ، وتقلل من الاكتئاب والقلق، وتزيد من التماسك العقلي.



سبعة وثلاثون: العيش في وئام

عش في وئام مع الإيقاعات الطبيعية للعالم. احترم دورات القمر والاعتدالات والانقلابات الشمسية. بقدر الإمكان، قم بالمشي في الطبيعة - شاهد السماء أثناء النهار والنجوم في الليل. اذهب للتخييم بمفردك، أو مع الأصدقاء، أو مع العائلة. المشاركة في المهرجانات والحفلات الموسيقية في الهواء الطلق. افتح ستائرك ودع الشمس تدخل إلى منزلك.

لكي يعمل الدماغ بشكل صحيح، فإنه يحتاج إلى الأشعة فوق البنفسجية. لا توفر المصابيح المتوهجة والمصابيح الفلورية في منزلك ضوءًا فوق بنفسجيًا، فقط أشعة الشمس هي التي توفر الضوء فوق البنفسجي. لذلك، بقدر الإمكان، اخرج، أو قم بالمشي، أو اجلس ببساطة واستمتع بالهواء الطلق.

ينتقل الضوء فوق البنفسجي من الشمس مباشرة عبر العصب البصري في مقلة العين إلى الدماغ. يهاجم الضوء فوق البنفسجي الطفيليات الغريبة ويقضي عليها. يمكنك اختيار العمل في مزرعة، أو الانضمام إلى مجتمع زراعي أو البدء في زراعة حديقة (حيث يمكنك زراعة الخضروات والتوابل). تبني حيوان أليف. قم بتطوير حبك للطبيعة، وفي نفس الوقت سوف تقوم بتطوير علاقتك مع صوفيا/غايا. من خلال التفاعل مع الطبيعة، وتهدئة أفكارك، سوف تتلقى العقل "النقي الذي لا يقاس"، العقل الإلهي وراء الطبيعة - صوفيا.

ثمانية وثلاثون: تجنب التطرف

هل أنت مهووس بالمواد الإباحية، أو الاستمناء، أو المخدرات أو غيرها من المواد السامة، أو التلفزيون، أو المقامرة، أو سوق الأوراق المالية، أو وسائل التواصل الاجتماعي، أو اليانصيب، أو أدوات الإنترنت، أو كمال الأجسام، أو الطعام، أو الجنس العرضي، أو التطور البشري، أو الملابس، أو الأحذية، أو السيارات، أو المتعة، أو المجوهرات، أو الكحول، وما إلى ذلك؟ هل تشعر دائمًا بالقلق، أو الاكتئاب، أو الغيرة، أو الحسد، أو الغضب، أو العنف؟ ذكر هذا الكتاب أنه من خلال هذه الهواجس، تجد الطفيليات الغريبة مدخلاً سهلاً إلى عقلك. وهذه أيضًا هي الطريقة التي يهاجمك بها السحرة السود والشامان الشريرون.

أي هجوم نفسي من أي نوع، يبدأ دائمًا بالكائن الشرير أو الشخص الذي يبحث عن "نقطة ضعفك". تشير هذه العبارة إلى الضعف على الرغم من القوة الشاملة، مما قد يؤدي إلى السقوط. يكاد يكون لدى كل شخص، بغض النظر عن مدى إنجازاته في الحياة، نقطة ضعف، أو بعض العيوب، التي يمكن استغلالها من قبل الساحر الأسود.

في الحياة، يجب عليك أن تسلك "الطريق الوسطي للاعتدال". "التطرف" هو المسارات التي يستخدمها الطفيليون الغريبون لدخول العقل. يمكن أن تدخل الطفيليات من خلال إدمانك للأشياء أو إدمانك للعواطف والتفكير السلبي. في نهاية المطاف، عندما يغمرك إدمانك، تفقد الوعي باتصالك المباشر بالإلهي، وتفقد إنسانيتك الحقيقية وتصبح مجرد كائن حي يحمل طفيليًا.

تسعة وثلاثون: التشتيت

إن إغراءات هذا العالم خطيرة. لقد أوضح هذا الكتاب أن الطفيليات الغريبة تعمل على تشتيت انتباهك عن إدراك إمكاناتك الإلهية من خلال قصفك بكمية لا نهاية لها من الترفيه والأشياء الجديدة للشراء والمسكرات الكيميائية المختلفة مثل الكحول والمخدرات. تصبح مستهلكًا سعيدًا و في حالة من الغيبوبة. ومع ذلك، فإن المتعة والخدر ليسا الشكل الوحيد للهجوم الذي يمارسونه.

الطفيليات الغريبة تلعب لعبة المراجيح معك. إنهم يفعلون ذلك من خلال شغل عقلك بهموم لا نهاية لها مثل: المشاكل السياسية في البلاد والعالم، والبيروقراطية التي تغزو كل جانب تقريبًا من جوانب حياتك اليومية، والضرائب الباهظة، والقوانين المفرطة والظالمة، والسياسيين الفاسدين، والأخبار الكاذبة، والتضليل، والنظام القانوني غير الفعال، والسيطرة على حجم النقد المتداول، وشركات بطاقات الائتمان التي تمارس الربا، والبنوك التي تهدد بمصادرة سيارتك ومنزلك، ومحامي إعادة الشراء الذين يعيشون على معاناة جيرانهم ومواطنيهم، والديون المتزايدة (الوطنية والشخصية)، والسجن غير العادل، وتجسس الحكومة على مواطنيها، والحرب على الوعي (سيطرة الحكومة على حق الفرد في استكشاف وعيه من خلال تناول المواد النباتية الطبيعية المهلوسة/الخيالية)، والعبودية الجنسية، واختطاف الأطفال، وتسربات النفط، وحوادث محطات الطاقة النووية، وإمكانية الحرب والإجبار على القتال فيها، وتهديد التعذيب أو ما هو أسوأ إذا تحدثت علنًا ضد الحكومة، والوعي بأن الجيش يصنع أسلحة خارقة: الطائرات بدون طيار، وأجهزة الكمبيوتر الكمومية. الكيميرا، والنظارات الذكية، والحيوانات المسلحة، وطائرات الطنان بدون طيار، وطبقات الإخفاء، وبنادق الليزر، و"الرجل الحديدي" (بدلات الهيكل الخارجي)، والأسلحة البيولوجية المصممة سراً وأسلحة النبضات الكهرومغناطيسية، وبرامج تحسين النسل، والنظام العالمي الجديد، والحكومة الخفية، وما إلى ذلك. ومن الواضح أن المواطن العادي يسعى إلى نسيان كل هذه الحقائق المرهقة من خلال المشاركة في الملذات الحسية.

لكن مهمتك العظيمة والبطولية هي أن تستيقظ وتدرك أنك تُعامل وكأنك دمية في يد النخبة الحاكمة. هناك نوعان من التشتيت: المتعة أو الرعب. ولكن هناك نقطة ثالثة للتسامي يمكنك من خلالها الهروب من التأرجح بين فقدان عقلك من خلال المخدرات أو الكحول أو فقدان عقلك من خلال "حفلات" الخوف والذعر التي تفرضها الحكومة والجيش. البديل الثالث هو الخروج من لعبة المراجيح هذه وعيش الحياة التي تستحقها، باعتبارك آلها وإلهاتا على الأرض.

أنت تمتلك إمكانيات هائلة، ومن مسؤوليتك المقدسة ألا تضيع في متاهة آليات إثارة الخوف التي يفرضها النخبة الحاكمة التي تحاول السيطرة عليك. تذكر أن هذا الكتاب قد شرح سابقًا الخيال الإلهي البشري العجيب. ومع ذلك، فإن خيالك القوي يمكن أن يستخدم لإرباكك! إذا كنت تؤمن بأكاذيب ومخاوف الطفيليات الغريبة، فإنك تبدأ في استخدام خيالك البشري الإلهي "لتصور" (إسقاط نفسي) هذه الأكاذيب على بيئتك. الإسقاط هو نسب مواقف الشخص أو مشاعره أو رغباته إلى شخص أو شيء ما. الإسقاط هو دفاع لا واعي ضد القلق أو الشعور بالذنب. تجعلك الطفيليات الغريبة تخلق حياة وبيئة معيشية تحاكي نفس الأهوال التي

همست بها الطفيليات الغريبة في عقلك. ومع ذلك، فأنت قوي بشكل مدهش! يصبح البشر أقوياء بشكل لا يصدق عندما يدركون إمكاناتهم الخاصة. لا تبني حياتك على أساس وضعك الاجتماعي، بل على أساس تحقيق هويتك الحقيقية، ذاتك الحقيقية. انسى القيود الخيالية المفروضة عليك من خلال الخداع المذهل الذي يمارسه الأركونات.



أربعون: جسدك المقدس

هذه التقنية الأخيرة ضرورية عندما يكون لديك طفيليات غريبة صعبة وعنيدة للغاية ولن تتركك على الرغم من كل جهودك. أولاً، تذكر أن الطفيليات الغريبة تزدهر في البيئات الاصطناعية. البيئة النهائية، البيئة التي يغزوها الطفيلي، هي جسدك المقدس.

ربما تفكر:

"ما هو الاصطناعي أو الكاذب في جسدي؟"

الجواب هو:

"طعامك."

الآن، هذه التقنية ضرورية فقط إذا كنت قد جربت، وتستخدم بشكل نشط على أساس يومي التقنيات الأخرى التي علمك إياها هذا المؤلف. إذا خصصت لحظة للتفكير في طعامك، فإن المؤلف يشتبه في أنك ستدرك أنك تأكل وتشرب أطعمة تحتوي على مكونات صناعية. أنت حرفيًا تضع في جسمك أطعمة ومشروبات مليئة بالمواد الكيميائية والمواد الحافظة والهرمونات وغيرها من الأطعمة "الكاذبة" الرهيبة.

اقرأ المكونات الموجودة على زجاجة مشروبك الغازي، ومشروب الفاكهة، والزبادي السائل وما إلى ذلك بعناية. مشروب إفطار معبأ شهير جدًا، يُسمى "فاكهة"، يحتوي على 2% فقط من عصير البرتقال! يتم تصنيع 98% المتبقية من مشروب الإفطار من السكر والعديد من المواد الكيميائية الاصطناعية السامة - هذه "المواد الاصطناعية" موجودة في طعامك وشرابك، لتمنحها الملمس واللون والنكهة وحتى الرائحة!

نظرًا لأن هذه "تقنية متقدمة"، فقد يتعين عليك إجراء القليل من التحقيق بنفسك. على سبيل المثال، العديد من أنواع اللحوم التي تباع في محلات السوبر ماركت اليوم تأتي من حيوانات تم تغذيتها بأطعمة معدلة وراثيًا. بمعنى آخر، لم تعد هذه الحيوانات طبيعية. يحب الأركونات لعب دور "الإله" وبالتالي فهم منخرطون جدًا في جميع تقنيات التعديل الجيني التي تغير الحمض النووي للإنسان والحيوانات والطيور والنباتات. يقوم المزارعون بحقن الماشية بالهرمونات لجعلها أكبر حجمًا، مما يجعل الأبقار تنتج المزيد من الحليب وأيضًا لأغراض أخرى. تدخل هذه الأطعمة ومنتجات الألبان المعدلة وراثيًا إلى جسمك وتبدأ في تعديل خلاياك. يحدث هذا السيناريو الكابوسي كل يوم تقريبًا في كل مزرعة ومزرعة في العالم.

يجب عليك البحث عن الأطعمة الطبيعية 100% والخالية من المواد الكيميائية وغير المعدلة وراثيًا والتي لا تحتوي على هرمونات النمو والأدوية والمضادات الحيوية والمواد الاصطناعية الأخرى. وتنطبق هذه التقنية أيضًا على السجائر والمشروبات الكحولية. تحتوي كل سيجارة تقريبًا على ما يصل إلى خمسين مادة كيميائية! إذا كان لا بد لك من تدخين السجائر، قم بشراء السجائر الخالية من المواد الكيميائية التي يبيعها الأمريكيون الأصليون. تحتوي جميع ماركات مشروبات الكوكتيل المختلطة ومشروبات "النبيذ المبردة"

الشهيرة تقريبًا على مواد كيميائية. إنها ليست مصنوعة من مكونات طبيعية وأصيلة. هذه المشروبات اصطناعية - توجد في صورة سائلة.

الإدمان هو الخطوة الأخيرة في عملية الحصول على السيطرة الكاملة على الإنسان، وتحويل الشخص إلى زومبي. لا يقترح هذا المؤلف أنك بحاجة إلى أن تكون شخصًا مقدسًا أو متعاليًا أو لا يستمتع بالحياة. هذه التقنية المحددة لها أهمية كبيرة بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من طفيليات غريبة شريرة وقوية وعنيدة للغاية. الغنوصي هو شخص مملوء بالفرح، ويستمتع بكل ملذات وجمال العالم الطبيعي الرائع. ومع ذلك، فهو أو هي حريصون على عدم الخلط بين العالم المزيف لهوليوود ولاس فيغاس وديزني لاند والدعاية الإعلانية التلفزيونية، والعالم الحقيقي الأصيل.



فصل المكافأة: يمكن للفنون أن تنقذ حياتك

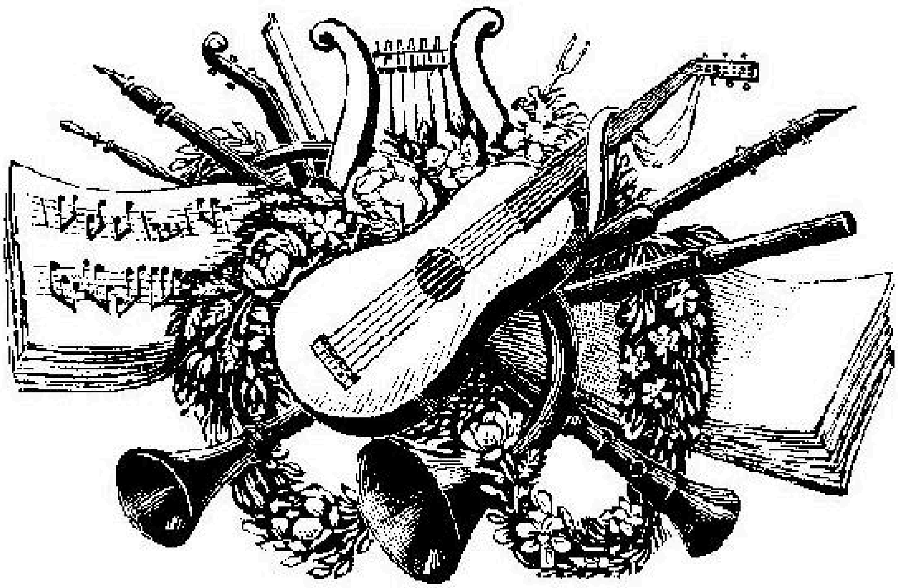
يمكن نقل المزيد من الحكمة من خلال الرواية مقارنة بالكتاب المدرسي. من المؤكد أن النصوص غير الروائية والأعمال الأكاديمية قادرة على نقل كمية هائلة من البيانات القيمة. ومع ذلك، فإن الفنون أقرب إلى الحكمة من جميع الكتب العلمية التي تمت كتابتها على الإطلاق. الكتابة الإبداعية هي أحد الفنون، وفي الروايات أسرار عميقة مخفية. الحقائق الباردة لا يمكن أن تنبت زهور الحكمة أبدًا. قال رودولف شتاينر أن الفن هو أفضل مترجم لأسرار الطبيعة. هناك العديد من الفنون: الموسيقى (الآلية والصوتية)، الرقص، الدراما، الفن الشعبي، الكتابة الإبداعية، الهندسة المعمارية، الرسم، النحت، التصوير الفوتوغرافي، الفنون الرسومية والحرفية، التصميم الصناعي، تصميم الزي والأزياء، فن الأداء، الأفلام السينمائية، التلفزيون، الراديو، الأفلام والفيديو، على سبيل المثال لا الحصر. يقول شتاينر أن كل فن يقدم للجمهور "لغة" مختلفة تعبر عن حقائق معينة تعيش في الروح البشرية. لذلك، لا تستطيع الروايات فقط أن تنقل إليك حكمة عظيمة، بل تستطيع أيضًا الأفلام الرائعة واللوحات والسمفونيات والأوبرا والباليه والرقص المعاصر وبرامج الراديو على الإنترنت ومقاطع الفيديو الملهمة.

الرسالة العلمية أو الأطروحة هي بمثابة بذرة مقلدة. لن تتجذر أبدًا في الروح البشرية وتزدهر. ومع ذلك، فإن البذرة التي تأتي من نبات أو صبار أو شجرة أو ما إلى ذلك، يمكن أن تنبت في تربة روحك (صوفيا) وتنبت أزهارًا وثمارًا تغذي روحانيتك. لذلك، لا تحاول جمع الكثير من الحقائق، من أجل إثارة إعجاب الآخرين أو الحصول على درجة تلو الأخرى. يقوم الأركونات بإخفاء الحقائق حتى تبدو وكأنها حكمة. ما تحتاجه لتقوية نفسك ضد جميع أشكال الهجوم الأركوني، هو المعرفة الحية. هذا هو الغنوص.

المعرفة الحية تتجاوز الكلمات والحقائق الجامدة وتأخذك إلى معرفة مباشرة بلا كلمات للواقع النهائي. القوى الروحية الموجودة في الحكمة الحية تطبع نفسها في نهاية المطاف على قوة حياتك وجسدك المادي، مما يقويك، ويجعلك محصنًا ضد أكثر الهجمات الأركونية وحشية. فالإنسان الذي تتدفق الحكمة في كيانه يعرف هويته الحقيقية. في نهاية المطاف، كل شيء سوف يعود إلى الحقيقة الشاملة للوحدة. ولكن حتى ذلك الوقت، يجب عليك المشاركة في الحياة اليومية التي تُعرض عليك كل يوم.

في حين يختار بعض الأفراد الانتقال إلى أماكن نائية وغريبة وممارسة أنشطة فريدة توفر لهم قدرًا كبيرًا من التشتيت عن مشاكلهم اليومية، إلا أنه لا توجد حقًا طرق مختصرة للهروب من ألمك الداخلي. هناك مقولة تقول "أينما ذهبت، فأنت هناك". إذا كنت مليئًا بالغضب لم يحل والصدمة والغيرة والحزن وما إلى ذلك، فلن تختفي هذه المشاعر المؤلمة تلقائيًا لمجرد انتقالك إلى هاواي أو جنوب فرنسا أو ممارسة رياضة الطيران بالبدلة المجنحة (أو ارتداء البدلة المجنحة). على سبيل المثال، بينما قد يعاني الشخص الذي يعيش في مدينة كبيرة من غضب الطريق أثناء تنقلاته اليومية حيث يواجه آلاف السائقين الآخرين على الطريق السريع، فإن الشخص الذي يعيش في بيئة ريفية مثالية سوف يصاب بنفس الغضب إذا كان هناك سائق واحد فقط أمامه على الطريق الريفي، لأنه لا يقود بسرعة كافية. كما ترى، ليس موقعك هو الذي يحدث كل الفرق، بل أنت من يحدث كل الفرق.

إذا كان لديك طفيلي أركوني مرتبط بك، فلن يغادر دون قدر كبير من العمل من جانبك. وفقًا لويكيبيديا، في الطبيعة، يستخدم الطفيلي موارد المضيف لتغذية دورة حياته. فهو يستخدم موارد المضيف للحفاظ على نفسه. لذلك، فإن العمل الذي يجب عليك القيام به للتخلص من طفيلي العقل، هو التوقف عن تغذيته بالغضب، الغيرة، الخوف، الحزن، الخجل، الشعور بالذنب والإحراج. يتطلب هذا الانضباط، وفي بعض الأحيان يجب عليك التغلب على خجلك وإحراجك بشأن طلب المساعدة من شخص ما، ولكن يمكنك التخلص من جميع الأركونات بنجاح.



الفصل الثاني الإضافي: حقيقي أم روحي؟

اعتقدت أساطير العديد من أسلاف البشرية على هذا الكوكب أن آلهتهم وإلهاتهم، وكذلك الأنبياء، والأفاتار وما إلى ذلك، كانوا حقيقيين بنسبة 100٪، ومرئيين وكانوا قادرين على التسبب في تغييرات في الأرض المادية، وكذلك قادرين على اغتصاب النساء، والتأثير على المحاصيل والماشية، ومنح الثروة لأفراد معينين وما إلى ذلك. ومع ذلك، حدث شيء ما خلال الـ 2,500 سنة الماضية جعل البشرية تفكر في هذه الكائنات على أنها ليست أكثر من "شخصيات أسطورية"، ومكان وجود هذه الكائنات، مثل قمة الجبل، يُترجم إلى "سماء". باختصار، أصبحت المعتقدات الدينية للبشرية ضعيفة وهشة وغير جوهرية بشكل متزايد. إن آلهة البشرية في يومنا هذا غير مرئية، وفي آخر 2,000 سنة، لم يظهر لها سوى ظهور مرئي واحد، وهو المسيح يسوع. ولكن أين هم الآن؟ سيجيب معظم أتباع هذه الديانات: "في السماء". حسنًا، أين وما هي "السماء"؟ بمعنى آخر، يقول هؤلاء الناس أن جميع الكائنات الروحية للبشرية: الملائكة، ورؤساء الملائكة، والقديسين، والله الآب، والله الابن والله الروح القدس، كلهم غير مرئيين ويعيشون في مكان غير مرئي أيضًا.

كل هذا دليل على أن العلم المادي والنظرة العالمية تسيطر على المجتمع. يريد يلداباوث القضاء على كل أثر وكل إمكانية للوعي الإنساني الحر والفردي؛ فهو يريد أن لا يكون الإنسان مجرد كائن فردي، بل مجرد عضو في نوع عام من البشر الزائفين - أن يكون حيوانًا ذكيًا مرتبطًا بالأرض، "إنسان اصطناعي صغير homunculus". الأركونات ينتصرون. وبعبارة أكثر تحديدًا، وأكثر رعبًا، فإن الديميورج يسرق من البشرية أجزاء من جسم الإنسان. لقد خطرت فكرة "كل شيء يأكل، كل شيء يُؤكل" في ذهن المفكر الصوفي اليوناني الأرمني المؤثر جي. آي. غوردجييف في أوائل القرن العشرين. هذا المفهوم قديم جدًا ويمكن ملاحظته من خلال عمليات الطبيعة. ربما رأى القارئ قصة مصورة، على سبيل المثال، عن سمكة صغيرة تأكلها سمكة أكبر قليلاً، ثم تأكلها سمكة أكبر منها، وهكذا إلى ما لا نهاية. ومن الممكن ملاحظة أن النباتات تحصل على غذائها من التربة. وتؤكل النباتات بدورها من قبل الحيوانات. وبالنسبة لأولئك الذين ليسوا نباتيين، يمكننا أن نلاحظ أن الناس كانوا يأكلون الحيوانات منذ آلاف السنين. وهذا يطرح هذا السؤال: من يأكل البشرية؟ يستهلك الديميورج وأركوناته أجساد البشرية النجمية والأثيرية. يعود الجسد المادي إلى كوكب الأرض، بينما تستمر الشرارة الإلهية الروحية للإنسان في التناسخ. إن هدف يلداباوث هو سجن البشرية جمعاء إلى الأبد في نهاية المطاف.

في الوقت الحاضر، يريد الديميورج ومجموعته من الأركونات أن يملأوا البشرية بالأوهام الكاذبة والأنانية. ينجذب الأشخاص الخاضعون لسيطرة الديميورج إلى أشياء مثل: الألقاب، والاحتفالات السخيفة، والرتبة، والمعرفة من أجل المعرفة وما إلى ذلك. يجب على الإنسانية أن يرتقي فوق إغراءات الألقاب الأنانية والدراسة الوسواسية والسعي وراء عدد لا حصر له من الدرجات الجامعية وشهادات الدراسة.



كيفية هزيمة الطفيليات الغريبة

لقد علّم المتأهلون العظماء في مدارس الأسرار رسالتين بسيطتين:

اعرف نفسك ستعرف الكون.

و

كما في الأعلى، كذلك في الأسفل، وكما في الأسفل، كذلك في الأعلى.

إنه بالضبط في المركز، سواء كان المركز داخل مركز الكون أو خارجه - النتيجة هي نفسها - هذا هو المكان الذي يوجد فيه اللانهائي. إن الاعتقاد بأن البشرية عاجزة أمام الطفيليات الغريبة هو خطأ كبير. إذا اخترت أن تؤمن بهذا الفكر الخاطئ، فسوف تعلم أنك أخطأت في حق نفسك، وفشلت في تحقيق أهدافك الإلهية واخترت عمدًا إهدار حياتك. لا تدع مجالا للخوف والقلق والذعر. أنت محمي إلهيًا إلى الأبد.

ربما يكون الخوف هو أسهل طريقة للطفيليات الغريبة لدخول عقلك والسيطرة عليه بشكل كامل. أنت ابن/ابنة العلي. أنت إله/إلهة، أنت الوعي اللانهائي الذي يستيقظ الآن على حقيقته الحقيقية! إن الدراسة الغنوصية لا تسمح لك فقط بتحرير نفسك من الخوف، بل تعلمك أيضًا التفكير بطريقة جديدة. على سبيل المثال، في العشاء الأخير، عندما قال الكريستوس:

هذَا هُوَ جَسَدِي الَّذِي يُبْذَلُ عَنْكُمْ. اِصْنَعُوا هذَا لِذِكْرِي،

لوقا 22: 19

لقد استخدم الكريستوس كلمة محددة. عندما قال "لِذِكْرِي"، فإن هذه الكلمة تعني أكثر من مجرد تذكر حدث ما. الكلمة تعني إعادة التفكير أو تنفيذ الحدث بطريقة جديدة. وبعبارة أخرى، في طقس الشركة، يريد كريستوس أن تعود البشرية إلى بيتها، إلى أصلها الإلهي في البليروما (الإمتلاء). الغنوصية هي تجديد العقل.

حافظ على موقف عقلي ثابت من الشجاعة. دع كلمة الشجاعة تغوص عميقًا في عقلك. الخوف يشل الحركة، بينما الشجاعة تثير النشاط الإيجابي. هناك أمل حقيقي. الأهم من كل ذلك، لا ترتكب خطأ الاعتقاد بأن العالم سيء. تم تقديم مفهوم أن العالم سيئ من قبل الفيلسوف اليوناني المعروف باسم بياس من بريبني. اشتهر بقوله:

كل البشر أشرار.

و:

معظم الناس أشرار.

كانت هذه كلمات أركونية تم إدخالها إلى المجتمع البشري لإثارة الشك والارتياب بين البشر. لا شك أن هذا الاعتقاد السام أصبح جزءًا من الطبيعة البشرية بتحريض فاحش من الأركونان قبل زمن بياس بريبني، ومع

ذلك، كان هذا الفيلسوف اليوناني هو الذي وضع فكرة شر البشرية في الخطاب العام، والتي وجدت طريقها بالتالي إلى الفكر والمعتقد الديني.

العالم هو كريستوس صوفيا. لا تحاول محاربة الشر بالشر. أنت واحد مع العالم. حارب الشر من خلال إدراك أن الشر في نهاية المطاف مجرد وهم وأن الحقيقة الأعظم هي أنت. أنت الوصي، وكما قال باسكال، "الإنسان الخالد الوحيد" على هذا الكوكب. أنت كريستوس صوفيا. أنت واحد مع البليروما. سوف يقوم كريستوس صوفيا بإخراج الطفيليات الغريبة من عقلك. سيتم محو الأركونات لأنهم لم يكن لديهم وجود أو روح حقيقية. ستتذكر أن منزلك هو البليروما وأنك واحد مع زوجتك الإلهية. العالم هو صورة للأيون الحي. تم إنشاء شكله بواسطة صوفيا. لقد نسيت جذورك الروحية. كل ما تحتاجه هو شخص يذكرك بموطنك السماوي. لقد بدأت تتذكر من أنت ومن أين أتيت. ولكن كيف يمكنك السفر إلى وطنك السماوي؟ لا تحتاج إلى مركبة فضائية للسفر إلى مركز المجرة. وهنا لغز عظيم: أنت متصل مباشرة بـ البليروما (الإمتلاء). مدخل وطنك السماوي موجود بداخلك. لقد علّم الكريستوس البشرية:

... هُوَذَا هُنَاكَ! لأَنْ هَا مَلَكُوتُ اللهِ دَاخِلَكُمْ.

لوقا 17: 21

ربما كان سري رامانا ماهارشي (1879-1950) أشهر حكيم في القرن العشرين في الهند وبقية العالم. قال رامانا ماهارشي:

لا تنخدع بتخيل أن مثل هذا المصدر هو إله خارجك. مصدرك هو داخل نفسك.

السر الكبير هو أن البشرية كلها خلقت الواقع. ومع ذلك، يحتاج الناس إلى الشفاء حتى يتمكنوا من التذكر. كما علّم أفلاطون، فإن التعلم هو شكل من أشكال التذكر. الإنسان هو الحقيقة المطلقة الوحيدة. قوتك لا حدود لها. احتضن النور الذي لا يقاس - النور النقي والمقدس والطاهر.



الخطوة التالية

لقد ذهب بعض الغنوصيين إلى أبعد من مجرد تجربة الإلهي بشكل مباشر، ساعيين إلى الاتحاد مع الإلهي. هذا الاتحاد يسمى هينوسيس، *Henosis* . إن هدف هينوسيس هو الاتحاد مع ما هو أساسي في الواقع: الواحد، المصدر. تم تطوير هذا المفهوم في المتون الهرمسية. الكنيسة الأرثوذكسية تعلم شيئًا يسمى التأليه، *Theosis*. التأله هو عملية تحويلية تهدف إلى التشابه أو الاتحاد مع قداسة الله وتمجيده. ويُعتبر أنه من الممكن تحقيقه فقط من خلال التآزر (أو التعاون) بين النشاط البشري وطاقات الله غير المخلوقة (أو العمليات). هذه هي الجودة الجديدة للوعي التي تعتبر أساسية للغنوص الحقيقي. إن المصطلحين "الاتحاد" و"التأليه" متشابهان جدًا؛ ومع ذلك، فإن الكنيسة الأرثوذكسية لن تعتبر أبدًا أن شخصًا يمكن أن يصبح إلهًا... ففي رأيهم، لا يمكنه إلا المشاركة في "قداسة" الله، لأن الكائنات المخلوقة لا يمكنها أن تصبح إلهًا في جوهره المتسامي.

ومع ذلك، يعتقد أولئك الذين يمارسون الاتحاد أن الإنسان يستطيع، من خلال عملية معينة، أن يصل إلى الكمال الإلهي. قمة الاتحاد هو الاندماج. ثم يذوب الإنسان، ويتم امتصاصه بالكامل مرة أخرى في الواحد. إن قديسي الكنيسة الرسولية الكاثوليكية الأرثوذكسية الذين يسعون إلى التأليه هم متواضعون للغاية ولن يقولوا أبدًا إنهم يسعون إلى أن يكونوا مساوين لله. ومن ناحية أخرى، يجب على أولئك الذين يسعون إلى الاتحاد أن يمارسوا تفكيك الفكر، ونوعًا من عملية التفريغ. لذلك، في الواقع، لا يمكن أن يكون هناك فرق بين التأليه والاتحاد الحقيقي. إن الذين يتحدثون ويكتبون عن التأليه غالبًا ما يستخدمون مصطلحات مثل التوحيد والاندماج. لسوء الحظ، اكتسب الاتحاد سمعة سيئة باعتبارها تعليمًا مرتبطًا بالوثنية (المعتقدات ما قبل المسيحية) والسحر (السيمياء).

وبصورة عامة، عند استخدام التعريفين السابقين لـ التأليه و الاتحاد، لا بد من معرفة ما يلي. الهدف العظيم هو، أولاً، الوصول إلى التأليه (القداسة المشعة ووعي الله)، ثم ممارسة الطقوس والتقنيات التي تسمى السيمياء والتي تؤدي إلى الاتحاد، ولكنها تتوقف عند حافة الامتصاص العظيم، حتى يحتفظ المرء ببصمة إلهية فريدة. فكل إنسان له دور خاص وفريد وحقيقي في هذه الحياة ومهمتك العظيمة هي أن تصبح على دراية بهذا الدور، وبالتالي تحقيق دعوتك الإلهية ومصيرك النهائي.


ALORIA WEAVER

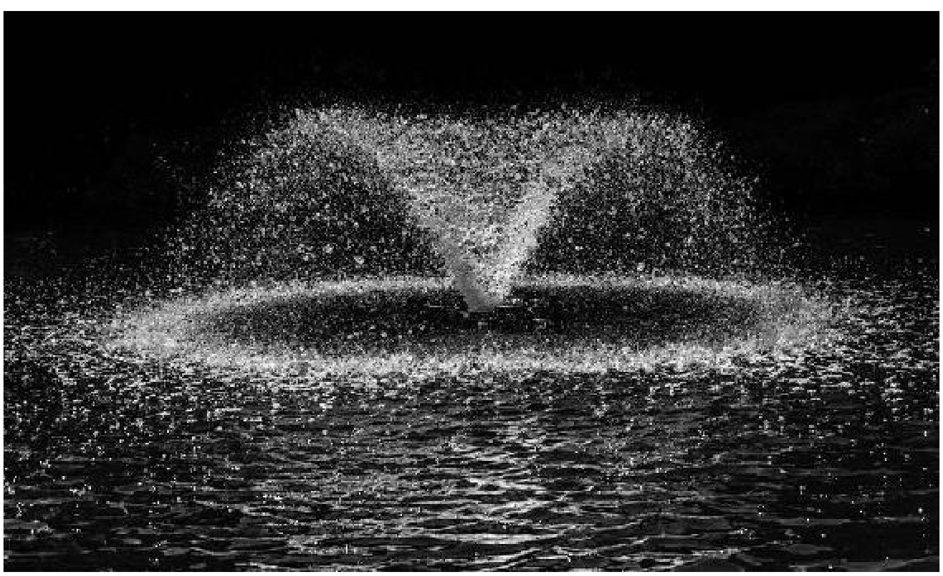
الخاتمة

الغنوصية تتطلب مشاركتك. الغنوصية ليست دينًا تجلس فيه على مقعد ويقوم الكاهن بكل العمل نيابةً عنك. وبالإضافة إلى ذلك، في الغنوصية، فإن الألوهية نفسها لا تخلصك. أنت تشارك مع الإلهي في عملية التطور المستمر للخلق؛ بمعنى آخر، في التنوير الروحي. في الكتب المستقبلية، سوف يكشف هذا المؤلف عن تقنيات غنوصية متعددة الطبقات للتنمية الروحية والتنوير.

"فَلَيْسَ مَكْتُومٌ لَنْ يُسْتَعْلَنَ، وَلاَ خَفِيٌّ لَنْ يُعْرَفَ."

لوقا 12 :2

كل هذه الأسرار سوف يعرفها الغنوصي، الشخص الذي يطور تجربة مباشرة مع الله. الأذن الكونية تسمع كل شيء. العقل الأبدي يعرف كل الأشياء. إن الإنسان لديه اتصال مباشر مع الأذن الكونية والعقل الأبدي. وهناك تقنيات محددة وتمارين وقصص حكمة من شأنها أن تساعدك على تحقيق هذه الحكمة. تريد الديانات الأبوية (اليهودية والمسيحية والإسلام) أن تجعلك تعتقد أنك ملعون و/أو معيب. تريد المسيحية منك أن تؤمن أنه من خلال يسوع فقط يمكنك أن تنال الخلاص. ومع ذلك، يريد المسيحيون أن يشعروك بأنك لا تستحق هذا الفداء. لا تحتاج إلى الفداء. يجب عليك أن تتذكر. أنت لست معيبًا! الحضارة الغربية مليئة بالذنب. إن الشعور بالذنب هو أساس شعور معظم الناس بالهوية. 32.5% من سكان العالم مسيحيون. إذا كان هناك أي خطيئة، فهي هذا المفهوم الرهيب للذنب الذي غرسته الديانات الأبوية في عامة الناس. يتجول الناس ويعيشون حياتهم اليومية، لكنهم يشعرون أنهم يفتقدون شيئًا ما. ومن ناحية أخرى، مع الغنوصية، يمكنك أن تعرف أن هناك حياة، وأن هذه الحياة هي الحقيقة المطلقة وأن هذه الحياة هي حياتك الآن! أنت تجسيد الحقيقة والغموض الحي.



الملحق

شكر خاص لجميع المساهمين المتميزين في هذا العمل الذين سمحوا لنا بكرم بالاقتباس من أعمالهم:

بول تشين، كاتب في صحيفة الكندي، الصحيفة الوطنية التقدمية في كندا. B.P. 24191, 300 Eagleson Road, Kanata, Ontario K2M 2C3. هاتف: (514) 712-7516، للحصول على إذن لاستخدام جزء من مقالته "إشراف الإنسان على الوعي الذاتي يكشف عن وجود كائنات غير ارضية متلاعبة".

ميغيل كونر، مقدم برنامج Aeon Byte، البرنامج الإذاعي الوحيد الذي يتناول الغنوصية والأسرار القديمة ونظريات المؤامرة الحقيقية التي تطورت منذ بداية الحضارة. وهو مؤلف كتاب "أصوات الغنوصية" الذي نال استحسان النقاد. www.thegodabovegod.com

جوناثان غولدمان هو مؤلف كتاب "الأصوات العلاجية: قوة التوافقيات" و"تأثير الطنين: الشفاء الصوتي من أجل الصحة والسعادة"، بالإضافة إلى العديد من ألبومات الموسيقى من تأليفه الموسيقي الخاص. جوناثان غولدمان هو مؤلف وموسيقي ومعلم أمريكي في مجالات التوافقيات والشفاء الصوتي. دار نشر فنون العلاج، روتشستر، فيرمونت.

بوبا فري جون، المعروف أيضًا باسم: أفاتار آدي دا سامراج، بالإضافة إلى العديد من الأسماء الروحية الأخرى، ولد باسم فرانكلين ألبرت جونز (3 نوفمبر 1939 - 27 نوفمبر 2008). كان معلمًا روحيًا وكاتبًا وفنانًا أمريكيًا. كان مؤسس حركة دينية جديدة تُعرف باسم "أديدام". كتب بوبا فري جون العديد من الكتب وأسس دار النشر الخاصة به. يقتبس هذا الكتاب من عمله المعنون، التنفس والاسم: ممارسات التأهل والتأسيس للحياة الروحية الحرة، سان فرانسيسكو، كاليفورنيا، مطبعة فجر الحصان، 1977، ص 52، 2.14.

كارل غوستاف يونغ (1875-1961) كان طبيبًا نفسيًا ومحللًا نفسيًا سويسريًا أسس علم النفس التحليلي. كان لعمله تأثير كبير في الطب النفسي وفي دراسة الدين والأدب والمجالات ذات الصلة. كان يونغ مهتمًا بالطريقة التي تتخلل بها الرموز والأساطير الشائعة تفكير الناس على المستويين الواعي واللاواعي. يقتبس هذا الكتاب من مقال كارل يونغ "عن تولي مريم العذراء" – في المختارات التي تقتبس بدورها من: المحادثات مع يونغ، الصفحة 15، ولبير نوفوس، الحاشية السفلية 200، الصفحة 299 ؛ وكذلك من الأعمال المجمعة لـ سي جي يونغ، 8، ص. 87.

جون لامب لاش (مواليد 1945، مدينة نيويورك)، يُطلق عليه لقب الخليفة الحقيقي لميرسيا إلياد والوريث الشرعي لجوزيف كامبل. يقدم مراجعة جذرية للغنوصية، مع تعليقات أصلية على مخطوطات نجع حمادي. كما يقدم الاستعادة الكاملة الوحيدة التي قدمها أي باحث لأسطورة صوفية للأسرار الوثنية، وهي قصة غايا صوفيا المقدسة، التي تروي أصل الأرض والجنس البشري من قلب المجرة. metahistory.org

ستيفان أ. شوارتز، عالم ومستقبلي ومؤلف وروائي حائز على جوائز، وكاتب عمود في مجلة EXPLORE ومحرر موقع Schwartzreport.net اليومي، هو عضو هيئة تدريس استشاري متميز في جامعة سيبروك وزميل في مركز ويليام جيمس لدراسات الوعي بجامعة صوفيا.

هنري تشارلز بويش، 1978: *En quête de lagnose*، باريس، غاليمارد، سلسلة "مكتبة العلوم الإنسانية"، مجلدين تومي 1: La Gnose et le Temps.

الحكمة المتمردة، قناة إعلامية جديدة أسسها الصحفي ديفيد فولر من بي بي سي والقناة الرابعة، لعرضهم الرائع مع الدكتور روبرت شيلدريك، بعنوان: روبرت شيلدريك: هل انتهى الإلحاد الجديد؟ 12 مارس 2019. rebelwisdom.co.uk/plans

ج. مارفن سبيغلمان، حاصل على درجة الدكتوراه من جامعة كاليفورنيا، لوس أنجلوس، ودبلوم في علم النفس السريري، المجلس الأمريكي لعلم النفس المهني. تخرج من معهد كارل غوستاف يونغ في زيورخ، سويسرا، وقام بالتدريس في جامعة كاليفورنيا، وجامعة كاليفورنيا الجنوبية، والجامعة العبرية في القدس.

إن النسخة الإنجليزية العالمية للكتاب المقدس هي نسخة محدثة ومجانية من النسخة القياسية الأمريكية. إنها واحدة من الترجمات الإنجليزية الحديثة القليلة المتاحة للعامة للكتاب المقدس بأكمله، ويتم توزيعها مجانًا للعامة باستخدام صيغ إلكترونية. ebible.org/pdf/engwebp

سيرة لورانس غاليان الذاتية

لورانس غاليان (مواليد 5 أبريل 1954، مدينة نيويورك)، مؤلف معروف دوليًا، وعلى حد تعبير ويتلي ستريبر، فهو "باحث لامع ومبتكر". بالإضافة إلى ذلك، فإن السيد غاليان هو مرتجل موسيقي محترف، وعازف بيانو كلاسيكي، وحامل لقب Seanachie من معبد Danaan.

درس السيد غاليان ليصبح كاهنًا كاثوليكيًا لعدة سنوات في شبابه، في مجمع العاطفة — *Iesu Christi* Congregationis Passionis — ترك في النهاية الجماعة الدينية لأنه أراد أن يكون له عائلة ومواصلة دراساته الموسيقية.

واصل السيد غاليان بحثه عن تجربة حميمة مع الإلهي، وفي السنوات التالية استكشف التقاليد الباطنية المختلفة. درس لورانس ممارسات عبادة الإلهة الأم القديمة، مما قاده إلى أن يصبح كاهنًا ويكيًا من التقاليد الويلزية، لدراسة النسوية البيئية والوثنية الجديدة وعلم الإنسان، في جامعة هوفسترا (هيمبستيد، نيويورك).

في عام 1981، التقى لورانس غاليان بالشيخ الأكبر مظفر أوزاك وتم تأهيله كدراويش من الطريقة الخلوتية جراحي (اسطنبول، تركيا). بدأ أيضًا في درجة الماجستير في الحكمة — *Itlak Yolu* — من قبل الدكتور نيفيت إرجين. لمدة أكثر من خمسة وعشرين عامًا، درس السيد غاليان ودرّس المسار الغنوصي للتصوف. يكتب جوزيف جيلفر في "مجلة آشي": "مهمة غاليان الأساسية هي إعادة اكتشاف الكنز المفقود. إنه يعيد اكتشاف أهل البيت، ويعيد اكتشاف الأنوثة في قلب الإسلام، ويعيد اكتشاف الظل، وبذلك يعيد اكتشاف ما يعنيه أن تكون صوفيًا ومسلمًا وإنسانًا حقيقيًا.

يصف آل أندرسون في كتابه "عودة والد الطقوس المستقبلية وسحر الميتا" لورانس غاليان بأنه "جزء من عصابة ثورية تضم روبرت أنطون ويلسون". كان السيد غاليان ضيفًا منتظمًا في بودكاست ويتلي ستريبر "دريم لاند". لقد شهد لقاءً قريبًا مع اثنين من الأجسام الطائرة المجهولة، بحضور شاهد عيان، في شاطئ جونز، لونغ آيلاند، نيويورك. لورانس غاليان هو أيضًا ضيف عرضي في بودكاست ميغيل كونر *Aeon Byte Gnostic Radio* وكريس سنايبس *The Melt*.

لورانس غاليان هو الحائز على جائزة مركز جون ف. كينيدي. تم بث مقطوعته الموسيقية الأصلية - زمزم - على الإذاعة الوطنية العامة في الولايات المتحدة.

السيد غاليان هو مؤلف كتاب "ما وراء الثنائية: فن التسامي" (منشورات نيو فالكون)، و"الشمس في منتصف الليل: الأسرار المكشوفة لصوفية أهل البيت" (منشورات كويديتي)، و"666: الاتصال مع كراولي" (أمازون كيندل والنسخة الورقية). تكتب راشيل بولاك، مؤلفة كتاب *78* درجة من الحكمة: "يتمتع لورانس غاليان بالقدرة الممتعة على أخذ اللغة الغامضة والصور الكثيفة للأفكار الهرمسية التقليدية وتحويلها إلى شيء جديد ويمكن الوصول إليه على الفور. يُظهر كتاب "ما وراء الثنائية" أن الهرمسية لا يجب أن تكون مخفية، بل يمكنها مساعدة الناس في عيش حياتهم.

السيد غاليان هو مؤلف المقال "مركزية الأنوثة الإلهية في التصوف"، والذي نُشر لأول مرة في وقائع المؤتمر الدولي السنوي الثاني للفنون والعلوم الإنسانية في هاواي (هونولولو، هاواي). نُشر المقال الآن في مختارات بعنوان "يسوع ومحمد والإلهة" (أمازون كيندل).

لورانس غاليان هو مستكشف عالمي، يسافر إلى مواقع في تركيا وأذربيجان وبلغاريا وأيرلندا وإنجلترا وفرنسا وكندا وكولومبيا ويواصل استكشاف المواقع الأثرية في المكسيك مثل شوتشيكالكو وتيوتيهواكان وبالينكي وغيرها الكثير. في عام 2010، انتقل لورانس غاليان إلى المكسيك، حيث يقيم حاليًا، وهو الآن مقيم دائم.

كتب لورانس غاليان الأخرى

ما وراء الثنائية: فن التسامي (منشورات نيو فالكون)

666: التواصل مع بكراولي (منشور مستقل)

شمس منتصف الليل: كشف أسرار صوفية أهل البيت (دار كويدتي)

طفيليات العقل الوهمي من خارج الأرض: كيفية تحديدها والقضاء عليها بسيف الحقيقة الغنوصية (شركة أمازون للخدمات الرقمية ذ.م.م.)

مواقع لورانس غاليان

الموقع الرسمي للورانس غاليان:

quantumtheurgy.click

قوائم تشغيل لورانس غاليان على يوتيوب:

www.youtube.com/user/Gargeniture

موسيقى لورانس غاليان:

https://tinyurl.com/yyb9674b

صفحة المؤلف على أمازون:

www.amazon.com/author/laurencegalian